



ضعف القلب مع قوة القضاة الطبيعية
مناقشة تبحث عن مسارات العلاج

صحتك



www.aawsat.com

في إطار سعي واشنطن لتوثيق العلاقات بالمملكة

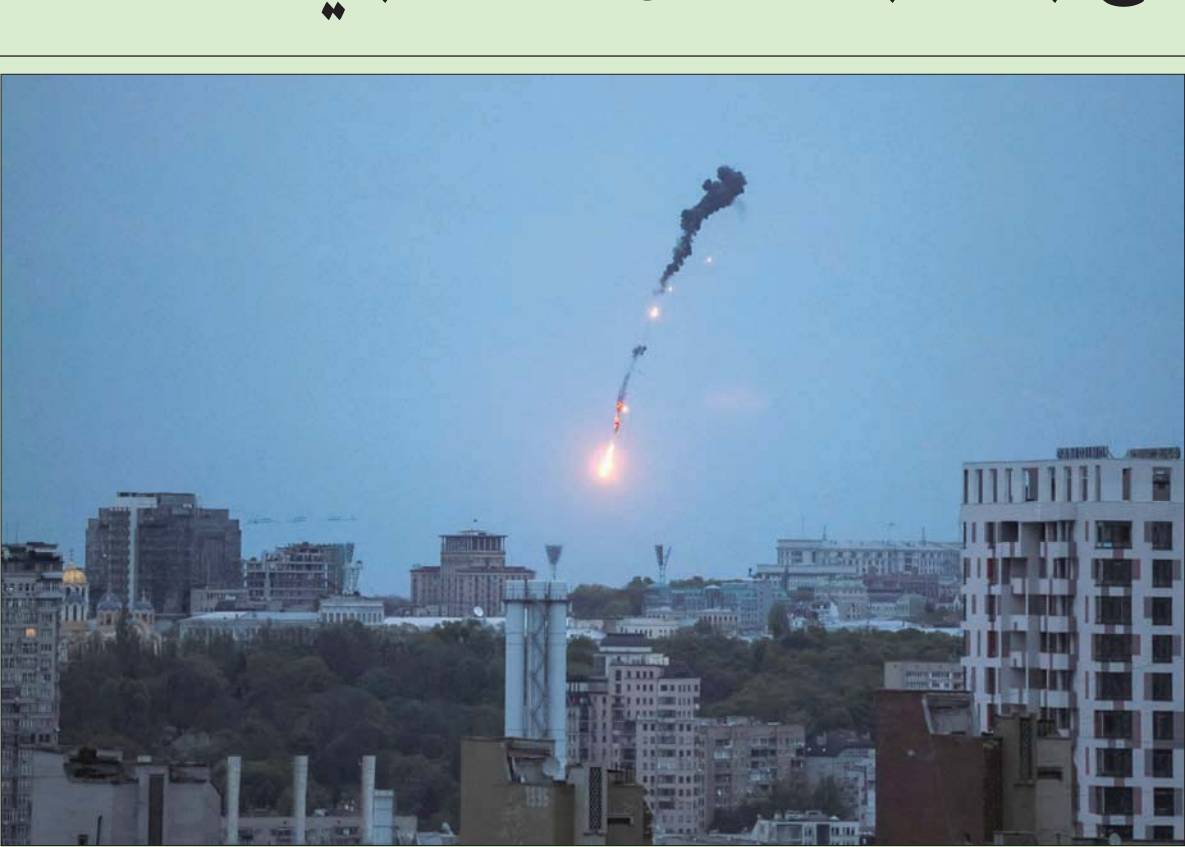
سوليفان إلى السعودية ويتبعه بليكن

واشنطن، علي بردى
نقلت وكالة «بلومبرغ» الأميركية للأنباء، أمس (الخميس)، عن مسؤولين في إدارة الرئيس جو بايدن أن مستشار الأمن القومي جيك سوليفان سيزور المملكة العربية السعودية في نهاية الأسبوع المقبل، على أن يتبعه وزير الخارجية أنتوني بلينكن، في مؤشر إلى سعي واشنطن لتوثيق العلاقات أكثر بالرياض. وأوضحته الوكالة أن سوليفان يسعى إلى الاجتماع مع نظرائه في كل من السعودية والإمارات العربية المتحدة والهند. وقال أحد الأشخاص إن الموضوعات الرئيسية ستكون تنوع سلاسل التوريد والاستثمارات في مشروعات البنية التحتية الاستراتيجية، بما في ذلك الموانئ والسكك الحديدية والمعادن.

واوضحت «بلومبرغ» أن مسؤولين أميركيين رفيعو المستوى تسلمت الضوء على الإدارة مضممة على توطيد العلاقات بين واشنطن والرياض أخيراً. وكان سوليفان اتصل بولي العهد الأمير محمد بن سلمان في 11 أبريل (نيسان)، مشيداً بالتقدم المحرز لإنهاء الحرب في اليمن و«الجهود غير العادية» للسعودية هناك، وفقاً لبيان أصدره البيت الأبيض. وتعمل الولايات المتحدة بشكل وثيق مع المملكة العربية السعودية في السودان، وشكر بايدن للمملكة دورها «الحاسم لإنجاح» عملية إخراج موظفي الحكومة الأميركية من الخرطوم.

«سي أي آيه» تحدثت عن حرب طويلة... وبايدن رأى فيها «تهديداً لأمننا القومي»

أميركا تلوح بعقوبات على متحاربي السودان



انفجار مسيرة روسية في سماء كييف مساء أمس (رويترز)

روسيا تكثف «هجمات المسيرات» على العاصمة الأوكرانية

موسكو تحمل واشنطن ولندن «مسؤولية أفعال كييف»

واشنطن، علي بردى
الخرطوم، «الشرق الأوسط»
أنهت حرب السودان يومها العشرين، أمس، بخروق كبيرة لهذبة جديدة مع قتال صار في العاصمة الخرطوم، فيما برز الموقف الأميركي عبر الرئيس جو بايدن الذي لوح بسلاح العقوبات على المتحاربين في النزاع، الذي يشكل «تهديداً غير عادي» للأمن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة.

وقالت مديرة الاستخبارات الوطنية الأميركية أفريل هاينز في جلسة استماع بمجلس الشيوخ، إنه من المحتمل أن يكون القتال في السودان بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع طويلاً؛ لأن كلا الجانبين يعتقد أنه قادر على الانتصار عسكرياً ولديه القليل من الحوافز للجلوس إلى طاولة المفاوضات.

وقال الرئيس بايدن في بيان إنه أصدر قرارات تنفيذية «تحلّل» الأفراد المسؤولة عن تهديد السلام والأمن والاستقرار في السودان، مشيراً إلى «تقويض التحول الديمقراطي»، واستخدام العنف ضد المدنيين، و«ارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان».

وعلى وقع المعارك المتواصلة، أعلنت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين أنها بحاجة إلى 445 مليون دولار لمساعدة 860 ألف شخص قد يفرون بحلول أكتوبر (تشرين الأول)، وأضافت أن مصر وجنوب السودان ستجلبان أكبر عدد من الوافدين. وواصلت المملكة العربية السعودية، إجلاء مواطنين من جنسيات عدة من السودان، وقالت «الخارجية» السعودية في بيان: «وصل مساء الخميس إلى مدينة جدة 208 أشخاص»، مشيرة إلى أن العدد الإجمالي لن تم نقلهم منذ بدء عمليات الإجلاء بلغ نحو 6073 شخصاً (246 مواطناً، ونحو 5827 من 104 جنسيات). (تفاصيل ص 4 و5)

موسكو - واشنطن - لاهاي، «الشرق الأوسط»
خلفت موسكو، أمس الخميس، كل من واشنطن ولندن مسؤولية الهجوم الذي قالت إنه استهدف الكرملين بطائرات مسيرة، فيما فند المتحدث باسم البيت الأبيض هذه المزاعم، واتهم الكرملين بالكذب. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إن كل ما يفعله نظام كييف يقف وراءه الأميركيون والدول الغربية، وخصوصاً

إعلام النظام تحدث عن تكتل اقتصادي سوري - عراقي - إيراني

اليوم الثاني لرئيسي في دمشق... فلسطيني

دمشق، «الشرق الأوسط»
المتين لتحتل إقليمياً يكفل البعد الأشمل للقطب الجديد الضاعد بهويته الاقتصادية، القائمة على توافقات سياسية في نهج السلام والوثام، من حيث إن التكتلات الاقتصادية الإقليمية ستكون هي الخيار الاستراتيجي الحقيقي»، لافتة إلى أن الواقعة، اليوم «تملي التسليم بان الاقتصاد يقود السياسة». وهدت «تشرين»، الناطقة باسم النظام في دمشق، اجتماعات اللجنة العليا السورية الاقتصادية التي انعقدت قبل يومين، واجتماعات اللجنة السورية الإيرانية «بدايات مطمئنة لسولة إقليم اقتصادي متماسك متكامل مترابط بشرايين دقاقة للحياة الاقتصادية». (تفاصيل ص 7)

جداً، الذي تظهر آثار افوله». وزار رئيسي، مساء الأربعاء، مقام السيدة زينب، في ريف دمشق، والقي خطاباً في صحن المقام، في حفل شعبي ورسمي حاشد، وذلك بعد أن التقى مجموعة من أسرقتى الميليشيات الشيعية من دول سوريا ولبنان وأفغانستان وإيران وغيرها. وسلطت مصادر النظام السوري الضوء على البعد الاقتصادي للزيارة، إذ دعت صحيفة «تشرين» الرسمية، في افتتاحية، أمس، إلى «معاينة المشهد من جديد»، واصفة زيارة رئيسي لدمشق بـ«الحدث». وأفادت بأن معطياتها المكثفة «تلخّص الرؤية المتكاملة للتوجه نحو خلق موازين قوة تفرض نفسها، وأن سوريا تُمّ العراق فييران، هي المرتكز

انفجار مسيرة روسية في سماء كييف مساء أمس (رويترز)

روسيا تكثف «هجمات المسيرات» على العاصمة الأوكرانية

موسكو تحمل واشنطن ولندن «مسؤولية أفعال كييف»

موسكو - واشنطن - لاهاي، «الشرق الأوسط»

خلفت موسكو، أمس الخميس، كل من واشنطن ولندن مسؤولية الهجوم الذي قالت إنه استهدف الكرملين بطائرات مسيرة، فيما فند المتحدث باسم البيت الأبيض هذه المزاعم، واتهم الكرملين بالكذب. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إن كل ما يفعله نظام كييف يقف وراءه الأميركيون والدول الغربية، وخصوصاً

غادة عون تتمسك بعملها بانتظار البت في اعتراضها عليه

لبنان: طرد تاديبى لقاضية «عهد عون»



غادة عون لدى خروجها من قصر العدل في بيروت أمس (رويترز)

محاكمة خضعت لها القاضية عون، بناء على توصية صدرت عن التفتيش القضائي، واستناداً إلى دعاوى قدمها متضررون من إجراءات اتخذتها في معرض تحقيقها في ملفات عالقة أمامها، ومخالفاتها لتعليمات صادرة من مرجعياتها القضائية، حسبما قال مصدر قضائي. وأبدت عون تمسكاً بعملها واستأنفت القرار عبر وكيلتها القانونية التي قدمت اعتراضاً على القرار، علماً بأنه بمجرد تقديم الاستئناف يتوقف تنفيذ القرار إلى حين البت فيه من الهيئة العليا للتأديب، ما يعني عودة القاضية عون إلى مواولة عملها إلى حين صدور القرار.

بيروت، يوسف دياب
أصدر التفتيش القضائي في لبنان قراراً بطرد المدعية العامة عون، المعروفة باسم «قاضية عهد عون»، ما يعد ضربة سياسية لد«التيار الوطني الحر»، رغم تأكيدات قضائية أن القرار لا خلفيات سياسية له. واستند المجلس التأديبي للقضاة في قراره إلى «مخالفات ارتكبتها في إطار ممارستها مهمتها القضائية، والتمرد على قرارات رؤسائها والمرجعيات القضائية، وعدم الامتثال للتنبهات التي وُجّهت إليها». وجاء القرار نتيجة جلسات

اليمين المتطرف الفرنسي مارين لوين، قائلًا إن «ميلوني تشبه لوين. يتخّ انتخابها على أساس قولها إنها ستحقق إنجازات، لكن ما نراه أنّ (الهجرة) لا تتوقف، بل تزداد». من جانب آخر، حمل دارميان الطرف الإيطالي مسؤولية الصعوبات التي تواجهها بلاده التي تشهد ازدياد أعداد المهاجرين، ومنهم القاصرون الذين يجتازون الحدود، ويعبرون إلى جنوب فرنسا.

وزير إيطالي يلغي زيارة لفرنسا بعد تصريحات «غير مقبولة» ضد ميلوني

بوادر أزمة جديدة بين روما وباريس

باريس، ميشال أبو نجم
تكشفت، أمس، بوادر أزمة دبلوماسية جديدة بين باريس وروما على خلفية قضية الهجرة. وأعلن وزير الخارجية الإيطالي انطونيو تاجاني إلغاء زيارة كانت مقررة إلى باريس، بعدما وصف تصريحات وزير الداخلية جيرالد دارميان بأنها «غير مقبولة» لاعتباره أن رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني «عاجزة عن حل مشاكل الهجرة» في بلادها. وقارن جيرالد دارميان، في تصريحات لإذاعة «ار إم سي»، بين ميلوني وزعيمة

اليمين المتطرف الفرنسي مارين لوين، قائلًا إن «ميلوني تشبه لوين. يتخّ انتخابها على أساس قولها إنها ستحقق إنجازات، لكن ما نراه أنّ (الهجرة) لا تتوقف، بل تزداد». من جانب آخر، حمل دارميان الطرف الإيطالي مسؤولية الصعوبات التي تواجهها بلاده التي تشهد ازدياد أعداد المهاجرين، ومنهم القاصرون الذين يجتازون الحدود، ويعبرون إلى جنوب فرنسا.

وكان رد فعل روما على تلك التصريحات سريعاً، مع إلغاء وزير الخارجية

عُرف بحبه للوطن... وكل الفنانين الكبار تعاونوا معه

رحيل الموسيقار اللبناني إلي شويري

بيروت، فيفيان حداد
توفي الموسيقار اللبناني إلي شويري، عن 84 عاماً، الأربعاء، بعد تعرّضه لأزمة صحية، نُقل على إثرها إلى المستشفى، حيث فارق الحياة. وأكد ابنه كارول، «الشرق الأوسط»، أنها مفاجات بانتشار الخبر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، قبل أن تعلم به العائلة، وأنها كانت معه لحظة فارق الحياة. عُرف شويري بحبّه للوطن، عمل مع الرحابنة، فترة من الزمن، حصص منها صداقة وطيدة مع الراحل منصور الرحباني، وتعاون معه أهم

الفنانين الكبار؛ بدءاً بفيروز، وسميرة توفيق، والراحلين وديع الصافي وصباح، وصولاً إلى ماجدة الرومي. عُنى المطرب المخضرم جوزيف عازار لشويري، أغنية «يكتب اسمك يا بلادي»، التي لقيت شهرة كبيرة، وعنها أخرج «الشرق الأوسط» بانها ولدت في عام 1974، وأكد عازار أنه لا يستطيع اختصار سيرة حياة الموسيقار ومشواره الفني معه، بكلمات قليلة. وتابع أن لبنان «خسر» برحيله مدعماً من بلادي كان رفيق درب وعمر، بالنسبة لي». ومع الفنان غسان صليبا، أبدع شويري، مجدداً، على

السعودية تطلق خدمة التأشيرة الإلكترونية في 7 دول (ص 2)

«مستعربون» تسللوا بزّي نسائي إلى نابلس لقتل 3 فلسطينيين

المنقوش تبحث في الجزائر الانتخابات الليبية وفتح المخابر
هل فشل دي سانتيس في حشد الدعم بعد جوفته الخارجية؟ (ص 11)

أكثر من 10 آلاف شرطي لضمان الأمن ومراقبة أي مظاهرات مناهضة

بريطانيا تؤكد جهوزية ترتيبات «حفل التنوير»

لندن، «الشرق الأوسط»
أكدت السلطات البريطانية جهوزية ترتيبات تنوير الملك تشارلز الثالث وزوجته كاميليا، غدا السبت. وحاولت السلطات الطمأنة حيال الأمن بعد اعتقال رجل يشتبه بأنه مسلح، قرب قصر باكنغهام، مساء الثلاثاء، مؤكدة أنها ستشتر أكثر من 10 آلاف شرطي خلال الحفل.

وقال وزير الدولة لشؤون الأمن، توم فوغنهدات، إن الحفل الذي يتّوج 3 أيام من الاحتفالات، سيكون «من أهم العمليات الأمنية» التي شهدتها بريطانيا، مضيفاً أنّ «أجهزة استخباراتنا وقواتنا الأمنية الأخرى على علم تماماً بالتحديات التي نواجهها، ومستعدة لمواجهةها، كما فعلت الشرطة ببراعة» مساء الثلاثاء.

ويتخطّر أن يصطف عشرات الآلاف من بريطانيين وسياح على طول الطريق التي سيسلكها موكب تشارلز وكاميليا بين قصر باكنغهام وكينيسة وستمنستر، ودُعي نحو 2300 شخص لهذا الحفل، بينهم مائة رئيس دولة.

جاهزية يمنية لـ «تصفير السجون» وإغلاق ملف الأسرى والمحتجزين غروندبرغ يتحدث عن «نقاش جوهرى» مع العلمي ويدعو لتقديم التنازلات

الصباحي، وفيصل رجب، المحررين أخيراً من سجون الحوثيين. ونقلت وكالة «سبأ» الحكومية عن العلمي، أنه جدد تعهد المجلس والحكومة لجهة «عدم ادخار أي جهد للإفراج عن باقي المحتجزين المغيبيين في سجون الميليشيات الحوثية، بمن فيهم محمد قحطان المشمول بقرار مجلس الأمن الدولي 2216».

هذه التطورات، جاءت مع اتهام الحكومة الحوثيين بصفص معدات الشق والتعبيد في طريق الكندحة - تعز، بواسطة طائرات مسترة إيرانية الصنع، وفق ما أدلى به وزير الإعلام معمر الإيراني في تصريحات رسمية. وقال الإيراني «إن استهداف ميليشيا الحوثي معدات الشق والسفلة يهدف إلى وقف العمل في المشروع الذي يهدف لتفرضه حدة الحصار الغاشم الذي تخفضه على محافظة تعز منذ ثمانية أعوام».

وأضاف «هذا العمل الإرهابي الجبان يؤكد مضي ميليشيا الحوثي في نهج التصعيد السياسي والعسكري رغم دعوات وجهود التهذبة ووقف الحرب، وإصرارها على تشديد الحصار على محافظة تعز وضعاغفة المعتاد الإنسانية لملايين المدنيين في المحافظة، بينهم النساء والأطفال والشيوخ، والقضاء على أي فرص لتطبيع الأوضاع واستعادة الحياة في المنطقة». وطلب وزير الإعلام اليمني المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمبعوثين الأمميين والأميركيين ومنظمات وميخيات حقوق الإنسان بمغادرة ما وصفه بـ«مرعب الصمت المخزي»، وإعلان وقف وأضع وصريح من هذا الهجوم الإرهابي، باعتباره جريمة حرب وجريمة مرتكبة ضد الإنسانية، وملاحقة المسؤولين عنه وضمان عدم إفلاتهم من العقاب.



العلمي يستقبل القاتدين المحررين من سجون الحوثيين محمود الصباحي وفيصل رجب في عدن أمس (سبأ)

قحطان؛ وذلك استناداً إلى اتفاق استوكهولم، ونتائج الاجتماع السابع للجنة الإفراغية لتنفيذ اتفاق تبادل المحتجزين المنعقد في سويسرا خلال الفترة من 10 إلى 20 مارس (آذار) الماضي. وأشار الفريق إلى التنازلات التي قدمتها الحكومة الشرعية من أجل لم شمل مئات المحتجزين بذويهم الذين ظلوا يعانون على مدى السنوات الماضية، مؤكداً افتتاحه وترجيحه بأي مبادرات حسنة النية للإفراج عن المزيد من المعتقلين والمختطفين، والمخفيين، والموضوعين تحت الإقامة الجبرية، بعيداً عما وصفه بـ«المساومات والتوظيفات السياسية الرخيصة». في السياق نفسه، أفاد الإعلام الرسمي بأن رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العلمي استقبل في عدن بقصر معاشيق القاتدين محمود

والجماعات الخاصة بملف المحتجزين المقررة بموعدها المحدد؛ بغية إنهاء معاناة الآلاف المحتجزين والمختطفين والخفيين قسراً في سجون الحوثيين. ودعا الفريق في بيان رسمي الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى مواصلة جهودهم الحميدة والزائم الميليشيات الوفاء بتعهداتها الملزمة بتوقيع اتفاق استوكهولم والإجماعات التنفيذية لعمليات التبادل بين الجانبين دون قيد أو شرط. وهذا الاتفاق يفضّل رجب بالحرية من سجون الحوثيين، مجدداً التزامه التام بالمضي قدماً من أجل تصفير السجون، وإغلاق هذا الملف الإنساني، وفقاً لقاعدة الكل مقابل الكل. وأعلن الفريق المفاوضات جاهزته لتنفيذ برنامج الزيارات المتبادلة مع الحوثيين إلى جميع المحتجزين، وفي المقدمة زيارة السياسي محمد

وكان غروندبرغ أفصح في ختام نقاشاته مع الحوثيين في صنعاء عن الخطوط العريضة لاتفاق السلام الساعي إلى إبرامه في اليمن، وتتمثل في وقف إطلاق النار، وزيادة عدد الوجهات والرحلات الجوية من مطار صنعاء وإليه، وفتح السلس ومن دون أي عوائق، لموانئ الحديدة، واستئناف الصادرات البيلاد من النفط، وفتح الطرق الرئيسية في تعز والمحافظات الأخرى، ودفع رواتب موظفي القطاع العام بشكل منتظم ونشفاً ومستدام في جميع أنحاء البلاد، وصولاً إلى القيام بتحضيرات لتعليق سياسية شاملة واستكمالها، بحيث يتولى اليمنيون زمامها وتكون تحت رعاية الأمم المتحدة. على صعيد آخر، أكد غروندبرغ الحكومي اليمني المعنى بملف المحتجزين، استعداده للانخراط في

عن، علي ربيع

وصف المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ (الخمس) اللقاء الذي جمعه برئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العلمي في عدن بـ«المثمر والجوهري»، وذلك بعد نقاشات إجرائها في صنعاء مع الحوثيين في سياق الجهود المعززة للتوصل إلى تسوية يمنية تطوي صفحة الصراع.

تصريحات المبعوث الأممي جاءت في وقت أكدت فيه الحكومة اليمنية جاهزيتها للتعاون مع الأمم المتحدة والصليب الأحمر لما وصفته بـ«متصفر السجون» وإغلاق ملف الأسرى والمحتجزين مع الجماعة الحوثية.

وأوضح المبعوث في بيان أنه اطلع العلمي على آخر المستجدات وسير المناقشات الجارية التي تهدف لبناء الثقة وخفض وطأة معاناة المدنيين؛ تسهياً لاستئناف العملية السياسية.

وعلى ضوء الجهود الإقليمية والدولية المبذولة حالياً لدعم الأطراف للتوصل إلى اتفاق حول سبل المضي قدماً في اليمن، أكد غروندبرغ على «أهمية الحفاظ على الزخم الراهن والبناء على التقدم الذي أحرزته الأطراف حتى الآن»، وشدد على أنّ «ذلك لا يمكن تحقيقه إلا من خلال الحوار وتوافر الإرادة السياسية وتقديم التنازلات من الجانبين».

وقال المبعوث في بيان وزعه مكتبه في ختام زيارته إلى مدينة عدن «انخرطت في نقاش مثمر وجوهري مع الرئيس العلمي حول سبل المضي قدماً التي تعالج الأزمات الرئيسية لليمنيين، والدفع نحو عملية جامعة يقودها اليمنيون تحت رعاية الأمم المتحدة. ما زالت ملتزماً بدعم الوصول لحل مستدام للنزاع يعكس إرادة الشعب اليمني».

السعودية تطلق خدمة التأشير الإلكترونية في 7 دول

الرياض، الشرق الأوسط،

المبادرة الجديدة تأتي في إطار استكمال إجراءات أتمتة ورفع جودة الخدمات الفعّلية المقدمة من الوزارة بتطوير الية منح تأشيرات «العمل والإقامة والزيارة». وأشارت الخارجية السعودية إلى تفعيل هذا الإجراء باعتباره مرحلة أولى في عدد من بعثات المملكة في الدول التالية: «الإمارات والأردن ومصر وبنغلاديش والهند واندونيسيا والفلبين».

أطلقت السعودية خدمة التأشير الإلكترونية كمرحلة أولى في 7 دول من خلال إلغاء لاصق التأشير على جواز سفر المستفيد والتحول إلى التأشير الإلكترونية وقراءة بياناتها عبر رمز الاستجابة السريعة (QR)». وذكرت وزارة الخارجية السعودية أن

فتح باب الترشح للانتخابات الكويتية بدءاً من اليوم السعوديون يخوضون السباق لـ «الأمة 2023» وزير النفط يستقبل تمهيداً لدخوله

الكويت، ميرزا الخويلدي

بإجراء استطلاعات الرأي، التي تُعنى بالشان الانتخابي، بشروط تتضمن أن تجري استطلاعات الرأي التي تُعنى بالشان الانتخابي، بعد الحصول على الترخيص اللازم من وزارة الإعلام، وموافقة الجهات المعنية وفقاً للقوانين والأحكام المنظمة لذلك، وأن تتصف بالموضوعية، وتتم وفقاً للأصول العلمية والمهنية المتعارف عليها.

إلى ذلك، أعلن نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير النفط وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة الدكتور بدر الملا أنه تقدم باستقالته من منصبه إلى مجلس الوزراء، وذلك للترشح في انتخابات «مجلس الأمة 2023».

كما أعلنت اللجنة الإعلامية لرئيس «مجلس الأمة» الأسبق أحمد عبد العزيز السعود، ترشحه لانتخابات «مجلس الأمة 2023» عن الدائرة الانتخابية الثالثة.

وأحمد السعود (89 عاماً) برلماني مخضرم، من مواليد 1934، وكان عضواً في «مجلس الأمة» منذ 1975، وقد فاز في كل الانتخابات التي نُظمت في الكويت، منذ تلك السنة، وانتُخب رئيساً للمجلس للمرة الأولى في 1985، إلا أن هذا المجلس جرى حله بعد سنة، كما انتُخب مجدداً على رأس «مجلس الأمة» في 1992 و1996. وفي 1999 تمكن رجل الأعمال الراحل جاسم الخرافي من الفوز على السعود حتى عام 2012، حيث عاد السعود رئيساً للمجلس.

وفي الانتخابات التشريعية، التي شهدتها الكويت، في 29 سبتمبر (أيلول) 2022، «إبطلتها المحكمة الدستورية» في 19 مارس (آذار) الماضي، حصل السعود على أعلى أصوات التغطية بحصوله على أكثر من 12 ألف صوت، وكان السعود المرشح الوحيد لتولّي رئاسة «مجلس الأمة»، حيث فاز بالترشيح وأصبح رئيساً لمجلس الأمة للفصل التشريعي 17.

أعلنت وزارة الداخلية الكويتية، فتح باب الترشح لانتخاب أعضاء «مجلس الأمة»، اعتباراً من اليوم الجمعة، وحتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الرابع عشر من شهر مايو (أيار) الحالي.

وأوضحت الوزارة أنه جرى اعتماد 5 مدارس لتكون لجاناً رئيسية في الدوائر الانتخابية الخمس، لإعلان النتائج النهائية للانتخابات.

كان مجلس الوزراء قد قرر، في مستهل اجتماعه الاستثنائي، أول من أمس الأربعاء، الموافقة على مشروع مرسوم بدعوة الناخبين لانتخاب أعضاء «مجلس الأمة»، يوم الثلاثاء، الموافق 6 يونيو (حزيران) 2023 المقبل.

ونقلت «وكالة الأنباء الكويتية» عن المدير العام للشؤون القانونية في وزارة الداخلية، العميد صلاح الأشقي، قوله إن هذا الإعلان يأتي وفقاً لأحكام القانون رقم 35 لسنة 1962، في شأن انتخابات أعضاء «مجلس الأمة»، والقوانين المعدلة له.

وأضاف العميد الشطي أن باب إدارة شؤون الانتخابات سيظل مفتوحاً للترشح لمجلس الأمة لمدة 10 أيام متتالية، بما فيها أيام العطلات. وأكد أنه جرى اعتماد عدد اللجان الأصلية والفرعية في الدوائر الانتخابية، حيث يبلغ عددها 759 لجنة، كما جرى اعتماد 118 مدرسة لتكون مراكز للاقتراع لتصويت الناخبين.

وأصدر وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب عبد الرحمن المطيري، قراراً في شأن شروط وضوابط التغطية الإعلامية والإعلان والترويج لانتخابات «مجلس الأمة». وتضمن القرار السماح للوسائل الإعلامية الإلكترونية والتقنوات المرئية والمسموعة والصحف المقررة المرخصة،

خريج دورة حوثية يقتل والده بمطرفة... وآخر يردي أمه بفأس

الحياة، في قرية «الصفاء» التابعة لعزلة «بني زهير»، وأن الشرطة ونحت ضغوط السكان أقت القبض على الجاني، ولم تعرف دوافعه ولم تصدر سلطة الحوثيين أي توضيح. وسبق هذه الجريمة بيومين إقدام شاب آخر على قتل 5 أشخاص من أسرته، في عزلة «خقين» التابعة أيضاً لمديرية حزم العدين، حيث انتشرت جرائم القتل والسطو بصورة غير مسبوقة في محافظة إب خلال بضعة أسابيع من الحوثيين، خلال السنوات الثلاث الأخيرة، كما شهدت راح ضحيتها أبناء وأمهات وأشقفاء وأقارب.

الصحفية للحوثيين، وأكدوا أنها سوف تنتج جيلاً معاقاً فكرياً ومضطرباً نفسياً، وأن نتائج تلك التعهنة، وما تسمى الدورات الثقافية أصبحت واضحة للعيان، حيث انتشرت في المحافظة (إب) ظاهرة قتل الآباء والأمهات، وأغلب مرتكبيها من خريجي هذه المراكز أو الدورات. الحادثة وقعت بعد يوم فقط من قيام شاب يدعى وضاح الجرافي بقتل والدته بواسطة فأس، في مديرية حزم العدين غرب محافظة إب، في جريمة لم يسبق للمديرية أن عرفتها من قبل. وذكر سكان في المديرية أن القاتل، وهو أحد عناصر الحوثيين، أقدم على ضرب رأس والدته بفأس حتى فارقت

من جامعة الحديدة، حيث يدرس المذهب الصوفي. وتقول المصادر إن القاتل كان حسن السيرة والسلوك، إلى أن قام أحد أقاربه وهو قيادي محلي في جماعة الحوثي، بإيحاقه بالدورات الطائفية التي تسمى «الدورات الثقافية» قبل إرساله إلى الجهات للمشاركة في القتال، وأنه بعدها بفترة عاد الشاب إلى أسرته، يعاني من اضطرابات نفسية، وأصبح سلوكه أكثر عدوانية تجاه أسرته إلى حين ارتكاب الجريمة التي هزت المدينة. وأعاد سكان في المدينة التحذير من خطورة التعبئة الطائفية المتطرفة التي يتعرض لها الأطفال في المراكز

لمواصلة نومه، إلا أن نجله ترصد به حتى غاص في النوم وقام بإحضار مطرقة وقام بنهشيم رأس والده حتى فارق الحياة، وقام بعد ذلك بتغطية الجثة، وعاد إلى غرفته كي يواصل نومه، حيث لم تكتشف العائلة الجريمة إلا بعد شروق الشمس حين ذهبت زوجة الضحية لإيقاظه لتناول وجبة الفطور، حيث صغقت نغماً أزعجت الغطاء عن وجهه فوجدت رأسه مهشماً قاعماً عليها. ووفق في هذه الرواية، فإن الجريمة وقعت في حي الوازعية، وتحتدر الأسرة من مديرية بعان، وأن الجاني في العشرينات من العمر وحاصل على شهادة جامعية في الشريعة والقانون

عن، محمد ناصر

في أجواء مطيرة باحد احياء مدينة إب اليمنية (193 كلم جنوب صنعاء) اختار المعلم جمال الحداد أن يؤدي صلاة الفجر في منزله بدلاً من المسجد، لكن الرجل لم يدرك أن تلك ستكون آخر صلاة يؤديها، حيث ترصد له نجله خريج المطرفة، أزعجت الغطاء عن وجهه فوجدت رأسه مهشماً قاعماً عليها.

ويقول جيران الأسرة إن الضحية أدى صلاة الفجر مع نجله سليمان وعاد إلى غرفة الجلوس في المنزل

السيول تخطف 10 يمينيين في مناطق الانقلابيين خلال يومين

محافظات: صعده، وحجة، والمحويت، وعمران، وصنعاء، وذمار، وريمة، وإب، وتعز، والضالع، ولحج، والبيضاء. وكانت الأمم المتحدة أعلنت حديثاً عن تضرر أكثر من 349 أسرة يمنية جراء الأمطار والسيول. وقال صندوق الأمم المتحدة لسكان في حسابته على تويتر «إنه خلال يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار) 2023، أثرت الأمطار الغزيرة والسيول في اليمن على أكثر من 349 عائلة. وأضاف أن 2,905 من العائلات النازحة حديثاً تلقت مساعدات طارئة في تسع محافظات يمنية.

والحواجز والخزانات المائية التي تم إنشاؤها في ظل حكومات يمنية سابقة، الأمر الذي قاد إلى تهالك بعضها وانهايار أخرى مخلفة خسائر مادية وبشرية. وبينما لا يزال موسم الأمطار في أوجه، يواجه ناشطون يمينيون إطلاق نداءات إنسانية متتالية عبر منصات التواصل الاجتماعي من أجل تكثيف عمليات الإغاثة والإيواء في المناطق المنكوبة من السيل، لا سيما في تلك المناطق الخاضعة للميليشيات الحوثية. وفي بيان حديث له، توقع مركز الأرصاء اليمني هطول أمطار متفاوتة الشدة على عدة

بمحافظة صنعاء، وتزامنت تلك الحوادث الثلاث مع تسجيل حدوث واقعة أخرى، تمثلت في انهيار سد «العقبي» بقرية بيت الهندي بمديرية فحاش بمحافظة الحويث شمال غربي صنعاء، بسبب استمرار تدفق السيول إليه، مخلفاً 4 قتلى وجرحين، إضافة إلى خسائر مادية كبيرة بمنازل المواطنين وممتلكاتهم الزراعية. وحمل أهالي قرى بالمحويت ميليشيات الحوثي كامل المسؤولية عن تلك الكارثة، منتهمين الجماعة بالوقوف خلف سرقة ونهب جمع المبالغ المخصصة لصيانة السدود

في اليومين السابقين في ثلاث حوادث غرق منفصلة وقعت داخل حواجز وسدود مائية بمحافظة صنعاء والمحويت الواقعتين تحت إدارة وسلطة الميليشيات. وتوقبت سلطة مها عبد الغفور (10 سنوات) - بحسب المصادر - غرقاً بسد «سيان» بمديرية سنحان بريف صنعاء، وسبقتهها بساعات قليلة وفاة طفلين آخرين غرقاً في حاجز مائي بمديرية خميس بني سعد بالمحويت، وجاءت الحادثتان بعد يوم من وفاة شاب ثلاثيني يدعى مراد الكعيم (32 عاماً) غرقاً بسد «شاحك»، بمديرية خولان الطيال

الجافة التي خلفت مزيداً من الضحايا والأضرار. أفاد سكان في صنعاء وريفها لـ«الشرق الأوسط»، بأن الميليشيات الحوثية لم تقم بتحريك أي ساكن حيال كل تلك الماسي والمعاناة والخسائر، أو المسارعة إلى حماية الناس ومصالحهم وممتلكاتهم، من قبيل عمليات الإخلاء والتحذيرات المنقذة وتحرك فرق الدفاع المدني، وعلى صعيد حوادث الغرق، وانهيار السدود والحواجز، أوضحت مصادر عاملة في مصلحة الدفاع المدني الخاضعة للجماعة بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن ما لا يقل عن ثلاثة أطفال وشاب قتلوا

أخرى لمنزلهم وقعت في أثناء الظهيرة، حيث هرع الأهالي الحي إلى انتشال أفراد أسرة المواتي عبد الله الكيز من تحت الأنقاض وهم على قيد الحياة.

إلى ذلك، شهدت العاصمة نفسها وقوع حادثة أخرى مشابهة، تمثلت في تدهم منزل آخر على رؤوس ساكنيه في «حي البليبي» بمديرية الضافية وسط صنعاء، ما أسفر عن وفاة شابة عشرينية، وإصابة 4 نساء أخريات، بعد أن قام المسعوفون من أبناء المنطقة بإخراجهم على الفور من تحت الأنقاض. وعلى وقع استمرار السيول

صنعاء، الشرق الأوسط،

أدت السيول الجارفة الناجمة عن الأمطار في مناطق سيطرة الحوثيين خلال يومين إلى مقتل 10 أشخاص وإصابة تسعة آخرين، مع انهيار سدود وحواجز مائية بقرى ومناطق عدة تتبع ثلاث محافظات يمنية، هي العاصمة صنعاء وريفها، ومحافظات المحويت، وسط اتهامات للجماعة الانقلابية بالتقاعس تجاهل معاناة السكان.

جاء ذلك في وقت فيه بيانات أممية حديثة عن تضرر 349 عائلة يمنية في شهرين ماضيين جراء

دراسة رصد إغلاق عشرات الوسائل... والميليشيات احتكرت الإعلام للتعبئة

آثار «كارثية» لحقت بالصحافة في اليمن خلال سنوات الانقلاب

السجون وتوجيه تهمة خطيرة لي، كما يحدث مع كثير من الزملاء». وسبق لنقابة الصحفيين اليمنيين أن كشفت عن مقتل 49 صحافياً خلال فترة الانقلاب والحرب، إضافة إلى اختطاف وتعذيب وإخفاء آخرين. وفي منتصف أبريل (نيسان) الماضي أطلقت الميليشيات الحوثية 4 صحافيين ضمن صفقة تبادل الأسرى مع الحكومة اليمنية، بعد أحكام بالإعدام صدرت بحقهم من محكمة تديرها الميليشيات. كما سبق أن وضعت منظمة «مراسلون حدود» اليمن في الصحافة العالمي نظراً إلى الانتهاكات والأوضاع المساءمة والخطر على حرية الصحافة وحياة الصحافيين.

منع جميع الموظفين والعاملين في المؤسسات الرسمية التي تسيطر عليها من الإدلاء بأي تصريحات أو معلومات لأي وسيلة إعلامية، بما في ذلك وسائل الإعلام الرسمية والمواطن العامة، خصوصاً تصوير الأماكن الحكومية. ويروي حادثة وقعت له عندما كان يصور مؤسسة حكومية من أجل مادة صحافية بعدها لإحدى وسائل الإعلام الخارجية، ليجري إيقافه وتفقيشه من قبل أفراد الميليشيات الذين يحرسون المبنى، وإجباره على حذف الصور، وكتابة تعهد بعدم تكرار ما قام به. ويضيف: «من حسن حظي أنني لم أكن أحمل أي أوراق أو وثائق تشير إلى مهني بصفتي صحافياً، وإلا فإنه كان سيجري احتجازي واقتيادي إلى أحد

الصحافي، في حين ارتهن غالبيتهم للبيالة، أو اعتمدوا على المساعدات الإغاثية التي تقدمها لهم بمساعدة وسائل إعلام خارجية سراً. يذكر صحافي آخر أنه وغالبية الصحافيين الذين لا يزالون يقيمون في العاصمة صنعاء توجهوا إلى العمل في مهن أخرى، وأن منهم من احترف البيع والشراء؛ سواء لدى محال تجارية، والعمل باعة مشروعهم الخاص، ومن تبقى منهم يعملون في حذر بائع وسرية مطلقة مراسلين وسائل إعلام خارج مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية. وطبقاً لرواية الصحافي الذي تتخطف لـ«الشرق الأوسط» على بياناته؛ فإن الميليشيات وصل بها التصديق على الحريات إلى

على سياسة هذه المؤسسات، الذين أجبروا كل من يعمل فيها على إخبات ولائه أو الطرد من العمل؛ إن لم يصل الأمر إلى إخطافه واتهامه بالخنابر. يتابع صحافي: الذي تتخطف لـ«الشرق الأوسط» على نشر بياناته: «بعد انقطاع رواتبنا في سبتمبر (أيلول) 2016، توقفت عند الكتابة؛ لكنني لم انقطع عن الدوام على أمل عودة الرواتب، إلا أن طول أمد انقطاعها أجبرني على الاستجابة لطلبات القادة الحوثيين المسيطرين على المؤسسة للكتابة مقابل حافز مقابل كل مادة على حدتها».

ويشير إلى أن كثيراً من زملائه فضلوا التوقف عن الحضور والدوام في المؤسسة التي يعمل فيها أو في المؤسسات الأخرى، فيما وجد بعضهم أعمالاً ومصار دخل أخرى، أغلبها ليس في

من بين 365 وسيلة إعلام؛ لا توجد وسيلة واحدة تكشف عن مصادر تمويلها وبياناتها المالية، وأن 111 من هذه الوسائل ربحية، بينما 254 وسيلة غير ربحية، ولا توجد سوى 40 وسيلة إعلام تريم عقوداً مع الصحافيين، ورغم ذلك؛ فإن العقود لا تضمن كل الحقوق الاقتصادية والمالية والتأمينية، ولا تتناسب مع طبيعة العمل الصحافي ومخاطره خلال الحرب.

هيمئة واجبار

يؤكد شريف، وهو اسم مستعار لصحافي يعني، أنه اضطر إلى مداينة الحوثيين بعد أن فقد كثير من الصحافيين العاملين في المؤسسات العامة وظائفهم، حيث رفضوا العمل ضمن الأجندة التي فرضها الانقلابيون الحوثيون

داخل اليمن من قبل الميليشيات الحوثية التي تسيطر على شبكات الاتصالات. وكشفت الدراسة عن تأسيس 12 قناة فضائية جديدة تتبع أطراف الصراع خلال فترة الحرب، ومن بين 26 قناة حالياً؛ فإن نصفها تبث من خارج البلاد، وفي موازاة ذلك توجد 42 إذاعة تتبع أطراف الصراع، و18 إذاعة مستقلة منها 7 إذاعات مخصصة، مع وجود إذاعتين تتلقيان تمويلاً من منظمات دولية مخصصة في دعم الإعلام.

وتأسست خلال فترة الحرب 36 إذاعة محلية؛ منها 19 إذاعة في صنعاء، و5 إذاعات في حضرموت، و4 إذاعات في عدن، و3 في مارب، و3 في تعز، وإذاعة واحدة في صعده، وإذاعة واحدة في إب؛ وفقاً للدراسة. كما كشفت الدراسة عن أنه

ومن بين 26 قناة فضائية توقفت 4 قنوات، في حين ما زالت 22 قناة تواصل العمل، بينما تستمر 54 إذاعة محلية في تقديم خدماتها، مع توقف 6 إذاعات من أصل 60 إذاعة، إلا أن الأثر الكارثي ظهر على الصحافة الورقية التي توقفت منها 119 صحيفة، مقابل استمرار 13 صحيفة من أصل 132 كانت تعمل قبل الانقلاب.

وتتوزع الصحف التي لا تزال تواصل الصدور على العاصمة صنعاء التي تصدر فيها 5 صحف، و6 في عدن، وصحيفتان في تعز، ومن بين هذه الصحف 10 نشأت وصمرت خلال فترة الحرب؛ منها 5 في عدن، و4 في صنعاء، وواحدة في تعز. وتوقف 33 موقعاً إلكترونياً إخبارياً من بين 147، فيما تعرضت غالبيتها للحجب عن متابعيها وسيلة إعلامية خلال الحرب.

الاستخبارات الأميركية تتوقع «حرباً طويلة» بين البرهان و«حميدتي»

بايدن يوسع نطاق العقوبات على المتحاربين في السودان

واشنطن، علي بردى

وقال بايدن في بيان إنه أصدر قرارات تنفيذية «تحمّل» الأفراد المسؤولة عن تهديد السلام والأمن والاستقرار في السودان، مشيراً إلى «تقييد التحول الديمقراطي» و«استخدام العنف ضد المدنيين» و«ارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان»، ووصف العنف الدائر حالياً بأنه «مأساة» وخيانة لمطلب الشعب السوداني الواضح بحكومة مدنية والانتقال إلى الديمقراطية»، قائلاً: «إنني أضمم إلى الشعب السوداني المحب للسلام والقادة في كل أنحاء العالم في الدعوة إلى وقف دائم لإطلاق النار بين»

على السلطة في أكتوبر (تشرين الأول) 2021 وببدء القتال بين الأجهزة (الأمنية) في أبريل (نيسان) 2023، يشكل تهديداً غير عادي للأمن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة». وأوضح أن السياسة الأميركية «تتمثل في دعم الانتقال إلى الديمقراطية والحكومة الانتقالية المدنية في السودان، والدفاع عن مثل هذه الحكومة الانتقالية في وجه أولئك الذين يمنعون تشكيلها الأولى من خلال العنف وغيره من الأساليب، ويجرد تشكيلها، يجب حمايتها من أولئك الذين يقوضونها». وأكد أن بلاده «ستساعد، بالتعاون

مع الشركاء ذوي التفكير المماثل، مثل هذه الحكومة الانتقالية، الديمقراطية في السودان، الشعب السوداني والتحضير لانتخابات ديمقراطية». وأكد الرئيس الأميركي «فرض عقوبات على الأشخاص العازمين على المشاركة أو محاولة الانخراط في إجراءات أو سياسات تهدد السلام أو الأمن أو الاستقرار في السودان، والإجراءات أو السياسات التي تقوض تشكيل أو عمل حكومة انتقالية مدنية، أو انتقال السودان إلى الديمقراطية، أو حكومة منتخبة ديمقراطياً»

الإجراءات أو السياسات التي تقوض العمليات أو المؤسسات الديمقراطية في السودان، والرعاية أو الإجراءات أو السياسات الأخرى التي تحد من ممارسة حريات التعبير أو تكوين الجمعيات أو التجمع السلمي»، فضلاً عن المتورطين في الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، واستهداف النساء والأطفال أو أي مدنيين آخرين، وعرقلة نشاطات بعثات الأمم المتحدة، والهجمات على هذه البعثات».

ويمكن أن تشمل هذه العقوبات أي شخص أجنيبي تحده وزيرة الخزانة، بالتشاور مع وزير الخارجية ومع بقية الأجهزة الحكومية الأميركية. إلى ذلك، قدمت مديرية الاستخبارات الوطنية إفاة وصفها بأنها «قائمة» في جلسة استماع عقدتها لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ. ويعكس هذا التقييم الاستخباري تزايد من حدة الصراع وتخلق احتمالية أكبر لانتشار التحديات في المنطقة». وحذرت من أن العنف المستمر يؤدي إلى تفاقم «الظروف الإنسانية السيئة بالفعل»، ما أجبر منظمات الإغاثة على تقليص عملياتها وسط مخاوف متزايدة من «تدفقات هائلة من اللاجئين».

واشنطن، علي بردى

وشع الرئيس الأميركي، جو بايدن، الخميس، نطاق العقوبات المزيده منها على المتورطين في النزاع الدائر حالياً، الذي يشكل «تهديداً غير عادي» للأمن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة، فيما توقعت مديرية الاستخبارات الوطنية أفريل هاينز «حرباً طويلة» بين القوات المسلحة السودانية بقيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع» بقيادة محمد حمدان دقلو، الملقب «حميدتي».

بن فرحان يبحث مع غوتيريش جهود وقف التصعيد في السودان

قتال في الخرطوم يخرق الهدنة الجديدة

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

دوّت أصوات القصف والاشتباكات، أمس، في الخرطوم، وأم درمان وجرى المجاورتين، في انتهاك لأحدث هدنة مدتها 7 أيام، في محاولة على ما يبدو من الجيش السوداني لإبعاد قوات الدعم ومقر قيادة الجيش.

وتنقلت وكالة «رويترز» عن الصادق أحمد (49 عاماً) وهو مهندس من الخرطوم: «منذ مساء أمس وهذا الصباح هناك ضربات جوية وأصوات اشتباكات»، وأضاف أنهم في حالة فرح دائم لأن المعارك تدور حول مراكز الأحياء السكنية، ولا تعرف متى ينتهي هذا الكابوس والخوف». وادّعى أن نزاع السودان فجأة في هاوية الحرب بجياة المخات، وتسبب في كارثة إنسانية، وفي نزوح جماعي للاجئين في الدول المجاورة، وقد يستجلب تدخل قوى خارجية مما يزيد زعزعة الاستقرار في منطقة مضطربة أصلاً.

واذع القتال نتيجة صراع على السلطة بين الجيش وقوات الدعم السريع الذين تقاسما السلطة بعد انقلاب في عام 2021 عرقل جهود الانتقال لنظام ديمقراطي وحكم مدني، بعد الانتفاضة الشعبية لعام 2019 التي أطاحت بالرئيس السابق عمر البشير.

وتحذر الأمم المتحدة من أن القتال بين الجيش وقوات الدعم السريع الذي اندلع في 15 أبريل (نيسان) يهدد بحدوث كارثة إنسانية قد تمتد إلى دول أخرى. وقال السودان، يوم الثلاثاء، إن الصراع تسبب في مقتل 550 شخصاً وإصابة 4926. وقال الجيش إنه قتل أفراداً من قوات الدعم السريع ودمر «عدداً من العربات القتالية المتفجرات»، بعد اشتباكات بينهما في المنطقة العسكرية في بحري.

واتهمت قوات الدعم السريع الجيش بانتهاك وقف إطلاق النار ومهاجمة القوات منذ الفجر. وقالت إن الجيش هاجم أحياء سكنية لقوات الدعم السريع بالمفجعة والطائرات في «مسلك جبان».

قوى الحرية والتغيير

المتمددت باسم «قوى الحرية والتغيير» عمار حمودة، رأى أن أيًا من طرفي الصراع العسكري الدائر في السودان غير قادر على حسم المعركة، وأكد أن الحل الأمثل للأزمة الحالية في البلاد هو الحل السياسي الذي يشمل دمج قوات الدعم السريع في الجيش، وإطلاق عملية سياسية تنتهي بالتحول الديمقراطي. وفي تصريحات خاصة لوكالة «أبناء العالم العربي»، قال حمودة إن عملية الدمج ستسهم في توحيد القرار داخل المؤسسة العسكرية

السودانية، «وبالتالي نتجنب أي شكل من أشكال الصراع والنزاع بين القوى العسكرية على امتداد البلاد، لا سيما بعد التجارب السابقة المريرة التي مرت بها المؤسسة العسكرية في السودان». وأكد حمودة أن عملية الدمج «تلقى دعماً واستحساناً من قبل العديد من القوى السياسية في السودان»، قائلاً إنها أنسب الحلول لتجنب صراع طويل الأمد قد يزيد من سوء الأوضاع المتردية أصلاً.

وفي ظل ما قال إنها عدم مقدرة أي من طرفي الصراع على حسم المعركة العسكرية، حذر حمودة من «نتيجة كارثية» إذا لم يتم التوصل إلى حل سلمي، كسبيل أمثل لإنهاء الصراع. وقال: «المشكلة في أساسها مشكلة سياسية،

وأخرجت إلى الوجود من الباب السياسي؛ لذلك فإننا نسعى حتماً إلى إيجاد حل سياسي يبدأ بإجراء مفاوضات تشمل كل الملفات ولا تركز فقط على الجانب الإنساني رغم أهميته».

وأكد أن «قوى الحرية والتغيير» تتحرك في هذا الإطار من أجل التوصل إلى حل شامل يحقق السلام والاستقرار للسودان، عبر البدء بوقف شامل لإطلاق النار والدخول في مفاوضات سلام.

ويبينما رحب حمودة بأي مبادرة لإنهاء الحرب، فقد اعتبر المبادرة السعودية - الأميركية لحل الأزمة الأوفر حظاً بين عدة مبادرات دولية.

وقال حمودة: «المبادرات المطروحة حالياً في مبادرات مخضرة ومحترمة، ونرى أنها مقبولة ولديها القدرة على التوصل إلى حلول، لا سيما المبادرة السعودية - الأميركية، التي تحظى بدعم من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والرباعية أيضاً، ولذلك نعتقد أن لها حظواً أكبر في النجاح». وعلى الرغم من تواصل المعارك وسماع أصوات الطائرات الحربية والدفاع في أنحاء العاصمة الخرطوم، عبر حمودة عن تفاؤله بتحقيق السلام والاستقرار قريباً.

بن فرحان وغوتيريش

بحث وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، هاتفياً مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس، الجهود المبذولة لوقف التصعيد العسكري في السودان.

وقالت وكالة الأنباء السعودية إن الأمير فيصل أكد استمرار المملكة في مساعيها الحميدة بالعمل على إجلاء رعايا الدول التي تتعرض لخطر من جراء النزاع، وبحث الاتصال بالجهات المختصة لوقف التصعيد العسكري بين الأطراف السودانية، وتوفير الحماية اللازمة للمدنيين السودانيين والمقيمين على أرضه.

وفي تصريحات خاصة لوكالة «أبناء العالم العربي»، قال حمودة إن عملية الدمج ستسهم في توحيد القرار داخل المؤسسة العسكرية

الأمم المتحدة تطالب 445 مليون دولار

لمساعدة الفارين من السودان

جنيف: «الشرق الأوسط»

أعلنت الأمم المتحدة، الخميس، أنها تحتاج إلى 445 مليون دولار لمساعدة 860 ألف شخص توقعت أن يفروا بحلول أكتوبر (تشرين الأول) المقبل من القتال الدامي في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع. وطلبت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين هذا النداء لجمع الأموال من الدول المانحة، مصفياً أن مصر وجنوب السودان مسيحيان أكثر عدد من الوافدين.

وستتطلب الاستجابة للأزمة السودانية 445 مليون دولار حتى أكتوبر؛ لمواجهة ارتفاع عدد الفارين من السودان، بحسب المفوضية. وحتى قبل هذه الأزمة، كانت معظم العمليات الإنسانية في البلدان المجاورة للسودان، التي تستضيف حالياً الأشخاص الفارين من البلاد، تعاني نقصاً في التمويل. وبحسب المفوضية، تلقت معظم هذه العمليات حتى الآن أقل من 15 في المائة من حاجاتها لعام 2023.

وفي الأشهر المقبلة، قد يغادر السودان 860 ألف شخص، من بينهم سوادنيون ومواطنون من جنوب السودان يريدون العودة إلى بلادهم. هذا العدد هو توقع مبدئي، وتتألف هذه المجموعة من 580 ألف سوداني، و235 ألف لاجئ كان قد انتصاهم السودان فرروا العودة إلى بلادهم الأم، و45 ألف مواطن من دول أخرى. وكانت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين تحدثت قبل أيام عن أكثر من 800 ألف شخص، لكن من دون إعطاء تفاصيل أو جدول زمني. وستغطي الخطة، التي قدمت الخميس للول المانحة، حاجات هؤلاء الأشخاص في تشاد وجنوب السودان وصر وإثيوبيا وجمهورية أفريقيا الوسطى.

وقال رؤوف مازو، مساعد المفوض السامي لشؤون العمليات في المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في بيان، إن «الوضع الإنساني داخل السودان وحوله مأسوي. هناك نقص في الغذاء والماء والوقود، وهناك محدودية في الوصول

إلى وسائل النقل والاتصالات والكهرباء، فضلاً عن ارتفاع أسعار السلع الأساسية». وأضاف: «الأسد المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركائها فرق طوارئ على الأرض، وهي تساعد السلطات بدعم تقني وتسجيل الوافدين وتعزيز الاستقبال لضمان تلبية الحاجات العاجلة». لكنه أشار إلى أن «هذه مجرد بداية، هناك حاجة ماسة إلى مزيد من المساعدة».

وأجبرت المعارك أكثر من 335 ألف شخص على النزوح، ودفعت 115 ألفاً آخرين إلى اللجوء لدول مجاورة، وفق المفوضية التي أطلقت أيضاً بوابة بيانات، الخميس، لتحديث عدد الوافدين يومياً. لكن بحسب مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، فإن استمرار القتال وعمليات النهب وارتفاع الأسعار والافتقار إلى وسائل النقل، تجعل مغادرة المناطق الخطرة أكثر صعوبة. ويتوقع أن تطلق المفوضية الأسبوع المقبل خطة استجابة إقليمية أكثر تفصيلاً.

الحدود المصرية - السودانية؛

عبد الصالح فرح

بعد 3 أيام عصيبة قضتها المسنة السودانية زينب عمر، بمعبر «اشكيت» من دون مياه نظيفة أو وجبات مشبعة، فوجئت لدى وصولها إلى معبر «قسطل» المصري بوجود متطوعين مصريين يقدمون مياهاً وعصائر ووجبات جافة مكونة من «علب فول وتونة وحلاوة وجبن بجانب أكياس الشيبسي»، قبل الدخول إلى المكاتب المصرية وإنهاء إجراءات الدخول المكونة من عدة مراحل؛ من بينها «التفتيش، والجمارك، والجوازات، والحجر الصحي، والكشف الطبي»، والتي تستغرق عادة نحو 3 ساعات.

ويستعسى المتطوعون المصريون لتخفيف مُعاناة النازحين من السودان، وخصوصاً أبناء الخرطوم الفارين من الحرب والسيدات والأطفال والمسنات، بالتعاون مع جمعيات ومؤسسات أهلية مصرية، على غرار «الهلال الأحمر المصري»، و«بنك الطعام»، و«بيت الزكاة المصري التابع لمشيخة الأزهر»، ويكون هؤلاء الشباب أول من يقابلهم النازحون لدى نزولهم من الحافلات عقب عبورهم المنطقة المحايدة بين معبري «اشكيت» والسوداني، و«قسطل» المصري.

وحسب تصريحات قنصل السودان بمدينة أسوان المصرية، السفير عبد القادر عبد الله محمد، فإن «نحو 40 ألف سوداني عبروا إلى مصر برأ منذ اندلاع الاشتباكات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع بالسودان». وتتقسم الخدمات المقدمة إلى النازحين السودانيين إلى جزأين: الأول بالمعابر الحدودية، حيث يتم إغاثة القادمين من السودان، والذين يكونون في أشد الاحتياج إلى تناول الطعام والشراب،

وخصوصاً بعد قضاء ساعات طويلة من دون تناول أي شيء وسط زحام الحافلات بالجانب السوداني؛ والثاني يكون في مدينة أبو سميل المصرية عقب وصول المعديات التي تنقلهم من معبر «قسطل»، وحتى مراسي المدينة، حيث ينتظروهم متطوعون من أبناء المدينة، والذين يضايقونهم في دور وقاعات مخصصة لهذا الغرض بهدف «التقاط الأنفاس، وتناول وجبات ساخنة»، بحسب أحد المتطوعين من الشباب (27 عاماً)، ويعمل موظفاً في إحدى المؤسسات الحكومية المصرية. وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «استأذنت من مديرية في العمل للذهاب إلى معبر (قسطل) لمساعدة النازحين، فوافق على الفور؛ لأنه هو نفسه يساعد في تقديم هذه الخدمات داخل المدينة».

ويروي الشاب، الذي شدد على عدم ذكر اسمه؛ لأسباب تتعلق ب«طبيعة عمله الخيري»، أن أكياس «الشيبسي» هي أكثر شيء يتناولها النازحين السودانيين، لا سيما أن سعر

الخبز الواحد الذي يباع في مصر بنحو 5 جنيهات مصرية، يبلغ سعره داخل السودان بما يعادل 40 جنيهاً مصرية (الدولار الأميركي يعادل 31 جنيهاً مصرية)، لافتاً إلى أن «الكثير من النازحين يعانون الجوع والعطش منذ عدة أيام؛ لذلك فإنهم يمتنعون هذه المبادرات الإنسانية بشدة».

وأعلنت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في بيان لها (الخميس)، أنها تتابع إدارة ملف الوافدين الجدد إلى مصر من السودان بعد اندلاع القتال بالتعاون مع الحكومة المصرية والوزارات المعنية وبالتنسيق المشترك مع ركوب معدية نهريه لمدة ساعة وربع داخل مياه بحيرة ناصر، بعد موافقة السلطات المصرية على تسهيل مهمتهم. بحسب يسري جمال، المقيم بمدينة أبو سميل، وهو أحد منسقي هذه الخدمات.

ومع زيادة الإقبال على معبر «قسطل» المصري، ركز المتطوعون جهودهم على هذا المعبر، وسارعا بتقديم وجبات المياه وبسبب مركزية الإجراءات المصرية والجمركية في الخرطوم. وبينما يستمر البناء الرئيسي للبلاد على البحر الأحمر في العمل، أعلنت شركة شحن كبيرة واحدة على الأقل، وهي شركة ميرس، أنها أوقفت تلقى حويزات إلى هناك حتى إشعار آخر. وقال تاجر مقره الخرطوم، إن وصول واردات القمح الضرورية للامن الغذائي في السودان، أصبح أكثر صعوبة.

كذلك، أوضح الأمين العام للاتحاد العام للحرف التجارية المصرية علاء عز أن واردات السودان من السلع المعمرة مثل التلاجات عبر الحدود البرية مع مصر تتباطأ أيضاً، وفق عز مصر عشرات الآلاف من السودانيين. وتذكر ميشيل سيدهم مدير سلسلة التوريد في شركة التجارة تعمل في مصر والسودان، أن أعمال الشركة في السودان «توقفت تماماً» مع توقف تصدير الاسمدة والوقود (الطحين) من مصر بكميات كانت تبلغ عدة حوالى عشرة آلاف طن شهرياً على نحوها.

وقالت منى، ناني أكبر مستورد للماشية السودانية، إنها تنقطع إلى تنوع مصادرها منها نتيجة

الوافدين، بما في ذلك المياه ومستلزمات النظافة الشخصية الخاصة بالنساء، والكراسي المنحركة، والمساعدة الصحية والطعام. وفكر شباب أبو سميل، وهي أقرب مدينة مصرية تحاول على الحدود السودانية بأقصى (جنوب مصر)، في تقديم المساعدة للنازحين من السودان، حيث أتجه بعض الكميات المبيعة، ومئات الأرزفة مجاناً». ونشأ جمال الجمعيات الكبرى سرعة التدخل للمساعدة بالطعام والشراب لاستمرار تدفق النازحين السودانيين إلى مصر، ومعاناتهم لآيام طويلة من الجوع والعطش داخل السودان.

ويصر من الجانب السوداني إلى مصر عبر معبر «اشكيت» - قسطل) الذي يعمل على مدار 24 ساعة نحو 60 حافلة سودانية يومياً، بجانب 20 سيارة أجرة (ميكروباص) وعدد من السيارات الخاصة، وتسمح مصر بدخول الحافلات من المنطقة المحايدة بينها وبين السودان على دفعات، كل دفعة نحو 15 حافلة، يستغرق إنهاء إجراءات كل دفعة نحو 3 ساعات.

ويقال جزأين في أم درمان أن الطلب منخفض حتى في الأماكن التي خُف فيها القتال لأن السكان غادروها. وانخفضت قيمة الجنيه السوداني بنحو 600 في المائة مقابل الدولار منذ 2018، مما دفع كثيرين إلى اندحار أموالهم بالدولار.

ويواجه التجار في الخرطوم أزمة سيولة نقدية، ويعتمد الناس بشكل متزايد على تطبيق «بنكك»، الذي يعتمد على فتح محفظة إلكترونية لدفع الفواتير، لكن هذه الخدمة غالباً ما تشهد انقطاعات. وشهدت السوق السوداء تقلبات غير معتادة مع سعي أقرب مغتربين لبيع الدولار عبر تحويلات من خلال تطبيق «بنكك» لتحويلهم في السودان، بينما يسعى المقيمين داخل البلاد للحصول على دولارات كادخار آمن. ويعرض تجار العملة بيع الدولار بأسعار تصل إلى 700 جنيه سوداني (1,17 دولاراً) بينما يشترونه بسعر يقل عن 300 جنيه سوداني (0,5014 دولاراً) مع تفاوت الأسعار بشكل كبير في ظل زيادة صعوبة النقل والاتصالات.

ويقال جزأين في أم درمان أن سبب التضخم هو ارتفاع أسعار الوقود في السوق السوداء. وقد يصل سعر الغالون من الوقود

ومياه وعصائر، وفق جمال الذي يقول لـ«الشرق الأوسط»: «قام سكان مدينة وقرى أبو سميل بعمل (لمحة إنسانية» خلال الأيام الماضية، حيث ساهمت معظم البيوت بتقديم سلع غذائية اقتطعوها من مخزونها الشهري، وقدموها للمبادرات الشبابية لضمان استمرار خدمة النازحين السودانيين، حيث يتم تقديم وجبات ساخنة للنازحين خلال مرورهم بالمدينة، حيث فتحت جمعيات خيرية أبوابها لإقامة الأسر بها».

ويتعاون المتطوعون المصريون الذين حصلوا على تصاريح دخول المنطقة المحايدة بين مصر والسودان مع جمعيات أهلية لمساعدة الفارين من الحرب.

وهنا بنشيد جمال بتضامن سكان وأصحاب مطاعم ومخابز مدينة أبو سميل، «فيما كانت تقدم جمعية (الهلال الأحمر المصري) وجبات للنازحين من دون خبز، أتفق مع شباب أبو سميل على توفيره مجاناً من مخابز المدينة، حيث قدمت مخابز خصومات كبيرة على الكميات المبيعة، ومئات الأرزفة مجاناً». ونشأ جمال الجمعيات الكبرى سرعة التدخل للمساعدة بالطعام والشراب لاستمرار تدفق النازحين السودانيين إلى مصر، ومعاناتهم لآيام طويلة من الجوع والعطش داخل السودان.

ويصر من الجانب السوداني إلى مصر عبر معبر «اشكيت» - قسطل) الذي يعمل على مدار 24 ساعة نحو 60 حافلة سودانية يومياً، بجانب 20 سيارة أجرة (ميكروباص) وعدد من السيارات الخاصة، وتسمح مصر بدخول الحافلات من المنطقة المحايدة بينها وبين السودان على دفعات، كل دفعة نحو 15 حافلة، يستغرق إنهاء إجراءات كل دفعة نحو 3 ساعات.



متطوعون شباب خلال تجهيزهم المساعدات للنازحين (الشرق الأوسط)

تضرر مصانع ومصارف ومتاجر... وانقطاع الكهرباء والمياه... وارتفاع الأسعار ونقص في السلع الأساسية

الصراع في الخرطوم يوجه ضربة جديدة للاقتصاد

الذي شخ إلى 40 ألف جنيه سوداني (67 دولاراً) حالياً ارتفاعاً من ألفي جنيه سوداني (3,34 دولارات). وقال جزأين في أم درمان أن الطلب منخفض حتى في الأماكن التي خُف فيها القتال لأن السكان غادروها. وانخفضت قيمة الجنيه السوداني بنحو 600 في المائة مقابل الدولار منذ 2018، مما دفع كثيرين إلى اندحار أموالهم بالدولار.

ويواجه التجار في الخرطوم أزمة سيولة نقدية، ويعتمد الناس بشكل متزايد على تطبيق «بنكك»، الذي يعتمد على فتح محفظة إلكترونية لدفع الفواتير، لكن هذه الخدمة غالباً ما تشهد انقطاعات. وشهدت السوق السوداء تقلبات غير معتادة مع سعي أقرب مغتربين لبيع الدولار عبر تحويلات من خلال تطبيق «بنكك» لتحويلهم في السودان، بينما يسعى المقيمين داخل البلاد للحصول على دولارات كادخار آمن. ويعرض تجار العملة بيع الدولار بأسعار تصل إلى 700 جنيه سوداني (1,17 دولاراً) بينما يشترونه بسعر يقل عن 300 جنيه سوداني (0,5014 دولاراً) مع تفاوت الأسعار بشكل كبير في ظل زيادة صعوبة النقل والاتصالات.

ويقال جزأين في أم درمان أن سبب التضخم هو ارتفاع أسعار الوقود في السوق السوداء. وقد يصل سعر الغالون من الوقود

ويقال جزأين في أم درمان أن سبب التضخم هو ارتفاع أسعار الوقود في السوق السوداء. وقد يصل سعر الغالون من الوقود

ويقال جزأين في أم درمان أن سبب التضخم هو ارتفاع أسعار الوقود في السوق السوداء. وقد يصل سعر الغالون من الوقود

ويقال جزأين في أم درمان أن سبب التضخم هو ارتفاع أسعار الوقود في السوق السوداء. وقد يصل سعر الغالون من الوقود

ويقال جزأين في أم درمان أن سبب التضخم هو ارتفاع أسعار الوقود في السوق السوداء. وقد يصل سعر الغالون من الوقود

ويقال جزأين في أم درمان أن سبب التضخم هو ارتفاع أسعار الوقود في السوق السوداء. وقد يصل سعر الغالون من الوقود

ويقال جزأين في أم درمان أن سبب التضخم هو ارتفاع أسعار الوقود في السوق السوداء. وقد يصل سعر الغالون من الوقود

ويقال جزأين في أم درمان أن سبب التضخم هو ارتفاع أسعار الوقود في السوق السوداء. وقد يصل سعر الغالون من الوقود

ويقال جزأين في أم درمان أن سبب التضخم هو ارتفاع أسعار الوقود في السوق السوداء. وقد يصل سعر الغالون من الوقود

لا يوجد سائقون

أعاق الصراع التدفقات التجارية من الدولة الواقعة في شرق أفريقيا

عون استفادت من ثغرة قانونية تسمح لها بالاستمرار حتى البت باعترافها عليه

القضاء اللبناني يطرد «قاضية العهد»

بيروت، يوسف دياب



القاضية عون تتحدث إلى وسائل الإعلام بعد تبليغها قرار الطرد أمس (وكالة أنباء العالم العربي)

وجّه المجلس التأسيسي للقضاة في لبنان ضربة قوية القاضي غادة عون، عبر القرار الذي أصدره وقضى بطردها من القضاء، بناء على «مخالفات ارتكبتها في إطار ممارستها لمهامها القضائية والتزمّت على قرارات رؤسائها والمرجعيات القضائية، وعدم الامتثال للتعليمات التي وجهت إليها».

القرار التأسيسي صدر بإجماع أعضاء المجلس الذي يرأسه رئيس محكمة التمييز الجزائية القاضي جمال الحجار، وجاء نتيجة جلسات محاكمة خضعت إليها القاضية عون. بناء على توصية صدرت عن التفتيش القضائي، واستناداً إلى دعاوى قدمها متضررون من إجراءات اتخذتها بمعرض تحقيقها في ملفات عالقة أمامها، ومخالفاتها لتعليمات صادرة عن مرجعياتها القضائية، وكشف مصدر قضائي مطلع لـ«الشرق الأوسط»، عن أن القرار «صدر بعد جلسات محاكمة، منحت فيها عون الحق بتقديم الدفاع عن نفسها، وبعد الاستماع إلى مقدمي الدعاوى ضدها»، مشيراً إلى أن القاضية المذكورة «تمزّدت على قرارات مجلس القضاء الأعلى الذي عزلها من الإلقاء بتصريحات إعلامية ونشر مواقف عبر وسائل التواصل الاجتماعي تخالف موجب التحفظ، والضرب بعرض الحائط المذكرات والتعاميم التي أصدرها النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، وكف بموجبها يدما عن التحقيق بالملفات المالية».

وبرز اسم القاضية عون بعد تعيينها على رأس النيابة العامة في جبل لبنان في عام 2017، وإطلاق يدها في الملفات المالية بدعم مطلق من رئيس الجمهورية السابق ميشال عون، وتحريك عدد من الدعاوى ضدّ حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وإصدار مذكرات بلاغ بحث وتحرق

حذّر من تداعيات «لعبة الوقت» على الأزمة
جمع: فرص انتخاب فرنجية
لرئاسة باتت معدومة

بيروت، الشرق الأوسط

رأى رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع أن فرص انتخاب مرشح قوى 8 آذار، رئيس تيار المردة سليمان فرنجية، «باتت معدومة»، مشيراً إلى أن الرهان على الوقت «لن يتفعّل، وسيفاقم الأزمة ويؤخر الإصلاح».

ويأتي موقف جعجع في ظل فراغ رئاسي يمتد منذ 31 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حيث فشل البرلمان بانتخاب رئيس، وحالت الخلافات السياسية دون الاتفاق على شخصية واحدة يتم تامين النصاب القانوني في مجلس النواب لانتخابها، أي بحضور 86 نائباً في دورة الانتخاب الثانية، في حال فشل ثلثا أعضاء المجلس (86 نائباً من أصل 128) في انتخابه بالدورة الأولى.

وتدعم قوى 8 آذار، وصول فرنجية إلى الرئاسة، فيما تعارض القوى المسيحية الأكثر تمثيلاً في المجلس، وهي «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر» و«صوله». ولم تتفق المعارضة بعد على اسم واحد، كما لم يتفق «التيار» و«القوات» على اسم واحد.

وبموازاة دفع «حزب الله» وحركة «أمل» باتجاه انتخاب فرنجية، قال جعجع خلال لقائه بالسفيرة الأميركية دوروثي شيا، إن «الرهان على عامل الوقت في الانتخابات الرئاسية لن يخدم أي فريق وبشكل خاص الفريق المانع ومرشحة، لأن لن يزيد من فرص انتخابه التي أصبحت معدومة، وبالتالي جُل ما تؤديه لعبة الوقت هو تفاقم الأزمة وتأخير فرص الإصلاح التي يحثج إليها اللبنانيون اليوم قبل الغد». ولفت جعجع إلى أنه «حان الوقت للتحلي بالجرأة المطلوبة ودعوة المجلس النيابي للانقسام والقيام بمهامه الدستورية، وفي مقدمتها انتخاب رئيس للجمهورية، في أسرع وقت ممكن».

ويعارض «القوات» الحوار الذي يطالب به «حزب الله» و«التيار الوطني الحر»، و«حركة أمل» بين القوى السياسية، لتسهيل انتخاب رئيس للجمهورية. وقال رئيس جهاز العلاقات الخارجية في حزب «القوات

وعلی أثر صدور القرار العدل في حكومة تصريف الأعمال مذكرة تحظر على القضاة الظهور الإعلامي، أو اتخاذ أي موقف علني على منصة إعلامية أو إلكترونية أو غيرها من دون الحصول على إذن مسبق من المرجع المختص»، إضافة: «أضيت دوراً أن ارتكبت مخالفة واحدة، ولأنني عملت وفق ضميري وفناعاتي». وأكدت أنها ليست «خائفة» ولن تراجع أمام الضغوط حتى لو قتلوني». واستغربت اتهامها بالتأثير على حالتيه وسابقين، معتبرة بيان أنه «لا يجوز لوزير العدل توجيه تعاميم للقضاة».

الهيئة العليا للتأديب، معلنة أنها ستستمر بمزاولة عملها حتى البت فيه، لكنّ الهيئة العليا ليست مقيّدة بمهلة زمنية لإصدار حكمها. ورأى المصدر القضائي أنه «يفترض بالا يتأخر قرار الهيئة العليا، إذ إن الملف جاهز ومستكمل العناصر»، مشدداً على أن «القانون يجيز للقاضية عون بأن تستمر في منصبها إلى حين صدور الحكم الجرمي».

وقبل الإعلان عن صدور القرار، استدعت القاضية عون إلى قصر العدل في بيروت وأبلغت مضمونه، وأفادت معلومات بأنه «على أثر تبليغها القرار انتقلت القاضية عون إلى القاعة التي يحقق فيها القضاة الأوروبيون (في ملفات مرتبطة بحاكم مصرف لبنان) واطلعتهم على القرار الصادر بحقها، ثم

بحقه ومنعه من السفر ومصادرة عقارات وسيارات عائدة له، بالإضافة إلى تنفيذها إجراءات طالت أصحاب ومديري مصرف تجارية ومصادرة ممتلكاتهم، وشدد المصدر القضائي على أن «القرار قضائي بحث لا خلافات سياسية له، وهو يتلاءم مع المعطيات المعززة بالأدلة والقرائن ويتصريحات إعلامية لم تنكرها القاضية عون شخصياً»، مشيراً إلى أن المدعية العامة في جبل لبنان «رفضت مرات عدّة أن تتبّلع من قبل الرئيس الأول لمحاكم الاستئناف في جبل لبنان دعاوى الردّ المقدمة ضدها، كما رفضت أن تتبّلع دعاوى المخاصمة المرسله إليها من الهيئة العامة لحكمة التمييز، والتي تشكلت من رؤساء محاكم التمييز في لبنان». وطعنت عون بهذا القرار أمام

بخاري يواصل جولته على المسؤولين: الاستحقاق الرئاسي شأن داخلي لبناني

بيروت، الشرق الأوسط



صورة وزعتها البطريركية لاستقبال الراعي بخاري

جهد سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان، وليد بخاري، تأكيد موقف المملكة من الاستحقاق الرئاسي اللبناني بوصفه «شأنًا سياسياً داخلياً لبنانياً»، حسبما أعلن المتحدث باسم البطريركية المارونية في لبنان بعد لقاء بخاري بالبطريرك الماروني بشارة الراعي، بدأ فيه السفير السعودي اليوم الثاني من جولته على قيادات دينية وسياسية لبنانية.

وفي حين غادر السفير بخاري بحركي من دون الإلءا باي تصريح، أكد المسؤول الإعلامي في الصرح البطريركي وليد غياض، أن بخاري تلقى الراعي احتياجات المملكة وأثنى على دوره، مثنياً المبادرات التي قام ويقوم بها في موضوع الاستحقاق الرئاسي في

سبيل التوصل إلى توافق يضع حداً للفراغ الرئاسي الذي تعده المملكة بيد كل المساعي الآيلة إلى تحقيق تطعات المجتمع اللبناني. وشدد بخاري، حسب غياض، «على أنه يجب وضع حد للفراغ الرئاسي بأسرع وقت ممكن، مع التاكيد أن مبادرات البطريرك كفيّلة بتحقيق الشراكة وتحافظ على الوحدة الوطنية في لبنان».

وأضاف غياض أن المملكة «تعدّ أن الاستحقاق الرئاسي شأن سياسي داخلي لبناني بامتياز، وقرار الخيارات السياسية يؤخذ ويصنع في بيروت»، مشيراً إلى أن «المملكة ضدّ الإساءات في هذا الموضوع من أي جهة كانت».

وأشار غياض إلى أن بخاري «أعرب عن ثقة المملكة بإمكانية اللبنانيين التوصل إلى توافق يؤمن استعادة ثقة المجتمع الدولي، ويساهم في إيجاد الحلول الملائمة للآزمة

وهنا بحلول عبد الفطر المبارك، وجرى تداول العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين، وتم التباحث في تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة.

وبارك الخطيب «الاتفاق السعودي - الإيراني الذي يحفظ مصالح البلدين، وانعكس على مجمل الأوضاع العربية الإسلامية»، أملاً أن «تشهد الأيام المقبلة انفرجاً داخلياً يقضي إلى انتخاب رئيس توافقي، تمهيداً لتشكيل حكومة إنقذانية تخرج لبنان من أزماته وفي مقدمها رئاسة الجمهورية».

ويعيد الظاهر زار بخاري «بيت الكتائب المركزي»، حيث التقى رئيس «حزب الكتائب اللبنانية» النائب سامي الجميل. وقال الجميل عقب اللقاء «تحدثنا باللف اللبناني وأكدنا مواقفنا وفناعاتنا»، مشيراً إلى أن «الأولوية أن يستعيد لبنان

السياسية والاقتصادية والأمنية في لبنان». ونقل عن بخاري أن الملكة «ليس لديها أي اعتراض على أي مرشح رئاسي يحظى بثقة اللبنانيين أنفسهم، فأى رئيس ينتخبه المجلس النيابي ترحب به المملكة الحرصة على التعاون ودعم لبنان».

وأكد غياض أن «المملكة حريصة على ألا تتهم بتعطيل الاستحقاق الرئاسي، وتؤكد بأن انتخاب الرئيس هو شأن داخلي وهم لا يضعون الفيتو على أي مرشح ولا يدعمون أحداً؛ لذلك يرفضون زجهم في الشؤون الداخلية للبنان».

واستهل بخاري في بحركي اليوم الثاني من جولته على المسؤولين اللبنانيين، حيث زار، بعد بحركي، المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، والتقى نائب رئيسه الشيخ علي الخطيب

حداً للفراغ الرئاسي الذي تعده الملكة بيد كل المساعي الآيلة إلى تحقيق تطعات المجتمع اللبناني. وشدد بخاري، حسب غياض، «على أنه يجب وضع حد للفراغ الرئاسي بأسرع وقت ممكن، مع التاكيد أن مبادرات البطريرك كفيّلة بتحقيق الشراكة وتحافظ على الوحدة الوطنية في لبنان».

وأضاف غياض أن المملكة «تعدّ أن الاستحقاق الرئاسي شأن سياسي داخلي لبناني بامتياز، وقرار الخيارات السياسية يؤخذ ويصنع في بيروت»، مشيراً إلى أن «المملكة ضدّ الإساءات في هذا الموضوع من أي جهة كانت».

وأشار غياض إلى أن بخاري «أعرب عن ثقة المملكة بإمكانية اللبنانيين التوصل إلى توافق يؤمن استعادة ثقة المجتمع الدولي، ويساهم في إيجاد الحلول الملائمة للآزمة

قلدوا رئيس البرلمان عباءة العشاائر العربية

عشاائر لبنان تطالب من بري العمل على إنهاء التوترات المذهبية

إلى إقبال طريق بيروت - الجنوب، قبل أن يتدخل الجيش اللبناني لفتحها. وعلى أثر الاعتراضات على الأحكام القضائية، استقبل بري أمس وفداً كبيراً من شبوخ العشاائر العربية من مختلف المناطق اللبنانية ومن العشاائر العربية في خلدّة، ومنح الوفد رئيس البرلمان اللبناني عباءة العشاائر العربية «عربون وفاء الصلح والمصالحة»، وأكد المتحدث باسم سشاائر خلدّة «أنا سنجتمع مع إخواننا على صلح تام يزيل الأحقاد والأصغان ويهدئ النفوس ويعيد الطرفين إلى التعايش والحب والود والتعاطف والأمان».

واسفرت الأشكالات المسلحة في أغسطس (آب) 2021، بين أفراد من العشاائر العربية وآخرين مناصرين لـ«حزب الله»، عن مقتل 4 أشخاص في خلدّة بجنوب بيروت، وصدرت على خلفية جريمة ثأرية. وصدرت الأحكام القضائية في الأشهر الماضية التي تجزم الموقوفين المخوطين بين الأشكال سنوات سجن تتراوح بين سنة و10 سنوات، وبإحكام غيابية تصل إلى الإعدام للغايرين من العدالة، مما أثار احتقاناً دفع بابناء العشاائر

إلى إقبال طريق بيروت - الجنوب، قبل أن يتدخل الجيش اللبناني لفتحها. وعلى أثر الاعتراضات على الأحكام القضائية، استقبل بري أمس وفداً كبيراً من شبوخ العشاائر العربية من مختلف المناطق اللبنانية ومن العشاائر العربية في خلدّة، ومنح الوفد رئيس البرلمان اللبناني عباءة العشاائر العربية «عربون وفاء الصلح والمصالحة»، وأكد المتحدث باسم سشاائر خلدّة «أنا سنجتمع مع إخواننا على صلح تام يزيل الأحقاد والأصغان ويهدئ النفوس ويعيد الطرفين إلى التعايش والحب والود والتعاطف والأمان».

واسفرت الأشكالات المسلحة في أغسطس (آب) 2021، بين أفراد من العشاائر العربية وآخرين مناصرين لـ«حزب الله»، عن مقتل 4 أشخاص في خلدّة بجنوب بيروت، وصدرت على خلفية جريمة ثأرية. وصدرت الأحكام القضائية في الأشهر الماضية التي تجزم الموقوفين المخوطين بين الأشكال سنوات سجن تتراوح بين سنة و10 سنوات، وبإحكام غيابية تصل إلى الإعدام للغايرين من العدالة، مما أثار احتقاناً دفع بابناء العشاائر

الغطاء السياسي المطلوب لتعيينه، رغم أنه يتعارض مبدئياً مع إصرار البطريرك بشارة الراعي على إعطاء الأولوية لانتخاب رئيس للجمهورية. وعليه، رأت المصادر نفسها أنه يمكن لمجلس الوزراء تعيين خلف لسلامة على أن يقسم اليمين لاحقاً أمام رئيس الجمهورية بتربعة إن المادة 50 من الدستور الخاصة بصلاحياته لا تنص على مبدأ التلازم بين قسمه لليمين ومباشرة المهام المطلوبة منه، وهذا ما يستند إليه عدد من الخبراء في الدستور في المطالعات التي يعدهونها في دفاعهم عن تعيينه من قبل حكومة تصريف الأعمال.

لذلك، فإن الخناثي الشيعي بعدم حماسه لتكليف النائب الأول لحاكم مصرف لبنان المحامي منصور لينوب عن سلامة على رأس الحاكمية، أراد أن يحشر القيادات المارونية بوضعها أمام مسؤوليتها في البحث عن صيغة ملء الشغور خلفاً لسلامة، سواء بالموافقة على تعيين من خلفه من قبل حكومة تصريف الأعمال أو بموافقته على تطبيق القانون بتكليف منصورى لفترة مؤقتة تنتهي بتعيين حاكم جديد فور انتخاب رئيس للجمهورية.

واشنطن قلقة من الشغور بانتهاء ولاية سلامة
شيا تتحرك لتفادي الفراغ في حاكمية مصرف لبنان

نظراً لوجود مشكلة تمنع التمديد لسلامة لولاية جديدة تنتهي فور انتخاب رئيس للجمهورية، الأولى تنص على أن يتولى نائبه الأول وسيم منصورى المهام الموكلة إلى حاكم مصرف لبنان، فيما تترك الصيغة الثانية لمجلس الوزراء مجتمعاً تعيين حاكم أصيل لمصرف لبنان.

وأكدت المصادر أن تسلم منصورى المنصب لا يلقى حتى الساعة تجاوباً من قبل الثنائي الشيعي («حزب الله» وحركة «أمل»)، وتحديدًا من رئيس المجلس النيابي نبيه بري، مع أن القانون لا يمنعه من أن ينوب عن سلامة إلى حين تعيين حاكم أصيل لمصرف لبنان. ورأت أن الخناثي الشيعي ينقل، في عدم تحييده لتولي منصورى، من قطع الطريق على ردود الفعل التي تهممه بتعطيل انتخاب رئيس للجمهورية إفساحاً في المجال أمام تكليف شيعي لخلف بالوكالة سلامة في منصبه، وقالت إنه لا شيء يمنعه من تكليفه، خصوصاً أن التكليف انسحب على المديرية العامة للأمن العام بتعيين العميد إلياس اليسري مديراً عاماً بالوكالة إثر إحالة اللواء عباس إبراهيم على التقاعد.

نظراً لوجود مشكلة تمنع التمديد لسلامة لولاية جديدة تنتهي فور انتخاب رئيس للجمهورية، الأولى تنص على أن يتولى نائبه الأول وسيم منصورى المهام الموكلة إلى حاكم مصرف لبنان، فيما تترك الصيغة الثانية لمجلس الوزراء مجتمعاً تعيين حاكم أصيل لمصرف لبنان.

وأكدت المصادر أن تسلم منصورى المنصب لا يلقى حتى الساعة تجاوباً من قبل الثنائي الشيعي («حزب الله» وحركة «أمل»)، وتحديدًا من رئيس المجلس النيابي نبيه بري، مع أن القانون لا يمنعه من أن ينوب عن سلامة إلى حين تعيين حاكم أصيل لمصرف لبنان. ورأت أن الخناثي الشيعي ينقل، في عدم تحييده لتولي منصورى، من قطع الطريق على ردود الفعل التي تهممه بتعطيل انتخاب رئيس للجمهورية إفساحاً في المجال أمام تكليف شيعي لخلف بالوكالة سلامة في منصبه، وقالت إنه لا شيء يمنعه من تكليفه، خصوصاً أن التكليف انسحب على المديرية العامة للأمن العام بتعيين العميد إلياس اليسري مديراً عاماً بالوكالة إثر إحالة اللواء عباس إبراهيم على التقاعد.

تأتي جولة سفيرة الولايات المتحدة الأميركية لدى لبنان دوروثي شيا على المرجعيات الوجبة والسياسية اللبنانية في سياق سؤالها عن الخطوات المطلوبة لتفادي الشغور في حاكمية مصرف لبنان بانتهاء ولاية رياض سلامة في مطلع يوليو (تموز) المقبل على حال تعذر على المجلس النيابي انتخاب رئيس للجمهورية قبل هذا التاريخ.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر نيابية ووزارية أن ترك السفيرة الأميركية، وإن كان يبقى تحت سقف حث النواب على انتخاب رئيس للجمهورية لما للشغور الرئاسي من ارتدادات سلبية تدفع باتجاه تدرج لبنان من سبيل إلى أسوأ، فإن الوجه الآخر لتحركها يكمن في استباق توجه هذا الشغور نحو حاكمية مصرف لبنان في حال استحلال على القيادات السياسية الاتفاق على صيغة ملء الفراغ المترقب على انتهاء ولاية المجلس. وكشفت المصادر أن البحث ملء الفراغ في حاكمية مصرف لبنان يتمحور حول صيغتين لا ثالث لهما

الرئيس الإيراني زار «السيدة زينب» والتقى فصائل فلسطينية زيارة رئيسي إلى دمشق... الاقتصاد سيقود السياسة



صورة وزعتها الرئاسة الإيرانية للقاء رئيسي بممثلي الفصائل الفلسطينية في دمشق (رويتزر)

دمشق، «الشرق الأوسط»
في اليوم الثاني لزيارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى سوريا، ركزت مصادر النظام السوري على بُعد الاقتصادي للزيارة، إذ دعت صحيفة «تشرين» الرسمية، في افتتاحية، الخميس، إلى «معاينة المشهد من جديد» واصفة زيارة رئيسي لدمشق بـ«الحدث». وأفادت بأن معياناتها المكثفة «تلخّص الرؤية المتكاملة للتوجه نحو خلق موازين قوة تفرّض نفسها، وأن سوريا ثمّ العراق في إيران، هي المركز الثنائي لتكثيف إقليم يكمل البعد الأشمل للقطب الجديد الضاعد بهويته الاقتصادية، القائمة على توافقات سياسية في نهج السلام والوثاق، من حيث إن التكتلات الاقتصادية الإقليمية ستكون هي الخبار الاستراتيجي الحقيقي»، لافتة إلى أن الواقعة، اليوم، «تملي السياسة بأن الاقتصاد يقود السياسة».

واعتبرت «تشرين»، الناطقة باسم النظام في دمشق، أن اجتماعات اللجنة العليا السورية العراقية في دمشق، التي انعقدت قبل يومين، واجتماعات اللجنة السورية الإيرانية «بدايات مطمئنة لولادة إقليم اقتصادي متماسك متكامل مترابط بين اثنين دفاعة للحياة الاقتصادية».

ووصل رئيسي إلى دمشق، الأربعاء، على رأس وفد سياسي واقتصادي رفيع المستوى؛ تلبية لدعوة رسمية من نظيره السوري بشار الأسد، في زيارة أولى لرئيس إيراني إلى سوريا بعد 13 عاماً. وأجرى الرئيسين مباحثات سياسية واقتصادية موسّعة، ووقّع الرئيسان مذكرة تفاهم لخطة التعاون الاستراتيجية الشامل طويل الأمد بين البلدين، إضافة إلى اتفاقيات أخرى جرى توقيعها، خلال الزيارة، بلغت 15 اتفاقية، منوّعة تفاهم لخطة التعاون الاستراتيجية الشامل طويل الأمد بين البلدين، إضافة إلى اتفاقيات أخرى جرى توقيعها، خلال الزيارة، بلغت 15 اتفاقية، وسورية. وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أنه جرى توقيع مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الزراعي بين البلدين، ومخضر اجتماع للمتعاملين بالشهادات البحرية بين البلدين، ومخضر اجتماع للمطيران المدني بين سوريا وإيران، ومذكرة تفاهم بشأن الاعتراف المتبادل بالشهادات البحرية بين البلدين، ومخضر اجتماع للمطيران المدني بين سوريا وإيران، ومذكرة تفاهم للتعاون في مجال النفط بين سوريا وإيران.

من جانبها نقلت صحيفة «الوطن»، المحلية المقرّبة من النظام، عن رئيس «الغرفة التجارية السورية الإيرانية المشتركة» فهد درويش، قوله إن «سوريا وإيران ثققتان، اليوم، على عتبة مهمة وغير مسبوقه على مستوى التعاون الاقتصادي

والتجاري والثنائي». وكشف درويش أن «إقامة محطات كبرى لتوليد الكهرباء في سوريا تُعدّ النقطة الأهم التي جرى التركيز عليها»، لافتاً إلى وجود اتفاقيات أخرى عدة لـ«إقامة مشروعات ومصانع كبرى في سوريا، مثل الاسمدة والأعلاف والمبيدات»، وأنه سيجري التركيز فيها على «المواد الأولية الموجودة في سوريا كالفوسفات». والأهم، وفقاً لدرويش، هو تأسيس شركات مشتركة تستطيع

سوريا، من خلالها، «تسديد ديونها المترتبة عليها، لإيران، من خطوط الائتمان عن طريق أرباحها المتأتية بصفتها شريكاً في المشروعات الكبرى المقرر إتمامها». وجرى توقيع اتفاقية اقتصادية بين البلدين نحو البحث في الية تفعيل العلاقات الاقتصادية ومتطلباتها، وتفعيل الربط السكاني بين البلدين.

هناك مشروع إيراني لمُدّ الأنابيب الإسلامي بصفته ممراً للطاقة من إيران إلى العراق، ثم سوريا، وتحتج أفاق التعاون الاقتصادي بين البلدين نحو البحث في الية تفعيل العلاقات الاقتصادية ومتطلباتها، وتفعيل الربط السكاني بين البلدين.

مليار ليرة سورية. وحصل تطور في الميزان التجاري، بعد اندلاع النزاع في سوريا، وجرى تفعيل منطقة التجارة الحرة السورية الإيرانية عام 2011، حيث فتحت إيران خط ائتمان عام 2013 لدعم النظام، وفي عام 2017 ركزت إيران في علاقتها مع سوريا على توقيع اتفاقيات اقتصادية كبرى، منها مناجم الفوسفات في خنيفس، وإنشاء مصفاة كبيرة قرب حمص، و5 محطات لتوليد الطاقة الكهربائية، كما كان

تدهورها على نحو غير مفهوم أدى إلى شلل الأسواق، فمُنذ أسبوعين خرج سعر صرف الدولار من حالة شبه مستقر دامت لشهور، ليسجل ارتفاعات يومية متسارعة، ليصل سعر صرف الدولار الأمريكي الواحد إلى نحو 8400 ليرة، ترتفع إلى 8600، ثم نهبط إلى 8150، لتعود وترتفع إلى 8400، وهكذا، بينما استقر السعر الرسمي عند 7500 ليرة، في وقت كانت فيه كل التوقعات تشير لتحسن في قيمة الليرة، بعد شهر رمضان الذي يشهد دخول حالات باكثر من 12 مليون دولار يومياً، والذي شهد أيضاً انفتاحاً عربياً. وجاءت زيارة الرئيس الإيراني إلى سوريا، والبلاد في حالة ذهول من تدهور الوضع المعيشي، ولم يمنع ذلك من تخصيص استقبال شعبي عند المطار، وفي بعض الشوارع التي يعبرها الرئيس الإيراني، وبينما يظهر الإعلام المحلي الرسمي كثيراً من التفاؤل بأن تخمّر الاتفاقيات الموقعة مع إيران عن تحسين اقتصادي في سوريا، تواصل الليرة السورية هناك مشروع إيراني لمُدّ الأنابيب الإسلامي بصفته ممراً للطاقة من إيران إلى العراق، ثم سوريا، وتحتج أفاق التعاون الاقتصادي بين البلدين نحو البحث في الية تفعيل العلاقات الاقتصادية ومتطلباتها، وتفعيل الربط السكاني بين البلدين.

بينما يظهر الإعلام المحلي الرسمي كثيراً من التفاؤل بأن تخمّر الاتفاقيات الموقعة مع إيران عن تحسين اقتصادي في سوريا، تواصل الليرة السورية هناك مشروع إيراني لمُدّ الأنابيب الإسلامي بصفته ممراً للطاقة من إيران إلى العراق، ثم سوريا، وتحتج أفاق التعاون الاقتصادي بين البلدين نحو البحث في الية تفعيل العلاقات الاقتصادية ومتطلباتها، وتفعيل الربط السكاني بين البلدين.

لقاء الفصائل الفلسطينية

وفي اليوم الثاني للزيارة، التقى الرئيس الإيراني، صباح الخميس، وفداً من الفصائل

كاليين: مسار التطبيع حديث العهد ولا ينبغي توقع نتيجة فورية للمحادثات

أنقرة تستبق «رباعي موسكو» بمطالبة دمشق بموقف واضح تجاه قضايا التطبيع

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

استقبلت تركيا انعقاد الاجتماع الرباعي لوزراء خارجيتها وروسيا وإيران وسوريا في موسكو في 10 مايو (أيار) الحالي في إطار تطبيع مسار العلاقات مع دمشق، بمطالبتها نظام الرئيس بشار الأسد بإعلان موقف واضح من حزب «العمال الكردستاني» والتظاهرات التابعة له والعودة الطوعية للاجئين والمضي في العملية السياسية.

وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كاليين إن بلاده تتوقع موقفاً واضحاً من دمشق حيال «تنظيم حزب العمال الكردستاني (أرهابي)» والتخفيضات التابعة له، في إشارة إلى وحدات حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، التي تنظر إليها أنقرة على أنها امتداد لـ«العمال الكردستاني» في سوريا.

وعد كاليين أن المفاوضات تطبيع العلاقات مع سوريا تتطلب صبراً وتحتاج إلى وقت طويل. وذكر في تصريحات، ليل الأربعاء - الخميس، أن تركيا تتوقع موقفاً واضحاً من دمشق إزاء مسألة مكافحة الإرهاب وحزب العمال الكردستاني والتظاهرات التابعة له، والعودة



دورية تركية - روسية في ريف الحسكة إبريل الماضي (أفب)

مع نظرائه في روسيا وإيران والنظام السوري يمكن أن يعقد في 10 مايو الحالي في موسكو. وجدد رفض بلاده مطالبة سوريا بانسحاب قواتها العسكرية من شمال البلاد باعتبار ذلك شرطاً أساسياً لتطبيع العلاقات، لافتاً إلى أن الشروط المسبقة التي يطرحها نظام الرئيس بشار الأسد «غير واقعية»، وأن خطوة الانسحاب ربما تكون هي آخر خطوة في سوريا «المجزأة» حالياً.

وقال إن «أهمية هذا الحوار

مع نظرائه في روسيا وإيران والنظام السوري يمكن أن يعقد في 10 مايو الحالي في موسكو. وجدد رفض بلاده مطالبة سوريا بانسحاب قواتها العسكرية من شمال البلاد باعتبار ذلك شرطاً أساسياً لتطبيع العلاقات، لافتاً إلى أن الشروط المسبقة التي يطرحها نظام الرئيس بشار الأسد «غير واقعية»، وأن خطوة الانسحاب ربما تكون هي آخر خطوة في سوريا «المجزأة» حالياً.

درعا على موعد مع تسويات جديدة

هدن طويلة وخفض تصعيد للمناطق التي خضعت لاتفاق التسوية في عام 2018، أدت إلى عدم الاستقرار في المحافظة وخلق كبير بوضعها الأمني، وانتشار الولاعات والتشكيلات والمجموعات المختلفة». وذكر أنه «مع انطلاق التسويات الأولى 2018 تشكلت في محافظة درعا فصائل ومجموعات تابعة لحميميم، مثل اللواء الثامن، وأخرى تابعة للأجهزة الأمنية والفرقة الرابعة التي يقودها ماهر الأسد شقيق الرئيس السوري، المهمة بالدعم من (حزب الله) وإيران، وحتى تنظيم داعش) وحزب الله، لا يزالان مستمرين في البحث عن موطن قدم لهم في المنطقة، ونتيجة الخروقات بالاتفاق من قبل عدة أطراف أبرزها الأجهزة الأمنية، وعدم التقدم بملف المعتقلين القدامى، حيث إن أعداداً قليلة التي خرجت منذ تطبيق اتفاق التسوية الأول عام 2018 من المعتقلين القدامى، وغالباً ما يفرج عن معتقلين حديثاً في التسويات التي

سوريا وخارجها، وأنه لن يتم فتح مراكز إجراء تسويات كما حدث في التسويات الماضية وإنما تسجيل الأسماء الراهبة لدى مختابر القرى والبلدات والمخافر الشرطة الموجودة في مناطق التسويات، وأنه على الشخص المطلوب الراجب بإجراء تسوية لوضعه تسليم قطعة سلاح يملكها إذا كان اسمه من ضمن المطلوبين الذين يملكون سلاحاً غير شرعي، مع إمكانية طرح تأجيل عن السحب للخدمة العسكرية للمطلوبين في الخدمة العسكرية الإلزامية في مناطق التسويات ومنجم إنذار للسفر في مرحلة لاحقة، وادعت اللجنة وجود مطلوبين تابعين لجماعات متشددة في مناطق درعا لم تحدها ومجموعات تعمل بتجارة وترويج المخدرات منذ دخولها اتفاق التسوية، وتنفيذ أعمال عسكرية للقضاء على هذه المجموعات، وطالبت اللجنة الأمنية التابعة للنظام مناطق التسويات بتسليم السلاح الموجود، معتبرة أنه سلاح غير شرعي ومنتشر، وكان سبباً في

سوريا وخارجها، وأنه لن يتم فتح مراكز إجراء تسويات كما حدث في التسويات الماضية وإنما تسجيل الأسماء الراهبة لدى مختابر القرى والبلدات والمخافر الشرطة الموجودة في مناطق التسويات، وأنه على الشخص المطلوب الراجب بإجراء تسوية لوضعه تسليم قطعة سلاح يملكها إذا كان اسمه من ضمن المطلوبين الذين يملكون سلاحاً غير شرعي، مع إمكانية طرح تأجيل عن السحب للخدمة العسكرية للمطلوبين في الخدمة العسكرية الإلزامية في مناطق التسويات ومنجم إنذار للسفر في مرحلة لاحقة، وادعت اللجنة وجود مطلوبين تابعين لجماعات متشددة في مناطق درعا لم تحدها ومجموعات تعمل بتجارة وترويج المخدرات منذ دخولها اتفاق التسوية، وتنفيذ أعمال عسكرية للقضاء على هذه المجموعات، وطالبت اللجنة الأمنية التابعة للنظام مناطق التسويات بتسليم السلاح الموجود، معتبرة أنه سلاح غير شرعي ومنتشر، وكان سبباً في

سوريا وخارجها، وأنه لن يتم فتح مراكز إجراء تسويات كما حدث في التسويات الماضية وإنما تسجيل الأسماء الراهبة لدى مختابر القرى والبلدات والمخافر الشرطة الموجودة في مناطق التسويات، وأنه على الشخص المطلوب الراجب بإجراء تسوية لوضعه تسليم قطعة سلاح يملكها إذا كان اسمه من ضمن المطلوبين الذين يملكون سلاحاً غير شرعي، مع إمكانية طرح تأجيل عن السحب للخدمة العسكرية للمطلوبين في الخدمة العسكرية الإلزامية في مناطق التسويات ومنجم إنذار للسفر في مرحلة لاحقة، وادعت اللجنة وجود مطلوبين تابعين لجماعات متشددة في مناطق درعا لم تحدها ومجموعات تعمل بتجارة وترويج المخدرات منذ دخولها اتفاق التسوية، وتنفيذ أعمال عسكرية للقضاء على هذه المجموعات، وطالبت اللجنة الأمنية التابعة للنظام مناطق التسويات بتسليم السلاح الموجود، معتبرة أنه سلاح غير شرعي ومنتشر، وكان سبباً في

كيف تنظر قوى شمال شرقي سوريا إلى الانفتاح العربي على دمشق؟

تقليل سياسي

القاشلي (سوريا) كمال شيخو

جديد في عموم البلاد، وأبدت استعدادها لإجراء لقاءات مباشرة مع الحكومة السورية لجمع الأطراف المعارضة لإيجاد حل شامل للأزمة الدائرة منذ عام 2011. وعن توقيت المبادرة، ذكر ديبو في حديثه أن الدول العربية بإمكانها القيام بدور مهم وفاعل في حل الأزمة السورية، للحد من تداعيات الأزمة الإنسانية المقلقة ومنع تسييسها وانعكاساتها الأمنية على المنطقة برفقتها بما يتوافق مع القرار الأممي الدولي 2254، مشيراً إلى أن «قوات سوريا الديمقراطية»، الجناح العسكري للإدارة، قامت بدور وطني في حماية

تكدد مواقف الأحزاب والجهات السياسية الموجودة في شمال شرقي سوريا (شرقي الفرات) تكون واحدة تجاه الدور العربي، أملاً أن يسهم الانفتاح العربي على النظام السوري في دمشق في التوصل إلى حل للأزمة المستمرة منذ 2011.

ويقول حزب «الاتحاد الديمقراطي» إن الدول العربية تستطيع القيام بدور مهم وفاعل لحل الأزمة السورية والحد من تداعياتها الإنسانية المقلقة، بما يتوافق مع القرار الأممي الدولي 2254، مشيراً إلى أن «قوات سوريا الديمقراطية»، الجناح العسكري للإدارة، قامت بدور وطني في حماية مكونات شعوب سوريا ضد هجمات داعش، وادعت عن سيادة البلاد». وشدد على أن هذا النموذج «يعد صيغة وترجمة فعّالة للقرار الأممي 2254، والانتقال إلى سوريا تتسع لجميع أبنائها»، حسب ديبو.

وكشف عن أن قيادة الإدارة وبعد إعلان مبادرتهم منذ شهر الماضي، خاطبوا جميع الدول العربية ورئاسة الجامعة لعقد لقاءات لشرح المبادرة والتوسط لحل النزاع السوري، وأخبر ديبو: «ستكون بالخطوة البناءة في حال فتح الطريق لمكتب الإدارة، وأتيحت لهم الفرصة لزيارة عواصم القرار العربي، ولقاء رئاسة الجامعة العربية»، وأن الإدارة الذاتية جزء مهم من الحل السوري «فمن الخطأ تجاهها من أي عملية سياسية تسمى لإنقاذ سوريا من شبح التقسيم».

وقال محمد إسماعيل، المسؤول الإداري للمكتب السياسي في «الحزب الديمقراطي الكردستاني» وعضو الهيئة الرئاسية للمجلس «الكردّي»، في لقاء

وقال سيهانوك ديبو، الرئيس المشترك لحزب العلاقات العامة لحزب الاتحاد الديمقراطي»، أبرز الجهات السياسية التي تدير الإدارة الذاتية لشمال شرقي سوريا، في حديث مع «الشرق الأوسط»، إنهم مع كل علاقة طبيعية ومتوازنة بين سوريا ودول محيطها الإقليمي والعربي بشكل خاص، «فعملز سوريا عن محيطها العربي فتح الطريق أمام مشاريع خارجية تهدت أمن واستقرار المنطقة، كال تدخل التركي واحتلاله مدن وبلدات شمال غربي البلاد»، مضيفاً أن الانفتاح العربي على دمشق سيقطع الطريق أمام هذه التدخلات الخططية وأفسلتها ومنعت تقسيم سوريا». على حد تعبيره.

وقال سيهانوك ديبو، الرئيس المشترك لحزب العلاقات العامة لحزب الاتحاد الديمقراطي»، أبرز الجهات السياسية التي تدير الإدارة الذاتية لشمال شرقي سوريا، في حديث مع «الشرق الأوسط»، إنهم مع كل علاقة طبيعية ومتوازنة بين سوريا ودول محيطها الإقليمي والعربي بشكل خاص، «فعملز سوريا عن محيطها العربي فتح الطريق أمام مشاريع خارجية تهدت أمن واستقرار المنطقة، كال تدخل التركي واحتلاله مدن وبلدات شمال غربي البلاد»، مضيفاً أن الانفتاح العربي على دمشق سيقطع الطريق أمام هذه التدخلات الخططية وأفسلتها ومنعت تقسيم سوريا». على حد تعبيره.

وقال سيهانوك ديبو، الرئيس المشترك لحزب العلاقات العامة لحزب الاتحاد الديمقراطي»، أبرز الجهات السياسية التي تدير الإدارة الذاتية لشمال شرقي سوريا، في حديث مع «الشرق الأوسط»، إنهم مع كل علاقة طبيعية ومتوازنة بين سوريا ودول محيطها الإقليمي والعربي بشكل خاص، «فعملز سوريا عن محيطها العربي فتح الطريق أمام مشاريع خارجية تهدت أمن واستقرار المنطقة، كال تدخل التركي واحتلاله مدن وبلدات شمال غربي البلاد»، مضيفاً أن الانفتاح العربي على دمشق سيقطع الطريق أمام هذه التدخلات الخططية وأفسلتها ومنعت تقسيم سوريا». على حد تعبيره.

وقال سيهانوك ديبو، الرئيس المشترك لحزب العلاقات العامة لحزب الاتحاد الديمقراطي»، أبرز الجهات السياسية التي تدير الإدارة الذاتية لشمال شرقي سوريا، في حديث مع «الشرق الأوسط»، إنهم مع كل علاقة طبيعية ومتوازنة بين سوريا ودول محيطها الإقليمي والعربي بشكل خاص، «فعملز سوريا عن محيطها العربي فتح الطريق أمام مشاريع خارجية تهدت أمن واستقرار المنطقة، كال تدخل التركي واحتلاله مدن وبلدات شمال غربي البلاد»، مضيفاً أن الانفتاح العربي على دمشق سيقطع الطريق أمام هذه التدخلات الخططية وأفسلتها ومنعت تقسيم سوريا». على حد تعبيره.

وقال سيهانوك ديبو، الرئيس المشترك لحزب العلاقات العامة لحزب الاتحاد الديمقراطي»، أبرز الجهات السياسية التي تدير الإدارة الذاتية لشمال شرقي سوريا، في حديث مع «الشرق الأوسط»، إنهم مع كل علاقة طبيعية ومتوازنة بين سوريا ودول محيطها الإقليمي والعربي بشكل خاص، «فعملز سوريا عن محيطها العربي فتح الطريق أمام مشاريع خارجية تهدت أمن واستقرار المنطقة، كال تدخل التركي واحتلاله مدن وبلدات شمال غربي البلاد»، مضيفاً أن الانفتاح العربي على دمشق سيقطع الطريق أمام هذه التدخلات الخططية وأفسلتها ومنعت تقسيم سوريا». على حد تعبيره.

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين
أجرت اللجنة الأمنية التابعة للنظام السوري في محافظة درعا (جنوب سوريا) اجتماعات عدة خلال الأيام القليلة الماضية، آخرها أول من أمس (الأربعاء)، في مقر الفرقة التاسعة العسكرية بمدينة الصنمين بريف درعا الشمالي، حضرها وجهاء ومخاتير ومفاوضون من المناطق الخاضعة لاتفاق التسوية سابقاً وقادة من اللواء الثامن المدعوم من قاعدة حميميم الأميركية. مصدر مقرب من لجان التفاوض بريف درعا الغربي قال لـ«الشرق الأوسط»: «قبل أيام دعت اللجنة الأمنية التابعة للنظام السوري في محافظة درعا، ممثلة بمسؤول جهات الأمن العسكري في درعا، لؤي العلي، ومحاظف درعا، لؤي خريطة، ومسؤول اللجنة الأمنية في درعا، اللواء مفيد حسن، عدداً من وجهاء وبلدات ومدن المحافظة، لإجراء تسويات جديدة مغايرة للتسويات السابقة تستهدف المطلوبين للأجهزة الأمنية داخل

تلفزيوني لشبكة «رداوو» الكردية، إن التقارب بين دول عربية وسوريا وإمكانية عودة دمشق لمقعدها بالجامعة العربية، يدخل في إطار إعادة العلاقات الدبلوماسية بين الدول، ولا علاقة له بإيجاد حل سياسي في سوريا، لأن حل الأزمة السورية مسألة دولية أكبر من عودة سوريا لمقعدها بالجامعة العربية»، مشيراً إلى أهمية تطبيق القرار الدولي 2254، «لأنه الأنسب لأي حل سياسي شامل، لضمانه حقوق كل الأطراف، أما الحلول الجزئية فلن تعود بالفائدة على الشعب الكردي».

في حين رحب أحمد سليمان، عضو الهيئة الإدارية للمكتب السياسي بالحزب الديمقراطي التقدمي الكردي، بالانفتاح الذي تبديه الدول العربية لإعادة سوريا إلى جامعة الدول العربية، وإعادة العلاقات الدبلوماسية بينها وبين محيطها العربي، وقال في حديث لـ«الشرق الأوسط» إن هذه التحركات «شكل إيجابي يستعسع على حياة المواطنين السوريين من جهة، وسيكون مدخلاً لإطلاق العملية السياسية في سوريا لإنهاء معاناة السوريين من جهة ثانية»، داعياً الحكومة السورية بالمبادرة من جهتها إلى طرح مشروع رؤية لحل النزاع السياسي في سوريا، «عبر إطلاق حوار وطني سوري - سوري يشارك فيه ممثلو جميع المكونات السورية». وشدد السياسي الكردي على ضرورة التوافق بين القوى الرئيسية الفاعلة في المشهد السوري، لا سيما الولايات المتحدة الأميركية وروسيا الاتحادية، وقال: «من دون توافقه سيكون من الصعب الوصول إلى حل سياسي مستدام للأزمة السورية». وأكد أن المساعي الروسية لتطبيع العلاقات بين سوريا وتركيا يجب أن تقوم على ثلاثة أسس، «بناء علاقات حسن الجوار، واحترام سيادة سوريا، وانسحاب القوات التركية والفصائل الموالية لها من كامل الأراضي السورية». وختم حديثه قائلاً: «يجب ألا تكون هذه المصالحة على حساب أي مكون من مكونات الشعب السوري، لا سيما المكون الكردي».

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
وَالْحَقُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
وَالْحَقُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
وَالْحَقُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ

بقلوب مطمئنة وإيماناً بقضاء الله وقدره

وبمزيد من الأسى والحزن

ينعى

أحمد و خالد

وأبناؤهما وأحفادهما

فقيدهم الغالي

المغفور له بإذن الله

الوالد / جمال حسن جاوه (يرحمه الله)

الذي وافته المنية في باريس، وسيصلى عليه اليوم في المسجد الحرام

بعد صلاة الجمعة وسيوارى جثمانه الثرى بمقابر المعلاة بمكة المكرمة

ويتقبل العزاء للرجال والنساء

بمنزل الفقيد ابتداء من اليوم الجمعة

٥-٥-٢٠٢٣م الموافق ١٥-١٠-١٤٤٤هـ

العنوان: جدة - حي الأندلس شارع هشام بن حكيم أمام قصر السلام

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه

فسيح جناته وأن يلهمنا جميعاً الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

أزمة المهاجرين والانتخابات تصدران لقاءات حفر في إيطاليا

أميركا وفرنسا تبحثان سبل إعادة بناء الجيش الليبي

القاهرة، جمال جوهر



رئيس أركان «الجيش الوطني» الليبي ملتقى وأدى يترأسه الملحق العسكري بالسفارة الفرنسية في طرابلس (رئاسة الأركان)

بحث وفدان عسكريان يمثلان كلا من أميركا وفرنسا في ليبيا سبل إعادة بناء وتطوير المؤسسة العسكرية المنقسمة بين شرق البلاد وغربها منذ إسقاط النظام السابق، وفي غضون ذلك زار المشير خليفة حفر، القائد العام لـ«الجيش الوطني»، روما والتقى رئيسة الوزراء بالحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني، وعددا من وزراء حكومتها.

وفي لقاءين منفصلين في طرابلس (غرب) وبنغازي (شرق) التقى الوفدان الأميركي والفرنسي قيادات عسكرية للتأكيد على ضرورة توحيد الجيش الليبي. وقال مصدر سياسي مطلع على الجهود الأمامية الرامية لتوحيد المؤسسة العسكرية إن «فرنسا

تسعى منذ تولي سفيرها لدى ليبيا مصطفى مهراج لإيجاد مساحة لها في المشهد السياسي الليبي، من خلال لعب دور في مواجهة ما تزدله الدبلوماسية الأميركية بالبلاد»، وتوقع المصدر بين الجيشين الليبي والأميركي وإمكانية تطويرها، مشيرة إلى أن غربيين «أثني على الدور الذي تقوم به قوات (أفريكوم)». في سياق ذي صلة، قال المركز الإعلامي لرئاسة الأركان بـ«الجيش الوطني» إن الفريق أول عبد الرزاق الناظوري، رئيس الأركان، استقبل في مكتبه بالرجمة (شرق) مساء أول من أمس الملحق العسكري بالسفارة الفرنسية في ليبيا والوفد المرافق

ركن الفيتوري غريبييل، التقى وفداً من وزارة الدفاع الأميركية، يمثلته ملحق الدفاع الأميركي لدى ليبيا العقيد بحار مارك اميلوم. وتصور اللقاء، بحسب رئاسة الأركان، حول «العلاقات بين الجيشين الليبي والأميركي وإمكانية تطويرها»، مشيرة إلى أن غربيين «أثني على الدور الذي تقوم به قوات (أفريكوم)».

في سياق ذي صلة، قال المركز الإعلامي لرئاسة الأركان بـ«الجيش الوطني» إن الفريق أول عبد الرزاق الناظوري، رئيس الأركان، استقبل في مكتبه بالرجمة (شرق) مساء أول من أمس الملحق العسكري بالسفارة الفرنسية في ليبيا والوفد المرافق

له، موضحاً أن المباحثات تناولت مواضيع تتعلق بتطوير المؤسسة العسكرية من خلال تطوير عدة «أهمها التدريب». وبخصوص الزيارة التي أجراها القائد العام لـ«الجيش الوطني» إلى روما، أوضحت القيادة العامة أمس أن قائدها التقى في إيطاليا، برفقة وفد من القيادة، رئيسة الوزراء بالحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني، ضمن سلسلة اللقاءات التي أجراها هنالك، والتي التقى خلالها أيضاً وزراء الخارجية والدفاع والحكومة الإيطالية. وبينما لم تصفح القيادة العامة عن فحوى زيارة حفر، نقلت وكالة «نوكا» الإيطالية أن اللقاء، الذي

استمر نحو ساعتين بميلوني، تناول الآراء حول ظاهرة الهجرة غير المشروعة. وأكدت الوكالة أن الجانب الإيطالي أكد دعمه لتحرك المبعوث الأممي إلى ليبيا بشأن إجراء الانتخابات الليبية قبل نهاية العام الحالي، كما انتهزت ميلوني الفرصة لمناقشة الأوضاع المزعجة للاستقرار في ليبيا والدول المجاورة، معربة عن قلقها الخاص من الصراع الحالي في السودان.

في شأن مختلف، قالت وزارة الداخلية بحكومة «الوحدة» إن مكتب تحريات المنطقة الحدودية الغربية بجهاز المباحث الجنائية بقصد تنظيم وترتيب الأوضاع القانونية للعمال الوافدة.

وأوضحت الوزارة في بيان أمس - بعد تلقيها بلاغات عدة من المواطنين بشأن وجود عدد من المهاجرين، وكثرة السرقات والتعدي على «حرمات منازلهم» - أن القوات شنت حملة أمنية واسعة، بالتعاون مع الأجهزة الأمنية الأخرى في مدينة زوارة. وقالت الوزارة إن الحملة أسفرت عن اعتقال العديد من المهاجرين غير النظاميين، وإحالتهم إلى جهاز مباحث الجوازات فرع زوارة، معتبرة أن هذه العملية «هي المرحلة الأولى، وستتبعها عدة عمليات أخرى بقصد تنظيم وترتيب الأوضاع القانونية للعمال الوافدة».

وذكرت الخارجية الجزائرية في بيان أن الوزيرين بحثا قضايا جارية في الساحل المغربي والعربية، ومنها تطورات ملف الصحراء، والمساعي العربية والدولية لوقف الاقتتال وحقق الدماء في السودان. وأكد البيان أن عطف تلقى من المنقوش «عرضا حول آخر مستجدات العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة، لإنهاء الأزمة في ليبيا»، مبرزا أنه «جدد لها حرص الجزائر على دعم استقرار ووحدة هذا البلد الشقيق، وتأييدها لكل ما من شأنه تحقيق التوافق بين أبنائه للمضي قدما في تنظيم الانتخابات الليبية والرئاسية».

ونقل البيان عن الوزيرين «ارتياحهما لمستوى التوافق في رؤى ومواقف البلدين الشقيقين»، مؤكدا حرصهما على الحفاظ على سنة التمسك والتشاور السياسي، وتكثيف الجهود المشتركة لتعزيز مسيرة التعاون الثنائي في مختلف المجالات. وفي سياق ذلك، كشفت وزارة الشؤون الخارجية التونسية

عن عدد من المهاجرين غير النظاميين، وأوضحت الوزارة في بيان أمس - بعد تلقيها بلاغات عدة من المواطنين بشأن وجود عدد من المهاجرين، وكثرة السرقات والتعدي على «حرمات منازلهم» - أن القوات شنت حملة أمنية واسعة، بالتعاون مع الأجهزة الأمنية الأخرى في مدينة زوارة. وقالت الوزارة إن الحملة أسفرت عن اعتقال العديد من المهاجرين غير النظاميين، وإحالتهم إلى جهاز مباحث الجوازات فرع زوارة، معتبرة أن هذه العملية «هي المرحلة الأولى، وستتبعها عدة عمليات أخرى بقصد تنظيم وترتيب الأوضاع القانونية للعمال الوافدة».

الجزائر، «الشرق الأوسط»، تونس، المنجي السعيداني

بحث نجلء المنقوش مع نظيرها وزير الخارجية الجزائري أحمد عطف، خلال زيارة لها أمس إلى الجزائر، فتح المخابر البرية والنقل والبحري والجوي أمام حركة التجارة ونقل الأشخاص، بعد سنتين طويلة من الإغلاق، بسبب الأزمة السياسية والأمنية في ليبيا.

وذكرت الخارجية الجزائرية في بيان أن الوزيرين بحثا قضايا جارية في الساحل المغربي والعربية، ومنها تطورات ملف الصحراء، والمساعي العربية والدولية لوقف الاقتتال وحقق الدماء في السودان. وأكد البيان أن عطف تلقى من المنقوش «عرضا حول آخر مستجدات العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة، لإنهاء الأزمة في ليبيا»، مبرزا أنه «جدد لها حرص الجزائر على دعم استقرار ووحدة هذا البلد الشقيق، وتأييدها لكل ما من شأنه تحقيق التوافق بين أبنائه للمضي قدما في تنظيم الانتخابات الليبية والرئاسية».

ونقل البيان عن الوزيرين «ارتياحهما لمستوى التوافق في رؤى ومواقف البلدين الشقيقين»، مؤكدا حرصهما على الحفاظ على سنة التمسك والتشاور السياسي، وتكثيف الجهود المشتركة لتعزيز مسيرة التعاون الثنائي في مختلف المجالات. وفي سياق ذلك، كشفت وزارة الشؤون الخارجية التونسية

عن عدد من المهاجرين غير النظاميين، وأوضحت الوزارة في بيان أمس - بعد تلقيها بلاغات عدة من المواطنين بشأن وجود عدد من المهاجرين، وكثرة السرقات والتعدي على «حرمات منازلهم» - أن القوات شنت حملة أمنية واسعة، بالتعاون مع الأجهزة الأمنية الأخرى في مدينة زوارة. وقالت الوزارة إن الحملة أسفرت عن اعتقال العديد من المهاجرين غير النظاميين، وإحالتهم إلى جهاز مباحث الجوازات فرع زوارة، معتبرة أن هذه العملية «هي المرحلة الأولى، وستتبعها عدة عمليات أخرى بقصد تنظيم وترتيب الأوضاع القانونية للعمال الوافدة».

والهجرة والتونسين بالخارج، عن النتائج التي تمخضت عن زيارة المنقوش ووزير المواصلات بحكومة الوحدة الوطنية الليبية محمد الشهبوي، أول من أمس إلى تونس، بتأكيدا التوصل إلى التوقيع على محضر اتفاق مشترك، حول الية خلاص الديون المستحقة لبعض المؤسسات التونسية في القطاعين العام والخاص، والاتفاق على التسريع في تنفيذ بنوده. كما اتفق الطرفان على تسهيل انسيابية السلع التجارية وحركة المسافرين في الاتجاهين، من خلال فتح ممرات جديدة، الذي معبر رأس جدير الحدودي، الذي يعد أهم معبر يربط بين تونس وليبيا، إضافة إلى فتح خط بحري جديد بين ميناء جرجيس (جنوب شرقي تونس) وميناء طرابلس الليبي، وتسيير رحلات جوية تربط المطارات التونسية بالمطارات الليبية.

كما تناولت الجلسة، التي جمعت نبيل عمار، وزير الخارجية التونسية ونظيرته الليبية نجلاء المنقوش، أفاق التعاون التونسي الليبي في مجال تحقيق الأمن الطاقوي، وتشجيع الاستثمارات المشتركة، عبر تكثيف تبادل وفود أصحاب الأعمال والمستثمرين في البلدين، كما تمّ التأكيد كذلك على ضرورة تشجيع مساهمة الشركات التونسية في مشاريع تطوير البنية التحتية في ليبيا، وإطار برامج إعادة الإعمار، وذلك من خلال خلق شراكات بين مؤسسات تونسية وليبية.

ليبيا وتونس تتفقان على آلية لاستخلاص الديون العالقة المنقوش تناقش في الجزائر الانتخابات الليبية وعودة المعابر

في السياق ذاته، دعا الطرفان اللجان القطاعية والفنية المشتركة إلى الاجتماع في أقرب الأجل؛ تمهيدا لعقد اللجنة التحضيرية للوزارية، بما يهيئ الأضية لتنظيم اجتماعات اللجنة العليا المشتركة برئاسة رئيسي الحكومة في البلدين. أما بخصوص الوضع السياسي والأمني في ليبيا، وسعى مختلف الأطراف لإجراء الانتخابات، فقد عبرت تونس عن وقوفها إلى جانب ليبيا ومساندتها للجهود الرامية كافة لإيجاح المسار السياسي، برعاية منظمة الأمم المتحدة. وفي هذا السياق، توheet المنقوش بالموقف التونسي «الداعم لليبي، ومساندة بلادنا لها في جميع المحافل الإقليمية والدولية، ومساهمتها الفعالة في إجاح المسار السياسي الليبي».

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد قد استقبل مساء الأربعاء الوفد الليبي بخصر قرقاج، وتحدث عن أهمية مواصلة تعزيز سنة التشاور والتنسيق بين البلدين في كل المجالات، خاصة في قطاعات الاقتصاد والاستثمار والطاقة والأمن. كما جدد التأكيد على موقف تونس الثابت الداعي إلى حل الأزمة في ليبيا، وفق مقاربة تقوم على وحدة هذا البلد الشقيق، داعيا إلى تدليل الصعوبات التي تحول دون تطبات الشعبين، وتجاوز بعض الإشكاليات المعقدة التي تهدف إلى التشويش على علاقات الأخوة والتعاون بين تونس وليبيا.

وفد من الكونغرس أكد دور الرباط كشريك لواشنطن في القضايا الأمنية

إشادة أميركية بالتزام العاهل المغربي «تعزيز السلام»

الرباط، «الشرق الأوسط»

أشاد وفد من الكونغرس الأميركي، يقوده رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الأميركي مايك روجرز، مساء أول من أمس في العاصمة المغربية الرباط، بالتزام الملك محمد السادس بتعزيز السلام والأزدهار والأمن في المنطقة والعالم. وأعرب روجرز خلال مؤتمر صحفي عقب مباحثات أجراها مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغربية المقيمين بالبحر، ناصر بوريطة، عن «امتنانه العميق للملك محمد السادس لالتزامه بتوطيد العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والمغرب، ولدوره في النهوض بالسلام والأزدهار والأمن في المنطقة وحول العالم». مبرزا أن هذه المباحثات شكلت

مناسبة للتأكيد على الدور الجوهري للمملكة، باعتبارها شريكا للولايات المتحدة في عدد من القضايا الأمنية. وذكر في هذا السياق بقرب تنظيم نسخة أخرى من مناورات الأسد الأفريقي، التي تعد أضخم تمرين عسكري أميركي في أفريقيا، يستضيفه المغرب منذ نحو عشرين عاما. وأضاف المسؤول الأميركي أن «تصميم الأسد الأفريقي، الذي سيبدأ في غضون أسابيع قليلة، سيستقدم مرة أخرى آلاف الجنود الأميركيين إلى المملكة المتحدة لتدريب إلى جانب نظرائهم المغربيين»، مبرزا أن هذا النوع من التمارين «ضروري للاستعداد وقابلية التشغيل المشترك لقواتنا المسلحة، خاصة أننا نعمل سويا لمواجهة تحديات أمنية مشتركة». نوه عضو الكونغرس الجمهوري بدهف

العلاقات بين المغرب وإسرائيل، معتبرا أن «هذه العلاقات تخلق فعليا فرصا جديدة للسلام والأزدهار»، وأكد أن العلاقات بين الرباط وواشنطن «ستزداد متانة خلال السنوات المقبلة». ومن جانبها، سلطت عضو الكونغرس الديموقراطية، سارة جاكوبس، الضوء على «التقدم المحرز في تنفيذ الإصلاحات التي انطلقت في المملكة بقيادة الملك محمد السادس خلال العتدين الماضيين»، واعتبرت أن المغرب «حليفا مقربا» للولايات المتحدة، منوهة بالنزاهة والالتزام المتبادل بالحفاظ على السلام والأزدهار والأمن في المنطقة وفي العالم. وكان الوفد الأميركي قد تباحث في وقت سابق مع الوزير المنتدب المكلف إدارة الدفاع الوطني، عبد الطيف لوديي.

بعد مصادقة الحكومة على قانون تنظيمي يتعلق بتفعيل طابعها الرسمي

ترحيب مغربي بإقرار رأس السنة الأمازيغية عطلة رسمية

على قانون تنظيمي يتعلق بتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، بما في ذلك تدريس اللغة الأمازيغية بكيفية تدريجية في جميع مستويات التعليم الأولي والابتدائي والثانوي الإعدادي، والثانوي التأهيلي والتكوين المهني، وأن تستعمل إلى جانب اللغة العربية في الأشغال من اللغة الأمازيغية للبرلمان عند الضرورة. كما نص على أن تعمل الدولة على إدماج اللغة الأمازيغية في مختلف وسائل الإعلام العمومية والخاصة بجميع أنواعها، بما يتناسب مع وضعها بوصفها لغة رسمية إلى جانب اللغة العربية، وأن توث الخطب والرسائل الملكية والتصريحات الرسمية للمسؤولين العموميين المغاربة على القنوات التلفزيونية والأذاعية العمومية الأمازيغية، مصحوبة بترجمتها الشفاهية أو الكتابية إلى اللغة الأمازيغية.

الدستورية لأول يوليو (تموز) 2011، من جهته، قال محمد نبيل بن عبد الله، الأمين العام لـ«حزب التقدم والاشتراكية»، في تدوينة له على «فيسبوك» إن قرار جعل رأس السنة الأمازيغية عطلة رسمية مؤدى عنها «خطوة ملكية سامية مهمة»، وتكتسي دلالات رمزية عميقة، مضيفا أنها خطوة «تبعث على الاعتزاز والسرور بالنسبة للمغاربة، على اعتبار أنها تعبيرٌ أدل على تحابوب الملك محمد السادس مع أحد انتقارات الفعاليات المجتمعية المدافعة عن الأمازيغية».

كما أوضح بن عبد الله أن الشعب المغربي اليوم «يفتخر بهذه الإشارة الملكية القوية التي تجسد التساوي الدستوري بين العربية والأمازيغية، وتفتح أفقا رحبا لارتقاء مكانة الأمازيغي ضمن الهوية المغربية الأصيلة ذات الروافد الغنية والمتنوعة، وفي جميع مناحي الحياة».

وكانت الحكومة المغربية قد صادقت على قانون تنظيمي يتعلق بتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، بما في ذلك تدريس اللغة الأمازيغية بكيفية تدريجية في جميع مستويات التعليم الأولي والابتدائي والثانوي الإعدادي، والثانوي التأهيلي والتكوين المهني، وأن تستعمل إلى جانب اللغة العربية في الأشغال من اللغة الأمازيغية للبرلمان عند الضرورة. كما نص على أن تعمل الدولة على إدماج اللغة الأمازيغية في مختلف وسائل الإعلام العمومية والخاصة بجميع أنواعها، بما يتناسب مع وضعها بوصفها لغة رسمية إلى جانب اللغة العربية، وأن توث الخطب والرسائل الملكية والتصريحات الرسمية للمسؤولين العموميين المغاربة على القنوات التلفزيونية والأذاعية العمومية الأمازيغية، مصحوبة بترجمتها الشفاهية أو الكتابية إلى اللغة الأمازيغية.

الأمازيغية، بهذه الخطوة. وجاء في بيان لمكتبته السياسي أنه يعرب عن «عظيم الفخر والاعتزاز» بهذا القرار الملكي، الذي وصفه بـ«التاريخي والأكبر»، والذي يعتبر امتدادا لكل المبادرات الملكية المتجاوبة مع تطلمات وانتظارات الشعب المغربي، المعترف بهويته الوطنية بكل مكوناتها الأساسية».

وذكر الحزب بمواقف الملك محمد السادس منذ خطابه في أجدير (منطقة أمازيغية قرب مدينة خنيفرة جنوب شرقي الرباط)، في 17 من أكتوبر (تشرين الأول) 2001، الذي أعلن تصورا جديدا بخصوص الهوية المغربية، معتبرا أن الأمازيغية تشكل مكوناً أساسيا من مكونات الثقافة المغربية، وأن النهوض بها يُعدُّ مسؤولية وطنية. وثلا ذلك تأسس المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية والإدماج التدريجي للأمازيغية في منظومة التربية والتعليم، وصولاً إلى «التنقيص على اللغة الأمازيغية لغة رسمية في الوثيقة

الرباط، «الشرق الأوسط»

أعلن بيان للديوان الملكي المغربي، مساء أول من أمس، أن الملك محمد السادس تفصل بإقرار رأس السنة الأمازيغية عطلة وطنية رسمية مؤدى عنها، على غرار فاتح (أول محرم من السنة الهجرية وراس السنة الميلادية، وجاء في البيان أن العاهل المغربي أصدر توجيهاته إلى رئيس الحكومة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتفعيل هذا القرار الملكي.

ويأتي هذا القرار تحسيدا للعناية الكريمة التي يوليها العاهل المغربي للأمازيغية «باعتبارها مكوناً رئيسيا للهوية المغربية الأصيلة الغنية بتعدد روافدها، ورصيذاً مشتركاً لجميع المغاربة دون استثناء». كما يندرج في إطار التكريس الدستوري للأمازيغية لغة رسمية للبلاد، إلى جانب اللغة العربية. وفي أول ردود الفعل السياسية على هذا القرار، رحب «حزب الحركة الشعبية» (معارضة نيابية)، الذي يدافع عن اعتماد

يوم «تشويش الحياة» في إسرائيل رفع شعار «المساواة للجميع»

غانس يؤيد صفقة مع نتنياهو تمنع حبسه وتضمن تخليه عن الحكم

في إحدى المظاهرات ببغسوا، ويقصد المحتجون بشعار المساواة، أيضاً حقوق المرأة؛ حيث تظاهروا أمام بيوت ومقرات الأحزاب الدينية التي تتعامل مع المرأة كضع القاصر. ويقصدون، ثالثاً، المواطنين العرب.

ووصلت المظاهرات إلى بيت وزير الأمن القومي، إيتان بن غفير، في مستوطنة «كريات أريبع» قرب الخليل في الضفة الغربية، ووضعو أمام البيت دمي تزف دماً، وذلك إشارة إلى الضربة جافة العنق في الحزب العربي في عهده. وقالوا: «بن غفير مشغول في الترويج لسياسة الانقلاب على الديمقراطية، ويهمل قضايا وزارته

في إحدى المظاهرات ببغسوا، ويقصد المحتجون بشعار المساواة، أيضاً حقوق المرأة؛ حيث تظاهروا أمام بيوت ومقرات الأحزاب الدينية التي تتعامل مع المرأة كضع القاصر. ويقصدون، ثالثاً، المواطنين العرب.

ووصلت المظاهرات إلى بيت وزير الأمن القومي، إيتان بن غفير، في مستوطنة «كريات أريبع» قرب الخليل في الضفة الغربية، ووضعو أمام البيت دمي تزف دماً، وذلك إشارة إلى الضربة جافة العنق في الحزب العربي في عهده. وقالوا: «بن غفير مشغول في الترويج لسياسة الانقلاب على الديمقراطية، ويهمل قضايا وزارته

في إحدى المظاهرات ببغسوا، ويقصد المحتجون بشعار المساواة، أيضاً حقوق المرأة؛ حيث تظاهروا أمام بيوت ومقرات الأحزاب الدينية التي تتعامل مع المرأة كضع القاصر. ويقصدون، ثالثاً، المواطنين العرب.

ووصلت المظاهرات إلى بيت وزير الأمن القومي، إيتان بن غفير، في مستوطنة «كريات أريبع» قرب الخليل في الضفة الغربية، ووضعو أمام البيت دمي تزف دماً، وذلك إشارة إلى الضربة جافة العنق في الحزب العربي في عهده. وقالوا: «بن غفير مشغول في الترويج لسياسة الانقلاب على الديمقراطية، ويهمل قضايا وزارته

وقال غانسان، الذي تشير نتائج استطلاعات الرأي إلى فوزه برئاسة الحكومة فيما لو جرت انتخابات اليوم، إن إسرائيل بعد نتينهاو ستعود لتكون «دولة طبيعية». مشدداً: «أنا أعرض نفسي وقدراتي وإمكاناتي رفاقي في الحزب وفي مختلف الأحزاب في الحلية السياسية، لإقائدها».

وكان قادة الاحتجاج قد خصصوا نشاطات الخميس لأعمال تشويش تحت عنوان «المساواة للجميع»، وقصدوا بذلك أولاً المساواة في تحمل أعباء الخدمة العسكرية ودف الضرائب، وتوجهوا في مظاهراتهم حول هذا الموضوع إلى الأحزاب الدينية المتزمنة (الحريديم) التي

صحافية خلال المظاهرات، إن نتينهاو يعيش في ضائقة بسبب هذه المحاكمة، ويستخدم كل ما لديه من قوة وحلفاء وأدوات حكم لكي يحارب القضاء ويهدم منظومة الحكم. فإذا نجا من المحاكمة وتم تحجيره، سوف تسقط هذه الخطة. وعبر عن قلقه على الدولة والضائقة التي وضعها نتينهاو فيها. لافتاً إلى أنه «بتنا في وضع لا يوجد فيه رئيس حكومة حقيقي. إسرائيل اليوم مختلفة عن إسرائيل ما قبل أربعة شهور. الدولة مشلولة. نتينهاو أسير بأيدي متطرفين يهدون مصالح الاستراتيجية للدولة. لذلك أؤيد التوصل إلى صفقة معه تجعله يترك الحكم».

تل أبيب، نظير مجلي

في اليوم الذي استأنف فيه المظاهرون احتجاجهم على خطة الحكومة الإسرائيلية لتغيير منظومة الحكم والقضاء، «ديوم تشويش الحياة الرضية في الدولة»، فأج رئيس حزب «العسكر الرسمي» وبقوى المرشحين لرئاسة الحكومة، بيني غانانسن، الإسرائيليين، بإعلانه أنه يؤيد إبرام صفقة ادعاء تنهي محاكمة رئيس الوزراء بنيامين نتينهاو، بتهم الفساد، من دون الدخول إلى السجن بشرط أن يتخلى عن الحكم.

وقال غانانسن في تصريحات

رام الله حذرت من مرحلة يصعب السيطرة عليها

«مستعربون» بزري نسائي تسللوا إلى قلب نابلس لقتل 3 فلسطينيين

على الأرض أصبحت صعبة للغاية، ولا يمكن لأحد توقع نتائجها. أما حركة «حماس» التي ينتمي إليها الذين قتلتهم إسرائيل إليها، فقاتل بعد نعتهم بـ«مقاتلين في كتائب القسام» التابعة للحركة، إن اغتيالهم «سيزيد من إصرار شعبنا على مواصلة الجهاد»، وإن «الاحتلال وأهم أنه بارتكاب جريمته في نابلس سيوقف المقاومة في الضفة»، وأضافت: «هذه الدماء ستكون وقودا لتصاعد العمل الفدائي». وتعهدت «حماس» بأن تدفع إسرائيل ثمن جرائمها «ولن نقتل من العقاب».

وجرائم القتل اليومية، محذراً من أن «استمرار التصعيد الإسرائيلي بحق شعبنا وأرضه ومقدساته، سيفجر مرحلة يصعب السيطرة عليها». وأضاف: «نحمل حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن هذه السياسة التصعيدية التي تدفع بالأمر نحو العنف وتوتير الأجواء».

في السياق، طالبت الرئاسة الفلسطينية الإدارة الأمريكية بالتدخل الفوري والضغط لوقف العدوان الإسرائيلي المتصاعد، ولاكتفي بسياسة الاستنكار؛ لأن الأوضاع

مشدداً: «من يؤذينا سيفدق الثمن». وفي مكان قريب على حاجز «حوارة» جنوب نابلس، قتل الجيش الإسرائيلي شاباً إيمان عودة 26 عاماً، برصاصه في الصدر، وقال الجيش إنها قامت بطعن إسرائيلي أصيب بجروح طفيفة، وتم إطلاق النار عليها.

ويقتل إسرائيل، الفلسطينيين الأربعة، يرتفع عدد الذين قتلهم منذ بداية العام إلى 108، بينهم 20 من الأطفال وسيدان بحسب إحصائية رسمية لوزارة الصحة. وأدان الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، استمرار اقتحام المدن الفلسطينية

اشتبكات، تم قتل المصري وقطناني، بالإضافة إلى مسلح آخر (جير) الذي ساعدهما على الاختباء. وأضاف البيان أن القوات الإسرائيلية صادرت أيضاً 3 بنادق هجومية من داخل المنزل.

وقوفاً، شكر وزير الدفاع الإسرائيلي يواف غالانت «قوات الأمن بعد القضاء على الخلية» التي نفذت عملية الأوغار. وتابع «كما وعدت رب العائلة، فإن اليد الطويلة للجهاز الأمني تنصل إليهم (المختطفين)». كما شكر رئيس الوزراء بنيامين نتينهاو، القوات الأمنية الإسرائيلية التي شاركت في العملية، قائلاً إنه «تم إغلاق الحساب مهم»،

جاء كثافة إطلاق النار. وجاء الهجوم على نابلس واعتقال الشبان الذين نفذوا عملية الأوغار، في 7 أبريل (نيسان) الماضي، وأدت إلى مقتل 3 إسرائيلييات، بعد حصار إسرائيلي مشدد على منطقة الأوغار وأريحا. استمر لأسابيع، وقال جهاز الأمن العام «الشاباك» والشرطة والجيش، في بيان مشترك، إنه على ضوء جهود استخباراتية وعملية كبيرة من قبل الشاباك والجيش الإسرائيلي، تم تحديد موقع الشقة التي اختبأ فيها المسلحون الذين نفذوا عملية الأوغار، وتم طوق عناصر من وحدة «ميمام» المنزل، وبعد

المكان، تتخروا بزني نساء، وحاصروا منزلاً هناك، قبل أن تندلع اشتباكات عنيفة في المكان انتهت بإطلاق الجنود صواريخ محمولة تجاه المنزل، في تكتيك يُعرف باسم «طنجرة الضغط» لإجبار المتحصنين على الخروج، أو لضمان مقتلهم.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الجيش قتل 3 فلسطينيين كانوا في المنزل، وهم معاذ المصري (26 عاماً)، حسن قطناني (35 عاماً)، إبراهيم جبر (45 عاماً)، فيما أصيب 4 آخرون، بالرصاص. وقالت الوزارة إن اثنين منهم تشوهدت ملامحهما بالكامل،

رام الله، كفاح زبون

قتلت إسرائيل 3 فلسطينيين في الضفة الغربية، الخميس، بعد حصار منزل تحصنوا داخله في نابلس شمال الضفة الغربية، قالت إنهم يقفون خلف تنفيذ عملية في منطقة الأوغار بداية الشهر الماضي، قتل فيها 3 إسرائيلييات، إضافة لقتل قناة على حاجز عسكري قرب نابلس زعم أنها طغنت إسرائيلياً في المكان.

وهاجم الجيش الإسرائيلي حارة الباسمية في البلدة القديمة في نابلس صباحاً بعد أن تسلل «مستعربون» إلى

«فاغنر» تقول إن «هجوم الربيع» المضاد قد بدأ فعلياً

موسكو وكيف تتبادلان الضربات... بالمسيرات



مصفاة النفط «السكري» في البلدة التي تحمل الاسم نفسه مشتعلة بعدما تعرضت لهجوم بمسيرات (أ.ب)

كييف - موسكو، «الشرق الأوسط»
 قصفت روسيا مجدداً عدداً من المدن الأوكرانية عدداً اتهامها كيف بمحاولة اغتيال الرئيس فلاديمير بوتين من خلال شن هجوم بالمسيرات على الكرملين. وفي الجانب الروسي، أصابت مسيرات، الخميس، مصافي نفط في مناطق قريبة من أوكرانيا، في حلقة جديدة من سلسلة هجمات وعمليات تخريب قبل أيام من الاحتفالات العسكرية بـ«يوم النصر» ضد ألمانيا النازية في 9 مايو (أيار)، المناسبة التي ترتدي أهمية كبيرة للكرملين. وأصبحت الهجمات على منشآت البنية التحتية في جنوب روسيا أكثر تواتراً في الأيام الأخيرة، بينما أعلنت مجموعة «فاغنر» العسكرية الروسية أن «هجوم الربيع المضاد» الأوكراني، الذي طال انتظاره قد بدأ، و«مرحلته النشطة» ستبدأ خلال أيام.
 وقال مسؤولو الاستخبارات البريطانية، أمس الخميس، إن هجمات المسيرات الناجحة على منشآت تخزين الوقود الروسية بالقرب من الحدود الأوكرانية ألقت الضوء على نقطة ضعف في اللوجيستيات العسكرية الروسية. وتسببت هجمات المسيرات المتكررة في حرائق كبيرة في مواقع تخزين الوقود. وقالت وزارة الدفاع البريطانية إن تكرار تلك الحرائق من المرجح أنه سوف يجبر روسيا على إعادة

العسكرية الروسية الخاصة، إنه يعتقد بأن هجوماً مضاداً وعدت به القوات الأوكرانية قد بدأ بالفعل، مضيفاً أن قواته تراقب نشاطاً متزايداً على طول الجبهة. وفي رسالة صوتية نشرتها خدمته الصحفية على مواقع التواصل الاجتماعي، قال بريغوجين إن «المرحلة النشطة» للهجوم المضاد ستبدأ في الأيام المقبلة. ووعدت حكومة كييف، منذ صباح طويلة، بشن هجوم مضاد لبدء استعادة الأراضي التي ضمتها روسيا في شرق البلاد منذ فبراير (شباط) 2022. وقال بريغوجين: «أعتقد بأن زحف الجيش الأوكراني قد بدأ بالفعل... نشهد أكبر نشاط ممكن سواء في المحيط أو في نطاق الخطوط الأمامية». وأضاف: «الذلك أعتقد بأن كل شيء قد بدأ بالفعل. واعتقد بأن كل هذا سيدخل مرحلة نشطة في المستقبل القريب جداً. قد يكون في غضون أيام». وقال بريغوجين، في وقت لاحق، إن قواته تقدمت 230 متراً في القتال الذي اجتاحت بلدة باخومت بشرق أوكرانيا. واشتكى بريغوجين مجدداً من أن موسكو تتجاهل مناشداته زيادة إمدادات القذائف. وأضاف: «وزارة الدفاع لم تزودنا بخبيرة المدفعية، ولدينا موارد فقط لبضعة أيام. إنهم يتجاهلون الطلبات جميعها القادمة من «فاغنر»». وقال: «استهدفت روسيا على وجه الخصوص مدينة أوديسا

مفخخة استهدفت في الأيام الأخيرة مواقع في روسيا أو في شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا إليها. قال يفغيني بريغوجين، رئيس مجموعة «فاغنر»

منشور على تطبيق «تلغرام»، إن الحريق تمّ، في مرحلة أولى، احتواؤه ضمن مساحة 400 متر مربع، ثم أخذ بسرعة من قبل ووقفة الطوارئ. وبعد نحو ساعة، أعلن فاسيلي غولوبوف

موسكو تحمل لندن وواشنطن مسؤولية أفعال كييف

الأمريكي، إنه من المرجح أن تكون القيادة في موسكو قد دبرت هذا الحادث لتبرير ما تطلق عليه «عملية عسكرية خاصة» في أوكرانيا. وتقع العاصمة الروسية على مسافة 500 كيلومتر من الحدود الأوكرانية، بينما يقع الكرملين في الولايات المتحدة تتعامل «بحذر كبير» مع التصريحات الروسية. يذكر أن العلاقات بين موسكو ودول الغرب تدهورت إلى أدنى مستوياتها في الآونة الأخيرة. وأكد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في وقت سابق، أن سياسة احتواء وإضعاف روسيا، هي استراتيجية طويلة المدى بالنسبة للغرب، والعقوبات وجهت ضربة خطيرة للاقتصاد العالمي بأكمله، وأكد بوتين، أن «الهدف الرئيسي للغرب يتمثل في تدهور حياة الملايين من الأشخاص»، مشدداً على أن «روسيا قادرة على مواجهة وحل المشكلات التي يخلقها الغرب لها جميعها». وقال هو معاً: «

المسيرة الأوكرانية التي تقول روسيا إنها أسقطتها وكانت تستهدف الرئيس فلاديمير بوتين هي «على أقل تقدير غربية». وقال بيسكوف: «محاولات التوصل من هذا، في كييف وواشنطن، بالطبع محاولات سخيفة للغاية. نعرف حق المعرفة أن القرارات بشأن هذه الأفعال، وبشأن هذه الهجمات الإرهابية، لا تتخذ في كييف، بل في واشنطن». وأضاف أن الولايات المتحدة غالباً ما تختار الأهداف التي ستهاجمها أوكرانيا، والطريقة التي ستهاجمها بها. وتابع: «غالباً ما يُملئ هذا من الطرف الآخر من المحيط. نعرف هذا جيداً... لا بد في واشنطن أن يفهموا بوضوح أننا نعلم ذلك». وقال الكرملين إنه يحتفظ بحق الرد، لكنه لم يفصح عن الطريقة التي قد يرد بها. وقال بيسكوف إن لدى روسيا خيارات عديدة، وإن الرد حينها يأتي سيكون مدروساً ومتوازناً بعناية. وذكر أن تحقيقاً عاجلاً يجري، لكنه لم يستطع

الارهابية والتخريبية للقوات المسلحة الأوكرانية تتخذُ بعداً غير مسبق». وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، جون كيربي، لقناة «إم إس إن بي سي»: «لا علاقة لنا بهذه القضية»، متهماً المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف بأنه «يكذب بكل وضوح وبساطة». وكان بيسكوف قال في وقت سابق إن «القرارات المتعلقة بهجمات مثل هذه لا تُتخذ في كييف، بل في واشنطن. كييف تنفذُ حسب ما يُطلب منها». وكرر كيربي في مقابله مع قناة «إم إس إن بي سي» (الأربعاء) أن واشنطن لا تؤيد ولا تتفاوض عن الهجمات التي تشنها أوكرانيا خارج حدودها. وأضاف: «كنا واضحين معهم، علناً وعلى انفراد، بأننا لا نشجعهم، ولا نسمح لهم بشن هجمات خارج أوكرانيا». ورأت وزيرة الخارجية الفرنسية، كاترين كولونا، في مقابلة مع «فرنس إنتر» الخميس، أن قضية الطائرات

متفجرات فوق الكرملين

كتب المحلل العسكري
 إلى كثير من السيناريوهات. تقول بعض التحليلات بالسيناريوهات التالية...
 بعد أن خذل العسكر والأمن الروسي الرئيس بوتين في الحرب على أوكرانيا، وبعد أن قالوا له ما يحدث أن يسببه وليس ما يجب قوله. وبعد أن أوهموه أن الحرب ستكون قصيرة، وأن جاهزية الجيش الروسي هي عالية جداً. أتت حسابات البيدر غير المتوقعة لحسابات الحقل، فكانت الصدمة الكبرى. وإلا فما معنى تجهيز بعض القطع العسكرية الروسية بالزئير الكيميائي الخاص التي يريدها بوتين لعلماً كونياً. فكلمة الكرملين تعني «القلعة المحصنة داخل المدينة». وأصل الكلمة حسب بعض الخبراء هو من اللغة التترية.
 في التحليل المباني
 من خطط ونفذ هو قادر على المراقبة، والتخطيط، وتأمين اللوجيستية اللازمة، خاصة المتفجرات، فالمسيرة التي ربما استعملت متوفرة في الأسواق، ويمكن الحصول عليها بسهولة. وهي عادة تستعمل في تصوير الاحتفالات والأعراس. فحجم المسيرة حسب الفيديو الذي نشر هو صغير نسبياً. حتى إن الانفجار قد حصل دون اصطدام المسيرة في 14 أغسطس (أب) المقبل، إذ نشرت صحيفة «برلينر تزايتونغ» اليسارية الخبر نقلاً عن مصدر في الشرطة، قال إن الاستعدادات الأمنية جارية لاستقبال الرئيس في ذلك اليوم. وحتى إن الصحيفة نقلت تفاصيل عن الغدق الذي سيقم فيه زيلينسكي وكيف سينتقل بطائرة هليكوبتر من برلين إلى مدينة آخن، حيث من المفترض أن يتسلم درع تكريم في حفل تشارك فيه رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، والمستشار الألماني أولاف شولتز، والرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير. وبعد ساعات على نشر الخبر، أعلنت الشرطة فتح تحقيق داخلي للكشف عن مسرب الخبر الذي من المفترض أن يبقى سرا لأسباب أمنية. وصحيفة «برلينر تزايتونغ» التي نشرت الخبر، هي صحيفة محلية في برلين تأسست عام 1945، وكانت تصدر في برلين الشرقية قبل الوحدة. وحتى اليوم، ما زال قراء الصحيفة يشكل أساساً هم سكان برلين الشرقية الذين عاشوا تحت الحكم السوفياتي حتى عام 1990 عندما سقط جدار برلين. واضطرت الشرطة إلى تأكيد الخبر بعد نشره، ولكن محدثاً قال إن الشرطة لا تعطي بيانات تفاصيل عن زيارة رئيس دولة معرض للخطر. وشهدت برلين في الأشهر الأولى للحرب في أوكرانيا، تجمعات لروس مؤيدين لبوتين رفعوا شعارات مؤيدة للعملية العسكرية. وتسببت تجمعاتهم بانفجارات واسعة مع دفع بالشرطة إلى منع رفع شعار «Z» الذي بات ملتصقاً بتأييد الجيش الروسي. في هذا البعد يمكن الذهاب

طالب بإنشاء محكمة خاصة بها تجمع بين القانون الدولي والمحلي

زيلينسكي من لاهاي: لا سلام من دون عدالة لأوكرانيا

بوتين إلى واحدة من الدول الـ123 التي صادقت على معاهدة الجناينة الدولية، وسيكون عليها اعتقاله في حال سفره إليها. كما أن المحكمة لا تتمتع بجهاز شرطة خاص بها، ما يعني أنها غير قادرة على تنفيذ مذكرات التوقيف الصادرة عنها. وفي ما بين الماضي، اتهمت الجناينة الدولية بوتين بجرائم حرب تتضمن «النقل غير القانوني لأطفال من مناطق محتلة في أوكرانيا إلى روسيا».

وتطالب أوكرانيا بإنشاء محكمة خاصة بها تجمع بين القانون الدولي والمحلي في أوكرانيا. ويدعم الاتحاد الأوروبي إنشاء محكمة كهذه تكون بحاجة إلى قرار من مجلس الأمن. ولكن أمام عرقلة روسيا لإنشاء هكذا محكمة، تأمل أوكرانيا والمفوضية الأوروبية أن تحصل على تفويض من الأمم المتحدة بإنشائها رغم أن قانونية ذلك ما زالت محل جدل.

وتجمع الجناينة الدولية ودول أوروبية أخرى، خاصة ألمانيا، أدلة على جرائم حرب في أوكرانيا منذ فبراير (شباط) الماضي، على أمل أن تستخدم الأدلة عندما تنشأ محكمة أو تفتح إحدى المحاكم محاكمة بتلك الجرائم. وخلال كلمته في لاهاي، شدّد زيلينسكي على أنه «لن يكون هناك سلام من دون عدالة» في بلاده، وعدّد محاكمات نورمبيرغ كمثال لذلك. واعتبر محاكمة قادة النازية رفيعي المستوى في نورمبيرغ بعد الحرب العالمية الثانية بمثابة مثال على كيفية التعامل مع الروس المحرطين في الأعمال الوحشية في أوكرانيا. وقال زيلينسكي: «استدامة السلام تنشأ من العدالة الكاملة باتجاه المعتدي».

طالب بإنشاء محكمة خاصة بها تجمع بين القانون الدولي والمحلي

زيلينسكي من لاهاي: لا سلام من دون عدالة لأوكرانيا

بوتين إلى واحدة من الدول الـ123 التي صادقت على معاهدة الجناينة الدولية، وسيكون عليها اعتقاله في حال سفره إليها. كما أن المحكمة لا تتمتع بجهاز شرطة خاص بها، ما يعني أنها غير قادرة على تنفيذ مذكرات التوقيف الصادرة عنها. وفي ما بين الماضي، اتهمت الجناينة الدولية بوتين بجرائم حرب تتضمن «النقل غير القانوني لأطفال من مناطق محتلة في أوكرانيا إلى روسيا».

أي اختصاص لها بنظر الأمر، وتغني ارتكاب أي فظائع خلال ما تصفه بأنه «عملية عسكرية خاصة» في أوكرانيا. ولوح الرئيس الأوكراني مرتدياً الزي الكاكي الشهير، لأسرة أوكرانية تقف خارج مبنى المحكمة لدى خروجه، وكان أفرادها يهتفون: «المجد لأوكرانيا». وقام بزيارة غير معلنة إلى لاهاي، والتقى رئيس الوزراء الهولندي مارك روثه، ورئيس الوزراء البلجيكي الكسندر دي كرو. ورحب وزير الخارجية الهولندي وبكس هوكسترا بحضور الرئيس الأوكراني في يوم ذكرى «من فقدوا أرواحهم في الحرب العالمية الثانية»، وعشية يوم التحرير في هولندا. واستقبل البرلمان الهولندي زيلينسكي، وتحدث مع النواب صباح أمس الخميس.

بجرائم حرب في محاكمات نورمبيرغ التاريخية التي طوت فيها صفحة ماضيها الأسود. وتعرّف الأمم المتحدة العمل العدواني على أنه «غزو القوات المسلحة لدولة ما أو هجومها على أراضي دولة أخرى أو أي احتلال عسكري». لكن المحكمة لا تملك أي اختصاص في جرائم العدوان المزعومة، وعبرت المفوضية الأوروبية، لإنشاء مركز دولي مستقل للملاحقة في جرائم العدوان في أوكرانيا من شأنه أن يتخذ من لاهاي مقراً له. وأضاف زيلينسكي: «أثق بأن هذا سيجد عندما تنتصر، وستنصر... من يشن الحرب لا بد أن يلقي جزاءه». وروسيا ليست عضواً في المحكمة الجنائية الدولية وترفض



زيلينسكي متحدثاً في لاهاي (أ.ب)

برلين، راغدة بهتان
 وقصف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وسط «عاصمة العدالة الدولية» لاهاي، يدعو قادة المحاكمة لمحاسبة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن «جرائم الحرب» المرتكبة في أوكرانيا. وقال زيلينسكي، مشيراً إلى الاسم الأول المشترك مع الرئيس الروسي: «كلنا نريد أن نرى فلاديمير آخر هنا، في لاهاي، ذلك الذي يستحق العقاب على جرائمه هنا، في عاصمة القانون الدولي» وأضاف الرئيس الأوكراني الذي بدأ زيارة خارجية مفاجئة قبل يومين في فنلندا وانتقل منها إلى هولندا، إن «على أن يتغير بكمال قوة العدالة، وهي مسؤوليتنا التاريخية». زار زيلينسكي، أمس الخميس، المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، التي أصدرت مذكرة اعتقال دولية بحق بوتين بتهمة ارتكاب جرائم حرب في أوكرانيا في مارس (آذار) الماضي. وقال زيلينسكي: «لا سلام دون عدالة لأوكرانيا»، مضيفاً: «مؤسسة واحدة فقط قادرة على الرد على الجريمة الأصلية، لريمة العدوان، وهي المحكمة. ليس حلاً وسطاً، وهي للسياسيين بزعم أن القضية انتهت، بل محكمة حقيقية، حقيقية بصدق، وكاملة الأهلية». داعياً إلى تأسيس محكمة لجرائم الحرب منفصلة عن المحكمة الجنائية الدولية. وأضاف زيلينسكي في خطاب: «لا بد أن يشعر المعتدي بالقوة الكاملة للعدالة. هذه هي مسؤوليتنا التاريخية». وكانت المحكمة الجنائية الدولية قد أصدرت مذكرة توقيف بحق بوتين رغم أنها لا يمكنها محاكمته، كون روسيا لم تصدق على معاهدة المحكمة. ومن المستبعد أن يسافر

بريطانيا: المحافظون يستعدون لمواجهة «خسائر» كبرى في الانتخابات المحلية

تحوّل إلى صفوف بوريس جونسون في الانتخابات العامة في 2019، بناء على وعد «إنجاز (بريكست)» من جهتها، قالت نائبة زعيم الليبراليين الديمقراطيون، ديزي كوبر، إن «نواباً محافظين بارزين يستعدون لصدمة كبرى»، مضيفة أن «الليبراليين الديمقراطيين على وشك إحداث تغيير سياسي كبير».

وفي آخر جلسة مساءلة في البرلمان أول من أمس (الأربعاء)، هاجم زعيم المعارضة كير ستارمر المحافظين الذين يتولون السلطة منذ 13 عاماً. وتحدث عن نحو مليوني بريطاني سيكون عليهم دفع مبالغ أعلى لقاء قروضهم، لأن حزب سوناك أساء استخدام أموالهم، في إشارة إلى عواقب قرارات تراس المالية التي أدت إلى ارتفاع نسب الفوائد. ورداً على ذلك، قرض سوناك الضراب المحلية الأعلى، وتظهر استطلاعات الرأي أن الناخبين قلقون بشكل أساسي من التضخم الذي تجاوزت نسبته 10 في المائة منذ أشهر، وأزمة نظام الصحة العام الذي يشهد إضرابات متكررة، خصوصاً تحرك المرضين غير المسبوق.

ونظمت الانتخابات المحلية في إنجلترا قبل يومين من تنصيب الملك تشارلز الثالث، وسط إجراءات أمنية مشددة بلندن. وأثار قانون أقر في هذا الإطار، أول من أمس (الأربعاء)، جدلاً واسعاً لفرضه قيوداً اعتبرتها منظمات حقوقية «مشددة» على التظاهر. وقالت وزارة الداخلية إن قانون النظام العام «سيمحج الشرطة الصلاحيات لمنع الاضطرابات في الأحداث الرياضية والثقافية الكبرى التي تقام هذا الصيف في إنجلترا وويلز». وتابعت الوزارة أنه اعتباراً من 3 مايو (أيار)، يمكن أن تؤدي «السياسات الاحتجاج التي تشمل التصاق المتظاهرين جسدياً بالمباني إلى عقوبة بالسجن لمدة 6 أشهر أو غرامة مالية غير محدودة». وأضافت أن القانون يتيح للشرطة صلاحية إسقاط وتفحّش المتظاهرين «بحسب» عن أشياء مثل الأقفال، والصمغ فائق الالتصاق، وأدوات الحفر، إذا اشتبهوا في أنها تنطلق لإحداث فوضى. وأضافت أن الأفراد الذين يتم العثور عليهم ومعهم مثل هذه الأشياء، والذين يتنحون استخدامها، سيواجهون أيضاً تهمة جنائية.

لندن، «الشرق الأوسط»

استعد المحافظون في غالبية رئيس الوزراء ريشي سوناك، لمواجهة خسائر في الانتخابات المحلية التي جرت في إنجلترا، أمس، وشكلت أحدث اختبار لحزبهم، قبل الانتخابات التشريعية المرتقبة السنة المقبلة. ووسط أسوأ أزمة غلاء معيشية تشهدها البلاد منذ عقود، يجري التنافس على أكثر من 8 آلاف مقعد في 230 دائرة محلية في مختلف أنحاء إنجلترا.

وأقر سوناك بأن حزب المحافظين يواجه انتخابات «صعبة»، بعد سلسلة من الفضائح في عهد بوريس جونسون، والفترة الفوضوية التي قضتها ليز تراس في «داوينغ ستريت»، التي لم تستمر سوى 49 يوماً. وقال في وقت متأخر، أول من أمس (الأربعاء)، إن «أعضاء مجالس صالحين سيخسرون مقاعدهم بسبب كل ما حصل في السنة الماضية»، كما نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية». وأضاف: «أنا أتولى رئاسة الوزراء منذ 6 أشهر فقط، لكنني أعتقد أننا نحرز تقدماً جيداً».

واستحدث هذا الاقتراع شرطاً غير مسبوق، وهو إبراز بطاقة هوية للتمكن من التصويت. وأثار هذا التغيير ضجة، وندد به معارضوه باعتباره بشكل تهديداً للديمقراطية، بسبب عدد الناخبين الذين قد يستبعدهم. وفي صفوف «حزب العمال»، استنكر بعض النواب القرار الذي اعتبروا أن هدفه مواجهة تقدمهم في استطلاعات الرأي. وهذه الانتخابات التي تكون فيها تقليدياً نسبة المشاركة متدنية، هي الأولى لسوناك الذي تولى السلطة في نهاية أكتوبر (تشرين الأول).

من جهته، أشار زعيم «حزب العمال»، كير ستارمر، في مقال كتبه في صحيفة «ديلي ميرور» إلى تداعي الخدمات العامة، وارتفاع معدل الجريمة ولوائح الانتظار الطويلة جداً في المستشفيات. وقال إن «تصويتكم مهم»، مضيفاً: «إذا كنتم تعتقدون أنه أن الأوان لبناء بريطانيا أفضل، فاحملوا بطاقتهم هوياتكم، وتوجهوا إلى مكتب الاقتراع، وصوتوا لحزب العمال اليوم». وبحق «حزب العمال» تقدماً نحو استعادة معاقلة السابقة في شمال إنجلترا التي

الإيطالي سوف يتواصل، وقد سارعت الخارجية الفرنسية إلى توزيع بيان سعت من خلاله إلى احتواء الوضع، وجاء فيه أن «العلاقة بين فرنسا وإيطاليا تقوم على الاحترام المتبادل بين بلدينا وبين المسؤولين فيهما»، مضيفاً أن «الحكومة الفرنسية ترغب في العمل مع إيطاليا لمواجهة تحدي الزيادة السريعة لتدفق الهجرات القادمة عبر وسط البحر المتوسط».

ووفقاً لبساريس، فإن مواجهة الهجرات غير الشرعية «مسؤولية مشتركة لجميع الدول الأوروبية»، أخذت بالاعتبار أنه لا يمكن تحقيق النجاح إلا من خلال التنسيق والحوار. وخلص بيان الخارجية الفرنسية أن البعد الخارجي للهجرات يفترض تعزيز التعاون بين بلدان المنشأ وبلدان الترانزيت، وأن ذلك يشكل «أحد أعمدة الاستراتيجية الأوروبية، وهو يشكل مادة لتبادل الرأي بين الحكومتين الفرنسية والإيطالية». لكن ما تقوله باريس لا يعكس بالضرورة المقاربة الإيطالية، حيث تعدّ الشواطئ الإيطالية بمشاة الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي في الجانب الغربي من المتوسط، وأنها لا تحظى بالدعم الكافي من شركائهم. وتتهم روما مباشرة الجانب الفرنسي بأنه «ماهر في إعطاء الدروس» للآخرين، وأنه «لا يتحمل القسط الكافي من واجب التضامن» المفترض بين دول الاتحاد.

وزير الخارجية الإيطالي أنفي زيارة كانت مقررة لباريس

أزمة دبلوماسية جديدة بين باريس وروما



ميلوني تتحدث خلال مؤتمر صحفي في روما الثلاثاء الماضي (د.ب.أ)

يدفع عدداً كبيراً من الأطفال إلى العبور عبر إيطاليا، وأن إيطاليا عاجزة (...) عن التعامل مع هذا الضغط من المهاجرين». وتفيد الأرقام الإيطالية بأن أكثر من 36 ألف شخص وصلوا إلى إيطاليا هذا العام عبر البحر المتوسط، مقابل نحو تسعة آلاف خلال الفترة نفسها من عام 2022. يتضمن كلام دارمانان استهدافاً مباشراً وشخصياً لرئيسة الحكومة الإيطالية، الأمر الذي يفسر ردة فعل وزير خارجيتها. ولا شك أن التصعيد من الجانب

قوله أنها ستحقق إنجازات، لكن ما نراه أن (الهجرة) لا تتوقف، بل تزداد». من جانب آخر، حمل المسؤول الفرنسي الطرف الإيطالي مسؤولية الصعوبات التي تواجهها بلاده التي تشهد ازدياد أعداد المهاجرين، ومنهم القاصرون الذين يجتازون الحدود، ويعبرون إلى جنوب فرنسا. وقال دارمانان: «نعم، هناك تدفق للمهاجرين خصوصاً من القاصرين»، محملاً شكل مباشر مسؤولية ذلك لإيطاليا. وبخلافه، «في تونس (...) وضع سياسي

التحديات الأوروبية المشتركة». أصل المشكلة تصرّحات أدلى بها دارمانان صباح أمس، لإذاعة «إر إس سي»، واستهدف بها سياسة الهجرة التي تنفذها ميلوني. ورأى الوزير الفرنسي أن الأخيرة «عاجزة عن حل مشكلات الهجرة» التي تعانيتها إيطاليا، والتي وصفها بأنها «بالغة الخطورة». وقارن دارمانان بين ميلوني وزعيمة اليمين المتطرف الفرنسي مارين لوين، قائلاً إن «ميلوني تشبه لوين. يتم انتخابها على أساس

باريس، ميشال أبو نجم

«هبة باردة، هبة ساخنة»، هكذا يمكن توصيف العلاقات الفرنسية - الإيطالية منذ وصول جيورجيا ميلوني، المنتهية إلى الجناح اليميني الإيطالي المتطرف، إلى رئاسة الحكومة في روما؛ الخريف الماضي، ما شكّل قطيعة حقيقية مع الفترة التي سبقتها، حيث كان التناغم بين العاصمتين استثنائياً بين الرئيس إيمانويل ماكرون، ورئيس الحكومة السابق ماريو دراغي.

اليوم، ولح الطرفان منطقة من المخبّات الهوائية شبيهة بما عرفاه أواخر العام الماضي. والسبب هو نفسه، وعنوانه كيفية معالجة ملف الهجرات غير الشرعية التي تتدفق على الشواطئ الإيطالية انطلاقاً من شواطئ جنوب المتوسط، أكان من ليبيا أم من تونس.

وكان مقرراً أن يقوم وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاجاني، اليوم، بزيارة هي الأولى من نوعها إلى باريس ليلقاء نظيرته كاترين كولونا. بيد أن تاجاني أعلن بعد الظهر عن إلغاء زيارته، وكتب على «تويتر»: «لن أذهب إلى باريس للقاء وزيرة الخارجية كاترين كولونا»، مضيفاً أن «الإهانات التي أطلقها (جيرالد) دارمانان (وزير الداخلية الفرنسي) ضد الحكومة، وضد إيطاليا، لا يمكن قبولها إذ أنها لا تعكس الروحية التي علينا التحلي بها لمواجهة

انتقد سياسات بايدن تجاه إسرائيل... ودعا إلى وقف إطلاق نار بأوكرانيا

هل فشل دي سانتيس في حشد دعم حلفاء أميركا بعد جولاته الخارجية؟



جانب من زيارت دي سانتيس إلى طوكيو في 24 أبريل (رويترز)

على شخصيات كبيرة في مؤسسة الحزب الديمقراطي، فلوريدا السابق الذي كان ينظر

لحشد دعمه الكامل للحكومة الإسرائيلية الأكثر يمينية في التاريخ، وذلك رغم الانقسام الواسع على خلفية المعركة على استقلالية القضاء. وفي مؤتمر صحفي، انتقد دي سانتيس إدارة بايدن وسياساتها تجاه إسرائيل، واقترح على واشنطن أن تتجنب الانحياز إلى أي جانب في النقاش الداخلي الإسرائيلي حول مستقبل القضاء. وقال إنه «يجب علينا في أميركا أن نحترم حق إسرائيل في اتخاذ قراراتها الخاصة بشأن حكمها». والسؤال الذي يطرحه كثير من المراقبين هو عمّا إذا كان دي سانتيس قادراً على هزيمة دونالد ترمب. يراهن بعض الجهات في الحزب الجمهوري على فرص دي سانتيس، رغم شعبية ترمب الواسعة... وهناك أمثلة تاريخية من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، كصعود جيمي كارتر للتلعب

حدود إقليمية»، بعد تعرّضه لموجة من الانتقادات الحادة من داخل حزبه وخارجه. وشدد الجمهوري على ضرورة التوصل إلى وقف لإطلاق النار في أوكرانيا، محذراً، في حوار مع صحيفة يابانية، من تكرار سيناريو «فيردان»، في إشارة إلى المعركة الأطول في الحرب العالمية الأولى، والتي بدأت بشن القوات الألمانية هجومًا على جبهة فرنسا الغربية. وإلى جانب موقفه من الحرب في أوكرانيا، كانت حصيلة جولاته الخارجية؛ بوصفه مرشحاً جمهورياً محتملاً للرئاسة، متباينة النتائج. فبدأ أن محاولته لطمأنة بعض الحلفاء لم تكن مثمرة، بعدما أشاد بسياسات الرئيس السابق ترمب التي كانت موضع قلق في طوكيو وسيول خصوصاً عندما هدّد بسحب القوات الأمريكية منهما. في المقابل، استغل دي سانتيس زيارته إلى إسرائيل

واشنطن، إيلي يوسف

بعد جولة خارجية قادته إلى 4 من أهم حلفاء الولايات المتحدة، لا يزال حاكم فلوريدا رون دي سانتيس يتمهل في إعلان ترشحه للانتخابات الرئاسية الأميركية ومناقشة المرشح الجمهوري الأبرز الرئيس السابق دونالد ترمب.

وسعى دي سانتيس، الذي يحظى باستحسان قاعدة ترمب الشعبية، في زيارته إلى كوريا الجنوبية واليابان وإسرائيل والمملكة المتحدة، على حشد الدعم الدولي لسياساته الخارجية، وتقديم نفسه بوصفه رجل دولة جاداً قادراً على حماية مصالح حلفاء أميركا. إلا إن تصريحات الحاكم الجمهوري حول الحرب الروسية - الأوكرانية ألقى بظلالها على برنامجه الخارجي. فقد اضطرّ دي سانتيس إلى التراجع عن وصفه الحرب بأنها «حرب

في المائة). ويؤيد 81 في المائة من جميع الناخبين خطة لتحقيق التوازن في الميزانية؛ بمن فيهم من الجمهوريين والديمقراطيين والمستقلين. وقد يكون هذا هو حجر الزاوية لخطة اقتصادية ذكية يعتمدها دي سانتيس في حال قرر خوض سباق الرئاسة. حتى الآن، يتراجح دي سانتيس نحو المحافظين الاجتماعيين؛ في الوقت الحالي، وتركيزه في المقابل على شخصيته وكفاءته. فيتمتع دي سانتيس بشخصية قوية، وفرض نفسه حاكماً بارعاً، واعتمد سياسات غدت ناجحة في قضايا الميزانية، ونظام الهجرة، ومكافحة الجريمة، وتحديث جهاز الشرطة، وتقليص حجم الحكومة. ووفقاً لأحدث استطلاع رأي لجامعة «هارفارد» عن القضايا الرئيسية التي تواجه البلاد، فإن التضخم جاء بالمرتبة الأولى في الاستطلاعات بنسبة 36 في المائة، ثم الهجرة (29 في المائة)، والاقتصاد والوظائف (28 في المائة). على تراجع شعبية بايدن، يرى مراقبون أن دي سانتيس بحاجة إلى استقطاب قاعدة واسعة من الجمهوريين ومن الليبراليين والوسطيين. وتلقى حاكم فلوريدا دعوات إلى الابتعاد عن الخلافات الشغافنة التي تطغى على الساحة السياسية الأميركية في الوقت الحالي، وتركيزه في المقابل على شخصيته وكفاءته. فيتمتع دي سانتيس بشخصية قوية، وفرض نفسه حاكماً بارعاً، واعتمد سياسات غدت ناجحة في قضايا الميزانية، ونظام الهجرة، ومكافحة الجريمة، وتحديث جهاز الشرطة، وتقليص حجم الحكومة. ووفقاً لأحدث استطلاع رأي لجامعة «هارفارد» عن القضايا الرئيسية التي تواجه البلاد، فإن التضخم جاء بالمرتبة الأولى في الاستطلاعات بنسبة 36 في المائة، ثم الهجرة (29 في المائة)، والاقتصاد والوظائف (28 في المائة).

يعول على تراجع شعبية بايدن، يرى مراقبون أن دي سانتيس بحاجة إلى استقطاب قاعدة واسعة من الجمهوريين ومن الليبراليين والوسطيين. وتلقى حاكم فلوريدا دعوات إلى الابتعاد عن الخلافات الشغافنة التي تطغى على الساحة السياسية الأميركية في الوقت الحالي، وتركيزه في المقابل على شخصيته وكفاءته. فيتمتع دي سانتيس بشخصية قوية، وفرض نفسه حاكماً بارعاً، واعتمد سياسات غدت ناجحة في قضايا الميزانية، ونظام الهجرة، ومكافحة الجريمة، وتحديث جهاز الشرطة، وتقليص حجم الحكومة. ووفقاً لأحدث استطلاع رأي لجامعة «هارفارد» عن القضايا الرئيسية التي تواجه البلاد، فإن التضخم جاء بالمرتبة الأولى في الاستطلاعات بنسبة 36 في المائة، ثم الهجرة (29 في المائة)، والاقتصاد والوظائف (28 في المائة).

أعلنت عن خطط استثمارية في المنطقة

ألمانيا تسحب قواتها من مالي... وتؤكد أنها «باقية»



جنود المان يعبرون جسر نهر النيجر أثناء دورية للبحث عن عبوة ناسفة (أ.ف.ب)

الألمانية بتفويض خطة اقتصادية أوسع تشمل دول الساحل، و«تتضمن تمويل خطط إنمائية ضمن مشروعات ثنائية ودولية، تؤمّن الاف الوظائف محلياً»، بحسب وزيرة التنمية الألمانية. وانتشرت القوات الألمانية في مالي ضمن القوات الاممية منذ عام 2013 بهدف تسهيل الانتقال السلمي والديمقراطي للسلمة، تنفيذاً لقرار صادر عن مجلس الأمن لنشر القوات بعد عملية عسكرية قادتها فرنسا بدعوة من السلطات في مالي لادر متشددين نفذوا انقلاباً على السلطة قبل عام، وكانوا يحاولون التقدم نحو العاصمة (باماكو). ولكن انقلاباً آخر في عام 2021 أوصل مسؤولين عسكرياً من مالي، ستبدت الحكومة

مالي في السنوات الماضية، وزادت من تأثيرها عليها.

ودعت الحكومة الألمانية البرلمان الفيدرالي (البوندستاغ)، إلى تنفيذ مهمة الجيش عاماً واحداً إضافياً وأخيراً ينتهي في نهاية مايو 2024، على أن يكون الحجم الأقصى للمشاركين في المهمة 1400 عضو في الجيش الألماني، بتكلفة تزيد على 550 مليون يورو.

ومع ذلك، أكد وزراء في الحكومة الألمانية أن برلين ستبقى ملتزمة بامس أفريقيا ولكن مع «إعادة توجيه السياسة عبر الاقتصاد. ولسنوات ألمانيا منذ عقود بمحاولة التأثير في هذه الدول». واعتمدت برلين هذه السياسة مع موسكو التي كانت المصدر الرئيسي للغاز لألمانيا حتى بداية الحرب في أوكرانيا. وأعلن مسؤولون ألمان بعد ذلك أن برلين كانت مخططة بمقاربتها لروسيا، وباعتقادها بأن الاقتصاد كان سيمتحنها مكاسب سياسية مع روسيا.

والآن بعد إعلان انسحابها عسكرياً من مالي، ستبدت الحكومة مالي في السنوات الماضية، وزادت من تأثيرها عليها. ودعت الحكومة الألمانية البرلمان الفيدرالي (البوندستاغ)، إلى تنفيذ مهمة الجيش عاماً واحداً إضافياً وأخيراً ينتهي في نهاية مايو 2024، على أن يكون الحجم الأقصى للمشاركين في المهمة 1400 عضو في الجيش الألماني، بتكلفة تزيد على 550 مليون يورو. ومع ذلك، أكد وزراء في الحكومة الألمانية أن برلين ستبقى ملتزمة بامس أفريقيا ولكن مع «إعادة توجيه السياسة عبر الاقتصاد. ولسنوات ألمانيا منذ عقود بمحاولة التأثير في هذه الدول». واعتمدت برلين هذه السياسة مع موسكو التي كانت المصدر الرئيسي للغاز لألمانيا حتى بداية الحرب في أوكرانيا. وأعلن مسؤولون ألمان بعد ذلك أن برلين كانت مخططة بمقاربتها لروسيا، وباعتقادها بأن الاقتصاد كان سيمتحنها مكاسب سياسية مع روسيا.

برلين، راغدة بهتام

عشية بدء الاستثمار الألماني أولاف شولتس زيارة رسمية إلى أفريقيا، هي الثانية له منذ تسلمه مهامه، أعلنت الحكومة الألمانية رسمياً إنهاء مهمة الجيش الألماني في مالي بعد 11 عاماً من انتشاره في الدولة الأفريقية ضمن قوات حفظ السلام الاممية. وعلى الرغم من ذلك، فإن الحكومة الألمانية شددت على أنها ستبقى «فاعلة» في أفريقيا، وملتزمة بدعم الأمن في القارة، وهي الرسالة التي يحملها شولتس معه إلى إثيوبيا وكينيا. وسحب 1100 جندي ألماني بحلول نهاية مايو (أيار) من العام المقبل، بعد وضع السلطات في مالي أطراً تحد من التحركات والطلعات الجوية التي يمكن للجيش الألماني إجراؤها، ما دفع برلين للشكوى من أن قواتها لم تعد قادرة على أداء مهمتها المكلفة بها. ونقلت صحيفة «فاغس شبيغل» عن الكولونيل هايكو بونزرك، قائد القوات الألمانية في مالي، أن «اقتدار الجيش الألماني تنقل منذ مدة بشكل تدريجي». ونقلت الصحيفة كذلك عن مصادر حكومية أن «الحكومة في مالي لم تعد لديها الإرادة للسماح للقوات الاممية (مينوسما) ببدء مهمتها كاملة». وتشكو برلين، منذ مدة، تحديد مهام جيشها في مالي من قبل السلطات هناك، «بتأثير من روسيا» التي وطدت علاقاتها بالسلطات في

إدانة 4 أعضاء في مجموعة متطرفة بالتعرض على هجوم الكونغرس الأمريكي

واشنطن، إيلي يوسف

منفصلتين ضد 9 أعضاء من جماعة يمينية متطرفة أخرى، تدعى «حراس القسم»، أدین 6 أشخاص؛ بينهم ستيفن روتس مؤسس الجماعة وقادتها، بالتعرض على الفتنة، فيما أدین الثلاثة الآخرون بارتكاب جنایات خطيرة مختلفة. وتحوّلت جماعة «براود بوز» إلى محور تحقيقات «إف بي آي» بعد أيام من «هجوم 6 يناير»، حيث جرى القبض على المتهمين في سلسلة من الاعتقالات بدأت في الشهر نفسه. ووجهت في نهاية المطاف لهم أكثر من 20 عضواً آخر في المجموعة، من فروع تتراوح بين نيويورك وهاواي، في قضايا منفصلة تتعلق بهجوم «الكابيتول».

وكشفت مجموعة من الدردشات والتسجيلات المتبادلة بين أعضاء الجماعة عن ميول إلى العنف ومعاداة السامية، وحتى الترويج للنازية. كما سلط الضوء على ولاء المجموعة للرئيس الأمريكي السابق ترمب. وابلغ المتهمون هيئة المحلفين أنهم وغيرهم في المجموعة رفضوا قبول فوز بايدن، وأنهم بصفتهم «جيش دونالد ترمب» نظّموا صفوفهم للحفاظ على زعيمهم الفضل في السلطة بغض النظر عن ماذا يقول القانون أو المحاكم». وقدم الادعاء خلال المحاكمات رسالة نشرها ترمب عبر «تويتر» في ديسمبر (كانون الأول) 2020 دعا فيها إلى تنظيم احتجاج «جامح» في واشنطن يوم 6 يناير 2021. وعدت الجماعة المنشور دعوة إلى التحرك ضد تنصيب بايدن رئيساً.

أصدرت محكمة فيدرالية أميركية، حكماً بدين 4 أعضاء من جماعة «براود بوز» اليمينية المتطرفة، أبرزهم زعيم التنظيم السابق إنريكي تاريو، بتهمة إثارة الفتنة والتامر نزع الرئيس الأمريكي جو بايدن من تسلّم منصبه بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية الماضية امام دونالد ترمب.

وقالت المحكمة إن الجماعة، التي قادت حشداً عنيفاً، هاجمت مبنى «الكابيتول» في 6 يناير (كانون الثاني) 2021، لكنها فشلت في التوصل إلى قرار بشأن تهمة التعريض على الفتنة لأحد المتهمين، ويديع دومينيك بيزولا، رغم إدانته بجرائم خطيرة أخرى. وصدرت تلك الأحكام بعد 7 أيام من المداوات في المحكمة بواشنطن، وتحمل عقوبة قانونية قصوى تبلغ 20 عاماً في السجن. وعُدت هذه الأحكام ضربة كبيرة لواحدة من كبرى الجماعات اليمينية المتطرفة شهيرة في البلاد، كما أظهرت عزم وزارة العدل الأميركية على المخي في تحقيقاتها بالهجوم، والذي قد يؤدي إلى توجيه اتهامات مباشرة إلى الرئيس السابق ترمب.

وجاء اختبار المحكمة تهمة «التعريض»، التي لم تُستخدم منذ الحرب الأهلية الأميركية، ليعكس جهود القضاء لحماية الحكومة الفيدرالية من «المتطرفين الانفصاليين»، وفي محاكمتين

تحديات الأم المثالية اليوم أكبر من تحدياتها في الماضي

نقطة أخرى، وهي أن مهمة الأم المثالية في الماضي أسهل من مهمتها اليوم في الحاضر؛ في الماضي دور الأسرة كان مركزياً وقوياً؛ هي الأولى في مؤسسات التعليم المجتمعية، وكانت العلاقات فيها عمودية. أما اليوم في ظل نمط الحياة الحديثة والعلاقات الأفقية والحوار داخل الأسرة وحقوق الطفل وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، فإن الأم تجد صعوبات جمّة في أداء دورها التربوي الحثيث، الشيء الذي يجعل من نجاح الأم في أدوارها المتعددة، حيث إنها تتعلم وتربي وتحمي وترافق، مساعلة ليست سهلة بالمرّة، وتصبح هذه الصعوبة مضاعفة عندما تكون هذه الأم في علاقة صراعية مع الزوج، مما يؤثر على الحياة العملية والنجاح، خصوصاً أن أرقام الطلاق اليوم صاعدة، مما يقودنا إلى التساؤل عن مدى قدرة الأم المثالية على القيام بدورها التربوي الحثيث، باعتبار أنها تعرفن علباً نفسياً وشعوراً بالهزيمة، ومعها ما كانت تواجهه من صعوبات. ومع ذلك، فإن ذلك لا يمنع من أن تكون الأم المثالية في الماضي هي تلك الأم الحارسة للعداوت والتقاليد والنائلة لمضامين التنشئة الاجتماعية الخاصة بالقيم التي تحفل بها المجتمعات التقليدية؛ فكانت الأم المثالية تعيد إنتاج الأدوار الاجتماعية داخل الأسرة، وتحديداً بين الأطفال الذكور والإناث، في حين أنها اليوم مطلوب منها المشاركة بقوة في تغيير العقليات، وفي إنتاج أدوار لا تقوم على ثقافة التمايز بين الجنسين.



د. أمال موسى

أسرتها والوقوف إلى جانب الزوج لحماية الأطفال من الفقر والحرمان والخصاصة والافتقار عن الدراسة. إن الأم المثالية اليوم مطلوب منها أن تكون في الفضاء الخاص العام، وأن تسهم في الإنفاق على أسرته، وأن تكون مثال العمل الجدية والنجاح والطموح كي تنقل لابنائها، وخصوصاً بناتها، صورة مختلفة عن المرأة. كما أن الأم المثالية في صور الماضي هي تلك الأم الحارسة للعداوت والتقاليد والنائلة لمضامين التنشئة الاجتماعية الخاصة بالقيم التي تحفل بها المجتمعات التقليدية؛ فكانت الأم المثالية تعيد إنتاج الأدوار الاجتماعية داخل الأسرة، وتحديداً بين الأطفال الذكور والإناث، في حين أنها اليوم مطلوب منها المشاركة بقوة في تغيير العقليات، وفي إنتاج أدوار لا تقوم على ثقافة التمايز بين الجنسين.

لا شيء يظل على حاله وصورته نفسها عندما يمس التغيير كل شيء؛ ذلك أن التغيير القيمي والثقافي والاجتماعي بشكل عام يفعل فعله في النسق الثقافي وفي التمثلات والمخال، وقبل ذلك كله في الواقع الاجتماعي. هذا السؤال حتم طرحه والتفكير فيه «المهرجان الدولي للأم المثالية» الذي انعقد، أول من أمس، بمدينة الشمس (الأقصى)، في جمهورية مصر العربية، حيث كانت تونس ضيفة شرف الدورة السابعة، وكان فرصة لطرح قضايا عدة تخص النساء العربيات إلى جانب تكريم أمهات مثاليات من مصر وتونس وسليطن. باعتبار أنه المكان الوحيد لها، ومن ثم اختلفت الأيا وضعية الأم؛ ذلك أن الأم التي تتكفي بالبيت وأطفالها في حرفة وخصاصة لا تُعد مثالية، لأن تماسك الأسرة وتوازنها وتربية الأطفال وتدريبهم باتت تتطلب مصاريف لم يعد الأب وحده قادراً على تلبيتها في غالبية الأسر. لذلك ولتكون الزوجة أصبحت شريكة لزوج في المحافظة على الأسرة من الهزات الاقتصادية وغيرها، فإن بلوغها صفة الأم المثالية أصبح يقتضي مضامين جديدة لهذه المثالية. ويبدو لنا أن هذا الأمر مهم جداً، لأن الأسر في العالم اليوم أصبحت تتأثر أكثر من أي وقت مضى تاريخياً بما يحدث في العالم من حروب وتوترات وأزمات وجائحات؛ فالأسرة حينما كانت تضرب من جائحة «كوفيد - 19»، والحرب الروسية - الأوكرانية أربكت الأمن الغذائي، واضرت بالهجرة الشراعية للأسر. بل إن



نبيل عمرو

ما يعني أن الانقسام زحف ليطول الواقع الفلسطيني بكل مكوناته داخل الوطن وفي الشتات. ما العمل إذا؟؟؟ لو عرفت الطبقة السياسية الفلسطينية بكل مكوناتها أهمية منظمة التحرير لتساقبت إلى الالتحاق بها دون قيد أو شرط، فالمنظمة منذ تأسست لم تمنع الاختلافات بين مكوناتها، بل منعت انقسامات... ففي مسيرتها ظهرت جبهة الرفض وكانت ذات شأن ووزن، إلا أنها انزوت وأغنت انقسام عمودي وأفق، وفطرت فكرياً وشكلت رصيداً للمنظمة وللقبضة وللشعب، كان الاختلاف معها وليس عليها. ولو عرفت الطبقة السياسية الفلسطينية حقيقة أن سيطرة اتجاه بالغاء الاتجاه الأخر أمر مستحيل، لما استمر الانقسام يوماً شريعياً؛ الأولى دستورية يعترف العالم بها ومقرها رام الله ورئيسها محمود عباس، والأخرى شرعية أمر واقع يتعامل العالم معها ومقرها غزة، لم يؤثر ذلك فقط على المنظمة ومكانتها التاريخية والقيادية، بل أثر على الحالة الفلسطينية كلها، وامتد الانقسام الصريح والمقنع ليطول النصف الآخر من مكونات الشعب والمجتمع، أي فلسطيني الشتات الذين تناووا العقد مؤتمرات عديدة تحت سميات مختلفة، انتقدتها السلطة في رام الله ودعمتها سلطة الأمر الواقع في غزة،

مسيرتها قادت ما كان يبدو مستحيلاً في البدايات، وهو المفاوضات المباشرة مع إسرائيل، والاعتراف بحقوقها في الوجود ضمن حدود أمانة ومعترف بها، فأسست السلطة الوطنية، ورغمت ظهور معارضة ذات وزن لانخراطها في مسيرة أولسو، فإنها قطعت أشواطاً لا يُستهان بها، نحو تسوية أصلت منها الحصول على دولة مستقلة، مع التفاوض على ما سُمي «قضايا الوضع الدائم»، وأهمها قضية اللاجئين وغيرها. كانت منظمة التحرير لا تزال حتى بعد «أوسلو» الإطار الأعلى للحالة الفلسطينية بإجمالها، وسُجّلت السلطة الوطنية الوليدة، بانها قاعدة من قواعدها وجزء لا يتجزأ من مكوناتها الوطنية الشاملة، كان ذلك على الورق وفي الوثائق، أما على أرض الواقع ويفعل انصراف الجهد كله لمصلحة السلطة، التي حظيت بأوسع دعم سياسي ومالي ودولي، ويفعل انتقال القيادة إلى الوطن، وعلى رأسها ياسر عرفات وكذلك جميع الفصائل المنضوية تحت لوائها، فقد تحولت المنظمة إلى تابع موضوعي للسلطة، وبدل أن تكون الرصيد الاستراتيجي الدائم للقضية الفلسطينية، صارت جزءاً من السلطة... وحتى نقفاتها حينما وجدت، كانت ولا تزال تحول لها من وزارة مالية السلطة، فنقول

عن هجوم «الكرملين»... والزلازل القادم

الإدراك الروسي، سياسياً وعسكرياً، يفيد بأن معركة ضارية على مرمى البصر، وربما من غير منظور، وهذا ما يقطع به مؤسس قوات «فاغنر»، بغيفتيه بروفوجين، في تصريحه الأخير الذي نشره في برنامج القوات المسلحة الأوكرانية قد بدأ بالفعل. وفي الجهة المقابلة، تبدو دوائر «الناطو» عازمة على أن تكون معركة الربيع الذي تأخر هي الفصيل في تركيع الإرادة الروسية، لا سيما في ظل جميع المساعدات العسكرية، والدعم الاقتصادي الذي قدّم لكيف حتى الساعة، ولا توجد نصية لانسارعة أوكرانيا هذه المعركة الأخيرة، مما كان حجم التكاليف والأضرار المتوقعة، إلى روى روسية سياسية ومخططات عسكرية يتم تجهيز لها في هذه الساعات الحرجة والحاسمة؟

كما باتوا يتمتعون بقدرة كبيرة على التخطيط والتنسيق. جاءت تصريحات مسؤولين أميركيين في واشنطن قبل بضعة أيام، بشأن تزويد أوكرانيا بما قيمته 300 مليون دولار من المساعدات العسكرية، لتضع الجميع أمام الأوبئة واحدة، وهي أن القارة قد تكون على أبواب حرباً قريباً جداً. صيغة أسلحة الأميركيين هذه المرة مزروعة المسحة الدفاعية، وشغرة في التوجهات الهجومية، وتشمل كميات هائلة من قذائف المدفعية ومدايع «الهاتوترز»، بجانب صواريخ جو-أرض، والخيرة متعددة الأشكال والأنواع، هل وصلنا إلى الاستنتاج النهائي الذي يقول إن ما يجري صراع إرادات لقبضية، وإن أوكرانيا ليست سوى مخبأ للقط؟ هناك حقائق أولية لا بد من الإشارة إليها، وفي بواكيرها اليقين الحاد عند الروس اليوم، وفجأة أنهم أمام لحظات تاريخية مسترجعة من أظاير الزمن، بالضبط كما الحال وقت مواجهة النازي على حدود البلاد، لا سيما بعد هجوم «الكرملين»، عشية الاحتفال بيوم الحادي الذي لديهم دالة على التحليل السياسي العميق يدركون عمق الجرح الذي ضرب الروس في الأيام الماضية، ويوقنون بأن الرد سيكون بقدر الضربة الفادح الذي ارتكب بحقهم.

قبل الإطلاق، أو إخبارنا مسبقاً، ورغم ذلك، فإن كبريى لا ينفك يشير إلى أن الولايات المتحدة لا تزال تدعم العمليات الأوكرانية بمعلومات واستخبارات في الوقت الحالي، وأن ما تركّز عليه واشنطن والتأكد من أن لدى كيف كل ما يحتاجون إليه، عندما يكونون مستعدين للذهاب. والشاهد أنه كي تكتمل الأجيحة الأميركية، وما يضعف من روية لاري جونسون، فلا بد من الإصغاء إلى رجليه؛ أحدهما يتسهم الدبلوماسية الأميركية، أنتوني بلينكن، والأخر يمثل القوة العسكرية الصاربة للولايات المتحدة الأميركية، الجنرال مارك ميلي، رئيس هيئة الأركان المشتركة. بلينكن، وفي تصريحات لقناة «فوكس نيوز»، نهار الثلاثاء الماضي، قطع بما لا يدع مجالاً للشك، بأن الجيش الأوكراني، سيشن هجومه المضاد في أفضى حديثه المنشور عبر مجلة «فورين أفيرز»، يؤكد بلهجة الواثق أن الأوكرانيين لديهم الآن القدرة على القيام بعمليات هجومية، وأنه يتوافر لديهم ما يكفي من الموارد، التي نمت بشكل كبير خلال العام



إميل أمين

ارتفعت منادية بتطوير العمليات العسكرية الروسية، ونقلها إلى مرحلة «الحرب الحقيقية»، سيرغي ميرونوف، النائب في «مجلس الدوما»، «روسيا العادلة»، الذي اعتبر أن محاولة الولايات المتحدة الأخيرة الخاصة للقضاء على «معضم بالنخبة الإرهابية في أوكرانيا. يعن لنا أن نتساءل: هل تحليات لاري جونسون حقيقية، أم أن «الناطو» يراس حريته الأميركية، متورط من شعر رأسه إلى أخمص قدميه في المعركة القائمة والقادمة معاً؟ الجواب ليس يسيراً، لا سيما في ضوء تصريحات قادة عسكريين أوكرانيين لمجلة «بوليتكو» الأميركية، أشاروا فيها إلى أن كيف، وبعد الترسبات الأخيرة الخاصة ب«البنغازيون»، صاروا أكثر تكتماً على خطتهم، ويرفضون الإفصاح عنها للأمركيين. يمكن للمرء أن يجد رجوع صدى لهذه التصريحات، في أحاديث جون كيربي، المتحدث باسم «مجلس الأمن القومي الأميركي»، وفيها أن «الصمت قبل الإطلاق لن يكون مفاجأة، ليس لديهم التزام بإخبارنا

تمتلكها كيف بالفعل، أم أنها تدبيرات أميركية ماورائية، تحمل رسالة شديدة الوقع والقسوة موجّهة لبوتين نفسه وكيار قاداته معه، مفادها: «نحن قادرون على الوصول إليكم، ولو كنتم في بروج على الارتفاعات العتيدة»، علامة الاستفهام المثيرة للقلق بقوة داخل المؤسسة العسكرية الروسية: «ماذا لو كانت تلك المسيرات مزخرفة بمواد غير تقليدية، لا سيما البورانيوم المنضب أو ما تحويه القنابل القذرة من مكونات كارثية؟» الشاهد أن تفسير هذا الهجوم مثير جداً، وربما مختلف عليه، لا سيما أن هناك من يذهب إلى القول بعدم علم واشنطن به، ونيات زيلينسكي في توريط «الناطو» دفعة واحدة في حرب نووية عالمية. عند لاري جونسون المحلل السابق في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، أن زيلينسكي كان يهدف من وراء هذه الضربة، إلى استفزاز روسيا، لتقوم برد من شأنه توريط حلف «الناطو» والولايات المتحدة في الصراع بشكل مباشر. وفي تحليات عسكرية واستخباراتية مفابرة، فإن مثل هذا الهجوم سيوحد كلمة الروس، ويعزز من شعبية بوتين، وعمق من عزم رجالات الدولة عسكريين وسياسيين لجهة المواجهة القادمة. من بين الأصوات الروسية المتشددة التي

تاريخ الإضراب عن الطعام ومقتل الأسير الفلسطيني خضر عدنان

المرّة الأخيرة استمرت 36 يوماً عام 1988، احتجاجاً على معاملة عمال المزارع في الولايات المتحدة. نظم الأيرلنديون الذين سُجنوا بسبب معارضتهم للحكم البريطاني إضراباً عن الطعام في السنوات التي سبقت الاستقلال في أوائل عشرينات القرن العشرين، وكان الجمهوريون الأيرلنديون قد أحيوا هذه الممارسة في أيرلندا الشمالية في أواخر عشرينات القرن العشرين. كان ساندس، العضو المؤقت في الجيش الجمهوري الأيرلندي، وزملاءه السجناء يحاربون لانزعاج السيطرة على أيرلندا الشمالية من بريطانيا، ولكن كان إضرابهم عن الطعام في وقت أقرب إلى المطالبة بمعاملة أفضل في السجن والاعتراف بهم كسجناء سياسيين، وليس كمجرمين عاديين. * خدمة «نيويورك تايمز»

عادةً يُنفذ الإضرابات دائماً تقريباً أشخاص، سواء كانوا مسجونين أم أحراراً، يقولون إنهم يناضلون ضد القمع، في محاولة لجذب الانتباه إلى قضية ما. كان خضر عدنان، الأسير الفلسطيني، يحث على ممارسة إضراب لاحتجاج الأشخاص ضد الاعتقال الإداري، من دون توجيه تهمة بحقهم أو الكشف عن الأدلة المتاحة ضدهم. في أغسطس (آب) 2021، أنهى زعيم المعارضة الرئيسي السجناء اليكسكي نافالني إضراباً عن الطعام دام ثلاثة أسابيع بينما كان يقضي عقوبة بالسجن لأكثر من عامين. وكان هدفه أن يطلب من أطبائه الانتخاب إلى مشاكل صحية قد تكون ناجمة عن تسميمه بسلاح كيميائي. وصام زعيم حزب العمال سيزار تشافيز أياماً مطولة في حياته المهنية الطويلة، وكانت

في خليج غوانتانامو بالقوة، فألا إنه ليس لديه خيار آخر سوى إبقائهم على قيد الحياة، ولم يتحضر أي منهم يوماً. في 2005، دخل من سجن 200 شخص من هناك - أي أكثر من ثلث المعتقلين - لإضراب عن الطعام احتجاجاً على ظروف احتجازهم لفترات طويلة من دون محاكمة، وتُعَدّ العدي منهم بالقوة. وفي 2015 أقرّ البرلمان الإسرائيلي، قانوناً يسمح للسلطات بإطعام السجناء قسراً في ظروف قاسية - إثر احتجاجات النقابية الطبية في البلاد، التي أدانت هذه الممارسة. في ألمانيا في ثمانينات القرن العشرين، أظمت الحكومة بالقوة



كورا إنغبرخت

دولية، مثل الأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي والجمعية الطبية العالمية بحق السجناء في رفض الطعام. ويصف مقر الأمم المتحدة الخاص بالمعنى بالتعذيب وسوء المعاملة على المضربين عن الطعام الذين يتغذون بالقوة - عن طريق إدخال أنبوب عبر الأنف أو الفم وصولاً إلى المعدة - تلك الممارسة بأنها «المعاملة القاسية واللاإنسانية والمهينة». وقد وصفت بأنها «شكل من أشكال التعذيب المخالف للأخلاقيات الطبية العالمية. استناداً إلى الجمعية الطبية العالمية. أطعم الجيش الأميركي السجناء

سلط هذا الأسبوع، الذي لجّح نفسه في إسرائيل لإحتجاج على اعتقاله، الضوء على طريقة المقاومة السلمية، وهي جزء من تاريخ الاحتجاج يتحول فيه جسد الأسير إلى أداة لتحقيق التغيير. باعتبار هذا وسيلة من وسائل النشاط السياسي، استخدم هذا الأسلوب الأكثر شهرة من قبل «المهندس» غاندي، الذي دخل في إضرابات عدة عن الطعام أثناء قيادته نضال الهند من أجل الاستقلال عن بريطانيا. فقد رفض المعتقلون في مختلف أنحاء العالم تناول الطعام لتوجيه الانتباه إلى مجموعة من الأسباب، تتراوح بين معارضة الأنظمة الديكتاتورية إلى تحسين الظروف في السجون التي يُعتقلون فيها. فيما يلي نظرة على

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

المقر الرئيسي

10th Floor Building 7
Chiwick Business Park
566 Chiwick High Road
London W4 5YU
United Kingdom
Tel: +4420 78318181
Fax: +4420 78312310

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الكويت 965 2997799
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

دمشق 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500
Jeddah 9714 3918353

القاهرة 966114429555
Beirut 9611 549002
Cairo 966114429555

عمان 966114429555
Amman 9611 549002
Beirut 9611 549001

الرياض 966112128000
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966114401440

دمشق 966126511333
Dubai 9714 3916500

srmq

المجموعة السعودية للإبلاغ والإعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashid

التنقير الأوسط

مجموعة السعودية للإبلاغ والإعلام

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعِد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رضوان السيد

العسكرية أو نمط الدولة بحذ ذاتها، من دون عصبية قبلية أو دينية. وقد ذكر ما يشبه ذلك في سيرته في آخر التاريخ. وهو عرف أخفاد جنكيز خان بالمشرك، وقابل تيمورلنك بدمشق، وكلا النموذجين كانت عنده عصبية قبلية غالبة، بل اتحاد قبلي للعرب والنهب على مدى العالم، ومن دون دعوة لحسن الحظ! وهو يعنون لتاريخه بالعرب والبربر ومن عاصره من ذوي السلطان الأكبر، فهل يقصد بذوي السلطان الترك؟ على كل حال النمط الخلدوني لدورات السلطة عملٌ بديع، والعتاس قدم عملاً طيباً لاستكشاف جديد، لكنه في كثير من أجزائه غير مقنع! هُنَّما هو الدولة الوطنية التي تحقق الاستقرار والأمن والكفاية للناس. وهو الأمر الناقص في دول عربية عدة والأعداد إلى تزايد. والمسؤولون العرب والدوليين يندرون من الشتر المستطير إذا استمر القتال في السودان. ولا يخلو أسبوع من تضاؤره بين العرب لاستعادة سوريا، وليس من أجل أمنها وشعبها فقط؛ بل وللضمان والشدائد التي تنال من الجميع بسبب الأوضاع فيها؛ فهل يمكن الخلاص من سيطرة الجيوش والمليشيات معا باعتبار أن أحدهما يستدعي الآخر؟

فإن الأنظمة العسكرية ظلت أنظمتها فئوية؛ ولذلك كانت تحصل عليها ولا تزال انشقاقات، وغالباً بدعم من تدخل خارجي. أما الإسلامويات المقاتلة فما عادت حركات إحيائية للتجديد والاستبدال، بل صارت عصابات جهوية مسلحة تملك نموذجاً للسلطة الخارجية. وإذا بقيت في بعض البلدان فلازَّ جهات أخرى تدعمها في وجه العسكر. وهذا هو الوضع في سوريا ولبنان والعراق وليبيا واليمن... والسودان والصومال. إن الذي يعين المليشيات والعسكر على الاستدامة على حدٍ سواء، هو تساوياها في الفعالة الاجتماعية وإنحياز هذه في الدوام التدخل الخارجي إلى جانب فئة العسكر أو فئة المليشيات. ما تطلع ابن خلدون إلى نمط للسلطة غير ما عرف عبر التاريخ الإسلامي وهما في عيه ومتابعته العرب والبربر الشعبان اللذان توافر فيهما في نظره Ideal Type للعبودية والدعوة. ولو تأمل الوضع قليلاً بعد مجيئه للهاجرة واستقراره فيها، لتنبه إلى أن الدولة الملوكية تشكل نمطاً آخر هو نمط العصبية

المعاصر بسوريا وبينهما قرابة ثلاثة قرون (1). وحقته بشأن الدولة السعودية، أن ظاهرة الإحياء الديني أصيلة في الإسلام. وتفسير ظاهرة الشيخ والأمير القائم على العصبية القبيلية ظل سائداً لفترة طويلة؛ أما في السنوات الأخيرة فإن عدداً من السلطات وليس الدول ظهر في معتبراً من الدارسين صار يذهب إلى أن اعتبارات الدولة الواحدة بوسط الجزيرة هي التي تقدمت من دون

الجديد في مقاربة العتاس عودته في القسم الأخير من دراسته إلى الزمن الاستعماري وخطابه لدى إدوارد سعيد والمفكرين الهنود اليساريين وبعض مفكري أميركا اللاتينية، ثم صيرورته إلى فحص العصبية والدعوة في دولة محصنة؛ عنوانها: Applying Ibn Khaldun، نحو إحياء تقليد مهجور في علم الاجتماع. والجدّة في دراسة السيد فريد العتاس، وهو أستاذ ماليزي يعلم بجامعة سنغافورة، أنها تقيم الدراسات الغربية عن ابن خلدون طوال أكثر من قرن ونصف القرن، وترى أنها جميعاً مكتوبة من وجهة نظر المركزية الغربية؛ وسواء باعتباره صاحب نظرية في علم الاجتماع، أو باعتباره صاحب نظرية في قيام الدول. ويعود الدارس على ألقابه فيدرس قيام الدولة العثمانية والأخرى الصغوية من وجهة نظر ابن خلدون (أي عصبية دعوة دينية جديدة) ويعتبر أن القراءة الخلدونية في حالتها ممكنة، وإن كنت لا أعرف فائدة ذلك؛ لأنه بلقح المتحد

ضرورة الدولة المركزية الواحدة لتنظيم الري في بلدان الأنهار الطويلة بمصر وبلاد ما بين النهرين ونواح بالهند والصين (قارن بكارل فيتفوغل والدولة الاستبدادية، 1924). فاجننا العتاس في الزمن الطويل للاستعمار ونظام العالم الحديث بالمقارنة بين قيام الدولة السعودية وقيام النظام

بينهم؛ إذ نشرته معه المجلد الخامس من «الجزر». هذا التفصيل للمهتمين بالدراسات الخلدونية. إنما ليس هذا هو الهدف الرئيس من هذه المقالة. فقد أطلعت عام 2015 على دراسة فريدة حتى ضمن البحوث الخلدونية؛ عنوانها: Applying Ibn Khaldun، نحو إحياء تقليد مهجور في علم الاجتماع. والجدّة في دراسة السيد فريد العتاس، وهو أستاذ ماليزي يعلم بجامعة سنغافورة، أنها تقيم الدراسات الغربية عن ابن خلدون طوال أكثر من قرن ونصف القرن، وترى أنها جميعاً مكتوبة من وجهة نظر المركزية الغربية؛ وسواء باعتباره صاحب نظرية في علم الاجتماع، أو باعتباره صاحب نظرية في قيام الدول. ويعود الدارس على ألقابه فيدرس قيام الدولة العثمانية والأخرى الصغوية من وجهة نظر ابن خلدون (أي عصبية دعوة دينية جديدة) ويعتبر أن القراءة الخلدونية في حالتها ممكنة، وإن كنت لا أعرف فائدة ذلك؛ لأنه بلقح المتحد

إذ كان المتنبى هو مالى الدنيا وشاغل الناس (العرب) قديماً؛ فإن ابن خلدون هو مالى الدنيا وشاغل الناس جميعاً حديثاً؛ والدليل على معاصرته الاستمرار في إصدار الكتب عنه، وليس من جانب العرب فقط؛ بل ومن أساتذة الجامعات الغربية، وبينهم من ليس مستشرقاً أو متخصصاً بالشائين العربي والإسلامي. وأجر ما عرفته أن مركز اللغة العربية بابو ظبي يبريد هذا العام وهذا الشهر المشاركة في معرض أبوظبي للكتاب باحتفالية خاصة عن ابن خلدون، وقد دعا إليها الدارسين العرب الذين عُنوا بابن خلدون في العقدين الأخيرين؛ وأعرف منهم اثنين توشحين: الأستاذ عبد السلام الشدادي الذي أصدر ترجمة فرنسية جديدة للمقدمة، وكتب دراسة ممتازة عن ابن خلدون وفكره وشخصيته وزمانه. والأستاذ الآخر هو إبراهيم شيوخ الذي عمل طوال ثلاثين عاماً على جمع أقدم وأوثق مخطوطات «الجزر». وكان يعزّز من عنان إصدار تحقيق شامل بالاشتراك مع الأديب إحسان عباس المتضلع بقراءة النصوص؛ فلما توفي عباس عام 2004 أقدم شيوخ على إصدار العبر في خمسة عشر مجلداً فأخراً، أشرك فيه محققين عدة، وكنت من

الدولة والانفعالات الخلدونية الحاضرة

لا يخلو أسبوع من تضاؤره بين العرب لاستعادة سوريا وليس من أجل أمنها وشعبها فقط... بل وللضمان والشدائد التي تنال من الجميع بسبب الأوضاع فيها

انهار ومن أجل سلطة جامعة تحقّق الأمن، أمن الحواضر والبوادي وطرق التجارة. ولا تشبه على الإطلاق بين النموذجين السعودي والسوري. فالعربون ما كانوا عصبية، وإنما السلطة العسكرية هي التي صنعت منهم خلال عقود عصبية للنظام.

ضرورة الدولة المركزية الواحدة لتنظيم الري في بلدان الأنهار الطويلة بمصر وبلاد ما بين النهرين ونواح بالهند والصين (قارن بكارل فيتفوغل والدولة الاستبدادية، 1924). فاجننا العتاس في الزمن الطويل للاستعمار ونظام العالم الحديث بالمقارنة بين قيام الدولة السعودية وقيام النظام

المؤكّد أن منظمة العمل الدولية تضع إيران في المرتبة 160 من بين جميع الدول الأعضاء بالأمم المتحدة من حيث متوسط الأجور. وتأتي إيران بذلك في مرتبة متأخرة حتى عن السودان ومالي وغامبيا وأفغانستان (قبل عودة جماعة «طالبان» للحكم). عام 2022 بلغ متوسط الأجور في إيران 75 دولاراً شهرياً. ومع ارتفاع معدل التضخم الرسمي الآن إلى 50 في المائة، تعرّض متوسط القوة الشرائية لهذه الأجور لمزيد من التراجع.

بعد أن تراجع إيران في خصمّ المعركة حول فرض الحجاب على النساء، ربما تواجه اليوم تحدياً أشد خطورة بكثير يهدد قبضتها على السلطة. يأتي التحدي من العمال الإيرانيين الذين انطلقوا بسلسلة من الإضرابات والاعتصامات، اعتراضاً على ما يعبّونه «استغلالاً ممنهجاً» بحقوقهم.

إيران: العمال التمساء

أمير طاهري



الازدهار الاقتصادي الإيراني في الستينات والسبعينات. وتكشف الأرقام أنه عام 1979، قبيل استيلاء الملالي على السلطة، شكّل الرجال والنساء المتمدنون طبقة العمال 27 في المائة من أعضاء البرلمان الوطني. في ظل حكم الملالي، تراجعت النسبة إلى 8 في المائة، مع استحواذ الملالي وأعضاء «الحرس الثوري» الإسلامي على منصب الأسد. طبقاً لوزارة النقل والإسكان، فإن 20 في المائة فقط من الإيرانيين في سن العمل يملكون منازل، مقارنة بـ44 في المائة عام 1979.

من ناحية أخرى، فإنه بخلاف بعض القطاعات الصناعية النخبوية، خصوصاً الطاقة والمعدات العسكرية، يستفيد القليل من العمال الإيرانيين من التدريب أو البرامج التدريبية المصممة لتحديث مهاراتهم وتعزيز إمكاناتهم المهنية. إلى جانب ذلك، اختفت برامج المنح التي كانت منتشرة عبر أرجاء البلاد، والتي مكّنت عشرات الآلاف من أبناء العمال على البسار والجمين. الحقيقة أن ذلك في دول من غرب أوروبا وأميركا الشمالية. وحلت محلها برنامج منح لرجال شباب لبنانيين وعراقيين، وفي الفترة الأخيرة تجنيريين وصينيين، يرغبون في التدريب كملالي في قم أو مشهد.

والآن، إذا نصّبت جيداً سيمكتك أن تسمع عذاب ساعة القبلة الموقوتة داخل أماكن العمل عبر إيران، وهي تدق: تيك - توك، تيك - توك!

قانوناً للعمل، وتحدد عدد ساعات العمل بثمانين ساعة وتفرّض حصول العمال على عطلة ليوم واحد في الأسبوع. وفي العام ذاته، أنشأت إيران صندوقاً للحظالة والتقاعد، وكان أول من استفاد منه العمال بصناعة النفط.

عام 1934، تأسس المكتب الوطني للعمل، والذي تطور لاحقاً ليصبح وزارة العمل عام 1944، وكان للوزارة مقعد داخل مجلس الوزراء.

من جهة أخرى، تدعى آلة الدعاية الرسمية في طهران أن «مجموعات مرتزقة يسارية»، على صلة بـ«الشيطان الأعظم»، أميركا، و«العدو الصهيوني»، تقف خلف موجة الإضرابات الحالية. وقال إمام الصلاة بطهران، آية الله أحمد خاتمي، إن «اليسار الملحد» يرغب في خداع العمال، وحرمانهم من «مزايها قواعد العمل الإسلامية».

في الواقع، فإن مسألة كون حقوق العمال قيمة يسارية تعدّ ادعاءً شائعاً في أوساط جميع الأنظمة الاستبدادية على البسار والجمين. الحقيقة أن حكومة حزب المحافظين في بريطانيا العظمى بقيادة بنجامين نزارثاني، هي من سمحت بتأسيس أول نقابة عمالية في العالم. وأقرت روسيا القيصرية أول قوانين تكفل حقوق العمال عام 1912، والغاها البلاشفة عام 1920.

وبفضل «مزايها قواعد العمل الإسلامية»، خسّر العمال الإيرانيون الكثير مما اكتسبوه خلال سنوات

الوقت الراهن، فهو تقدير جميع الأجور بالدولار الأميركي كإجراء عمائي ضد تداعيات التضخم. يُذكر أن الزيادات الرسمية في الأجور التي يجري الإعلان عنها سنوياً، تأتي بالعملة المحلية، الريال، ويريانها. التضخم حتى قبل أن يبدأ سريانها، ويتمثل المطلب الثالث في استعادة الحق القانوني في الإضراب، الذي ألغى عام 1978 في إطار قانون العمل الإسلامي. علاوة على ذلك، حظر قانون العمل الإسلامي إنشاء نقابات عمالية مستقلة، ومشاركة العمال في مظاهرات سياسية.

منظمة العمل الدولية تضع إيران في المرتبة 160 بين جميع الدول الأعضاء بالأمم المتحدة من حيث متوسط الأجور. وتأتي إيران بذلك في مرتبة متأخرة حتى عن السودان ومالي وغامبيا وأفغانستان (قبل عودة جماعة «طالبان» للحكم)

من يوم العطلة الأسبوعية الوحيدة لهم، والمتخلف في استعادة الحق في تكوين نقابات عمالية مستقلة، وتنظيم مظاهرات للدفاع عن المطلب المشروعة للعمال.

ويعتبر المطلب الخامس في استعادة قواعد السلامة داخل أماكن العمل، والأليات اللازمة للحد من حوادث العمل التي كان معمولاً بها قبل الثورة.

اليوم، نجد أنه طبقاً لوزارة العمل

منظمة العمل الدولية، فإن ما يزيد على 12000 «حادث خطير يمكن العمل بسبب إصابات خطيرة أو وفاة» تقع سنوياً. عام 2019 فقد 718 عاملاً أرواحهم جراء حوادث داخل أماكن العمل، وأصيب 2080 آخرون بإصابات جعلتهم عاجزين عن العمل.

المطلب السادس سحب رجال الدين الرسميين الموجودين في كل مكان عمل يضم أكثر من 50 شخصاً، مفعداً داخل مجلس الوزراء.

الواقعة تحت سيطرتهم. ويصر رجال الدين على مشاركة العمال في صلاة الجمعة، الأمر الذي يجرّمهم من جزء

منظمة العمل الدولية، فإن ما يزيد على 12000 «حادث خطير يمكن العمل بسبب إصابات خطيرة أو وفاة» تقع سنوياً. عام 2019 فقد 718 عاملاً أرواحهم جراء حوادث داخل أماكن العمل، وأصيب 2080 آخرون بإصابات جعلتهم عاجزين عن العمل.

المطلب السادس سحب رجال الدين الرسميين الموجودين في كل مكان عمل يضم أكثر من 50 شخصاً، مفعداً داخل مجلس الوزراء.

الواقعة تحت سيطرتهم. ويصر رجال الدين على مشاركة العمال في صلاة الجمعة، الأمر الذي يجرّمهم من جزء

منظمة العمل الدولية، فإن ما يزيد على 12000 «حادث خطير يمكن العمل بسبب إصابات خطيرة أو وفاة» تقع سنوياً. عام 2019 فقد 718 عاملاً أرواحهم جراء حوادث داخل أماكن العمل، وأصيب 2080 آخرون بإصابات جعلتهم عاجزين عن العمل.

المطلب السادس سحب رجال الدين الرسميين الموجودين في كل مكان عمل يضم أكثر من 50 شخصاً، مفعداً داخل مجلس الوزراء.

الواقعة تحت سيطرتهم. ويصر رجال الدين على مشاركة العمال في صلاة الجمعة، الأمر الذي يجرّمهم من جزء

منظمة العمل الدولية، فإن ما يزيد على 12000 «حادث خطير يمكن العمل بسبب إصابات خطيرة أو وفاة» تقع سنوياً. عام 2019 فقد 718 عاملاً أرواحهم جراء حوادث داخل أماكن العمل، وأصيب 2080 آخرون بإصابات جعلتهم عاجزين عن العمل.

المطلب السادس سحب رجال الدين الرسميين الموجودين في كل مكان عمل يضم أكثر من 50 شخصاً، مفعداً داخل مجلس الوزراء.

الواقعة تحت سيطرتهم. ويصر رجال الدين على مشاركة العمال في صلاة الجمعة، الأمر الذي يجرّمهم من جزء

منظمة العمل الدولية تضع إيران في المرتبة 160 بين جميع الدول الأعضاء بالأمم المتحدة من حيث متوسط الأجور. وتأتي إيران بذلك في مرتبة متأخرة حتى عن السودان ومالي وغامبيا وأفغانستان (قبل عودة جماعة «طالبان» للحكم)

ويتقلنا ذلك إلى المطلب الرابع، والمتخلف في استعادة الحق في تكوين نقابات عمالية مستقلة، وتنظيم مظاهرات للدفاع عن المطلب المشروعة للعمال.

ويعتبر المطلب الخامس في استعادة قواعد السلامة داخل أماكن العمل، والأليات اللازمة للحد من حوادث العمل التي كان معمولاً بها قبل الثورة.

اليوم، نجد أنه طبقاً لوزارة العمل

منظمة العمل الدولية، فإن ما يزيد على 12000 «حادث خطير يمكن العمل بسبب إصابات خطيرة أو وفاة» تقع سنوياً. عام 2019 فقد 718 عاملاً أرواحهم جراء حوادث داخل أماكن العمل، وأصيب 2080 آخرون بإصابات جعلتهم عاجزين عن العمل.

المطلب السادس سحب رجال الدين الرسميين الموجودين في كل مكان عمل يضم أكثر من 50 شخصاً، مفعداً داخل مجلس الوزراء.

الواقعة تحت سيطرتهم. ويصر رجال الدين على مشاركة العمال في صلاة الجمعة، الأمر الذي يجرّمهم من جزء

منظمة العمل الدولية، فإن ما يزيد على 12000 «حادث خطير يمكن العمل بسبب إصابات خطيرة أو وفاة» تقع سنوياً. عام 2019 فقد 718 عاملاً أرواحهم جراء حوادث داخل أماكن العمل، وأصيب 2080 آخرون بإصابات جعلتهم عاجزين عن العمل.

المطلب السادس سحب رجال الدين الرسميين الموجودين في كل مكان عمل يضم أكثر من 50 شخصاً، مفعداً داخل مجلس الوزراء.

الواقعة تحت سيطرتهم. ويصر رجال الدين على مشاركة العمال في صلاة الجمعة، الأمر الذي يجرّمهم من جزء

منظمة العمل الدولية، فإن ما يزيد على 12000 «حادث خطير يمكن العمل بسبب إصابات خطيرة أو وفاة» تقع سنوياً. عام 2019 فقد 718 عاملاً أرواحهم جراء حوادث داخل أماكن العمل، وأصيب 2080 آخرون بإصابات جعلتهم عاجزين عن العمل.

المطلب السادس سحب رجال الدين الرسميين الموجودين في كل مكان عمل يضم أكثر من 50 شخصاً، مفعداً داخل مجلس الوزراء.

الواقعة تحت سيطرتهم. ويصر رجال الدين على مشاركة العمال في صلاة الجمعة، الأمر الذي يجرّمهم من جزء

منظمة العمل الدولية، فإن ما يزيد على 12000 «حادث خطير يمكن العمل بسبب إصابات خطيرة أو وفاة» تقع سنوياً. عام 2019 فقد 718 عاملاً أرواحهم جراء حوادث داخل أماكن العمل، وأصيب 2080 آخرون بإصابات جعلتهم عاجزين عن العمل.

المطلب السادس سحب رجال الدين الرسميين الموجودين في كل مكان عمل يضم أكثر من 50 شخصاً، مفعداً داخل مجلس الوزراء.

الواقعة تحت سيطرتهم. ويصر رجال الدين على مشاركة العمال في صلاة الجمعة، الأمر الذي يجرّمهم من جزء

النفط (برنت)	أمس: 75,97 السابق: 79,28	الذهب	أمس: 2014,31 السابق: 1984,60	البيتكوين	أمس: 28569 السابق: 28477	القمح	أمس: 187,10 السابق: 187,10	القمح الصلب	أمس: 602,98 السابق: 604,18	القمح	أمس: 105,00 السابق: 105,00
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------------	-------------------------------	-------	-------------------------------

مخاطر الذكاء الصناعي على مائدة الإدارة الأميركية

البيت الأبيض يحذر من «كارثة الديون»



نواب الكونغرس في طريقهم لؤتمر صحفي لمناسبة باينن التفارص مع الجمهوريين بشأن سقف الدين (رويترز)

الإجتماع عدد من أركان الإدارة، في مقدمهم نائبة الرئيس كامالا هاريس. ويثير الذكاء الصناعي مخاوف كبيرة في شأن استخدامه البيانات الشخصية واستغلالها. وسبق لدول كثيرة أن أبدت رغبتها في وضع قواعد لاستخدام الأدوات المشابهة ل«تشات جي بي تي».

و«تشات جي بي تي» التي أطلقتها شركة «أوبن إيه آي» في نوفمبر (تشرين الثاني) الفائت، أثيرت على المستخدمين بقدرتها على الإجابة بوضوح ودقة على أسئلة صعبة، لا سيما كتابة أغان أو شيفرات برمجية، وحتى النجاح في امتحانات. وبعد فترة قصيرة على إطلاقه، حظّر برنامج «تشات جي بي تي» في مدارس جامعات عدة حول العالم، بسبب مخاوف تتعلق باستخدامه كأداة للغش في الامتحانات، فيما نصحت مجموعة من الشركات موظفيها بعدم استخدامه.

هذه التكنولوجيا البالغة الأهمية يقع على عاتق الشركات نفسها. وجاء في نص الدعوة التي أطلقت عليها وكالة الصحافة الفرنسية أن «هدفنا هو إجراء مناقشة صريحة حول المخاطر الحالية والقصيرة المدى التي نتوقعها في تطورات الذكاء الصناعي».

كما تريد الإدارة أن يتم خلال هذا الإجتماع البحث في «خطوات من شأنها تقليل تلك المخاطر، وطرق أخرى يمكننا من خلالها العمل معاً لتتأكد من استفادة الشعب الأميركي من التقدم في مجال الذكاء الصناعي وحمايته في الوقت نفسه من المخاطر».

وبحسب الرئاسة الأميركية فإن كلاً من ساتيا ناديلا (مايكروسوفت) وسوندار بيثشاي (غوغل) وسام ألتمان (أوبن إيه آي) وداريو أمودي (أنثروبك) أكدوا مشاركتهم في الإجتماع. ويشترك في

الخميس لبحث المخاطر المتعلقة بالذكاء الصناعي، في وقت لا يزال فيه تنظيم

دعت الإدارة الأميركية رؤساء كل من «غوغل» و«مايكروسوفت» و«أوبن

إيه آي» و«أنثروبك» إلى إجتماع عقد في البيت الأبيض في وقت متأخر يوم

صدمه في الولايات المتحدة والعالم على حد سواء. ومن جهة أخرى،

أما إذا شهدت الولايات المتحدة حالة تخلف عن السداد لفترة قصيرة، فإن المستشارين المنضويين في «مجلس المستشارين الاقتصاديين» بالبيت الأبيض يتوقعون عندها أن يعاني الاقتصاد الأميركي من ارتفاع في معدلات البطالة وركود بنسبة أدنى. ويشكل هذا الموضوع مجازفة كبيرة للولايات المتحدة، إذ لم يسبق للبلاد أن وجدت نفسها أبداً في حالة تخلف عن سداد ديونها. ويرفض الجمهوريون الموافقة على رفع سقف الدين العام الفيدرالي، وهو في العادة إجراء روتيني، ما لم يوافق الديمقراطيون أولاً على تخفيضات كبيرة في النفقات.

وتحذر الإدارة من أن عدم رفع سقف الدين العام سيؤدي إلى تخلف الولايات المتحدة عن سداد مستحقات ديونها البالغة قيمته 31,4 تريليون دولار، في سابقة تاريخية من شأنها أن تحدث

واشنطن، «الشرق الأوسط»

حذر البيت الأبيض من أنه في حال لم تتراجع المعارضة الجمهورية عن رفضها رفع سقف الدين العام، فإن الولايات المتحدة ستشهد كارثة اقتصادية إذا وقعت في حالة تخلف عن السداد لفترة طويلة.

وقال المستشارون الاقتصاديون للرئيس جو باينن في وقت متأخر مساء الأربعاء إنه في حال تخلفت أكبر قوة اقتصادية في العالم عن الوفاء بالتزاماتها المالية في مواعيدها المحددة، وطال أمد هذا التخلف عن السداد، فإن سوق العمل الأميركي قد تفقد هذا الصنف أكثر من ثمانية ملايين وظيفة. وأضافوا أنه إذا تحقق هذا السيناريو الكارثي، فإن الناتج المحلي الإجمالي سيتقلص بنسبة 6 في المائة، في حين ستخسر الأسواق المالية من جهتها 45 في المائة خلال الربع الثالث من العام.

الصين تقود نمو الطلب الآسيوي

«الطاقة الدولية»: أسواق الغاز تستعيد التوازن تدريجياً

باريس، «الشرق الأوسط»

في الصين باكثر من 6 في المائة، وزيادة الاستهلاك في آسيا ككل بنسبة 3 في المائة تقريباً، مقابل تراجع الطلب في أوروبا بنسبة 5 في المائة، بفضل التوسع في استخدام مصادر الطاقة المتجددة لإنتاج الكهرباء.

وتتوقع الوكالة نمو واردات الصين من الغاز الطبيعي المسال خلال العام الحالي بنسبة 15 في المائة، في حين ستقل من مستويات 2021. كما تتوقع زيادة الطلب الهندي على الغاز بنسبة 4 في المائة، بعد تراجع نتيجة ارتفاع الأسعار في 2022. كما تتوقع الوكالة زيادة استهلاك الغاز في الشرق الأوسط بنسبة 2 في المائة، وبخاصة في السعودية وإيران. وفي أميركا الشمالية تتوقع الوكالة تراجع الطلب بنسبة 2 في المائة مع تراجع استهلاك الغاز في توليد الكهرباء.

وقالت وكالة الطاقة الدولية، يوم الخميس، إن أسواق الغاز العالمية تستعيد التوازن تدريجياً، ومع ذلك فمن المتوقع أن يظل المعروض شحيحاً في عام 2023. وسط انخفاض شحنات الغاز عبر خطوط الأنابيب الروسية إلى أوروبا. وعانت أسواق الغاز الأوروبية والعالمية من صدمة كبيرة تتعلق بالإمدادات في عام 2022 عندما خفضت روسيا شحناتها من الغاز عبر خطوط الأنابيب إلى الاتحاد الأوروبي بنسبة 80 في المائة، مما أدى إلى أزمة عالمية في قطاع الطاقة. وساعد الطقس المعتدل والزيادة في صادرات الغاز الطبيعي المسال والانخفاض القوي في الطلب على الغاز في تخفيف حدة الصدمة. ليبقى المخزون في أوروبا عند 60 في المائة.

وقالت الوكالة في تقريرها ربع السنوي حول سوق الغاز: «تحسن التوقعات بشأن أسواق الغاز في عام 2023 ليست ضامناً أمام التقلبات المستقبلية... إمدادات الغاز العالمية من المتوقع أن تظل شحيحة في عام 2023، كما أن التوازن (في أسواق الغاز) على مستوى العالم يواجه ضبابية واسعة النطاق بشكل غير معتاد».

ومن الممكن أن تتجدد توترات السوق وتقلبات الأسعار نتيجة للمخاطر، التي تشمل الطقس السيئ مثل الصيف الجاف، وكذلك تراجع المعروض من الغاز الطبيعي المسال، واحتمال حدوث مزيد من الانخفاض في الإمدادات الروسية إلى أوروبا. ويأمل الغاز الطبيعي المسال الآن لتلقي واردات أوروبا من الغاز، ويغلب نحو ثلث الطلب على الغاز بها خلال موسم الحاجة للتدفئة 2022 - 2023. وارتفعت واردات الغاز الطبيعي المسال الأوروبية 25 في المائة أو 20 مليار متر مكعب خلال موسم التدفئة، وقدمت الولايات المتحدة أكثر من 45 في المائة من الإمدادات الإضافية.

لكن من المتوقع أن يزداد المعروض العالمي من الغاز الطبيعي المسال 4 في المائة فقط (أو ما يزيد على 20 مليار متر مكعب) في عام 2023، وهو ما لن يكون كافياً لتعويض الانخفاض المتوقع في إمدادات الغاز عبر الأنابيب الروسية إلى أوروبا.

وأعلنت وزارة الطاقة السعودية، أمس (الخميس)، اللاتحة التنفيذية واللوائح التنظيمية ودليل تقديم الخدمة لنظام توزيع الغاز الجاف والغاز البترول السائل للأغراض السكنية والتجارية، بما يكفل تحقيق المصلحة العامة والأهداف التنموية للمملكة.

وكان مجلس الوزراء السعودي قد وافق في العام المنصرم على تعديلات نظام توزيع الغاز الجاف والغاز البترول السائل للأغراض السكنية والتجارية.

في شأن منفصل، باتت نيويورك أول ولاية أميركية تقر قانوناً يحظر استخدام الأفران التي تعمل بالغاز أو أنواع أخرى من الوقود الأحفوري في معظم المباني الجديدة، في خطوة تمثل مكسباً للمدافعين عن البيئة.

ويستوجب القرار الذي تبناه نواب نيويورك ليل الثلاثاء إلى الأربعاء، أن تكون الأدوات في المنازل المبنية حديثاً كهربائية في غضون 3 سنوات. وترمي هذه الخطوة إلى مكافحة التغير المناخي من خلال تقليص اعتماد سكان نيويورك على الغاز الطبيعي. ويفرض القانون الذي قد يواجه تحديات قانونية من الفاعلين في مجال إنتاج الغاز، اعتماد وسائل تدفئة وطهو كهربائية في المباني الجديدة التي لا تتخطى 7 طوابق بدءاً من عام 2026. أما بالنسبة إلى المباني الأعلى فيض القانون أيضاً على ضرورة اعتماد وسائل كهربائية فيها بدءاً من عام 2029. ويستغني القانون المستشفيات والبنى التحتية الأساسية كوسائل النقل والمؤسسات الغذائية التجارية. ولن ينطبق القانون أيضاً على المباني التي تقع في مناطق تعجز الشبكة المحلية فيها عن تحل ضغط الكهرباء الزائد، وعلى المباني التي لا تتخطى طابقين.

بإفرائهم التي تعمل بالغاز. وتشير وزارة الطاقة الأميركية إلى أن 52 في المائة من العائلات في ولاية نيويورك تستخدم الغاز الطبيعي للتدفئة أو الطهو. وأدرج القرار الجديد ميزانية قدرها 229 مليار دولار وافق عليها نواب نيويورك.

وقال وزير الطاقة الألماني (الشرق الأوسط) وزير الطاقة السعودي خلال لقائه عدداً من المسؤولين من الجانب الألماني (الشرق الأوسط)

بإيجاد بيئة تنافسية تحقق عائداً اقتصادياً مجدياً يساهم في تحقيق أهداف رؤية 2030. إلى ذلك، وفي إطار زيارة الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، وزير الطاقة السعودي، إلى ألمانيا، نظمت وزارة الطاقة بالتعاون مع وزارة الاقتصاد الفيدرالية، اجتماع الطاولة المستديرة.

وتترأس وزير الطاقة الجانب السعودي في هذا الاجتماع الذي شارك فيه ممثلون عن صندوق الاستثمارات العامة، وعدد من شركات منظومة الطاقة، وحضره من الجانب الألماني روبرت هابيك، نائب المستشار وزير الاقتصاد والعمل المناخي، وعدد من الشركات الألمانية الكبرى العاملة في مجال الطاقة. وشملت الموضوعات التي ناقشها الاجتماع، التعاون

في مجالات الكهرباء، والطاقة النظيفة، والهيدروجين، والتعامل مع الانبعاثات، من خلال مشروعات النقاط الكربون واستخدامه وتديره وتخزينه، ضمن نهج الاقتصاد الدائري للكربون. وكانت وزارة الطاقة قد نظمت، في مستهل هذه الزيارة، «يوم الطاقة السعودي الألماني»، الذي شارك فيه أكثر من 120 شركة سعودية وألمانية تعمل في مجالات الطاقة.

والتقى وزير الطاقة خلال الزيارة، فولفغانغ شميدت، رئيس المستشارية الاقتصادية، الوزير الاتحادي للمهام كوكيس، وزير الدولة في المستشارية الاتحادية، المسؤول عن الشؤون الاقتصادية والمالية والشؤون الأوروبية. وبحث الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز مع وزير الطاقة الألماني، وزير الاقتصاد الألماني، وزير الشؤون الخارجية، عضو مجلس الوزراء المبعوث لشؤون المناخ، عادل الجبير. وبحث الجانبان خلال اللقاء سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف مجالات الطاقة، والهيدروجين النظيف، ومواجهة التغير المناخي.

وقبيل لقائه بالمستشار الألماني، حضر وزير الطاقة، حوار بيترسبيرغ للمناخ، الذي عقد في ألمانيا خلال المدة 2 - 3 مايو (أيار) الحالي، وتم خلاله تناول كثير من الموضوعات ذات العلاقة بمواجهة التغير المناخي على نطاق عالمي.

سعى وزير الطاقة لتحقيق أهداف النظام الساعي إلى تشجيع المنافسة، والارتقاء بمستوى الخدمات، وتحقيق أمن الإمداد، وتعزيز كفاءة المرخص لهم، وكذلك رفع مستوى المعايير والمقاييس المطبقة في هذه الخدمة الحيوية.

ومن الأهداف الساعية إليها الوزارة في النظام، توطين التقنية، وحماية مصالح المستهلكين المستفيدين بتفعيل دليل تقديم خدمة توزيع وبيع غاز النفط السائل، الذي يحدد التزامات المرخص لهم، وحقوق المستهلكين، وسياسة معالجة الشكاوى.

وتهدف الوزارة من اعتماد اللائحة التنفيذية واللوائح التنظيمية ودليل تقديم الخدمة وتفعيلها، إلى تشجيع الاستثمار في أنشطة توزيع غاز النفط السائل المختلفة، بما يكفل تحقيق المصلحة العامة، والأهداف التنموية للمملكة،

وأوضحت الوزارة أن اللوائح تضمنت تصنيفاً لأنشطة النظام ورخصه، ومنها نقل غاز النفط السائل من مصادره إلى مرافق غاز النفط السائل أو شبكة توزيع الغاز المستقلة.

وتضمنت اللوائح أيضاً إنشاء مرافق تعبئة وتخزين غاز النفط السائل أو تطويرها أو تشغيلها أو صيانتها، وتوزيع غاز النفط السائل بالجملة، وبيع الأسطوانات بالجملة، بالإضافة إلى شروط منح الرخص التي ستطرح للمناقشة بدعوة عدد ممن يتلقى عليهم الشروط.

ويأتي صدور اللائحة التنفيذية واللوائح التنظيمية ودليل تقديم الخدمة في إطار

الساعة 1209 بتوقيت غرينتش بعد انخفاضها بأكثر من تسعة في المائة وهبوطها في وقت سابق يوم الخميس إلى 71,28 دولار. كما صعد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 12 سنتاً، أو 0,17 في المائة، إلى 68,72 دولار. وانخفض هذا الخام 11 في المائة تقريباً من يوم الجمعة وحتى الإغلاق مساء الأربعاء. وهبط في وقت سابق يوم الخميس إلى 63,64 دولار ليصل لأدنى مستوى منذ الثاني من ديسمبر (كانون الأول) 2021.

عقب 3 أيام من الخسائر الحادة

النفط يوقف النزف بعد «كبوته الـ 9%

بمقدار ربع نقطة مئوية كما كان متوقعا، فإنه أشار إلى احتمال أن يوقف زيادات أخرى لمنح المسؤولين الوقت لتقييم تداعيات الإنهيارات الأخيرة للبنوك وانتظار توضيح بشأن الخلاف على رفع سقف الديون الأميركي.

وإثر انهيار ثالث بنك أميركي منذ مارس (آذار)، بسبب عدم قدرة تلك البنوك على إدارة أسعار الفائدة المرتفعة، على الأسواق المالية بشكل عام. وبدأت مجموعة أوبك بلس، التي تضم منظمة البلدان المصدرة

للبرترول (أوبك) وحلفاء من بينهم روسيا، تخفيضات طوعية للإنتاج بنحو 1,16 مليون برميل يوميا منذ بداية هذا الشهر. ومن المتوقع أن تدعم هذه التخفيضات السوق، وهي تعضي قدما خلال فترة الذروة على الطلب في الصيف.

ولا تزال مخاوف الطلب الصيني تلقي بظلالها على السوق خاصة بعد أن أظهر مسح للقطاع الخاص يوم الخميس أن نشاط المصانع انخفض بشكل غير متوقع في أبريل (نيسان) الماضي،

وأضافت أن البئر، التي تسمى أيبوكه بالبحر - 1، تقع على بعد 20 كيلومترا إلى الشمال الغربي من قضاء جزرا بال إقليم ونتاج حاليا نحو عشرة آلاف برميل من النفط يوميا.

وقالت شركة النفط الحكومية إنها ستحفر آبارا تقييمية متتالية في المنطقة وستضع خطة لتطوير الحقل بالكامل بحلول نهاية العام، وإنها حددت مستهدف الإنتاج عند مائة برميل يوميا، أي أكثر من ضعف إنتاج تركيا من النفط.

وتستورد تركيا، التي تنتج

الساعة 1209 بتوقيت غرينتش بعد انخفاضها بأكثر من تسعة في المائة وهبوطها في وقت سابق يوم الخميس إلى 71,28 دولار. كما صعد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 12 سنتاً، أو 0,17 في المائة، إلى 68,72 دولار. وانخفض هذا الخام 11 في المائة تقريباً من يوم الجمعة وحتى الإغلاق مساء الأربعاء. وهبط في وقت سابق يوم الخميس إلى 63,64 دولار ليصل لأدنى مستوى منذ الثاني من ديسمبر (كانون الأول) 2021.

ارتفعت أسعار النفط يوم الخميس، لكنها لم تستطع تعويض انخفاضها بأكثر من تسعة في المائة في الأيام الثلاثة السابقة مع تغلب المخاوف حيال الطلب لدى كبار المستهلكين على الدلائل التي تشير إلى أن الولايات المتحدة قد توقف رفع أسعار الفائدة.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 35 سنتاً، أو 0,48 في المائة، إلى 72,68 دولار للبرميل بحلول

لندن، «الشرق الأوسط»

قالت إن التضخم ومعدل الفائدة يعرزان حالة عدم اليقين في نمو الطلب العالي ضغوطات الأسعار تحجم مكاسب «سابك» السعودية

الرياض: بندر مسلم



الرئيس التنفيذي لشركة سابك متحدثاً خلال المؤتمر الصحافي أمس الخميس للإعلان عن نتائج الربع الأول (الشرق الأوسط)

في تطوير التقنيات الجديدة وتعزيز التطورات الابتكارية من أجل مواصلة دعم نمو الأعمال وبناء عالم أكثر استدامة.

وعلى مدار الربع الأول من العام الحالي، أعلنت «سابك» عن العديد من الاتفاقيات والتطورات الاستراتيجية التي تعزز تقدمها نحو تحقيق رؤيتها في أن تصبح الشركة العالمية الرائدة المفضلة في مجال الكيماويات.

وقامت شركة «سابك» وشركتها «سابك للمغذيات الزراعية» بتحويل مواد اللقيم المستخدمة من «أرامكو السعودية» إلى الامونيا قليلة الانبعاثات وشحنها إلى اليابان لاستخدامها وقوداً لتوليد الطاقة.

وقد جاءت الشحنة الأخيرة نتاجاً للتعاون الناجح بين أطراف سلسلة قيمة الامونيا قليلة الانبعاثات، وتمثل هذه الخطوة جزءاً من استراتيجية «سابك» الأشمل لبناء شبكة إمدادات عالمية رائدة لهذا المنتج.

وفي إطار التعاون الدولي شاركت «سابك» كشريك استراتيجي فخري في المؤتمر السنوي لمنتدى يواو الآسيوي الذي أقيم في نهاية مارس (آذار) الفائت، والذي دعا فيه الفقيه المجتمع الدولي إلى زيادة التعاون عبر القطاعات لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام والنهوض بالابتكار والاستدامة تال الإضافة في الربع الأول من خلال الفوز بثلاث جوائز ذهبية وبرونزية ضمن جوائز إيسون المرموقة، للعام الثالث على التوالي، ما يعكس ريادة «سابك» المستمرة

العالمية، في ظل وجود انخفاض محدود للتكاليف المتغيرة. ووفقاً للرئيس التنفيذي، ستواصل «سابك» إبقاء تكاليف التشغيل تحت السيطرة والمحافظ على قوة الميزانية العامة، موضحاً أنه رغم حالة عدم اليقين التي تشهدها الأسواق فإن التزام الشركة بالابتكار والاستدامة لا يزال قوياً.

وأشار الفقيه إلى أن برنامج «شريك»، الذي أطلقه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، سيسهم بدور رئيس في مرحلة النمو

في البلدان الرئيسية والمهمة وكذلك من السعودية، إلى جانب تنوع الاستثمارات في التقنية والحلول المبتكرة والصناعة والتكيز على الاستدامة، ما يجنب الشركة تأثير تداعيات انخفاض الطوعي الصادر عن بعض البلدان المصدرة للنفط أخيراً.

وواصل المهندس الفقيه بأن الشركة تراقب من كتب التغيرات الجارية ومسيرة تعافي الطلب في الأسواق الدولية، مبيناً أن الطاقات الإنتاجية الجديدة في الربع الأول من 2023 تشكل مزيداً من الضغط على الأسعار

والكميات المبعة، بالإضافة إلى انخفاض في النتائج من شركات زميلة ومشاريع مشتركة.

وقالت الشركة: «يواصل ارتفاع معدلات التضخم وأسعار الفائدة تعزيز حالة عدم اليقين بشأن نمو الطلب العالمي، ونتوقع أن تظل هوامش المنتجات تحت الضغط في الربع الثاني من عام 2023».

وأفصح المهندس عبد الرحمن الفقيه الرئيس التنفيذي لـ«سابك» في إجابة عن تساؤل لـ«الشرق الأوسط»، عن وجود باقاة من المنتجات الموجودة في كافة أنحاء العالم، سواء تنتج

التي أعلنت «سابك» أمس (الخميس) نتائجها المالية للربع الأول من العام الحالي، لتبلغ إيراداتها 39,6 مليار ريال (10,5 مليار دولار)، ووصافي الدخل 0,6 مليار ريال (0,18 مليار دولار)، بزيادة قدرها 124 في المائة مقارنة بالربع السابق، وتمكنت الشركة من النجاة من تأثيرات الخفض الطوعي لإنتاج النفط، الذي أعلنت عنه مجموعة من البلدان المصدرة للنفط مؤخراً، بفضل خططها المعنية بالاستدامة وتنوع الاستثمارات التي تصل إلى 100 دولة حول العالم.

وقامت أرباح «سابك» متوسط توقعات المحللين بأن تحقق دخلاً صافياً في الربع الأول من 2023 إلى نحو 660 مليون ريال (180 مليون دولار) بعد الزكاة والضريبة، مقارنة بصافي ربح نحو 6,47 مليار ريال في الربع الأول من 2022. كما تراجع قيمة المبيعات بنسبة 24,6 في المائة في الربع الأول من 2023، إلى نحو 39,69 مليار ريال مقابل 52,64 مليار ريال في الربع الأول من 2022.

وأرجعت «سابك» انخفاض صافي الربح خلال الربع الأول من العام الحالي، على أساس سنوي، إلى انخفاض في متوسط أسعار بيع المنتجات



وائل مهدي

هل تصدير الغاز مهم للسعودية؟

بعد عقود طويلة من تصدر العالم في إنتاج وتصدير النفط، تخطط السعودية الآن للتوسع في إنتاج الغاز الطبيعي. هذا التوسع جاء نتيجة لعاملين مهمين؛ الأول هو زيادة الطلب المحلي على الطاقة، وهو ما وضع ضغطاً كبيراً في السنوات الماضية على النفط والسوائل مثل الديزل وزيت الوقود الثقيل، وكلنا يتذكر الأرقام المرعبة لحرق النفط في الصيف قبل عقد من الزمان، وتحديدًا في 2011 عندما وصلت إلى مستويات مقلقة.

أما العامل الآخر فهو توجه السعودية لكي تكون منتجاً نظيفاً للطاقة خصوصاً مع التزاماتها الدولية بخفض انبعاثاتها الكربونية، إذ لا يزال الغاز هو الخيار الأفضل مقارنة بالسوائل النفطية. وتسعى المملكة في هذا الأمر إلى أن تستخدم الغاز لإنتاج نصف الكهرباء في البلاد بينما باتي النصف الآخر من الطاقة المتجددة، وهذا بحلول 2030.

ومن أجل التوسع في إنتاج الغاز، شرعت «أرامكو» في تطوير الكثير من الحقول، من بينها «الحصبة» و«العربية» و«كران» وأنشأت معامل لإنتاج الغاز غير المصاحب في «الفاصلي» و«أبو حدرية»، وأخيراً ستضيف «أرامكو السعودية» حقول غاز «الجافورة» العماق، وهو حقول غير تقليدي مشابه في طبيعته لحقول الغاز الصخري في الولايات المتحدة، ويحتوي على 200 تريليون قدم مكعبة من الغاز.

وأمام هذه التوسعات الضخمة في الغاز يبرز سؤال مهم وهو: هل جاء الوقت لتصدير الغاز الطبيعي من السعودية إلى باقي العالم، خصوصاً أن سوق الغاز مليئة بالفرص في ظل انقطاع الغاز الروسي عن أوروبا بعد الخلافات السياسية حول حرب أوكرانيا؟ أم يجب على السعودية أن تبقى على غازها للاستخدام المحلي؟

هذا السؤال لم يكن مطروحاً من قبل، لكنه أصبح مطروحاً الآن خصوصاً بعد تصريحات لرئيس «أرامكو» أمين الناصر، خلال زيارة للصين الشهر الماضي، أوضح خلالها أن الشركة تفكر في الدخول في مجال الغاز الطبيعي المسال.

من ناحية سياسية، من الجيد أن تدخل السعودية مجال بيع الغاز الطبيعي في الخارج، لأن عقود الغاز طويلة الأجل واستثماراته في التصدير والاستقبال ضخمة وتجعل الدول في حالة زواج كاثوليكي، على عكس النفط الذي يمكن بيعه لأي عميل آخر بسهولة متى ما اختلف الطرفان.

قد يخدم هذه التوجه السعودية سياسياً ولكنه قد يكون من المحدي اقتصادياً إلا تصدّره السعودية إلى الخارج وتستخدمه استراتيجياً لأهداف أخرى. إن استخدام الغاز الطبيعي للحرق داخلها يسهم في توفير المزيد من النفط للتصدير وبالتالي زيادة الدخل بصورة أكبر. في ذات الوقت يقلل من الانبعاثات. وأخيراً يتم تحويله إلى منتجات أخرى مثل الهيدروجين الأزرق الذي يعد أكثر صداقة للبيئة من باقي أنواع الوقود. والهيدروجين ثمنه أعلى من الغاز الطبيعي إذا ما احتسبنا تكاليف إنتاجه.

وقد يكون من المحدي أكثر أن تبحث «أرامكو» عن مشاريع للغاز الطبيعي المسال خارج السعودية وبذلك توفر الغاز المحلي للسعودية وتدخل سوق الغاز من الخارج.

قسم الأجهزة المحمولة والأدوات الكهربائية المنزلية. وأشارت مذكرة داخلية إلى أن «سامسونغ» تبحث عن وسائل لاستخدام خدمات الذكاء الاصطناعي التوليدي في «بيئة آمنة لجميع الموظفين بهدف تحسين فعالية العمل وتيسره».

وأضافت «سامسونغ» في المذكرة أنه «إلى أن تصبح هذه التدابير جاهزة، نمنع مؤقتاً استخدام خدمات الذكاء الاصطناعي التوليدي على أجهزة الكمبيوتر التابعة للشركة».

ولفتت الشركة في المذكرة إلى أنها أحيطت علماً بـ«حالات استخدام مفرط» لهذه النوع من الأدوات من موظفين في «سامسونغ»، من دون تفاصيل إضافية. وأوصت لوثيقة الموظفين بعدم تحميل معلومات مرتبطة بعملهم على هذه المنصات، عندما يتصلون بها خارج مقر الشركة.

شركات مجموعة «سامسونغ غروب»، مثل «سامسونغ سي إن تي كورب للتشبيد»، و«سامسونغ إس دي آي لصناعة بطاريات السيارات الكهربائية»، قد تنضم إلى سوق سوق.

وفي سياق منفصل، أعلنت «سامسونغ إلكترونيكس»، الثلاثاء الماضي، أنها منعت جزءاً من موظفيها من استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، مثل «تشات جي بي تي»، بعد إشارتها في مذكرة داخلية إلى «حالات استخدام مفرط» لهذه التكنولوجيا.

وأشارت الشركة في المذكرة إلى أنها أحيطت علماً بـ«حالات استخدام مفرط» لهذه النوع من الأدوات من موظفين في «سامسونغ»، من دون تفاصيل إضافية. وأوصت لوثيقة الموظفين بعدم تحميل معلومات مرتبطة بعملهم على هذه المنصات، عندما يتصلون بها خارج مقر الشركة.



«سامسونغ» سجلت خسائر قياسية في الربع الأول (د.ب.أ)

واي... نحن نطالبه بإخلاص بالانضمام إلى طولة المحادثات». وقال أوه سانغ سون، وهو ممثل نقابي لعمال «سامسونغ» للعمال، إنه إذا تم تنفيذ الإضراب فإن النقابات الأخرى، وعددها 11 نقابة، تمثل عمال

سيول، «الشرق الأوسط»

تواجه شركة الإلكترونيات الكورية الجنوبية العملاقة «سامسونغ إلكترونيكس» أول إضراب لعمالها، بعد أن هددت نقابة عمالية مؤثرة بالإضراب احتجاجاً على مستويات الأجور ومساوولات الشركة المزعومة لعرقلة عمل هذه النقابة.

وذكرت «وكالة بلومبرغ» للأنباء أن النقابة التي تمثل نحو 9 في المائة من إجمالي عمال «سامسونغ»، أو نحو 10 آلاف موظف، أصدرت بياناً، أمس (الخميس)، يتهم الشركة

بإبعاد قادتها عن مفاوضات الأجور. وطلبت النقابة في وقت سابق بزيادة الأجور بأكثر من 6 في المائة خلال العام الحالي، لتعويض ارتفاع معدل التضخم المحلي في كوريا الجنوبية لأكثر من 4 في المائة.

وفي الشهر الماضي، أعلنت «سامسونغ» زيادة الأجور بنسبة 4,1 في المائة للعمال أصحاب أعلى معدلات الأداء، وبنسبة 2 في المائة للعمال العاديين، خلال العام الحالي.

وذكرت «بلومبرغ» أن الاحتجاجات العمالية تاتي في توقيت سيئ بالنسبة لـ«سامسونغ» التي تكافح للتغلب على تراجع الطلب العالمي على كل شيء من إنتاجها، بدءاً من رقائق الذاكرة حتى الهواتف الذكية والأجهزة المنزلية.

وسجلت «سامسونغ» خلال الربع الأول من العام الحالي، خسائر قياسية بقيمة 3,4 مليار دولار. وتطالب النقابة العمالية رئيس مجلس إدارة «سامسونغ»، جاي واي لي، بالانضمام إلى المحادثات.

وقال لي هيون كوك ممثل نقابة عمال «سامسونغ»

الشركة الكورية تقيد استخدام «تشات جي بي تي»

«سامسونغ» تواجه غضباً عمالياً في توقيت سيئ

التحرك يوفر ملياري دولار سنوياً

مصر ترفع السولار وتبقي البنزين على سعره

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قالت وزارة البترول والثروة المعدنية في مصر، إن لجنة التسعير التلقائي للمنتجات البترولية رفعت أسعار السولار بمقدار جنيه واحد، ليصبح سعر البيع 8,25 جنيه (0,266 دولار)، للتر، لكنها جملة على أسعار البنزين دون تغيير.

وأضافت الوزارة في بيان أن أسعار البنزين ظلت عند 8,75 جنيه (0,2827 دولار) للبنزين 80 و10,25 جنيه (0,3312 دولار) للبنزين 92 أوتو، و11,50 جنيه (0,3716 دولار) للبنزين 95 أوتو. كما تقرر تثبيت سعر بيع طن المازوت لغير استخدامات الكهرباء ولصناعات الغذائية عند 6000 جنيه للطن.

وقالت الوزارة في بيان إنه «في ضوء زيادة الأسعار العالمية للزيت (النفط) الخام والمنتجات البترولية وسعر صرف الجنيه أمام الدولار، قررت اللجنة زيادة سعر السولار بمقدار واحد جنيه... وذلك اعتباراً من الساعة الثامنة من صباح يوم الخميس (بالتوقيت المحلي)».

ويتوقع مراقبون أن يسفر القرار عن ارتفاع تال لأسعار

السلع وخدمات النقل، نظراً لأن السولار هو الوقود الرئيسي المستخدم في وسائل النقل الخفيف والثقيل وأغلب وسائل المواصلات.

ويأتي قرار رفع أسعار المحروقات الأخير متوافقاً مع تعهد الحكومة المصرية بأنها ستسمح لأسعار معظم منتجات الوقود بالارتفاع حتى تتماشى مع آلية مؤشر الوقود في البلاد، لتعويض التباطؤ في مثل هذه الزيادات خلال السنة المالية الماضية، وفق تقرير لجنة الخبراء التابعة لصندوق النقد الدولي في مطلع العام الجاري.

وقالت وزارة البترول المصرية إن تكلفة دعم السولار انخفضت بنسبة 20 في المائة إلى 64 مليار جنيه (نحو 2,1 مليار دولار) سنوياً بعد رفع سعره، موضحة أن متوسط الدعم الموجه للسولار وصل إلى 80 مليار جنيه قبل الزيادة. وتسعى الحكومة المصرية لاتخاذ إجراءات موسعة لزيادة السيولة الاحتياطي الدولار، عبر جذب مزيد من الاستثمارات أو خفض المدفوعات، للوفاء بالالتزامات المختلفة، سواء على صعيد الاستيراد السلعي أو سداد

المستحقات الخاصة بالديون. وفي شأن منفصل، وفي ختام مشاركتها في «قمة النمو 2023» بالمنتدى الاقتصادي العالمي بسويسرا، التقت وزيرة التعاون الدولي المصرية الدكتورة رانيا المشاط، رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي كلاوس شواب، وقيداء المنتدى، لمناقشة تعزيز التعاون والمبادرات المشتركة من خلال الشراكات بين الحكومات والقطاع الخاص والمنظمات غير الهادفة للربح. ولدفع العمل المناخي، وتعزيز جهود التنمية. كما التقت الدكتور كين فري، الرئيس التنفيذي للمبادرة الدولية التي أطلقتها الأمم المتحدة «جيل بلا حدود Generation Unlimited».

وناقشت المشاط مع شواب التعاون المشترك في مبادرة إنشاء العالم من منظمات لحماية الأرض (GAEA) والتي تستهدف خلق شراكات بناة وإشراك المنظمات غير الهادفة للربح للاستفادة من دورها في دفع العمل المناخي، مشيرة إلى أهمية المبادرة والدور الاستراتيجي الذي يقوم به المنتدى الاقتصادي العالمي في إشراك الأطراف ذات الصلة وصناعة السياسات والمنظمات

المستقبل.

«غولدمان ساكس» يتوخى الحذر حيال البنوك المحلية

«المرکزي» التركي: تراجع التضخم أبطأ من المتوقع

أنقرة، «الشرق الأوسط»

وردأ على سؤال حول الفجوة بين التوقعات، قال قافجي أوغلو إن الاختلاف الحالي في توقعات السوق سيخضع لتصالح توقعات التقديرات في أحدث استطلاع لـ«ويترن» بشأن التضخم السنوي في تركيا بنهاية 2023 عند 46,5 في المائة، مع توقع زيادة التضخم في النصف الثاني من العام، ويرى بعض خبراء الاقتصاد أن التضخم لأمس أدنى مستوى هذا العام في أبريل.

وفي تصريحات في أنقرة خلال عرض تقرير «البنك المركزي» بشأن التضخم، أكد قافجي أوغلو أن التضخم سينخفض على خلفية فائض ميزان المعاملات الجارية، وأن «البنك المركزي» سيواصل السياسات التي تدعم هذه النتيجة.

في غضون ذلك، قال بنك «غولدمان ساكس»، أمس (الخميس)، إنه «يتوخى الحذر» حيال البنوك التركية قبيل الانتخابات التي تجري في 14 مايو (أيار) الحالي، إذ إن أسهم البنوك أكثر عرضة من غيرها لتأثير رفع محتمل في أسعار الفائدة عقب التصويت،

وقال قافجي أوغلو إنه في حين أن انخفاض التضخم يسير بوتيرة أبطأ مما حدث من قبل، تؤكد المؤشرات تباطؤاً ملحوظاً في زيادات الأسعار، عند 85,51 في المائة، العام الماضي وانخفض التضخم بعد ذلك؛ إذ لاس 43,68 في المائة، بحلول أبريل (نيسان) الماضي، مع استقرار الليرة نسبياً.

وقال قافجي أوغلو إنه في حين أن انخفاض التضخم يسير بوتيرة أبطأ مما حدث من قبل، تؤكد المؤشرات تباطؤاً ملحوظاً في زيادات الأسعار، عند 85,51 في المائة، العام الماضي وانخفض التضخم بعد ذلك؛ إذ لاس 43,68 في المائة، بحلول أبريل (نيسان) الماضي، مع استقرار الليرة نسبياً.

وقال قافجي أوغلو إنه في حين أن انخفاض التضخم يسير بوتيرة أبطأ مما حدث من قبل، تؤكد المؤشرات تباطؤاً ملحوظاً في زيادات الأسعار، عند 85,51 في المائة، العام الماضي وانخفض التضخم بعد ذلك؛ إذ لاس 43,68 في المائة، بحلول أبريل (نيسان) الماضي، مع استقرار الليرة نسبياً.

بعد اتباع سياسة نقدية غير تقليدية لسنوات. وتظهر استطلاعات الرأي أن الرئيس رجب طيب أردوغان يواجه خطر الهزيمة في الانتخابات فيما يرجع إلى حد بعيد لأزمة غلاء المعيشة التي شهدها ارتفاع التضخم إلى أكثر من 85 في المائة، العام الماضي، في ظل سياسة نقدية متساهلة للغاية.

وقال بنك «غولدمان ساكس» في مذكرة للعملاء إن البنوك التركية استفادت على مر السنين من معدلات فائدة أعلى، لكن هذه العلاقة انهارت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، عندما وضعت الحكومة قواعد جديدة تجبر البنوك فعلياً على الإفراض بمعدلات أقل.

وأضاف البنك المدرج في «وول ستريت» أنه بعد التحول إلى الإفراض قصير الأجل، ظل المرصون صامدين، رغم زيادة اكتشاف البنوك على تأخير رفع المحتمل لسعر لفائدة. وتكتبت جولين تشونغ من «غولدمان ساكس»: «من وجهة نظرنا، البنوك ستكون على الأرجح الأكثر عرضة لتلقي ضربة في حالة فوز المعارضة».

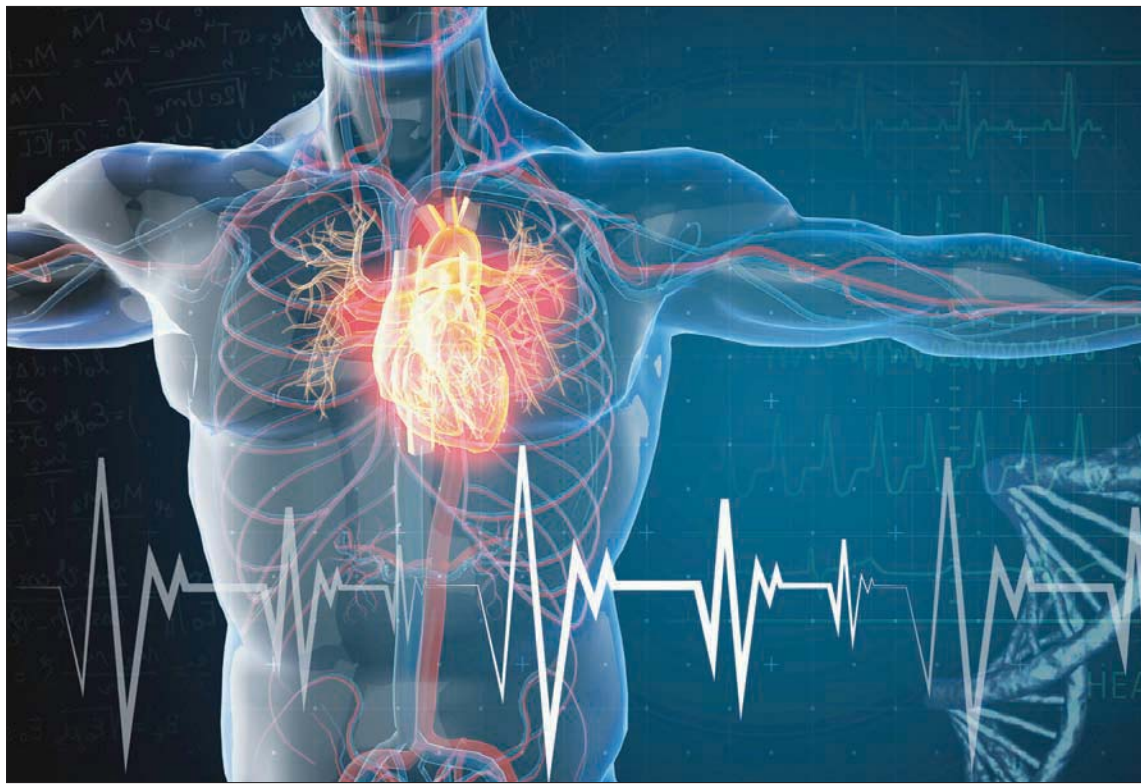
وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الأسبوع الماضي، إن «بنك زراعات» قد يتوسط في مدفوعات صادرات الحبوب الروسية، مضيفاً أن الولايات المتحدة بحاجة إلى الموافقة على كل عملية. وأوضح المسؤول أن «بنك زراعات» لن يشارك في الأمر ما لم توقع جميع الأطراف على الاتفاق، مضيفاً أن المحادثات جارية بشأن صادرات الحبوب الروسية. وذكر المسؤول (جيه بي مورغان)، وأضاف المسؤول: «لن نتحقق هذا ما لم توجد موافقة كتابية».

محمداً عن التعليق على ما إذا كان بإمكان «بنك زراعات» التوسط في مدفوعات صادرات الاسمدة الروسية. ومن المقرر أن يلتقي نواب وزراء دفاع روسيا وأوكرانيا وتركيا في إسطنبول، لتصدير الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الأسبوع الماضي، إن «بنك زراعات» قد يتوسط في مدفوعات صادرات الحبوب الروسية، مضيفاً أن الولايات المتحدة بحاجة إلى الموافقة على كل عملية.

ازدياد انتشاره وتنوع حالاته

ضعف القلب مع قوة انقباض طبيعية... مفارقة تبحث عن مسارات المعالجة



فيها: «يُطلق على ضعف القلب مع حفظ الكسر القذفي بأنه أكبر حاجة لم تتم تلبيتها في طب القلب والأوعية الدموية».

مقياس قذاف الدم

والكسر القذفي هو مقياس لنسبة الدم الخارج من القلب في كل مرة ينقبض فيها. والطبيعي أن يستوعب البطين الأيسر الدم القادم إليه من الرئتين بعد تقبضه من ثاني أكسيد الكربون وتزويده بالأكسجين، ثم تنقبض عضلته بقوة طبيعية كي تضخ وتُقدف هذا الدم الفُقي إلى أرجاء الجسم. والطبيعي أن ينتج عن عملتي الانقباض والضح هذه نسبة 55% من الدم الذي استوعبه البطين الأيسر. وعندما يضعف القلب عن الانقباض ويقذف هذه النسبة فإن ضعف القلب يُطلق عليه «ضعف القلب مع انخفاض الكسر القذفي» (HFrEF - Heart failure with preserved ejection fraction). وهي الحالة الغالبة من بين حالات ضعف القلب.

ولكن في السنوات الماضية تعرّف أطباء القلب على حالات مختلفة من ضعف القلب، تظهر فيها على المريض أعراض وعلامات ضعف القلب (JACC)، بأن: «ضعف القلب مع حفظ الكسر القذفي، أحد التحديات التشخيصية والعلاجية الأكثر إلحاحاً في الطب الإكلينيكي اليوم، وذلك نظراً لانتشاره المتزايد، وتدني التشخيص، وسوء التشخيص، وخيارات العلاج المحدودة، والعبء الكبير على نظام الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم».

كانت هيئة تحرير مجلة «طب القلب (Magazine)»، الصادرة عن الكلية الأميركية لطب القلب، قد نشرت في أول أعدادها عام 2022 مقالة بعنوان «صمة الخراف - ضعف القلب مع حفظ الكسر القذفي: عام جديد، أمل جديد»، وقالوا

الرياض، د.حسن محمد صندقجي

ضمن بيان طبي جديد، أصدرت الكلية الأميركية لأمراض القلب (ACC) قرار إجماع الخبراء (ECD) حول مسار معالجة حالات ضعف القلب التي تكون فيها قوة انقباض القلب وضعفه للدم طبيعية، وهي الحالة الإكلينيكية التي تُسمى طبيياً «ضعف القلب مع حفظ الكسر القذفي» (HFpEF).

وأفاد البيان الذي نُشر ضمن عدد 19 أبريل (نيسان) الحالي من مجلة الكلية الأميركية لطب القلب (JACC)، بأن: «ضعف القلب مع حفظ الكسر القذفي، أحد التحديات التشخيصية والعلاجية الأكثر إلحاحاً في الطب الإكلينيكي اليوم، وذلك نظراً لانتشاره المتزايد، وتدني التشخيص، وسوء التشخيص، وخيارات العلاج المحدودة، والعبء الكبير على نظام الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم».

كانت هيئة تحرير مجلة «طب القلب (Magazine)»، الصادرة عن الكلية الأميركية لطب القلب، قد نشرت في أول أعدادها عام 2022 مقالة بعنوان «صمة الخراف - ضعف القلب مع حفظ الكسر القذفي: عام جديد، أمل جديد»، وقالوا

الأمريكية لطب القلب، هو وضع هيكل لخطوات التشخيص واليات اتخاذ القرارات الإكلينيكية حيالها، وإدارة معالجة الأمراض المصاحبة، وتنفيذ أحدث سُبل العلاج الطبي

وتنفيذ أحدث سُبل العلاج الطبي (الدوائية وغير الدوائية) الموجهة بالإرشادات الطبية المبنية على الأدلة والبراهين العلمية، وتقديم الرعاية العلاجية بشكل شامل.

وكان أطباء من كلية الطب بجامعة «بيبل» في كونيتيكت، قد نشروا ضمن عدد 20 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 لمجلة «جاما» (JAMA) الطبية، دراستهم بعنوان «فشل القلب مع الحفاظ على الكسر القذفي: حان الوقت لإعادة الضبط Reset».

الممارسة السريرية اليومية، كما قال ذلك صراحة فريق كتابة هذه الوثيقة الطبية بقيادة البروفسور ميشيل كيتلسون، الطبيب في مركز «سيدارز سيناي» الطبي في لوس أنجليس بكاليفورنيا.

وأضافت الوثيقة أن حالات «ضعف القلب مع حفظ الكسر القذفي» هي حالات معقدة، وغالباً ما تكون مصحوبة بأمراض مصاحبة متعددة ومتداخلة، بما في ذلك ارتفاع ضغط الدم والسكري والسمنة وتوقف التنفس في أثناء النوم، مما يتطلب نهج معالجة متعدد التخصصات (Multidisciplinary Approach).

وأكد فريق كتابة الوثيقة الطبية أن الهدف من إصدارهم الجديد للكلية والمسار العلاجية. ومن بين أهمها هذا الإصدار الحديث للكلية الأميركية لطب القلب المكون من 44 صفحة، الذي سلط الضوء على «الحاجة الماسة» لتشخيص «ضعف القلب مع حفظ الكسر القذفي» بدقة، وذلك للسماح

بتنفيذ العلاجات «المستندة إلى الأدلة العلمية والمبادئ التوجيهية»، في «الوقت المناسب» لتحسين نتائج المرضى.

وتفيد الإحصائيات الطبية بأن حالات «ضعف القلب مع حفظ الكسر القذفي» أخذت في «الارتفاع» في الولايات المتحدة وبقية مناطق العالم. ويُعزى ذلك في جانب منه إلى زيادة العمر وعبء السمنة وتدابيعات

عيش نمط الحياة الكسولة عن ممارسة النشاط البدني. وأصبحت حالات «ضعف القلب مع حفظ الكسر القذفي» تشكل أكثر من 50% من إجمالي حالات ضعف القلب.

ولكن لا تزال غير معترف بها في الممارسة السريرية اليومية، كما قال ذلك صراحة فريق كتابة هذه الوثيقة الطبية بقيادة البروفسور ميشيل كيتلسون، الطبيب في مركز «سيدارز سيناي» الطبي في لوس أنجليس بكاليفورنيا.

وأضافت الوثيقة أن حالات «ضعف القلب مع حفظ الكسر القذفي» هي حالات معقدة، وغالباً ما تكون مصحوبة بأمراض مصاحبة متعددة ومتداخلة، بما في ذلك ارتفاع ضغط الدم والسكري والسمنة وتوقف التنفس في أثناء النوم، مما يتطلب نهج معالجة متعدد التخصصات (Multidisciplinary Approach).

وأكد فريق كتابة الوثيقة الطبية أن الهدف من إصدارهم الجديد للكلية والمسار العلاجية. ومن بين أهمها هذا الإصدار الحديث للكلية الأميركية لطب القلب المكون من 44 صفحة، الذي سلط الضوء على «الحاجة الماسة» لتشخيص «ضعف القلب مع حفظ الكسر القذفي» بدقة، وذلك للسماح

ولذا تجتهد أوساط طب القلب في وضع أسس واضحة للتشخيص

وأيضاً، في طرق ومسارات المعالجة الناجحة.

مسارات التشخيص والعلاجية

مسارات التشخيص والعلاجية

إشكاليات طبية متفرعة، في ضرورة توفر عناصر تشخيص دقيقة لهذه الحالات، بغية عدم الإضرار في تشخيصها ليشمل مجموعات من المرضى الذين لا تنطبق عليهم تلك العناصر اللازمة لدقة التشخيص.

حالات «ضعف القلب مع حفظ الكسر القذفي» التي تمثل بالفعل مفارقة إكلينيكية، وتورم الساقين، وأوساط طب القلب، ولدى المرضى، حول تصور حصول هذا الأمر بهذه المفارقة، وبالتالي شكّلت هذه الحالات

للتقييم كبرياء القلب، وإما لتقييم حالة عضلة القلب نفسها. وتتخذ المعالجة مسارين متوافقين في الوقت: مسار عاجل يُعالج الأعراض للتحفيف منها، أي تراكم السوائل، ويعالج أي اضطرابات حادة لا يمكن تأخير التعامل العلاجي السريع معها، سواء في الشرايين (نوبة الجلطة القلبية) أم في إيقاع نبض القلب (ارتجاف أنبوبي متسارع) أم في الصمامات (ضيق الصمام الأورطي الشديد). وضيق نوع إلى عدة مسارات وفق نوع ومسبب الضعف، أي هل هو ضعف قدرة الانقباض أو ضعف قدرة الاستسماط. ويعد تحديد نوع الضعف، يبدأ البحث عن مسببات الضعف، سواء كانت حادة أو مزمنة. ثم يبدأ العمل في معالجة أصل المشكلة.

ولكن في غالبية الحالات، يحصل الأمر بمسار مزمن. وبالتالي لا تظهر أي أعراض على المريض في بداية الحالة، ولكن في غضون أشهر أو سنوات، يبدأ المريض بالشعور بإرهاق وضيق في التنفس، ثم تظهر تجمعات السوائل في الساقين والرئتين والبطن.

وعندما يشتمه الطبيب بإصابة المريض بالضعف القلبي، بناءً على الأعراض التي يعاني منها، فإنه يبدأ بإجراء الفحوصات. ومن أهمها تصوير القلب بالموجات فوق الصوتية (Echocardiography) (الإيكو)، وتخطيط القلب، وأشعة الصدر، وعدد من العناصر في تحاليل الدم. ثم قد يطلب الطبيب فحوصات أخرى موقفة، إما لتقييم الشرايين القلبية وإما لتقييم لوضع الصمامات القلبية، وإما

ضعف القلب... مشكلات الضخ والماء

• ضعف القلب هو حالة مرضية يعجز خلالها قلبها عن ضخ الكمية الكافية من الدم التي يحتاج إليها الجسم كي يعمل بكفاءة وبراحة. أي حالة يتأثر سلباً بها كل جزء من الجسم.

وفي الحالة الطبيعية يتمدد القلب مع امتلائه بالدم (في أثناء الانبساط). ثم ينقبض لضخ الدم خارجاً (في أثناء الانقباض).

وتحدث الإصابة بضعف القلب عندما يكون الفعل الانقباضي (الضخ) أو الفعل الانبساطي (الماء) غير كافي. وعادةً ما يكون ذلك بسبب ضعف عضلة القلب، أو تصلبها، أو تضخمها. وهذه الإصابة قد تكون حادة، أي يحدث الضعف فيها خلال وقت قصير، وذلك في قليل من الحالات. وبالتالي تظهر أعراض ضعف القلب سريعاً.

• ضعف القلب هو حالة مرضية يعجز خلالها قلبها عن ضخ الكمية الكافية من الدم التي يحتاج إليها الجسم كي يعمل بكفاءة وبراحة. أي حالة يتأثر سلباً بها كل جزء من الجسم.

وفي الحالة الطبيعية يتمدد القلب مع امتلائه بالدم (في أثناء الانبساط). ثم ينقبض لضخ الدم خارجاً (في أثناء الانقباض).

وتحدث الإصابة بضعف القلب عندما يكون الفعل الانقباضي (الضخ) أو الفعل الانبساطي (الماء) غير كافي. وعادةً ما يكون ذلك بسبب ضعف عضلة القلب، أو تصلبها، أو تضخمها. وهذه الإصابة قد تكون حادة، أي يحدث الضعف فيها خلال وقت قصير، وذلك في قليل من الحالات. وبالتالي تظهر أعراض ضعف القلب سريعاً.

11 سبباً غير قلبي لضعف القلب

إيصال نفس كمية الأكسجين إلى الأنسجة. وهناك أسباب كثيرة لفقر الدم، بما في ذلك فشل القلب نفسه.

10. اضطرابات الغدة الدرقية: يؤدي فرط نشاط الغدة الدرقية (Hyperthyroidism) إلى تحفيز القلب بشكل زائد، فيضخ الدم بسرعة كبيرة، ولكن دون كمية كافية في كل نبضة. وعندما يضيف نشاط الغدة الدرقية Hypothyroidism تصبح جميع عضلات الجسم، بما في ذلك عضلة القلب، ضعيفة، لأن العضلات تعتمد على هرمونات الغدة الدرقية لتعمل بشكل طبيعي.

11. الضعف الكلوي: يؤدي الفشل الكلوي إلى إلحاق الضرر بالقلب، لأن الكلى تعجز عن التخلص من السوائل الزائدة في الدم، وبالتالي يزداد العبء الملقى على عاتق القلب. وفي نهاية المطاف، يعجز القلب عن تلبية حاجة الجسم من الدم، وتطور الإصابة بضعف القلب.

يوجد في الحالة الطبيعية في الجسم) في أعضاء الجسم، ما يُضعفها عن أداء وظائفها. ومن الأعضاء التي قد تتأثر به عضلة القلب.

7. التهاب التأمور المُضيق Constrictive Pericarditis: وفيه يتصلب الغشاء الذي يغلف القلب (التأمور)، ويمنع القلب من الامتلاء بالدم أو ضخ الدم، حتى وإن كانت عضلة القلب سليمة.

8. ارتفاع ضغط الدم في الشرايين Pericarditis: وفيه يتصلب الغشاء الذي يغلف القلب (التأمور)، ويمنع القلب من الامتلاء بالدم أو ضخ الدم، حتى وإن كانت عضلة القلب سليمة.

9. فقر الدم: يؤدي الإصابة بفقر الدم إلى تقليل كمية الأكسجين التي يحملها الدم، مما يفرص على القلب العمل بجهد أكبر

• ليس بالضرورة أن يكون ضعف القلب ناجماً عن مرض مبدؤه أحد أجزاء القلب نفسه، بل ثمة عدة أسباب غير قلبية تُؤثر على القلب وتسبب بضعفه. سواء تسبب بالضعف الانقباضي أو الانبساطي. ومن أهمها:

1. ارتفاع ضغط الدم: عندما لا يتم علاجه بشكل صحيح، يسبب إجهاداً متواصلًا لعضلة القلب، لضخ الدم بقوة أكبر من المعتاد، في مواجهة الضغط المرتفع في الشرايين. وبالتالي تزداد ضخانة جدران القلب، وتصلب، ومن ثمّ لا يمتلئ القلب المتصلب بالدم بالسرعة المعتادة أو بالكمية الكافية، ويضخ كمية أقل من الدم مع كل نبضة.

2. مرض السكري والسمنة: وكلاهما عبر اليات متعددة، سيؤديان بعد فترة إلى حدوث تغيرات تزيد من صلابة جدران القلب، وبالتالي ضعف القلب.

3. التقدّم في العمر مع وجود أمراض

• ليس بالضرورة أن يكون ضعف القلب ناجماً عن مرض مبدؤه أحد أجزاء القلب نفسه، بل ثمة عدة أسباب غير قلبية تُؤثر على القلب وتسبب بضعفه. سواء تسبب بالضعف الانقباضي أو الانبساطي. ومن أهمها:

1. ارتفاع ضغط الدم: عندما لا يتم علاجه بشكل صحيح، يسبب إجهاداً متواصلًا لعضلة القلب، لضخ الدم بقوة أكبر من المعتاد، في مواجهة الضغط المرتفع في الشرايين. وبالتالي تزداد ضخانة جدران القلب، وتصلب، ومن ثمّ لا يمتلئ القلب المتصلب بالدم بالسرعة المعتادة أو بالكمية الكافية، ويضخ كمية أقل من الدم مع كل نبضة.

2. مرض السكري والسمنة: وكلاهما عبر اليات متعددة، سيؤديان بعد فترة إلى حدوث تغيرات تزيد من صلابة جدران القلب، وبالتالي ضعف القلب.

3. التقدّم في العمر مع وجود أمراض

ينجم من الملوثات البيولوجية والبيئية وسوء ظهي الأطعمة

تلوث الغذاء... المصادر ووسائل السلامة

التجارب، ولحسن الحظ أن الناس لا يتناولون في وجباتهم اليومية كمية كبيرة من هذه المادة بدرجة تجعلها تمثل خطراً كبيراً.

التلوث الفيزيائي

• التلوث «الملموس»: يقصد به وجود مادة أو جسم غريب في الغذاء، والتي قد تحدث أعراضاً مرضية نتيجة تناولها؛ منها: قطع من المعادن (كالمجوهرات)، وأحجار، وأخشاب، وقطع من الزجاج، وحشرات أو أجزاء منها، وبلاستيك... وغيرها.

• عدم تحمل مضافات الأغذية: لقد تطورت الطرق الزراعية مع بداية القرن العشرين، كما تطورت تكنولوجيا إنتاج وصناعة المواد الغذائية، مما أدى إلى وفرة الطعام وزيادة تداوله ونقله، ليس فقط داخل البلد المنتج، بل حتى خارجه، الأمر الذي استوجب إضافة مواد تساعد في المحافظة على الجودة التغذوية والفيزيائية للغذاء، وتحسن من اللون والطعم والرائحة، كما تساعد غذائية، مما يجعله مرغوباً بدرجة أكبر.

وتعدّ المادة المضافة سامة وأمنة في تركيبها المضاف بناءً على المعلومات العلمية والصحية المتوفرة، وذلك بالنسبة إلى كل أفراد المجتمع، باستثناء بعض الحالات النادرة التي تعاني من الحساسية أو عدم تحمل هذه المضافة، وكذلك الحال على المضافات: «أحادي كلوروات الصوديوم (MSG)»، «السلفيت (Sulfite)»، و«نترات الصوديوم (Sodium Nitrate)»، و«البنزوات (Benzoates)»، و«التارترازين (Tartazine)».

* استشاري طب المجتمع

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

المواد العضوية الموجودة فيها إلى مواد ذات حجم جزيئي أصغر، لها تأثير مسرطن على حيوانات التجارب. لذلك ينصح المختصون في علوم الغذاء والتغذية بعدم تناول اللحوم المشوية على الفحم بصورة يومية؛ خصوصاً اللدسة منها. هذا بالإضافة إلى أن الاحتراق غير الكامل للفحم يؤدي إلى ظهور السخام الذي ثبت تأثيره المسرطن على الجلد عند دهانه على جلد حيوانات التجارب.

- تكرار استخدام الزيوت في القلي: من الملاحظ أن زيادة تسخين الزيت على 180 درجة مئوية تزيد من تحلله. وتختلف نواتج أكسدة الزيوت بالتسخين باختلاف نوع الزيت، ودرجة الحرارة، ومدة التسخين، ووجود الهواء والمعادن من نحاس وحديد، ونسبة الرطوبة. وإعادة استعمال الزيوت لتقلي مرات عدة يؤدي إلى تكون مواد ملزمة تضر بالصحة. يُنصح أن يكون قلي الأطعمة في درجة حرارة أعلى من 140 درجة مئوية وأقل من 180 درجة مئوية حتى لا تفقد طعمها ولا تمتص زيتاً كثيراً وحتى لا تتكون قشرة صلبة تمنع قلي الطعام جيداً.

كما يُنصح باستخدام طرق إعداد أطهي صحية بدلاً من القلي، مثل السلق، والطبخ بالبخار، وأواني الضغط.

- استخدام درجات الحرارة العالية: يؤدي الطهي باستخدام درجات الحرارة العالية للأطعمة الغنية بالكربوهيدرات والمحوي على السكر والحضض الأميني «أسباراجين» إلى تكوين مادة تسمى «أكريلاميد» يمكن أن تتكون عند درجات الحرارة المرتفعة أثناء التحمير أو التحميص أو الخبز. وقد ظهر أن لهذه المادة تأثيراً مسرطناً على حيوانات

جميع عناصر البيئة، كالهواء والماء والتربة والنباتات والأسطح بشكل عام والمباني والأشخاص وحتى الحيوانات، ملوثة إذا ما تعرضت للمواد المشعة.

ومن أمثلة حالات التلوث الإشعاعي واسعة الانتشار كارثة «تشيرونوبل» عام 1986 في روسيا، فقد ارتفع عدد حالات السرطان في المنطقة المحيطة بالكارثة.

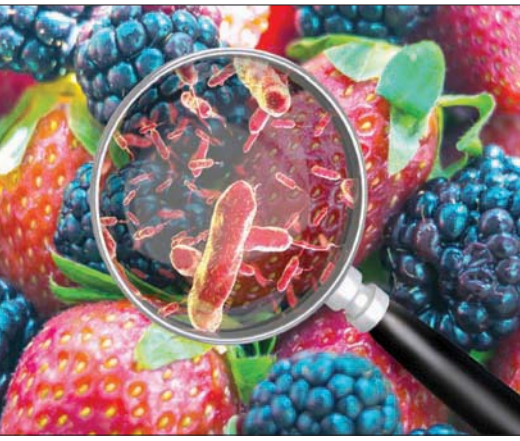
أما معالجة الأطعمة بالاشعاع المتأينة بغرض الحفظ؛ فإنها لا تطلق إشعاعات ضارة ولا تجعل الطعام ملوثاً بالإشعاع، وذلك في حالة الاستخدام الصحيح لطريقة الحفظ.

• الغش التجاري: قد يمثل الغش التجاري للمنتجات الغذائية خطورة على صحة وحياة المستهلك، وعلى سبيل المثال: تفشي حالات التسمم التي حدثت سنة 1981 في إسبانيا بسبب ظهور أعراض جديدة من ارتفاع درجة الحرارة، والطفح الجلدي، ومشكلات في الجهاز التنفسي، وتكوين الآلاف بالمستشفيات، ووفاة أكثر من 100 شخص، نتيجة الغش التجاري لزيت الزيتون بزيت بذرة اللفت (Rapeseed Oil) والمضاف إليه مادة سامة تدعى «أنيلين» (Aniline) التي تستعمل في الصناعة فقط.

وكذلك تلوث بدائل حليب الأم بمادة الميلاين في عام 2008 بالصين، مما أدى إلى تسمم 300 ألف طفل ورضع ووفاة 6 منهم.

• التغيرات خلال إعداد وطهي الأطعمة: أوضحت الدكتور أمال اللبان أن هناك بعض طرق إعداد وطهي وتناول الأطعمة تؤدي إلى مشكلات صحية تشمل:

- اللحوم المشوية: تؤدي عملية شوي اللحوم؛ خصوصاً الغنية بالدهون، إلى تحلل بعض



بالإضافة إلى عدم السيارات... وجميعها يخلف نسبة عالية من هذه المعادن. والتسمم بالمعادن الثقيلة له تأثير تراكمي، تظهر في نهايته أعراض التسمم التي تشمل مشكلات عصبية، واضطرابات في المزاج، واضطرابات أيضية، وفقر الدم، والإجهاد، ومشكلات بالجهاز العضلي المفاصلي، وارتفاع ضغط الدم، وعدم انتظام وظيفة الكلى والكبد، ومشكلات في الجهاز الهضمي، وعدم انتظام وظيفة الجهاز الهضمي. ومن أهم هذه المعادن التي تمثل خطورة على صحة وحياة الإنسان الرنبيك، والرصاص، والكاديوم.

• التلوث الإشعاعي: عرّفت الدكتور أمال اللبان التلوث الإشعاعي بأنه أحد أشكال التلوث الناتجة من انبعاث مواد مشعة في البيئة بطريقة عشوائية، أو بفعل الطبيعة، أو نتيجة الحروب، مما يؤدي إلى تلوث الأغذية والمشروبات بالإشعاعات التي تصبح خطورة وغير صالحة للإنسان أو للحيوان. ويحدث التلوث الإشعاعي عندما تكون المواد المشعة موجودة على سطح الأجسام، وداخلها، وتُصعب

تطفلها على حيوان أكبر تعيش عليه يسمى «الضيف» أو «العائل»؛ حيث تستمد أسباب حياتها بصفة عامة وكاملة. وتنتشر الأمراض الطفيلية بشكل واسع وتعدّ متوطنة في كثير من الدول النامية التي تقل فيها الاشتراطات الصحية في طرق التخلص من الفضلات الأدمية والحيوانية، وصعوبة الحصول على مياه الشرب غير الملوثة. ويمكن تقسيم الطفيليات من حيث المرفق المشتركة إلى مجموعتين: وحيدة الخلايا، ومتعددة الخلايا ويطلق عليها «الديدان الطفيلية».

التلوث البيئي

يشمل: التلوث الصناعي: أشارت الدكتورة أمال اللبان إلى أنه يلاحظ خلال عمليات التصنيع ظهور بعض المواد الخطرة في البيئة، التي تلوث الهواء أو الأرض أو البحار والأنهار، ومن ثم يصل الأمر إلى الغذاء والإنسان. ويرجع التلوث بالمعادن الثقيلة إلى التقدم في الصناعات الكيماوية التي تشمل صناعة المعادن والبلاستيك والبوليات والمواد العازلة والصبغات،

المرضية 3 أنواع من الإصابة المرضية عن طريق الغذاء أو الشراب؛ هي: العدوى من الطعام الذي يحتوي البكتيريا، والإصابة المرضية نتيجة تكون سموم من البكتيريا في الغذاء، والإصابة المرضية نتيجة تكون السموم داخل الأمعاء.

التلوث البيولوجي

يحدث التلوث البيولوجي نتيجة التعرض للمصادر البيولوجية الكثيرة في البيئة، مثل التربة والهواء والمياه السطحية للبحار والأنهار، وكذلك من الإنسان والحيوان المصاب، ومن الغذاء الملوث نفسه. وعادة ما يكون التلوث البيولوجي ذا طابع مُعد أو سمي، وتنتسب فيه البكتيريا والفيرسوات والطفيليات أو الخمائر أو مواد سمية تفرزها هذه الكائنات الحية، فتنقل إلى جسم الإنسان عن طريق الغذاء أو الماء الملوث، وذلك خلال السلسلة الغذائية التي تشمل تحضير أو تخزين أو إعداد أو غسل أو طهي أو نقل أو تجهيز أو تصنيع الطعام أو الشراب. ويشمل التلوث البيولوجي ما يلي:

• التلوث البكتيري للأغذية: يحدث التلوث البكتيري في أكثر من 90 في المائة من الأمراض المنتقلة عن طريق الغذاء، ومع ذلك تمثل البكتيريا المرضية نحو 4 في المائة فقط من مجمل أنواع البكتيريا المعروفة، في حين يعدّ نحو 96 في المائة من البكتيريا غير ضار، بل يستعمل بعضها لغرض المساعدة في إعداد وتحضير بعض الأغذية مثل منتجات الألبان، والخبوزات... وغيرها من الأطعمة المخمرة. وتعدّ لحوم المشائية والدواجن والبيض والأسماك والحليب ومشقاته من أكثر الأطعمة المرتبطة بالتلوث البكتيري. وتسبب البكتيريا

ذلك لتسليط الضوء، بشيء من التفصيل، على موضوع تلوث الغذاء؛ طرق التلوث، ومصادره، وأنوعه، وطرق حفظ الطعام وسلامته. تكون سموم من البكتيريا في الغذاء متعددة، نذكر منها ما يلي:

التلوث البيولوجي

يحدث التلوث البيولوجي نتيجة التعرض للمصادر البيولوجية الكثيرة في البيئة، مثل التربة والهواء والمياه السطحية للبحار والأنهار، وكذلك من الإنسان والحيوان المصاب، ومن الغذاء الملوث نفسه. وعادة ما يكون التلوث البيولوجي ذا طابع مُعد أو سمي، وتنتسب فيه البكتيريا والفيرسوات والطفيليات أو الخمائر أو مواد سمية تفرزها هذه الكائنات الحية، فتنقل إلى جسم الإنسان عن طريق الغذاء أو الماء الملوث، وذلك خلال السلسلة الغذائية التي تشمل تحضير أو تخزين أو إعداد أو غسل أو طهي أو نقل أو تجهيز أو تصنيع الطعام أو الشراب. ويشمل التلوث البيولوجي ما يلي:

• التلوث البكتيري للأغذية: يحدث التلوث البكتيري في أكثر من 90 في المائة من الأمراض المنتقلة عن طريق الغذاء، ومع ذلك تمثل البكتيريا المرضية نحو 4 في المائة فقط من مجمل أنواع البكتيريا المعروفة، في حين يعدّ نحو 96 في المائة من البكتيريا غير ضار، بل يستعمل بعضها لغرض المساعدة في إعداد وتحضير بعض الأغذية مثل منتجات الألبان، والخبوزات... وغيرها من الأطعمة المخمرة. وتعدّ لحوم المشائية والدواجن والبيض والأسماك والحليب ومشقاته من أكثر الأطعمة المرتبطة بالتلوث البكتيري. وتسبب البكتيريا

ذلك لتسليط الضوء، بشيء من التفصيل، على موضوع تلوث الغذاء؛ طرق التلوث، ومصادره، وأنوعه، وطرق حفظ الطعام وسلامته. تكون سموم من البكتيريا في الغذاء متعددة، نذكر منها ما يلي:

التلوث البيولوجي

يحدث التلوث البيولوجي نتيجة التعرض للمصادر البيولوجية الكثيرة في البيئة، مثل التربة والهواء والمياه السطحية للبحار والأنهار، وكذلك من الإنسان والحيوان المصاب، ومن الغذاء الملوث نفسه. وعادة ما يكون التلوث البيولوجي ذا طابع مُعد أو سمي، وتنتسب فيه البكتيريا والفيرسوات والطفيليات أو الخمائر أو مواد سمية تفرزها هذه الكائنات الحية، فتنقل إلى جسم الإنسان عن طريق الغذاء أو الماء الملوث، وذلك خلال السلسلة الغذائية التي تشمل تحضير أو تخزين أو إعداد أو غسل أو طهي أو نقل أو تجهيز أو تصنيع الطعام أو الشراب. ويشمل التلوث البيولوجي ما يلي:

• التلوث البكتيري للأغذية: يحدث التلوث البكتيري في أكثر من 90 في المائة من الأمراض المنتقلة عن طريق الغذاء، ومع ذلك تمثل البكتيريا المرضية نحو 4 في المائة فقط من مجمل أنواع البكتيريا المعروفة، في حين يعدّ نحو 96 في المائة من البكتيريا غير ضار، بل يستعمل بعضها لغرض المساعدة في إعداد وتحضير بعض الأغذية مثل منتجات الألبان، والخبوزات... وغيرها من الأطعمة المخمرة. وتعدّ لحوم المشائية والدواجن والبيض والأسماك والحليب ومشقاته من أكثر الأطعمة المرتبطة بالتلوث البكتيري. وتسبب البكتيريا



استشارات

د. حسن محمد صدقي

استشاري باطنية وطب قلب للكبار

ضعف القلب الانبساطي

* عمري فوق الأربعين، وأظهر فحص الـ«إيكو» لتصوير القلب أن لدي ضعفاً انبساطياً من الدرجة الأولى. وأنا لا أشكو من شيء، ولست مريض ارتفاع ضغط الدم أو السكري. ولكن لدي سمنة. بمّ تنصح؟
ش. إسكندر - بريد إلكتروني

- هذا ملخص سؤالك الذي لم يتضح لي منه داعي إجراء هذا الفحص لك؛ أي هل ثمة أعراض تطلب من الطبيب إجراء هذا الفحص لديك، أم إنه ضمن الفحوصات الدورية العامة للأطباء الصحي. كما لم تتضح لي تفاصيل أخرى في نتيجة فحص الـ«إيكو». وتحديدًا، مقدار الكسر القذفي لقوة انقباض القلب، وحالة الصمامات، ومدى شدة عضلة القلب، ومقدار الضغط في الشريان الرئوي... وغيرها من بقية النتائج. ولم يتضح لي مدى وجود أي حالات مرضية أخرى غير ضغط الدم والسكري، مثل انقطاع التنفس أثناء النوم وغيره.

وبداه: فإن الضعف الانبساطي هو مشكلة في المرحلة الأولى من نبضة القلب، أي مرحلة الانبساط. ومعلوم أن نبضة القلب تتشكل من انبساط أو لا لاستيعاب الدم الآتي إلى القلب. ومن انقباض ثانياً لضخ الدم الذي تجمع في القلب. وأثناء مرحلة الانبساط، تسترخي عضلة القلب (التي تكون حجرات البطنين) كي تمتلئ بالدم دون أي إعاقة. وقد يحدث الخلل الوظيفي الانبساطي عندما تكون العضلة القلبية في البطنين متيبسة، وبالتالي لا تسترخي بشكل صحيح. وعندما يحدث هذا، فلا يمتلئ البطنان بالدم كما ينبغي، وبالتالي يُعاني الشخص من تراكم الضغط في القلب.

وهذه الحالة من الممكن أن تتطور إلى إحدى درجات ضعف القلب الانبساطي، مما يؤدي إلى تراكم السوائل في الرئتين والبطن والساقين. كما يمكن إزالتها وعودة عضلة القلب مرونة توسيعها لاستيعاب الدم. أي في البدايات لا تكون حالة لا يمكن إزالتها. ووفق نتيجة تقييم الـ«إيكو» لتصوير القلب، يُصنف الخلل الانبساطي إلى درجات وفق شدته. والدرجة الأولى هي ضعف انبساطي طفيف، واكتشافه شائع لدى الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 60 عاماً. والدرجة الثانية هي ضغط مرتفع في الجانب الأيسر من القلب. والدرجة الثالثة هي ضغط مرتفع «بشكل ملحوظ» في الجانب الأيسر من القلب. والدرجة الرابعة هي ضعف قلب متقدم (تظهر فيه الأعراض الكليتيكية على جسم المريض)، مع ضغط مرتفع بشكل ملحوظ على الجانب الأيسر من القلب.

ورغم هذه الدرجات، ثمة فرق بين وجود «الخلل الوظيفي الانبساطي» وبين «ضعف القلب» الانبساطي. والخلل الوظيفي الانبساطي مرحلة، وحينما يزداد سوءاً، فقد يؤدي إلى ضعف القلب الانبساطي. وحالة الضعف الانبساطي قد تؤدي أو لا تؤدي إلى ظهور بعض الأعراض لدى المصاب. مثل الشعور بالتعب، أو تورم الساقين، أو الغثيان وفقدان الشهية، أو ضيق التنفس، أو زيادة الوزن نتيجة تراكم السوائل في الجسم.

وتفيد مصادر طب القلب بأن أي شخص قد يصاب بخلل وظيفي انبساطي، ولكن من المرجح أن يحصل لدى من هم فوق عمر 70 سنة (50 في المائة منهم لديهم إحدى درجات الضعف الانبساطي)، أو الأشخاص غير النشطين بدنياً والذين لا يُمارسون الرياضة لديهم ويقضون أغلب وقتهم في الجلوس. وكذلك الأشخاص ومن لديهم سمنة (مؤشر كتلة الجسم فوق 30) أو زيادة في الوزن (مؤشر كتلة الجسم بين 25 و30)، وإضافة إلى مرضى السكري ومرضى ارتفاع ضغط الدم، فقد يصاب بالضعف الانبساطي من لديهم حالة انقطاع التنفس أثناء النوم (ومن علاماتها الشخير أثناء النوم)، ومن لديهم أمراض شرايين القلب أو أحد أنواع أمراض عضلة القلب نفسها. والجيد في الأمر، ووفق ما تؤكد مصادر طب القلب، أن ثمة سلوكيات وطرق عدة لمنع نشوء الخلل الانبساطي، وإيضاً لمنع تطوره إلى حالة الضعف الانبساطي؛ منها:

- الحفاظ على وزن صحي.
- تجنب التبغ وتقليل تناول الكحوليات والكافيين.
- اتباع نظام غذائي متوازن وحمليء بالفواكه والخضراوات والحبوب الكاملة والدهون الصحية والبروتينات الخالية من الدهون.
- تقليل تناول الدهون المشبعة والصوديوم والسكر المكرر (الأبيض).
- ممارسة الرياضة البدنية لمدة 150 دقيقة على الأقل في الأسبوع.
- التحكم في التوتر النفسي.
- نوم ما لا يقل عن 7 و8 ساعات كل ليلة.
- المتابعة مع الطبيب، واتباع تعليماته للتعامل مع هذه الحالة، وتناول الأدوية التي يصفها، وإجراء الفحوصات التي يطلبها.

الغدة الدرقية والضعف الجنسي



* لدي كسل في الغدة الدرقية، وأتناول العلاج التعويضي الهرموني، والأظ تدياً في الرغبة، وفي القدرة الجنسية... بمّ تنصح؟

- هذا ملخص أسئلتك، ولم يتضح لي سبب الكسل في الغدة الدرقية لديك، ومدى نجاح جرعة هرمون الغدة الدرقية التي تتناولها في ضبط نتائج تحاليل الغدة الدرقية لديك، وكذلك مدى وجود أمراض مزمنة أخرى، كالسكري، وارتفاع ضغط الدم، والسمنة، وانقطاع النفس في أثناء النوم... وغيرها من الحالات المؤثرة على كفاءة الأداء الجنسي.

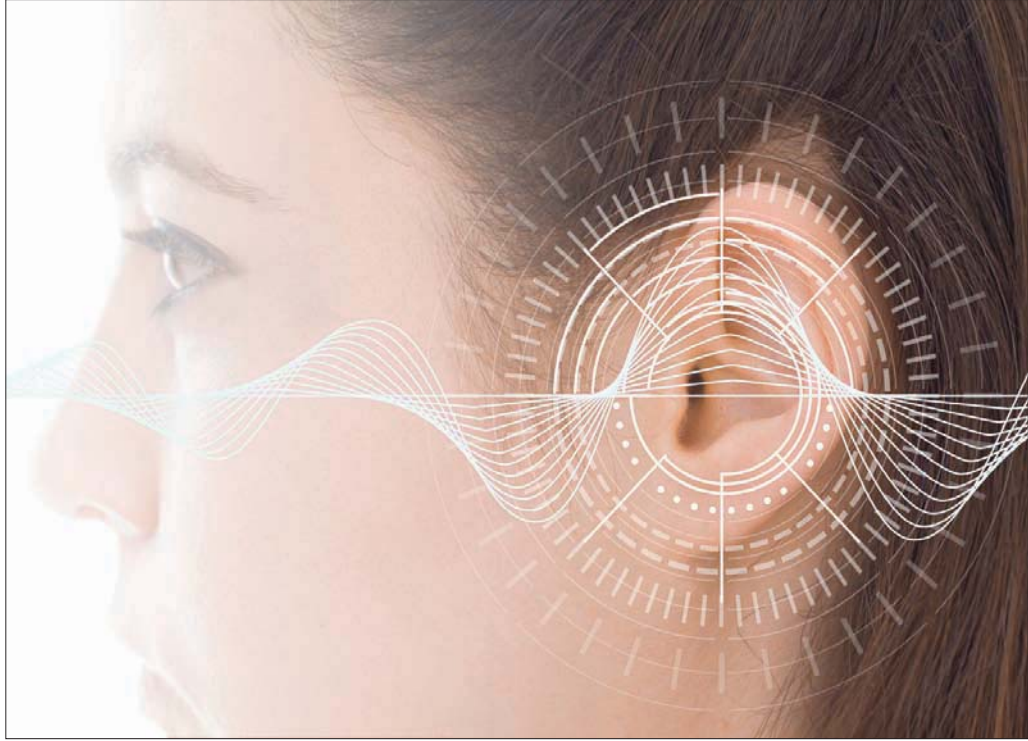
وفي العموم، فإن اضطرابات الغدة الدرقية، سواء أكانت الكسل أم زيادة النشاط، تؤثر لدى الذكور والإناث على الرغبة والأداء الجنسي. ولدى الرجال، يحدث ضعف الانتصاب وتأخر الغذف في حالات كسل الغدة الدرقية. وسبب ذلك في جانب منه (وليس كل الجوانب) أن قصور الغدة الدرقية وفرط نشاط الغدة الدرقية يؤثران على مستويات الهرمون الجنسي. كما قد يؤديان، بشكل غير مباشر، إلى حدوث خلل في التنظيم النفسي وغير الإرادي للاستجابة الجنسية والرغبة فيها وإتمامها، مما يمكن أن يضعف الوظيفة الجنسية.

والمهم، والذي يؤكد كثير من الدراسات والمصادر الطبية، أن هذه الحالة إن كانت حصرًا بسبب اضطرابات الغدة الدرقية، فإن نجاح معالجة الحالة الدرقية يؤدي إلى عودة القدرات والرغبة الجنسية إلى حالتها المعتادة لدى الشخص. وعلى سبيل المثال، في نتائج إحدى الدراسات الحديثة التي أجريت في الولايات المتحدة، قال الباحثون: «ارتبط تصحيح حالة الغدة الدرقية بالتحسن في الرغبة الجنسية للضعف الجنسي لدى كل من المرضى الذكور والإناث المصابين بقصور الغدة الدرقية أو فرط نشاط الغدة الدرقية».

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني: istisharat@awsat.com

يرفع مستوى الاستفادة من الساعات الطبية للمصابين بضعفه

الإنصات بطريقة نشطة وإيجابية يعزز قدرات السمع



الرياض: د. عبير مبارك*

إن تسمع صوت كلام المرء الذي يتحدث إليك شيء، وأن تستمع إلى ما يتحدث عنه شيء آخر، وأن تستمع إلى ما يتحدث عنه حديثه شيء ثالث، وأن تنصت إلى تفاصيل حديثه شيء، وأن تنصت إلى تلك التفاصيل في حديثه بطريقة «نشطة وإيجابية» شيء رائع.

ممارسة الإنصات

أوساط طب الأذن والسمع، وأوساط طب الأعصاب، تشير كثيرًا إلى الجدوى الصحية للتركيز على ممارسة «الإنصات بطريقة نشطة وإيجابية»، في رفع قدرات السمع واستيعاب الكلام، وكذلك في تنشيط القدرات الذهنية وكفاءة عمل الذاكرة.

وبالأصل، فإن الاستماع النشط (Active Listening) يعتمد على الفاعلية في ممارسة الاستماع الإيجابي (Positive Listening). ولذا يشير الاستماع النشط إلى عملية استماع يتم فيها إقران سلوكيات الاستماع الإيجابية المرئية ظاهراً (Visible Positive Listening Behaviors)، مع ممارسات الاستماع الذهنية الإيجابية (Positive Cognitive Listening Practices). وبالتالي يمكن أن يساعد الاستماع الإيجابي في معالجة كثير من الحواجز البدنية والجسدية والمعرفية والشخصية، التي تحول دون الاستماع الفعال. كما يمكن للسلوكيات المرتبطة بالاستماع النشط أن تعزز كلاً من الاستماع المعلوماتي (Informational Listening)، والنقدي (Critical Listening)، والتعاطفي (Empathetic Listening).

ولكن ما طرخته دراسته دراسة طبية حديثة لباحثين من الدنمارك والسويد، وعرض جدوى أخرى لهذا المستوى الصحي من ممارسة عملية السمع، تحديداً في جانب تحسين الاستفادة والاستخدام الأمثل للمعينات السمعية (الساعات السمعية/ Hearing Aid). وكانت دراستهم المنشورة ضمن عدد 2 أبريل (نيسان) من مجلة الدولية لطب السمع (Int J Audiol)، بعنوان «التركيز على ممارسة الاستماع الإيجابي يؤدي إلى تحسين نتائج المعينات السمعية لدى مستخدميها».

وقال الباحثون: «كان الغرض من هذه الدراسة التحقق مما إذا كان التركيز على الممارسة الإيجابية للاستماع، سوف يحسن نتائج استخدام المعينات السمعية»، أم لا. وفي نتائج دراستهم قال الباحثون: «تشير هذه النتائج إلى أهمية مطالبة مستخدمي المعينات السمعية، بالتركيز على ممارسة الاستماع الإيجابي. والنتيجة المحتملة هي زيادة الاستفادة من المعينات السمعية والرضا من استخدامها، مما قد يؤدي إلى استخدام أكثر ملاءمة واتساقاً واستمراراً لهذه الأجهزة السمعية».

ساعات الأذن

وبخلاف ما يجنيه الشخص مباشرة من نتائج سريعة عند استخدام النظارات

لتحسين قدرات الإصمارة، فإن استخدام الشخص للساعات الطبية لا يحقق مباشرة تلك النتيجة السريعة بمجرد تثبيتها على الأذن، ما يُخيط البعض عن الاستمرار في استخدامها. وهو ما عبر عنه الباحثون بقولهم: «تتمثل إحدى المشكلات الرئيسية (في علاج ضعف السمع في أن نسبة فقط وليس كل من الأشخاص الذين لديهم أجهزة سمعية، هم بالفعل يستخدمونها باستمرار، وأوضح إحدى الدراسات الحديثة في

تفاوت شدة الحالات من طفل إلى آخر، فضلاً عن أن المرض غالباً ما يتميز بحالات طبية أخرى مثل اضطرابات الجهاز الهضمي وكذلك الأمراض النفسية المصاحبة له مثل الاكتئاب والقلق... وغير ذلك.

الدراسة الجديدة التي أجراها علماء من «كلية بريستول للطب (Bristol Medical School)» في المملكة المتحدة وجدت أن الأطفال الصغار الذين يعانون من مشكلات صحية في الأذن والأنف والحنجرة، سواء أكانت التهابات متكررة بعدوى فيروسية أو بكتيرية، أم حساسية موسمية، أم عيوباً خلقية في الأذن، كانوا أكثر عرضة لاحقاً للإصابة بطفح التوحد. وبالطبع؛ فهذا لا يعني أن جميع الأطفال الذين يصابون بالتهابات الأذن سوف يجري تشخيصهم في النهاية بالتوحد، كما أنه لا يعني أن جميع المصابين بالتوحد كانوا قد أصيبوا بعدوى الجهاز التنفسي العلوي عندما كانوا أطفالاً.

وأوضحت الدراسة أن الأسباب الأكيدة لارتباط هذه الالتهابات بالتوحد غير معروفة بشكل قاطع، ولكن هناك احتمالية أن تؤدي هذه الالتهابات المتكررة إلى ضعف في السمع، مما يؤدي إلى

نجاح معالجة ضعف السمع وسيلة وقاية من الخرف

المعرفي (Cognitive Impairment). ولا يزال سبب الارتباط بين فقدان السمع والضعف المعرفي والاكتئاب والعزلة، يخضع للدراسة المكثفة. وتشير البحوث الأولية إلى أن علاج فقدان السمع يُؤثر تأثيراً إيجابياً على الأداء المعرفي، خصوصاً على الذاكرة.

والاستماع الفعال هو مهارة تواصل، وتتضمن تجاوز مجرد سماع الكلمات التي يتحدثها شخص آخر، ولكن أيضاً الإصغاء للسعي لفهم المعنى والنية من وراء الكلام. ويُعد الاستماع الفعال أمراً مهماً، لأنه يبقي الشخص منخرط مع شريكه في المحادثة، بطريقة إيجابية. كما عند استخدامها، وتعزز قدرتك على السمع والتواصل.

ويضيفون الخطوات العملية التالية، بقولهم: «عند استخدام وسيلة المساعدة السمعية لأول مرة، ضع النقاط التالية في اعتبارك: - لن تُعيد وسيلة المساعدة السمعية حاسة السمع لديك إلى مستواها الطبيعي. لن تستطيع وسائل المساعدة السمعية استعادة حاسة السمع الطبيعية، وإنما يمكنها تحسين حاسة السمع عن طريق تضخيم الأصوات الخافتة.

- تحتاج التعود على وسيلة المساعدة السمعية إلى التعود على بعض الوقت. يستغرق التعود على وسيلة المساعدة السمعية الجديدة إلى بعض الوقت. لكن كلما استخدمتها أكثر، كلما تكيفت مع الأصوات المتضخمة أسرع.

- تَمَوَّن على استخدام وسيلة المساعدة السمعية في بيئات مختلفة. ستختلف الأصوات المتضخمة باختلاف الأماكن.

- اطلب الدعم وحاول أن تبقى إيجابياً. تساعد الرغبة في التعرُّب على استخدام وسيلة المساعدة السمعية الجديدة والحصول على الدعم من العائلة والأصدقاء على النجاح في استخدامها. يمكنك أن تفكر أيضاً في الانضمام إلى مجموعة دعم للأشخاص الذين يعانون فقدان السمع أو الذين يستخدمون وسيلة المساعدة السمعية لأول مرة.

عد مرة أخرى للمتابعة. قد تضم التكاليف التي يقاضاها المتخصصون تكلفة زيارة واحدة أو أكثر من زيارات المتابعة. ومن الجيد أن تستفيد من ذلك لإجراء أي تعديلات ولضمان حسن ملاءمة وسيلة المساعدة السمعية الجديدة لحالتك.* استشارية في الباطنية

التدهور المعرفي». وأشار الباحثون إلى دراسة سابقة حول هذا الجانب بإفادتهم: «أظهرت الأبحاث وجود ارتباط بين ضعف السمع والخرف، مما يشير إلى أن ضعف السمع قد يكون عامل خطر محتملاً قابلاً للتعديل، للإصابة بالخرف. وأشارت دراسة تم نشرها في 2020 بمجلة (الإنست) إلى أن ضعف السمع عامل يرفع من خطورة الإصابة بالخرف، ومعالجة ضعف السمع وسيلة حاسمة للوقاية من الخرف».

وهذه الدراسة التي ذكرها، قد تم عرضها في مقال بعنوان «ضعف السمع... العامل الأقوى للإصابة بالخرف»، ضمن عدد 14 أغسطس (آب) 2020 للمح «صحتك» بالشرق الأوسط، وأفادت بأن من بين مجموعة عوامل الخطورة القابلة للتعديل (Modifiable Risk Factors) لارتفاع خطر الإصابة بالخرف، يحتل «ضعف السمع» أهم عامل من بينها. ولدى المصابين بضعف السمع، فإن معالجة هذا الأمر تُخفف خفض احتمالات الإصابة بالخرف وتأخير الإصابة به بنسبة تتجاوز أكثر من 40 في المائة.

ويقول الباحثون من «مايو كلينك»: «قد يُؤثر فقدان السمع تأثيراً كبيراً على نوعية الحياة، وقد يُؤثر الباقون الأكبر سناً والمصابون بفقدان السمع عن الشعور بالاكتئاب. ونظراً لتسبب فقدان السمع في إحداث صعوبة في التواصل، فقد يشعر بعض الأشخاص بالغرلة، وقد يرتبط فقدان السمع بالضعف والتدهور

معرفة العوامل التي تؤثر على الرضا والقبول لتلك المعينات السمعية، بهدف المساهمة في تحسين نتائج وصفها والحصول عليها. وأشارت جميع هذه التحقيقات إلى أن حصول فائدة مجربة - يشعر بها المرء - هو المحرك الرئيسي لاستخدام الساعات السمعية والرضا عنها. وعلى هذا النحو، ينبغي التركيز على تحسين الاستفادة من المعينات السمعية». وطرح الباحثون إحدى طرق الحلول،

تكرار الإصابات يزيد احتمال حدوثه

التهاب الأنف والأذن والحنجرة... والتوحد



عدم القدرة على التواصل بشكل كامل، وهو الأمر الذي يدخل الطفل دائرة مفرغة؛ فينزعج الطفل بشكل تلقائي عن مجموعات زملاءه لعدم قدرته على سماعهم بوضوح والتواصل معهم، مما يضعف القدرات الاجتماعية أكثر، وبالتالي تزيد فرص تأثير الأسباب الاجتماعية عليه؛ لأن التوحد يحدث نتيجة لأسباب عدة، جينية وبيئية ومناخية.

إصابات متكررة

كان الباحثون راجعوا بيانات 14 ألفاً من الأطفال الذين ولدوا في إنجلترا خلال سنوات التسعينات من القرن الماضي، وكذلك البيانات الخاصة بآبائهم، وأجابات

أخرى عندما كان أطفالهم في أعمار 6 و9 سنوات، وشملت هذه الاستبيانات السؤال عن وجود أي مشكلات تتعلق بالقدرة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين؛ سواء أكانوا الأقران أم الأب والأم. وكذلك شملت السؤال عن ممارسة سلوكيات متكررة أو غير مألوفة لدى الأطفال في مثل هذا العمر، وإيضاً عن أي مشكلات تتعلق بالنمو العصبي أو الوجداني. وجمع الباحثون تشخيصات التوحد من السجلات الرسمية الصحية والمدرسية وإيضاً عن طريق أولياء الأمور.

ثبت الباحثون وحيديو العوامل البيئية التي يحتمل أن تلعب دوراً في الإصابة بالمرض، وسئلت الأمهات عن حدوث ولادة مبكرة أو بعد الموعد الفعلي للولادة، وعدد حالات الحمل السابقة؛ سواء بالأطفال الأحياء والوفيات التي حدثت، وكذلك عن الرضاعة الطبيعية، واكتئاب ما بعد الولادة، ومستوى التعليم، وعمّا إذا كانت الأم مدخنة من عدمه خصوصاً في الأسابيع الأولى من الحمل، وعمّا إذا كان الأب أيضاً مدخناً. ووضع في الحساب جنس الأطفال (التوحد أكثر حدوثاً لدى الذكور). ارتبط معدل تكرار الأعراض

* استشاري طب الأطفال

رونالدو يعلن التحدي... والباطن والوحدة على حافة الخطر... وحمد الله «يعاني»

دوري المحترفين السعودي: «الذئاب» تكتب فصلاً جديداً للصراع

إلا أن صدارة حمد الله لقائمة الهادفين لم تتحقق له في ظروف جيدة، حيث شعر المغربي بخيبة أمل بعد عدد من الفرص الضائعة، التي كانت كفيلة بعودة فريقه للمباراة أمام التعاون. ولم يتعامل حمد الله بطريقة مثالية مع إحدى الهجمات التي انفراد فيها براغد النجار حارس مرمى فريق التعاون، حيث لعب الكرة على مرمى المرمى بمسافة بعيدة جداً، في لقطة ظهر معها سوء تقدير كبير من اللاعب الذي يعول عليه الفريق كثيراً في الفترة المقبلة.

شبح الهبوط يطارد الباطن والوحدة

رغم النشوة التي بدأ عليها فريق الباطن بعد تحقيق فوز تاريخي أمام الهلال في الجولة 24، فإن الباطن بات أقرب الفرق المهتدة بالهبوط لمصاف دوري الدرجة الأولى. وتضاعف خطر هبوط فريق الباطن بعدما خسر بثلاثية أسام الرائد ساهمت في ابتعاده بفارق 6 نقاط عن أقرب منافسيه (العدالة) الذي يملك 21 نقطة مقابل 15 نقطة لفريق الباطن القابع في المركز الأخير منذ بداية المنافسة.

وقد يودع الباطن المنافسة قبل عدة جولات من النهاية لابتعاده الكبير «نقطياً» عن منطقة الأمان.

وقلص اتحاد القدم السعودي عدد الفرق الهابطة لدوري الدرجة الأولى هذا الموسم بصورة استثنائية إلى فريقين من أجل الزيادة العددية المرتقبة للدوري في الموسم المقبل إلى 18 فريقاً بهبوط فريقين وصعود 4 فرق.

ودق ناقوس خطر الهبوط باب فريق الوحدة الذي استمر في الابتعاد عن الانتصارات وتلقى خسارة جديدة أمام ضمك، ليتجمد رصيده عند 23 نقطة مقابل 25 نقطة لفريق الفيحاء الذي يعيش هو الآخر مرحلة حرجية يخشى معها تكرار تجربة غريمه التقليدي الفيصلي الذي حقق لقب كأس الملك، وودع المنافسة بعدها بموسم.

وبدأت ملامح الفرق التي ستكون أقرب للهبوط تتضح مع اقترب المنافسة من النهاية، حيث يحيط الخطر بالخليج (23 نقطة) والوحدة الذي يملك الرقم ذاته، ثم الفيحاء صاحب 25 نقطة في المركز الثاني عشر، بالإضافة إلى العدالة الذي يملك 21 نقطة.



حمد الله يقود إحدى الهجمات الاتحادية نحو مرمى التعاون (تصوير: مشعل القدير)

أن يكون بوكيتينو، وتجاوز عدد مشاهدات تغريدة رونالدو «10 ملايين»، كما نشر البرتغالي صورة له عبر حسابه في منصة «إنستغرام»، وهو مستلق حول مسطح خاص، ويرتدي «كاب» يحمل شعار نادي النصر قبل أن يرفق العبارة ذاتها: «أنا عالمي»، بمنشور آخر من التدريبات. وانتقل البرتغالي كريستيانو رونالدو في ديسمبر (كانون الأول) الماضي إلى صفوف فريق النصر بصقعة انتقال خر، قبل أن يبدأ مشاركته في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي.

حمد الله... الهلأف الجزيين

تمكن المغربي عبد الرزاق حمد الله من اعتلاء ترتيب صدارة هدافى الدوري السعودي، بعدما سجل هدف فريقه الوحيد في شباك التعاون، لينفرد بصدارة الهادفين بعدد 19 هدفاً، وبفارق هدف واحد عن أودين إيغلو مهاجم فريق الهلال الذي يملك 18 هدفاً.

مرديد السابق جاءت بمثابة الرد على الشائعات التي تزايدت في الأيام القليلة الماضية عن رحيله عن صفوف فريق النصر، بعد خروج الفريق من بطولة كأس الملك، وقبله خسارته بطولته كأس السوبر، وحلوله في المركز الثاني في ترتيب «دوري روشن السعودي».

ونشرت عدد من الصحف العالمية أنباء عن إمكانية رحيل رونالدو عن النصر، إلا أن تلك الأخبار ظلت مجرد تكهنات ولم تستند لأي مصدر، كرحيله إلى صفوف نيوكاسل يونايتد الإنجليزي. وكان آخر الأنباء المتداولة عن رحيل اللاعب ما ذكرته صحيفة «ريكوردر البرتغالية» عن إمكانية انتقاله إلى تشيلسي الإنجليزي، مشيرة إلى أنها رغبة مثلك النادي منذ الصيف الماضي، التي تصادمت مع رؤية المدرب توجيل الذي ترك منصبه بعد أسابيع، حيث ستعتمد عودته حالياً، بحسب ريكورد، على رؤية المدرب الجديد، والمتوقع



سانتو يأمل بتجاوز أهم مراحل الدوري السعودي بقيادة فريقه (تصوير: مشعل القدير)



الحارس راغد النجار يذرف الدموع بعد نجاحه في قيادة التعاون للفوز على الاتحاد (تصوير: مشعل القدير)

12 هدفاً حتى الآن. وحاصرت الشائعات رونالدو قائد فريق النصر بعد الخروج من كأس الملك، وقبلها السوبر، والابتعاد عن المتصدر، وأشارت عدد من الصحف العالمية إلى إمكانية رحيله في الصيف المقبل إلى نيوكاسل يونايتد. واختار البرتغالي رونالدو الرد على طريقتة الخاصة، واكتفى بتغريدة مسجلة: «أنا عالمي»، عبر حسابه في منصة «تويتر» بالفصحى العربية والإنجليزية، فرفقاً معها صورة حديثة له في تدريبات الفريق الأصفر، تحولت إلى «هاشتاغ»، تصدر الترند في السعودية.

أنا عالمي... تبدد الشائعات حول «اللون»

بعد 3 مباريات مخيبة للأمل، عاد البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى تجديد علاقته مع الشباب، وقاد فريقه لانتصار ثمين أمام الرائد بريعية نظيفة بدأها بهدف مبكر في الدقيقة الرابعة، ليضيف نجم ريال مدريد السابق رصيده التهديفي إلى

الموسم الثلاثة الأخيرة. وسببها النصر رحلة مبارياته الأخيرة بملاقاة الخليج في الرياض، ثم يحل ضيفاً على الطائي بمدينة حائل، ويعود لاستقبال الشباب في أصعب المباريات المتبقية، ثم يحل ضيفاً على الاتفاق في الدمام، وأخيراً يواجه فريق الفتح في الرياض. وحقق الشباب انتصاراً ثميناً على الفتح في الجولة ذاتها أعاد معه أماله بالمنافسة على اللقب، رغم تأخره عن الاتحاد بست نقاط، إلا أن الشباب سيواجه النصر، مما يجعله قادراً على التقدم في أقل الأحوال نحو المركز الثاني في لائحة الترتيب.

بعد 3 مباريات مخيبة

للأمل، عاد البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى تجديد علاقته مع الشباب، وقاد فريقه لانتصار ثمين أمام الرائد بريعية نظيفة بدأها بهدف مبكر في الدقيقة الرابعة، ليضيف نجم ريال مدريد السابق رصيده التهديفي إلى

من فصول إثارة «دوري روشن السعودي للمحترفين»، في آخر 5 جولات من المنافسة؛ إذ يتقدم الاتحاد بفارق 3 نقاط عن النصر بقيادة نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي أنعش أماله في المنافسة. ويتفوق الاتحاد بفارق 3 نقاط وبأفضلية المواجهات المباشرة عن النصر، مما يجعله مطالباً بالاحتياط إذا ما أراد تحقيق اللقب الغائب عن خزائنه منذ عام 2009. وسيواجه الاتحاد فريق أبها على ملعبه بجدة، ثم يطير لمواجهة الهلال في أصعب مبارياته المتبقية في الهلال، ثم يعود إلى جدة لمواجهة الباطن، وبعدها يحل ضيفاً على الفيحاء في الجمعة، وأخيراً يستقبل ضيفه فريق الطائي.

أما النصر الذي لا يملك مصيره بيده، فهو بحاجة لتعثر الاتحاد بخسارة وتعادل أو خسارتين مقابل انتصاره في بقية المباريات حتى يستعيد الصدارة ويتوج باللقب الذي غاب عنه في

الرياض: فهد العيسى

عادت الإشارة مجدداً إلى منافسات «دوري المحترفين السعودي»، قبل 5 جولات من إسدال الستار على نهايته، بعدما نجح التعاون في إسقاط المرشح الأقوى، (الاتحاد)، ليستمر الفارق النقطي بينه وبين وصيفه، النصر، بواقع 3 نقاط. وأربك التعاون الملعب بـ«الذئاب» حسابات المتصدر (الاتحاد) بخسارة مفاجئة بعد سلسلة من النتائج السلبية للفريق الذي يتولى قيادته الفنية البرازيلي شاموسكا، وحقق فوزاً كبيراً سيمتحنه دفعة معنوية قبل لقاء الغريم التقليدي (الرائد)، الجولة المقبلة.

وفي لعبة الهروب من شبح الهبوط، تنفس فريق الخليج الصعداء، بعد تقدمه خطوة؛ بانتصاره على الاتفاق وتراجع العدالة إلى المركز الخامس، وبق ناقوس الخطر في أرجاء نادي الوحدة، في الوقت الذي يبدأ فيه الباطن قريباً بصورة كبيرة من توديع مكانه بين الكبار.

وشهدت الجولة الأخيرة الكثير من الأحداث المثيرة وتكتبت قصصاً صغيرة داخلها تستحق الوقوف معها.

التعاون يغدش كبرياء الاتحاد

كسر فريق التعاون سلسلة مثالية لفريق الاتحاد، والحق به أول هزيمة خلال 13 مباراة في الدوري، وبعد 6 انتصارات متتالية في الجولات الأخيرة، وهذه الخسارة هي الثانية لفريق المدرب تونو سانتو في الدوري هذا الموسم، والأولى منذ مواجهة الهلال قبل 3 أشهر من الآن، وهو الانتصار الأول للتعاون على الاتحاد خلال 5 سنوات.

لم تكن هذه الخسارة مجرد فقدان 3 نقاط فقط، بل أيضاً استقبلت شباك البرازيلي غروهي حارس مرمى الفريق هدفين لأول مرة هذا الموسم، بعدما نجح في الحفاظ على شبكته وقتاً طويلاً. وحتى مع الخسارة أمام الهلال، كاد البرازيلي غروهي يخرج وقد استقبلت شبكته هدفاً وحيداً فقط، إلا أن فهد الرشدي نجح بهز شبكته، وتسجيل هدفين، ليرفع عدد الأهداف المسجلة إلى 11 هدفاً، بعد أن كان الرقم 9 أهداف قبل المواجهة.

الإثارة تتجدد

وتكتبت هذه الخسارة لفريق الاتحاد فصلاً جديداً

أول امرأة تتولى منصب «نائب رئيس الاتحاد»

لمياء بنت بهيان... سيدة «التمكين» وأيقونة «الكرة النسائية السعودية»

الكرة النسائية ستبذل قوتها، ويتم العمل على تطوير الكرة النسائية في مراكز التدريب الإقليمية لفتحة 6 إلى 17 سنة في جميع أنحاء المملكة وتوفير جميع المتطلبات التي تساعد في رفع كفاءة الكرة النسائية السعودية.

وحظي المنتخب السعودي بدعم هائل في العامين الماضيين من اتحاد الكرة السعودي، حيث رسم له خطة استراتيجية ليكون في المقدمة خلال السنوات المقبلة، بحيث يتقدم في التصنيف العالمي ليكون في مقدمة منتخبات آسيا للسيدات كما هو منتخب الرجال.

وتلقى «أخضر السيدات» دعماً مباشراً من أوضاعه العربي حينما كانت في اتحاد الكرة لتتولى مسؤولية الإشراف على الكرة النسائية ومن ثم لمياء بنت بهيان نائب رئيس اتحاد الكرة السعودي، وإدارة مجموعة من السيدات أمثال عالية الرشيد مديرة «أخضر السيدات»، وتسعى السعودية لاستضافة كأس آسيا للسيدات عام 2026، حيث يقرب المسؤولين قرار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اختيار السعودية لاستضافة في الربع الأخير من العام الحالي، لأن ملها هو الأقوى والأفضل.



منتخب السيدات السعودي حقق فوزاً لافتاً على الصعيد الدولي (أ.ف.ب)

وكلت الألمانية ستاب مونيكيا بتدريب المنتخب السعودي للسيدات، قبل أن تترقى في منصبها لتتولى إدارة المنتخب السعودي، وتطوير الكرة النسائية في البلاد، بينما حلت مكانها الفنلندية روزا لابي. وقدمت لمياء دعمها في إنشاء المنتخب السعودي للسيدات الناشئات في بداية العام الحالي بقيادة المدربة

السيدات أولى مبارياته الودية ضد منتخبتي سيشل والمالديف في فبراير (شباط) 2022 الماضي، والتقى بوتان مرتين في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، كما شارك في بطولة دولية في الدمام، حيث لعب ضد موريشيوس وجزر القمر وباكستان، وفاز بلقب البطولة لأول مرة في تاريخه، كما واجه منتخب أندونيسيا ودياً مرتين في الدمام الشهر الماضي.

الذي سيخدم أهداف المنتخب السعودي لكرة قدم السيدات خلال المرحلة المقبلة. وكان آخر إنجاز لمنتخب السيدات السعودي هو دخوله تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن شهر مارس (آذار)، حيث حل في المرتبة 171 عالمياً من أصل 188 منتخباً حاضراً في قائمة المنتخبات العالمية. واستهل الأخضر السعودي

الفترة القادمة. وأكدت لمياء بنت بهيان أن هذا النجاح الذي واكب أول موسم للدوري النسائي لم يكن ليأتي لولا الدعم السخي من وزارة الرياضة ومجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم، من أجل صناعة هذا المنتخب. وأضافت أن المستوى المميز الذي ظهر به الدوري سينعكس بشكل كبير على تطور الألعاب،

وقالت لمياء: كل الشكر والتقدير لوزير الرياضة الأمير عبد العزيز الفيصل على دعمه الدائم للرياضة والرياضيين، تكريم أعز وأفخر به. وتابعت: الزملاء والزميلات في الاتحاد السعودي لكرة القدم، من أجهزة إدارية وفنية ولاعبات، هذه الجائزة لنا جميعاً، شكراً لكم على جهودكم الرائعة وبإذن الله نحقق المزيد من الإنجازات في

المتحدة الأميركية. كما حصلت لمياء بن بهيان على جائزة رياضة المرأة 2022 ضمن تكريم الجمعية العمومية الأولمبية والبارالمبية السعودية 26 وأثنى الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل على دور وتمكين المرأة الهام في الجانب الرياضي، وتم تكريمها نظراً لدورها الفعال والكبير في الرياضة النسائية السعودية.



الأمير عبد العزيز الفيصل يسلم لمياء جائزة رياضة المرأة (الشرق الأوسط)

بروفایل

الرياض: لولوة العتقري

تعد لمياء بن بهيان «نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم» أول امرأة تشغل هذا المنصب في تشكيل مجلس إدارة الاتحاد، إذ تمت ترقيتها في اجتماع الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد السعودي لكرة القدم في الرياض.

وانضمت بنت بهيان لعضوية اللجنة التنفيذية لاتحاد غرب آسيا لكرة القدم والتحتت بمجلس إدارة رابطة الدوري السعودي للمحترفين كعضوة ممثلة للاتحاد السعودي لكرة القدم.

بدأت لمياء مشوارها الرياضي لأول مرة بانضمامها لمجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم كعضوة بالإضافة إلى شغلها منصب مدير إدارة كرة القدم النسائية للاتحاد، والمشراف العام لإدارة النسائية وكانت من أهم ركائز بناء كرة القدم السعودية للسيدات التي ساعدت في تطور الرياضة النسائية وحصلت على شهادة الماجستير في القانون من جامعة تشابمان في الولايات

اهتم بالتفاصيل وأتقن صنع الألفاظ

التشكيل الفني والمضمون في أفلام ستانلي كوبريك



مشهد من فيلم «التالق» (ورنر)



لقطة من فيلم «سترة معدنية كاملة» (ورنر)

كانت أحلاماً وليست واقعاً لكن حتى إذا لم تكن كذلك، أو كانت، تدق غامضة. مثيرة للبحث في ذات كل مشهد وهذا ما يطلبه كوبريك من مشاهديه. وهناك كذلك بعض الاستعارات التي استوحاها المخرج من أفلام لسوا. تلك اللقطة للفتاتين في مواقع «التالق» هي ذاتها (مع اختلاف أشرطة في مارينباد) في فيلم «سنة» (الآن رينيه، 1961). قيام جاك بكسر الباب بالفاس لاقتحام الغرفة التي اختبأت فيها زوجته وابنه يذكّر على الفور بلقطة مشابهة في «العربة النسيج» (The Phantom Carriage) لفيلمتور سيستروم (1921).

هذا ليس نوعاً من تقليد شأن كوبريك وإنجازاته، لأنه إذا ما أخذنا كل عمل له بكامله، ثم كل أعماله، نثقف عند صنعة عملاقة لمخرج استخدم الكثير من رؤاه الخاصة لتحقيق الفيلم الذي يريد. وتتماص. كما يريد.

يهندس كوبريك الأفلام كل حسب ما يتوخاه منه. في ذلك يتبع عن النص الروائي، الذي يقوم باقتباسه (هذا موضوع مثير آخر حول اقتباسات المخرج من روايات «نابوكوف، وكينغ، ووليام ماكسيس وشاكراي، وسواهم»)، في «باري ليندون» يميل إلى الاستيحاء من لوحات رائحة.

هناك إتقان في محاولة التماثل بين رسومات القرن الثامن عشر واللقطات الرائعة التي التقطها إكوت داخليا وخارجياً. في واقعه، فإن الفيلم من الساعات الثلاث هو سلسلة من لوحات جميلة مستمرة من بدايته حتى نهايته. وهذا ليس غريباً من مخرج يعنى بتحويل أعماله إلى كلاسيكيات كل حسب نوعه. يعتني بالتفاصيل سواء كانت ستظهر أمام الكاميرا أو خلفها.

يتحولان إلى وحيدين أيضاً. نهاية جاك متوكماً فوق التلوج هي بدورها نهاية وحيدة.

استلهامات

تلك الممرات الطويلة التي شاهدناها في «سترة معدنية كاملة» (تفصل بين صفي المحجدين) شاهدتها مثلاً لها في «التالق»: «الصبى الذي يركض في الردهة على دراجته الصغيرة، الكاميرا من الخلف في رواق طويل. الفتاتان التوامان اللتان تظهران فجأة في نهاية رواق آخر داخل الفندق أمام كاميرا على مسافة بعيدة. وفي مشهد آخر الصبي (داني لويد) ينزل من دراجته في الممر ووراء ذلك الممر الطويل الفاصل بين غرف مغلقة. على ذلك، لا يجب القول إن إتقان التفاصيل يعنى التزام المخرج بها جميعاً أو أنها أشبه بقوانين لا بد من اتباعها. ما يقوم به كوبريك هنا (في سلسلة المشاهد التي نرى فيها توم كروز يجول ليلاً في شوارع المدينة) هو مزج هذا الواقع، مما يحفظ له قدر من الغموض. هناك ميل لاستخدام هذه المشاهد كما لو

للوحدة التي سيعاني منها الجميع وفعلت ذلك حقاً. الفندق الذي سيحصل إليه جاك (جاك نيكولسن) وعائلته الصغيرة هو بدوره وحيد. المواقع مهمة لدى أفلام كوبريك عموماً، وهو حرص على التفاصيل. مثلاً في فيلمه الأخير «عينان مغلقتان باتساع» (Eyes Wide Shot) أوسى كوبريك بقياس عرض الشوارع النيويوركية التي يريد إعادة بناؤها في استوديو باينوود. لا يمكن لأحد أن يصدق صور تلك الشوارع، بل ألبس بقياس المسافات الفاصلة بين

رصيف وآخر. هنا، في «التالق» لم يكن لديه ما يدفعه لقياس أي شيء، لكن موقع الفندق وحيد، ولو أنه ليس بعيداً عن قرية نائية. والموسم الشتوي يزيد وحدة. جاك، وحيد بدوره بعد أن أقلق الفندق الكبير بواباته لفصل الشتاء. عمله كاتباً ورائياً منصباً على تاليف رواية، هو عمل يتطلب الوحدة. ثم جنون جاك يزيد تأثير الوحدة عليه وتأثيرها على متابعي الفيلم. حين تصبح الزوجة وابنها في خطر ماحق

عرضت لكنها لم تترك تأثيراً فعلياً للمضمون الذي قصد كوبريك إنجازه.

وحدة قاتلة

كُتبت الكثير، وفي كل اللغات، عن فيلم «التالق» أو (Shining) الذي أنجزه كوبريك سنة 1980. تم لبعض النقاد تحليل كل لقطة من الفيلم وآخرين توغّلوا في مسالة تفكيك المضمون وانصرف آخرون صوب الشخصيات وما تعمله

لكن لا شيء كُتبت عن الطريقة التي استخدم فيها كوبريك التصوير لخلق الشعور بالوحدة. هذا الشعور ينساب بدءاً من اللقطات الأولى وهو أحد أهم مقادير الفيلم الدرامية. في مطلع الفيلم لقطعة سماوية (تسمى «عين الصقر») تلاحق سيارة العائلة (الزوج والزوجة وابنه) في طريق طويل متعرج يفصل بين جبال وغابات. الكاميرا على علو شاهق، مما يجعل السيارة تبدو بحجم حشرة سريعة الحركة. وفي وحدة في طريقها الضيق ووحدها كان عليها التمهيد

لكن في أفلام لاحقة بات التشكيل البصري أكثر حضوراً من ذلك الفيلم - إلى حد - من فيلمه اللاحق «سبارتاكوس».

المشهد الذي نرى فيه صفيين من المحجدين في «سترة معدنية كاملة» (Full Metal Jacket) واقفين على خط واحد فوق أرض غرفة نوم بالغة النظافة (تعكس نور لمبات السقف وظل السيرجنت) هو جزء من اعتمادها على الصورة لشعر المضمون الأبعد من الدراما. الجانب الدرامي يحكي عن المحجدين وهم يستعدون للكشف اليومي، الذي يقوم به السيرجنت (كما لعبه بامتياز آر لي إرمي). المضمون هو إظهار نظام دقيق وربما قاس. من شاهد الفيلم يدرك ذلك من مشاهد سابقة، لكن هذا يؤكد.

هناك طريقة أخرى لتصوير هذا المشهد لكنها لن تأتي بالنتيجة ذاتها مثل أن يبدأ المشهد بكاميرا في مواجهة باب الدخول تصور السيرجنت يتقدم صوبها ثم تعود منسحبة إلى الوراء لتكشف عن الضيفين. إلى أن تتوقف عند نهاية هذين الصفيين تكون

باب تغيب المضمون أو الإقلال من أهميته.

اهتمامه بهذا المنوال في العمل يعود إلى بداياته. في «القتل» (1956) (The Killing) ذلك الفيلم التشويقي حول مجموعة من البسطاء وغير المحظوظين في سعيهم لسرقة مكاتب ملعب سباق الخيل. تم العملية بنجاح لكن ما يخلّفها من نزاعات يؤدي إلى نهاية مظلمة.

القصة مرورية من زوايا ووجهات نظر مختلفة. كل ما كان يخبر اهتمام كوبريك في أعماله هو التصاميم البصرية العانة التي تؤدي إلى خلق شكل مختلف عن سينما الآخرين. هذا ما يجعله، بوضوح، فيلمه الفضائي الكبير (2001: أوديسا فضائية) (A Space Odyssey). كل لقطة فيه مُصممة بتفاصيلها وبتنانهن شديد. كوبريك كان دائماً ما يصمم لقطاته على الورق.

هذه العناية بالتشكيل وتصميماته وتفصيله لم تكن وفقاً على (2001: أوديسا الفضاء) ولو أن هذا الفيلم أكثر أعماله توغلاً في هذا المضمون. مراجعة ذات من أعماله تحيلنا إلى أني من التنجحة، وهي أن اهتمامه بالشكل كان بالغ الأهمية. لكن هذا الاهتمام لم يكن من

هو ليوود، محمد رضا

هناك أكثر مما يتبدى للعين من الوهلة الأولى (أو حتى العاشرة) في أفلام المخرج ستانلي كوبريك. معظمنا يعرف أفلامه والمعجبون بها يقدرّون كل ذلك الإبهار الذي تحتويه معظمها. البعض يجده أفضل مخرجي العالم، وآخرون ينتقدون تغليب الشكل والبصريات على المواضيع المطروحة. لكن لا شيء من كل ذلك كافٍ لنزع القناع كاملاً عن فنّان ترك غيابه (سنة 1999) مساحة ضوء ساطعة مثل تاركوفسكي، وهيستشوك، وكوراسوا، وأنجليبولوس وسواهم لا أحد يستطيع خلاته في مضموره.

زوايا ووجهات نظر

أهم ما كان يخبر اهتمام كوبريك في أعماله هو التصاميم البصرية العانة التي تؤدي إلى خلق شكل مختلف عن سينما الآخرين. هذا ما يجعله، بوضوح، فيلمه الفضائي الكبير (2001: أوديسا فضائية) (A Space Odyssey). كل لقطة فيه مُصممة بتفاصيلها وبتنانهن شديد. كوبريك كان دائماً ما يصمم لقطاته على الورق.

هذه العناية بالتشكيل وتصميماته وتفصيله لم تكن وفقاً على (2001: أوديسا الفضاء) ولو أن هذا الفيلم أكثر أعماله توغلاً في هذا المضمون. مراجعة ذات من أعماله تحيلنا إلى أني من التنجحة، وهي أن اهتمامه بالشكل كان بالغ الأهمية. لكن هذا الاهتمام لم يكن من

المشهد

مهرجان الشجر والفيلم الواحد

● قادني قدامي إلى بعض المهرجانات التي لم يسمع بها أحد. قبلت دعواتها لأنها، في الواقع، العطل الوحيدة المتاحة لي، ولربعتي في مشاهدة ما لم أشاهده بعد من أفلام ربما حصل عليها ذلك المهرجان دون سواه.

● واحد من أغرب المهرجانات التي حضرتها كان مهرجان «بنثالويو» في إيطاليا. الجزيرة الصغيرة التي كانت عبارة عن سجن يدور فيه المجرمون ثم تم إلغاء السجن ونحوها لن يرغب العيش فيها. في العقد الأول من هذا القرن استقبلت الجزيرة موجات المهاجرين الهاربين من رحى الحرب السورية.

● في مطلع التسعينات قرر إيطاليون إقامة مهرجان مسرح يونيسكو بالمزانية فتوجهت إليها مع مدير MBC عندما كنت أعمل هناك من دون رغبة. في ليلة الافتتاح الذي أقيم في العراء أمام شاشة تتلاعب بها الرياح اضطرت على المدعوين، هرعوا إلى الحافلة التي أقلتهم فلم يجدوها. كنت انسحبت باكراً عائداً بها إلى المدينة وأختار السائق البقاء فيها تاركاً المدعوين لحالهم. عاش المهرجان سنة واحدة ثم طوى صفحته.

● مهرجان كورسيكا الفرنسي يعاني ذات مرة. لبيت الدعوة ووقعت باني كنت شاهدت كل الأفلام المعروضة في مسابقته. وهي البرنامج الوحيد المتاح) باستثناء واحد. اتخذت من الأسبوع فترة نقاهة وجلس في المقهى والسير في أرجاء المدينة.

شيء كهذا حصل مع مهرجان «سيدونا» في شمال ولاية أريزونا. لكني هذه المرة كنت أعرف ما ينتظرنى. كانت هناك أفلام لم أشاهدها ومدينة جميلة وخلفية طبيعية رائعة لتلك الصور الحمراء الشهيرة. وزعت وقتي بين صالات السينما والتجوال بالسيارة أو التمتع بما خلقه الله من آيات جمال.

● بعض المهرجانات قصدتها بسبب الجغرافيا كما حدث مع مهرجان أقيم في مقاطعة توسكاني الإيطالية. ليس في أحد مدنها الكبيرة، بل هناك وسط جبال عالية وغابات كثيفة. لا عجب أنني كنت وحدي.

م.ر

انطلاق الدورة التاسعة من «أفلام السعودية»

الجهود المبذولة من قبل صانعيها اليوم له علاقة بطموح كل منهم إنجاز الأفضل. بعضهم يعرف كيف ينجح ذلك أكثر من معرفة الآخرين. بعضهم لديه الطموح لأن يصبح يوماً ما المخرج السعودي الذي يقطف جوائز عالمية.

إنها حقيقة ثابتة، أن كل مخرج يريد لفيلمه أن يرى النور، ويا حبذا الإقبال الجماهيري ومجانة التقاد. ما لم يكن متوقفاً هو تلك الشاشة الكبيرة التي تمنحه الفرصة. مهرجان «أفلام السعودية» يمنح هذه الفرصة المطلوبة.

بات العالم، اليوم، يتوقع الجهد المبذول من قبل صانعيها اليوم له علاقة بطموح كل منهم إنجاز الأفضل. بعضهم يعرف كيف ينجح ذلك أكثر من معرفة الآخرين. بعضهم لديه الطموح لأن يصبح يوماً ما المخرج السعودي الذي يقطف جوائز عالمية.

إنها حقيقة ثابتة، أن كل مخرج يريد لفيلمه أن يرى النور، ويا حبذا الإقبال الجماهيري ومجانة التقاد. ما لم يكن متوقفاً هو تلك الشاشة الكبيرة التي تمنحه الفرصة. مهرجان «أفلام السعودية» يمنح هذه الفرصة المطلوبة.

بات العالم، اليوم، يتوقع الجهد المبذول من قبل صانعيها اليوم له علاقة بطموح كل منهم إنجاز الأفضل. بعضهم يعرف كيف ينجح ذلك أكثر من معرفة الآخرين. بعضهم لديه الطموح لأن يصبح يوماً ما المخرج السعودي الذي يقطف جوائز عالمية.

إنها حقيقة ثابتة، أن كل مخرج يريد لفيلمه أن يرى النور، ويا حبذا الإقبال الجماهيري ومجانة التقاد. ما لم يكن متوقفاً هو تلك الشاشة الكبيرة التي تمنحه الفرصة. مهرجان «أفلام السعودية» يمنح هذه الفرصة المطلوبة.

بات العالم، اليوم، يتوقع الجهد المبذول من قبل صانعيها اليوم له علاقة بطموح كل منهم إنجاز الأفضل. بعضهم يعرف كيف ينجح ذلك أكثر من معرفة الآخرين. بعضهم لديه الطموح لأن يصبح يوماً ما المخرج السعودي الذي يقطف جوائز عالمية.

سنوات السينما



إيدي ألبرت وبيتر رينولدز في «الساحة الأطول» (بارامونت بيكتشرز)

The Longest Yard

هناك نسختان من هذا الفيلم. أنتجه البرت رودي (أحد منتجي «العرب») وأخرجه ووبرت الدريتش (أحد أبرز الكلاسيكيين الجدد في هوليوود السبعينات وما قبل). في عام 2005 أعاد بيتر سيغال إخراج إعادة صنع من بطولة آدم ساندلر. بالمقارنة ما زالت نسخة الدريتش أفضل بسنوات ضوئية.

بدأ الفيلم في منزل امرأة ثرية اعتاد بطل الفيلم يول (بيرت رينولدز) زيارتها. عندما يرفض محاولتها إنشائه، مفضلاً النوم نطرده من البيت. يأخذ مفتاح سيارتها وينطلق بها. تتصل بالشرطة وتشتي به. بعد مطاردة تنتمي إلى سجل أفلام بيرت رينولدز القائمة على مطاردات سيارات (مثل سلسلة «سموكي أند ذا بانديتس» و«فيلم Gator» يُلقى القبض عليه بتهمة السرقة ومقاومة الشرطة.

مدير السجن (إيدي ألبرت) يتوسم الخير بقدمه، ذلك أن يول كان لاعب كرة رغبي قبل اعتزاله ومدير السجن يريد لحراسه استخواناً مندالية ما، وربما الاحتراف فيبطل من يول تدريبهم. إذا رفض يول سيسمي أيامه في الأشغال الشاقة وتحت عصي رئيس الحرس (إد لوتر). هذا ما يدفعه لقبول لكن عوض القيام بتدريب الحرس على اللعب سيمرن فريقاً من المساجين.

المخرجة كاثرين هارديك (آخر أفلامها «Tell it Like a Woman» الذي غرق تجارياً) لديها فكرة مشابهة بطلتها هي امرأة اسمها كرسن (توني كوليت)، تعمل في شركة تسويق، وفجأة ترث منصب رئيس المافيا بعد موت جدّها في إيطاليا. تتحرك كرسن كل شيء وتطير إلى الجنوب الإيطالي حيث لا يحاول الفيلم إقناعنا بأن المافيا برؤوسها العبقريّة تنتخبها لكي ترث المنصب الكبير، بل يفرض ذلك علينا. تشعر كرسن بغربة الموقف لكنها ترضى به، وتحوّل مع الفيلم ما بين نيرة كوميدية فاشلة وبعض مشاهد العنف ممترجة مع سناجة مفرطة.

يضم الفيلم الإيطالية مونيكا بيلوتشي، ولن يرغب في المقارنة تفوز هذه على الأسترالية كوليت علماً بأن كوليت هي التي تفوز بالحضور المميز في الأفلام الأخرى. هذا يعني أن الفضل غير ممتان من بل قدرتها على لعب دور هزلي، على عدم قدرة السيناريو على منح شخصيتها ما يكفي من دلالات ومواقف تساعدها على ذلك. هذا بالإضافة إلى إخراج هو هزبل أكثر من «هزلي». بعض متابعي الفيلم هو رغبته في أن يكون كل شيء معاً في الوقت الذي لا تتقن المخرجة تحقيق مثل هذا الطموح.

ضعيف * وسط ** جيد *** جيد جداً **** ممتاز *****



مونيكا بيلوتشي وتوني كوليت في «مافيا ماما» (كاتليا فيلم)

سنة الناقد

Blind Willow, Sleeping Woman

يستوحى المخرج بيير فولديز «صفاصفا أعشى، امرأة نائمة» قصصه الستة التي يعرضها في هذا الفيلم الأنيميشن من حكايات وضعها الياباني هاروكي موراكامي، الذي شاهدنا في العام الماضي فيلماً آخر مستوحى من إحدى قصصه وهو (My Car Drive) أخرجه ريوسوكي هامانغوشي.

هذه الحكايات الست اقتبسها فولديز من ثلاثة كتب من أعمال الكاتب، ولن من يسعفه الوقت لقراءة أي منها مطلقاً، فإن الحكايات الماثلة تحتل وجهتين متقابلتين: هي دراميات جادة حول أحداث تلي زلزالاً كبيراً يليه وتسونامي خطر، وبحث في تفكك عائلي يرد في صلب المأساة الماثلة، التي تتحوّل فلياً حول ما وقع في اليابان سنة 2011.

تتضمن الحكايات مواقف متعددة وبعضها متتابع، قصصياً. عن بعضها الآخر. كتمثال هناك ذلك الجزء الأول الذي تعرّف فيه على الموظف كومورا وهو يساعد شاباً الذهاب إلى المستشفى. لا تعرّف منه العلاقة وذلك سيسبب تساؤلات. لكن كومورا (صوت راين بوماريتو) سيبقى محور هذه الحكايات -

يشجع الزراعة العضوية... وطعامه من منتجات مزرعته الخاصة

هل تتأثر بريطانيا بأفكار تشارلز الملكية عن الطعام؟

المالكة البريطانية على الطهي من أجل سلسلة من الحفلات ستقام في الشوارع طوال عطلة نهاية الأسبوع. ومن المقرر أن يُعقد الحدث الرئيسي، ويُطلق عليه «غداء التتويج الكبير»، في السابع من مايو (أيار)، بعد يوم من تتويج الملك الجديد.

وستتضمن قوائم الطعام بعض الأطباق اليومية، مثل لفائف الحنائق والكعكات، وشطائر الأصابع. بجانب ذلك، أرسل قصر باكنغهام وصفات مقترحة للطهاة المنزليين، بما في ذلك فخذ لحم الضأن المشوي مع تنبيلة على الطريقة الآسيوية؛ سندويشات التاكو بالقرديس مع صلصة الأناناس والمانجان المشوي وصلصة المانجو والسبن ومسحوق الكاري.

أما الطبق الذي سيحجب القدر الأكبر من الاهتمام، فسيكون «كيش التتويج»، وهو الطبق الرئيسي، بعدما وقع اختيار الملك وقرينته عليه، وعكف الشيف مارك فلانغان على تطويره في مطبخ قصر باكنغهام، علماً بأن الطبق الرئيسي الذي أعد في آخر حفل تتويج عام 1953، كان الدجاج بالكاري (كرونيشن تشيكن).

يتضمن الطبق الجديد، الذي سرعان ما أطلق عليه اسم جديد هو «كيش لو رين»، السبانخ والطرخون والفاصوليا العريضة وجبن الشيدر، الذي يحث الملك تناوله على الإفطار أحياناً؛ وهو حصل على تقييمات متباينة، فيما اعتبرته الطاهية برو ليث، من «دي غريت بريتيش بيك أوف»، «كيش جيداً حقاً».

في المقابل، انتقده آخرون باعتباره يفتقر إلى الخيال والابتكار.

الاحتمال الأكبر أن الملك المهتم بقضايا البيئة لن يكون له تأثير كبير على ثقافة الطعام البريطانية بالقدر الذي يأمله، أقله ليس على الفور. في هذا السياق، قال دارين ماكجرادي، وهو طاه بريطاني يعيش في دالاس رافق الملكة إليزابيث الثانية والأميرة ديانا وأعضاء آخرين من العائلة المالكة في الثمانينات والتسعينات «في الظروف العادية، كنت سأقول نعم، سيكون له تأثير كبير. إلا أن الأمر الوحيد الذي يعيق ذلك الآن، هو الظروف الاقتصادية. الكثيرون متضررون منها، وعندما يتعلق الأمر بشراء الغذاء، والاختيار بين ملء البطون أو تناول طعام عضوي، فإن الناس سيختارون ملء بطونهم».

من ناحية أخرى، لم يتضح بعد إذا كان الملك سيظل مدافعاً صريحاً عن السياسات الزراعية وسياسات الغذاء التقدمية. المعروف أن والدته التزمت طوال مسيرتها الحيات السياسية الصارم، ويعي تشارلز جيداً أنه سيحتج عليه التكليف من حماسته في هذا الشأن.

* خدمة «نيويورك تايمز»



«كيش التتويج» الطبق الرئيسي لحفلات التتويج (رويتز)



تشارلز يتناول طعاماً عضوياً من إنتاج مزرعة هايغروف بمقر إقامة السفير البريطاني في روما (غيتي)



منتجات خاصة بالتتويج من أحد متاجر بريطانيا الكبرى (ويتروز)

الارجح ستركز على البروتين المفضل لديه؛ لحم الضأن البريطاني. ومن المحتمل كذلك، أن تضم الطاولة أنواعاً مختلفة من الجبن، مثل «ستلوتون» و«كورنيش بري»، إلى عسل من إنتاج هايغروف، بجانب الطبق المعتاد على طاولة الملك الذي يضم مزيجاً خاصاً من التوابل. من جهتها، تشجع العائلة

موجة الغضب العام الراهنة إزاء الوصفة الملكية لطبق «كيش». قوائم الطعام لحفلات التتويج حتى هذه اللحظة، لا تزال تفاصيل ما سيأكله الملك وقرينته خلال الاحتفال بالتتويج سحيجة، رغم أن الأشخاص الذين طهوا لتشارلز يقولون إن قوائم الطعام ستكون بسيطة وموسمية، وعلى

الطهي رومي غيل، الذي يعيش على بعد قرابة 20 دقيقة بالسيارة من هايغروف هاوس، فيقول «عندما تصافحه ستعرف ما أعنيه بقولي إن له يد مزارع».

ومع ذلك، تبقى الحقيقة أن التأثير على ممارسات الزراعة أمر يختلف تماماً عن إقناع الرأي العام بتوجه غذائي معين؛ الأمر الذي اتضح من

العامه تأتي وتذهب، لكن هذا لا ينطبق على الشخصيات الملكية. وعليه، فإن الملك تشارلز مهم للغاية من أجل إحراز تقدم داخل المملكة المتحدة، لكونه الاتساق والمخاطبة يحظيان باهمية لا تقدر بثمن؛ ولأن سلاحه السري ليس فقط أنه الملك، إذ يبرز كذلك عامل الوقت».

دفاع عن الغذاء العضوي

كان تشارلز من أوائل المهتمين بمتابعة ممارسات الزراعة العضوية في بداية ظهورها، ومن المدافعين عن فكرة الحديث إلى النباتات، وتشغيل الموسيقى لجعل عملية حلب اللبن تجربة أكثر هدوءاً للأبقار. وهو حول سيرته الزرقاء من طراز «استون مارتن 1970»، التي تلقاها هدية في عيد ميلاده الـ 71؛ للعمل على الإيثانول الحيوي المشتق من فائض النبيذ الأبيض الإنجليزي واللبن المتبقى من صنع الجبن. وحقق تشارلز انتصارات

الملك تشارلز الثالث وقرينته كاميليا يعتمدان بشدة على الفاكهة والخضراوات في نظامهما الغذائي، ويفضلان أن يتناولن طعاماً عضوياً، كما زرع آل أوباما حديقة عضوية، واستغلنوها في الترويج للطعام المحلي وفكرة تقديم وجبات غداء مدرسية صحية أكثر.

في المقابل، قدم الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب وجبات سريعة لأفراد فريق كرة قدم، للتحديد على معركته في مواجهة الديمقراطيين حول الإغلاق الحكومي، وتعزيز صورته الشعبية من خلال ما وصفه بـ«الطعام الأميركي العظيم».

في هذا السياق، علق الشيف الإنجليزي المعروف جيمي أوليفر، الذي سبق أن تناول مسألة وجبات الغذاء المدرسية غير الصحية؛ إنه فيما يخص إبداعات تغيير دائم في ثقافة الطعام داخل أي دولة، يحظى الملك تشارلز بميزة لا يتمتع بها الرؤساء الأميركيون، مشيراً إلى أنه سبق له العمل معه على عدد من المشاريع، وتقاسم معه بعض الوجبات و«فناجين عذبة من الشاي الرائع».

وأوضح أن «الشخصيات



كتب عن الزراعة بقلم الملك تشارلز (غيتي)

مواصلة دعم جيل من الرواة وتدريب المواهب السعودية

«البحر الأحمر السينمائي» يشارك في إطلاق «صناع كان»

السينما؛ بالإضافة إلى طلاب أو منتزعين تقل أعمارهم عن 30 عاماً. ووقع اختيار «معامل البحر الأحمر»، بوصفها منصة تستهدف دعم صانعي الأفلام في تحقيق رؤاهم وإتمام مشروعاتهم من المراحل الأولية وصولاً للإنتاج.

علي رغد باجبع وشهد أبو نامي ومروان الشافعي، من المواهب السعودية والعربية المحيية في المملكة، لتحقيق الهدف من الشراكة وتمكين جيل جديد من المحترفين والباحثين عن تدريب شخصي يساعد في تنظيم مساهمهم المهني، بدءاً من مرحلة مبكرة، مع تعزيز فرصهم في التواصل وتطوير مهاراتهم المهنية والتركيز خصوصاً على مرحلة البيع الدولي.

ويتطلع برنامج «صناع كان» إلى تشكيل جيل جديد من قادة صناعة السينما عبر تعزيز التعاون الدولي وربط المشاركين بخبراء الصناعة المخضرمين ودفعهم إلى تحقيق الازدهار في عالم الصناعة

في قطاع الفن السابع، ومد جسور للعلاقة المثينة بينهم وبين مجتمع العالم، معبراً عن بهجته بتدشين هذه الشراكة مع سوق الأفلام بـ«مهرجان كان»، التي تعد من أكبر وأبرز أسواق السينما العالمية. وأكد التركي أن برنامج «صناع كان» يساهم في تحقيق أهداف «مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي» ودعم جيل جديد من المواهب السعودية والاحتفاء بقدراتها وتسويقها خارجياً، وتعزيز وجود القطاع الذي يضطلع بها صناع الأفلام في المملكة، مضيفاً: «فخور بحضور ثلاثة من صنّاع الأفلام السعوديين ضمن قائمة الاختيار في هذا البرنامج الذي يمثل فرصة مثالية لهم للنمو والتعاون مع صانعي الأفلام وخبراء الصناعة من أنحاء العالم».



يتطلع برنامج «صناع كان» إلى تشكيل جيل جديد من قادة صناعة السينما

وفي البرنامج الذي يقام طوال ثلاثة أيام ضمن «سوق الأفلام»، وقع اختيار «صناع كان» على ثمانية

مشاركين من العالم من بين أكثر من 250 طلباً من 65 دولة، فيما حصل ثلاثة مشاركين من صنّاع الأفلام في

مشاركين من العالم من بين أكثر من 250 طلباً من 65 دولة، فيما حصل ثلاثة مشاركين من صنّاع الأفلام في

مشاركين من العالم من بين أكثر من 250 طلباً من 65 دولة، فيما حصل ثلاثة مشاركين من صنّاع الأفلام في

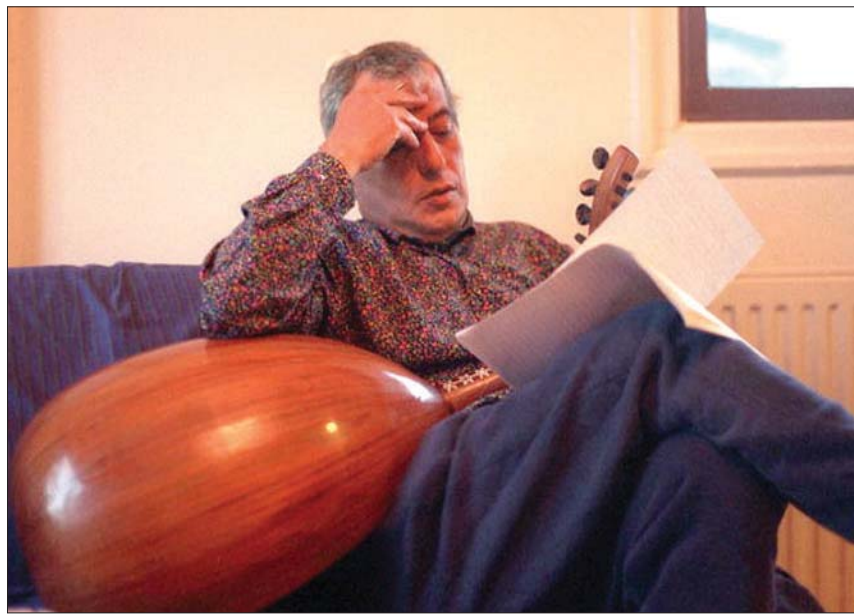
مشاركين من العالم من بين أكثر من 250 طلباً من 65 دولة، فيما حصل ثلاثة مشاركين من صنّاع الأفلام في

مشاركين من العالم من بين أكثر من 250 طلباً من 65 دولة، فيما حصل ثلاثة مشاركين من صنّاع الأفلام في

عاش أيامه الأخيرة بمنزل ابنته كارول في بيروت

رحيل إيلي شويري عاشق لبنان و«أبو الأناشيد الوطنية»

بيروت، فيزيان حداد



عرف الراحل إيلي شويري بـ«أبو الأناشيد الوطنية»

إنه «فضلو» في «بياع الخواتم»، و«أبو الأناشيد الوطنية» في مشواره الفني، وأحد عباقرة لبنان الموسيقيين، الذي رحل أول من أمس (الأربعاء) عن عمر ناهز 84 عاماً.

فبعد تعرضه لأزمة صحية نقل على إثرها إلى المستشفى، ودع الموسيقي إيلي شويري الحياة. وفي حديث لـ«الشرق الأوسط» أكدت ابنته كارول أنها تفاجت بانتشار الخبر عبر وسائل التواصل الاجتماعي قبل أن تعلم به عائلته. وتناوب: «كنت في المستشفى مع عندما وافاه الأجل. وتوجهت إلى منزلي في ساعة متأخرة لأبداً بالتدابير اللازمة ومراسم وداعه. وكان الخبر قد ذاع قبل أن أصدر بياناً رسمياً أعلن فيه وفاته».

آخر تكريم رسمي حظي به شويري كان في عام 2017، حين قلده رئيس الجمهورية بومهي ميشال عون وسام الأرز الوطني. وكانت له كلمة بالمناسبة أكد فيها أن حياته وعطاءاته ومواهبه الفنية باجمعه هي كرمي لهذا الوطن. ولد إيلي شويري عام 1939 في بيروت، وبالتحديد في أحد أحياء منطقة الأشرقية. والده نقولا كان محضنه وهو يندفن أغنية لمحمد عبد الوهاب. ووالدته تليسة ثياب المدرسة على صوت الفونوغراف الذي تنساب منه أغاني أم كلثوم مع بزوغ الفجر. أما أقرباؤه وأبناء الجيران والحي الذي يعيش فيه، فكانوا من متذوقي الفن الأصيل، ولذلك اكتمل المشوار، حتى قبل أن تخطا خطواته أول طريق الفن.

عاشق لبنان

غرق إيلي شويري منذ نعومة أظفاره في حبه لوطنه وترجم عشقه لأرضه باناشيد وطنية نشرها على جبين لبنان، ونبئت في نفوس مواطنيه الذين رددوها في كل زمان ومكان. فصارت لسان حالهم في أيام الحرب والسلام «يكتب اسمك يا بلادي»، و«صف العسكى» و«تعال وتعلم يا دار» و«يا أهل الأرض... جميعها أغنيات شكلت علامة فارقة في مسيرة شويري الفنية، فميزته في سواه من أبناء جيله، وذاع صيته في لبنان والعالم العربي وصار مرجعاً بعدما في فافوس الأغاني الوطنية. اختاره ملك المغرب وأمير قطر ورئيس جمهورية تونس وغيرهم من مختلف أقطار العالم العربي ليضع لهم أجمل معاني الوطن في قالب ملحن لا مثيل له. فإيلي شويري الذي عُرف بـ«أبي الأناشيد الوطنية» كان للفن بالنسبة إليه منذ صغره هوساً يعيشه وإحساساً يتلمسه في شكل غير مباشر.

عمل شويري من الرحابنة لغزرة من الزمن حصص منها صداقة وطيدة مع الراحل منصور الرحباني. فكان يسميه «استاذي»

يؤكد عازار أنه لا يستطيع اختصار سيرة حياة إيلي شويري ومشواره الفني معه بكلمات قليلة. ويتابع لـ«الشرق الأوسط»: «لقد خسرت لبنان برحيله مبدعاً من بلادي كان رفيق درب وعمر بالنسبة لي. أتذكره بشوشاً وطريفاً ومحباً للناس وشغافاً، صادقاً إلى أبعد حدود. آخر مرة التقيتُه كان في حفل تكريم عبد الحليم كركلا في الجامعة العربية، بعدها انقطعنا عن الاتصال، إذ تدهورت صحته، وأجرى عملية قلب مفتوح. كما فقد نعمة البصر في إحدى عينيه من جراء ضربة تلقاها بالغلط من أحد أصدقاءه. فضعف نظره وتراجعت صحته، وما عاد يمارس عمله بالشكل الديناميكي المعروف به».

ويتذكر عازار الشهرة الواسعة التي حققتها أغنية «يكتب اسمك يا بلادي»: «كنت أقفل معها أي حفل أنظمه في لبنان وخارجه. ذاع صيت هذه الأغنية، في بقاع الأرض، وترجمها البرازيليون إلى البرتغالية تحت عنوان (أومينا تيرا)، واحتفظ بنصها هذا عندي في المنزل».

مع غسان صليبا

مع الفنان غسان صليبا أبداع شويري مرة جديدة على الساحة الفنية العربية. وكانت «يا أهل الأرض» واحدة من الأغاني الوطنية التي لا تزال تردد حتى الساعة. ويروي صليبا لـ«الشرق الأوسط»: «كان بعد هذه الأغنية لتصبح شارة لسلسل فاصرت عليه أن أخذها. وهكذا صار، وحققت نجاحاً منقطع النظير. تعاوت معه في أكثر من عمل. من بينها أكل شيء (تغير) و«من يوم ما حببتك».

ويختتم صليبا: «المعالمه كإيلي شويري يغادروننا فقط بالجدس. ولكن بصمتهم الفنية تبقى أبداً ودائماً. لقد كانت تجتمع عنده مواهب مختلفة كملحن وكاتب ومغن وممثل. نادر ما نشاهدها تحضر عند شخص واحد. مع رحيله خسرت لبنان واحداً من أعالمقة الفن ومبدعه. إننا نخسرهم على التوالي، ولكننا واتقون من وجودهم بينما بأعمالهم الفذة».

ولكن بصمتهم الفنية تبقى أبداً ودائماً. لقد كانت تجتمع عنده مواهب مختلفة كملحن وكاتب ومغن وممثل. نادر ما نشاهدها تحضر عند شخص واحد. مع رحيله خسرت لبنان واحداً من أعالمقة الفن ومبدعه. إننا نخسرهم على التوالي، ولكننا واتقون من وجودهم بينما بأعمالهم الفذة».

قصته حقيقية تعكس واقعاً اجتماعياً مؤلماً

«مالو السينمائي» يمنح «ماما» المصري جائزة أفضل فيلم قصير



بوستر فيلم ماما في مالو (الشركة المنتجة للفيلم)

الذي عرض في «مهرجان دبي السينمائي» 2016. وتحدث إسماعيل عن حبه للكتابة، فكونه المؤلف والمخرج، سهل عليه تنفيذ التفاصيل كما كتبها على الورق. يقول: «توفير الوقت والجهود في المناقشات الميدانية ميزة يتمتع بها الكاتب - المخرج نظراً لإطلاع على الرؤية كاملة قبل بدء التصوير. لكن المسألة تظل نسبية بين مخرج وأخر، وليس شرطاً أن يكون المخرج هو الكاتب أو العكس».

وعما إذا كانت جائزة «مالو» تُعد تعويضاً عن عدم فوز الفيلم بجوائز خلال عرضه الأول بـ«مهرجان القاهرة»، يرد: «الجائزة الحقيقية لصناع الأفلام هي عرض الفيلم على أكبر فئة من الجمهور. عدم الفوز في (مهرجان القاهرة) أمر يعود إلى وجهة نظر لجنة التحكيم ومعايير اختياراتها التي تختلف من مهرجان إلى آخر. تكفيني آراء الناس والتعليقات الإيجابية بعد العرض في المهرجان بحضور جمهور عريض».

ويعتد الفيلم، وهو الثالث لإسماعيل بعد «أم أميرة» (أول فيلم مصري قصير يشارك في المسابقة الرسمية لـ«مهرجان برلين السينمائي» 2014)، و«البناتوة»

يكشف عن جولة عربية في الخريف وعن طقوسه قبل حفلاته ستيف بركات لـ«التنريف الأوسط»: أصولي اللبنانية تتردد أبدأ في صدى موسيقي



عازف البيانو ستيف بركات ينسج موسيقاه من جذوره اللبنانية (الشرق الأوسط)

قسط كاف من الراحة: «أراعي ضرورة أن أكون مستعداً تماماً ولانقاً بديناً من أجل المسرح. في النهاية، الحفلات الموسيقية هي تجارب تتطلب مجهوداً جسدياً وعاطفياً لا تكتمل من دونه».

عزف أناشيد ثالت مكانة، منها نشيد «اليونيسف» الذي أطلق من محطة الفضاء الدولية عام 2009 ونال جائزة. ولأنه ملحن، يتمسك بالوق الهائلة للموسيقى لغة عالمية تنقل الرسائل والقيم. لذا حظيت مسيرته بفرص إنشاء مشروعات موسيقية لعلامات تجارية ومؤسسات ومدن، ومعاينة تأثير الموسيقى في محاكاة الجمهور على مستوى عاطفي عميق.

يصف تأليف نشيد «اليونيسف» بـ«النقطة البارزة في رحلتي»، ويتابع: «التجربة عززت رغبي في التقاني والاستفادة من الموسيقى وسيلة للتواصل ومناجاة الطريق».

تبلغ شراكتها مع «يونيفرسال ميوزيك ميلا» أوجها بنجاحات وأرقام مشاهدة عالية. هل يؤمن بركات بأن النجاح وليد تربة صالحة مكونة من جميع عناصرها، وأن الفنان لا يخلق وحده؟ يرد: «يتمتع جوهر الموسيقى إلى ما وراء الألحان والتناغم، ليكن في القدرة على تكوين روايات. فالعلاقة تمتلك طاقة مذهلة تقرب المشاريع والمشاركة فيها قد يكونان بمثابة وسيلة قوية لتعزيز الروابط السلمية بين الأفراد والدول: «الفنقة والاهتمام الحقيقي بمصالح الآخرين يشكلان أسس العلاقات الدائمة، كما يوفر الانخراط في مشاريع تعاونية خطوات نحو عالم أفضل يسود فيه الانسجام والتفاهم».

بجسامة أطفال غنية الأعياد، يتكف عن حضوره إلى المنطقة العربية خلال نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل: «يسعدني وجودي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كجزء من جولة (Néoréalité) العالمية. إنني في رحلة وضع اللسان الأخيرة على التفاصيل والتواريخ لتعلن عنها قريباً. تملؤني غبطة لتقديم موسيقي في هذا الحيز النابض بالحياة والغنى ثقافياً، وأتحرق شوقاً لمشاركة شغفي وفني مع ناسه وإقامة روابط قوامها لغة الموسيقى العالمية».

منذ إطلاق ألبومه «أرض الأجداد»، وهو يراقب جمهوراً متنوعاً من الشرق الأوسط يتفاعل مع فنه. ومن ملاحظته تزايد الاهتمام العربي بالبيانو وتعلق المواهب به في رحلاتهم الموسيقية، تراكم بركات إلهاماً يفوقه نحو الفنان لـ«إتاحة الفرصة لي للمساهمة في المشهد الموسيقي المزدهر في الشرق الأوسط وخارجه».

تشغله هالة الثقافات والتجارب، وهو يجلس أمام 88 مفتاحاً بالأبيض والأسود على المسارح: «إنها تولد إحساساً بالعودة إلى الوطن، مما يوفر ألفة مريحة تسمح لي بتكثيف مشاعري والتواصل بعمق مع الموسيقي التي أهديتها إلى العالم».

بيروت، فاطمة عبد الله

ستيف بركات عازف بيانو كندي من أصل لبناني، ينتج ويغني ويلحن. لفحه حنين الجذور جزءه إلى إصدار لمقطوعة «أرض الأجداد» (Motherland) أخيراً. فهو اكتشف لبنان في وقت لاحق من حياته، وينسب حبه له إلى «خيارات مدروسة وواعية» متجزئة في رحلته. من اكتسابه فهماً متيناً لهويته وتعبيره عن الامتنان لما منح إياه الإرث من عمق يتردد صدى كل يوم، تحاوره «الشرق الأوسط»، في أصله الإنساني المنساب على النوتة، وما أضفاه إحساسه الدفين بالصلة مع أسلافه من فرادة فنية.

غرست عائلته في داخله مجموعة قيم غنية استنقتها من جذورها، رغم أنه مولود في كندا: «شكلت هذه القيم جزءاً من حياتي منذ الطفولة، ولولم أدركها بوغي في سن مبكرة. خلال زيارتي الأولى إلى لبنان في عام 2008، شعرت بلهفة الانتماء وبمدى ارتباطي بجذوري. عندها أدركت تماماً أن جوانب عدة من شخصيتي تأثرت باصولي اللبنانية».

بين كوبنهاغن وسيول وبلغراد، وصولاً إلى قاعة «كارنيغي» الشهيرة في نيويورك التي قدم فيها حفلاً للمرة الأولى، يخوض ستيف بركات جولة عالمية طوال العام الحالي، تشمل أيضاً إسبانيا والصين والبرتغال وكوريا الجنوبية واليابان... يتحدث عن «طبيعة الأداء الفردي (Solo) التي تتيح حرية التكيف مع كل حفل موسيقي وتشكيله بخصوصية. فالجولات متنوعة والغوص في حضارة البلدان المضيفة وتعلم أراك جوهرها، مما يؤثر في المقاربة الموسيقية والفلسفية لكل أمسية».

يتوقف عند ما يمثله العزف على آلات البيانو المختلفة في قاعات العالم من تحدٍ مثير: «أكبر اهتمام كبيراً لأن ثلاثم طريقة عزفي ضمان أفضل تجربة فنية ممكنة للجمهور. للقدرة على التكيف والاستجابة ضمن البيئات المتنوعة دور حيوي في إنشاء تجربة موسيقية خاصة لا تُنسى. إنني ممتن لخيار الجمهور حضور حفلاتي، وهذا امتياز حقيقي لكل فنان. فهم يمنحوني بعضاً من وقتهم الثمين رغم تعدد ملامهي الحياة».

كيف يستعد ستيف بركات لحفلاته؟ هل يقسو عليه القلق ويصيبه التوتر بربابا؟ يجيب: «أولويتي هي أن يشعر الحاضر بالحنين دافئ ضمن العالم الموسيقي الذي أقدمه. أسعى إلى خلق جو تفاعلي بحيث لا يكون مجرد متفرج بل صيف عزيز. بالإضافة إلى الجانب الموسيقي، أعمل بحرص على تنمية الشعور بالصدقة الحميمة بين الفنان والمتلقي. تنويعها خاصة بفيلم «اللط» وفان الفيلم الوثائقي «أجساد بطولية» بجائزة اختيار جمهور «مالو»، وكرم المهرجان في حفل الافتتاح الفنان حسين فهمي بمنحه جائزة «إنجاز العمر» عن مشواره الفني، وشهدت النسخة الـ13 منه تعاوناً مع هيئة الأفلام السعودية».

ووضن الأفلام القصيرة، نال «ماما» جائزة أفضل فيلم قصير، بينما ذهبت جائزة لجنة التحكيم الخاصة إلى الفيلم اللبناني «برقة»، ومنحت لجنة التحكيم تنويهاً خاصاً بفيلم «اللط». وفان الفيلم الوثائقي «أجساد بطولية» بجائزة اختيار جمهور «مالو»، وكرم المهرجان في حفل الافتتاح الفنان حسين فهمي بمنحه جائزة «إنجاز العمر» عن مشواره الفني، وشهدت النسخة الـ13 منه تعاوناً مع هيئة الأفلام السعودية».



ستيف بركات يؤمن بالموسيقى لغة عالمية توحد الشعوب (الشرق الأوسط)

أول عربي يقدم معزوفات «بطولة العالم للجيمبان»

هشام خرما لـ «التنرق» الأوسط: أستلهم مؤلفاتي الموسيقية من التفاصيل

القاهرة: محمود الرفاعي



من حفل افتتاح بطولة العالم للجيمبان

يعتمد الموسيقار المصري هشام خرما طريقة موحدة لتأليف موسيقاه، تقتضي البحث في تفاصيل الموضوعات للخروج بـ«ثيمات» موسيقية مميزة. وهو يعتز بكونه أول موسيقار عربي يضع موسيقى خاصة لبطولة العالم للجيمبان، حيث عُزفت مقطوعاته في حفل الافتتاح في القاهرة أخيراً. يكشف خرما تفاصيل تأليف مقطوعاته الموسيقية التي عُزفت في البطولة، إلى جانب الموسيقى التصويرية لفيلم «يوم 13» المعروض حالياً في الصالات المصرية، فيعتبر عن فخره لاختياره تمثيل مصر بتقديم موسيقى حفل بطولة تشارك فيها 40 دولة من العالم، ويوضح: «أمر ممتع أن تقدم موسيقى بشكل إبداعي في مجالات أخرى غير المتعارف عليها، وشعور جديد حين تجد متلفين جداً يستمعون لموسيقاك». ويشير الموسيقار المصري إلى أنه وضع «ثيمة» خاصة تتماشى مع روح لعبة الجيمبان: «ارتدتها ممنوحة بموسيقى حماسية تظهر بصمتنا المصرية. عُزفت هذه الموسيقى في بداية العرض ونهايته، مع تغييرات في توزيعها».

أبدى خرما إعجاباه بالموسيقى التصويرية لمسلسلي «الهرشة السابعة» لـ خالد الكمار، و«جعفر العمدة» لخالد حماد، اللذين عرضا أخيراً في رمضان

ويؤكد أنّ «العمل على تأليف موسيقى خاصة للعبة الجيمبان كان متبراً، إذ تعرّفت على تفاصيل اللعبة لأستلهم المقطوعات المناسبة، على غرار ما يحدث في الدراما، حيث أشاهد مشهداً درامياً لتأليف موسيقاه». ويتابع أنّ هناك فارقاً بين وضع موسيقى تصويرية لعمل درامسي وموسيقى للعبة رياضية، إذ لا بدّ أن تتضمن الأخيرة، «مقطوعات

موسيقية حماسية، وهنا أيضاً تجب مشاهدة الألعاب وتأليف الموسيقى في أثناء مشاهدتها». وفي إطار الدراما، يعرب عن اعتزازه بالمشاركة في وضع موسيقى أول فيلم رعب مجسم في السينما المصرية، فيقول: «خلال العمل على الفيلم، أيقنت أنّ الموسيقى لا بد أن تكون مجسمة مثل الصورة، لذلك قدمنا بتقنية Dolby Atmos) منتج المشاهد

تجربة محيطية مجسمة داخل الصالات تجعله يشعر بأنه يعيش مع الأبطال داخل القصر، حيث جرى التصوير. استعنت بالآلات الوترية، خصوصاً الكمان والتشيللو، وأضفت البيانو، مع مؤثرات صوتية لجعل الموسيقى تواكب الأحداث وتخلق التوتر المطلوب في كل مشهد». يشرح خرما طريقته في التأليف الموسيقي الخاص بالأعمال الدرامية: «أعدت

جلسة مبدئية مع المخرج قبل بدء العمل على أي مشروع درامي؛ لأفهم رؤيته الإخراجية والخطوط العريضة لاتجاهات الموسيقى داخل عمله، فأوازن بين الأشكال التي سيمر بها العمل من أكشن ورومانسي وكوميدي. عقب ذلك أضع استراتيجية خاصة بي من خلال اختيار الأصوات والآلات الموسيقية والتوزيعات، مع الانتهاء المبدي من (الثيمة) الموسيقية، أعدد جلسة عمل أخرى مع المخرج نناقش فيها ما توصلت إليه».

ويرى أنّ الجمهور المصري والعربي أصبح متعطشاً للاستمتاع وحضور حفلات موسيقية: «قبل بدء تقديمي الحفلات الموسيقية، كنت أخشى ضعف الحضور الجماهيري، لكنني لمست التعطش لها، خصوصاً أن هناك فئة عريضة من الجمهور تحب الموسيقى الحية وتعيشها. وبما أننا في عصر سريع ومزدحم، باتت الساعات التي يقضيها الجمهور في حفلات الموسيقى بمثابة راحة يتبعدها فيها عن الصخب».

وأبدى خرما إعجاباه بالموسيقى التصويرية لمسلسلي «الهرشة السابعة» لخالد الكمار، و«جعفر العمدة» لخالد حماد، اللذين عرضا أخيراً في رمضان.



تركي الدخيل

الشعر على الشعر: هل غادر الشعراء من متردم؟

يقول الرسول صلى الله عليه: «إن من البيان سحراً، وإن من الشعر حكمة». ويقول ابن قتيبة عن الشعر: «الشعر مغدّن علم العرب، وسفّر حكمتها، وديوان أخبارها، ومُسوّغ أيامها، والسور المضروب على ماثرها، والخذق المحجوز على مفاخرها، والشاهد الغدّل غيوم النّفار، والحجة القاطعة عند الخصام». وما أحسن قول الفرعي في تاريخ آداب العرب: «هذه الأمة من أمم الفطرة، فليس لديها من أسباب التعلم والأخذ عن الأمم الأخرى شيء، فلا بد أن يكون شعرها كما لا في اللغة، فلم ينطقوا به حتى هذبت وصفت وصارت إلى المطاوعة في تصوير الإحساس وتأديته على وجهه الأتم».

وإذا سألت: متى بدأ الشعر؟ أجاب ابن رشيقي قائلاً: «كان الكلام كله منذوراً فاحتاجت العرب إلى الغناء بمكارم أخلاقها، وطيب أعرافها، وذكر أيامها الصالحة، وأوطانها النازحة، وفرسانها الأنجاد، وسماحتها الأجواد، لتتهنّ نفوسها إلى الكرم، وتدل أبناءها على حسن الشيم، فتوهّموا أعرابهم فعملوها موازين للكلام؛ فلما تم لهم وزنه سموه شعراً؛ لأنهم قد شعروا به، أي: فطنوا له». إن الأسئلة حول الشعر، وعنه، وساحل له، وليس أجدر من الشعر بالإجابة عن سؤالات الشعر، وهنا وضع د. علي بن تميم، مصنفًا رائعًا، عنوانه بـ«كتاب الشعر على الشعر»، ضمن سلسلة «عيون الشعر العربي»، الصادرة عن مركز أبوظبي للغة العربية، ليقدّم إجابة فريدة في منهجها، قوامها مختارات منتقاة بعناية، تجيب عن الشاعر بشعره هو لا يفهم الناس، فيبرز جدلية الشعر كما تتجلى في الشعر!

زبدة الكلام، وبيت القصيد، ساقنتي بعد صفحات، إلى رجال أبي فراس الحمداني، وهو يزن الشعر، بقوله: الشّعْرُ ديوان العَرَبِ

أبدأ وتُؤنّأ الأديب لم أعد فيه مفاخرتي ومُدخِج آياتي التُّجِب ومُطْعَمَاتِ رِيْمَا لا في المدح ولا الهجاء ولا المجون ولا اللبث ولا تقوت فطنة القارئ، أنّ أبا فراس، إذ يُثني على الشعر بعامه، يخصّ شعرة، عائباً من طرف جلي، وطن ذكي، شعراء عصره، الذين أرحمهم في بلاط ابن عنه، سيف الدولة الحمداني، مثل: النّامي، والبغّاء، والواواء، وابن نباتة، وتشّاجم، والصنوبري، وأبو علي الفارسي؛ إنهم كتبتهم من فحول الشعراء، فما بالك بجيش الجيوش؛ أبو الطيب المتنبي؟ وإن كان الشعر ديوان العرب، وخرّانة الأدب، فإنّ المديح فيه؛ كفيل بالحفاظ على جعل الصفات الحسنة مطلوبة، مشتمها!

تقول العرب: «النّاس أحاديث»، فينبري واحدهم لصنوف الإحسان، ومكارم الأخلاق، ومحاسن الآداب، وصناعات المعروف، ليصبح خبزة شامعاً، واسمه خالداً، بقصيدة تبقّى، وأبيات تُروى، وذكر لا يبلى. وأجمل يقول ابن الرومي: أرى الشّعْرَ يُخيّج المجد والبأس والندى يُثبِّغ أرواح لهما عطرًا وما المجد لولا الشّعْرُ إلاّ أمعاضدُ وما النَّاسُ إلاّ أعظْمُ خَرَائِطُ

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

فيلم رعب يقدم تقنية ثلاثية الأبعاد

«يوم 13» يطارد «هارلي» في سباق إيرادات «الفطر السينمائي» بمصر



أحمد داود في لقطة من الفيلم

عبد الله في تصريحات له «الشرق الأوسط»، إنه ليس متفاجئاً بالإيرادات التي حققها الفيلم، ولكنه كان متخوفاً من الموسم نفسه إلاّ يكون جيداً، قائلاً إن «إقبال الجمهور حطم مقولة إن

الدين (يؤدي دوره الفنان أحمد داود) الذي يعود من كندا بعد سنوات طويلة باحثاً عن أهله، ويفاجأ بعد عودته بالسبعة السيئة لقصر العائلة المهجور الذي إيراد يومي متفوقاً على فيلم «هارلي» لـ محمد رمضان، الذي تسكنه الأشباح، ومع إقامته في القصر يكتشف مغامرة غير متوقعة. الفيلم من تأليف وإخراج وائل عبد الله، وإنتاج عبد الفطر محققاً ما يزيد على 30 مليون جنيه مصري حتى الآن (نحو مليون دولار أميركي)، بينما يطارده في سباق الإيرادات «يوم 13» الذي حقق إجمالي إيرادات تجاوزت 20 مليون جنيه حتى الآن.

ويعد «يوم 13» أول فيلم عربي بتقنية ثلاثية الأبعاد، وتدور أحداثه في إطار من الرعب والإثارة من خلال عز

اليومية منذ انتهاء أسبوع العيد». وكشف عبد الله أن الفيلم استغرق عامين، خلال فترات التوقف بسبب جائحة كورونا، وأنه تضمن أعمال غرافيك كبيرة، ثم بعد ذلك بدأ العمل على التقنية ثلاثية الأبعاد التي استغرق العمل عليها عشرة أشهر كاملة، مؤكداً أنه درس طويلاً هذه التقنية وسعى عيوبها ومميزاتها، وسعى لئلا يفي الأخطاء التي ظهرت في أفلام أجنبية والاستفادة من تجارب سابقة فيها.

وواصل المخرج أنه كان يراهن على تقديم الفيلم بهذه التقنية، لا سيما أن أحد في السينما العربية لم يقدم كثيراً على تقديم أفلام بتقنية ثلاثية الأبعاد في السينما العربية.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- التشيرا
- 1- رواني بريطاني
 - 2- عاصمة اللطين - ضمير التكم
 - 3- فقر الكمال الطهور - فقر
 - 4- ضد ناصح - عقائد دمل «مكعوسة»
 - 5- من الإيجابية - حرف العشرة للمؤنث «مكعوسة»
 - 6- إمارة أوروبية - التطلع إلى
 - 7- إصلاح لثني، الذي نصد بعضه - علم مؤنث
 - 8- عاصمة اللبث «مكعوسة» - عاصمة بولندا
 - 9- أرشد - الحركة «مكعوسة»
 - 10- التعريف - مدينة مغربية

الزحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

التشيرا

- 1- مملكة سورية
- 2- حاكم «الارتفاع» «مكعوسة»
- 3- نيات طيب الرقعة - دولة في أمريكا الوسطى
- 4- الحصنة - خاضتي

سودوكو

		9	6			1		5	
1								4	
			8						
				7	4				
5	6	9							2
		3	4						8
			2	3		6			
			1		6	7	2		

الحل السابق

6	9	3	7	2	4	8	1	5
4	2	5	6	1	8	7	9	3
7	8	1	9	3	5	2	6	4
8	7	4	1	5	3	9	2	6
5	1	6	4	9	2	3	7	8
9	3	2	8	6	7	4	5	1
3	6	8	2	7	1	5	4	9
1	5	7	3	4	9	6	8	2
2	4	9	5	8	6	1	3	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بارتفاع من 9. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

عربكسبر

بمقر الوزارة، بحضور عدد من ضباط وزارة الداخلية، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الصديقين. ورحب اللواء الخليلي بزيارة السفير القيرغيزي، مؤكداً حرص الوزارة على توطيد علاقات التعاون والعمل المشترك مع البيعات الدبلوماسية والقنصلية في الدولة.

عبد الله حسين المرزوقي، القنصل العام لدولة الإمارات العربية المتحدة في مومباي، حضر أول من أمس، احتفالاً بذكرى يوم الدستور لجمهورية بولندا، الذي استضافه القنصل العام لبولندا داميان إريزيك، بحضور رؤساء البيعات الدبلوماسية في مومباي، وعدد من المسؤولين في الحكومة الهندية ورجال الأعمال.

عمر عبيد الشامسي، سفير دولة الإمارات لدى المملكة الإسبانية، اجتمع أول من أمس، مع خوسيه لويس ديلبايي، مدير مكتبة «الإسكوريال» الملكية في إسبانيا، وذلك لبحث سبل تعزيز التعاون مع المكتبة. جاء ذلك خلال الجولة التي قام بها السفير في مكتبة «الإسكوريال والبازيليك» الملكية، بالإضافة إلى المبنى الملكي للضيافة الذي كان يستقبل فيه الملك فيليب الثاني، ملك إسبانيا (1556 - 1598م)، مختلف سفراء دول العالم.

نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة الأردنية الهاشمية، استقبل أول من أمس، الدكتور زهير حسين غنيم، الأمين العام للاتحاد العالمي للكشاف المسلم، والوفد المرافق له، حيث تم خلال اللقاء بحث سبل التعاون المشترك بين الجانبين. من جانبه، قدّم الأمين العام درع الاتحاد للسفير؛ تقديرًا وعرفانًا لحرصه على الاستقبال والحرص.

حميد شبار، سفير المملكة المغربية المعتمد لدى موريتانيا، التقى أول من أمس، وزير التجارة والصناعة والصناعة التقليدية والسياحة الموريتاني لمرباط ولد بنهاي. وعبر الطرفان عن ارتياحهما لمستوى التعاون الاقتصادي في شقيه التجاري والاستثماري، وحرصهما واستعدادهما لدفع التبادل التجاري إلى ما يامله البلدان الشقيقان؛ خدمة لتعزيز النمو الاقتصادي، كما أكد الطرفان على ضرورة تبادل الخبرات في القطاع الزراعي؛ للترقي بهذا القطاع المهم إلى ما يعزز ويطور البيات الإنتاج في البلدين الشقيقين.

إريك شوفالييه، سفير فرنسا لدى العراق، التقى أول من أمس، محافظ الديوانية معيث الشهد؛ لبحث آفاق التعاون المشترك بين فرنسا والديوانية، وتم خلال اللقاء الذي أقيم في ديوان المحافظة، بحث إمكانية الاستثمار من قبل الشركات الفرنسية في الديوانية، خصوصاً أنها تمتلك بيئة استثمارية جيدة، والتعاون المشترك بين فرنسا والحكومة المحلية في عدد من المجالات والقطاعات.

عبد اللطيف جمعة باييف، سفير جمهورية قيرغيزستان لدى دولة الإمارات، التقى أول من أمس، اللواء الركن خليفة حارب الخليلي، وكيل وزارة الداخلية،

بمقر الوزارة، بحضور عدد من ضباط وزارة الداخلية، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الصديقين. ورحب اللواء الخليلي بزيارة السفير القيرغيزي، مؤكداً حرص الوزارة على توطيد علاقات التعاون والعمل المشترك مع البيعات الدبلوماسية والقنصلية في الدولة.



عالم الرياضة

مالاند «القياسي» يثبت أنه الأجدر بجائزة أفضل لاعب في إنجلترا



سمير عطالله

أبراج وقباب

ليس كل نيا عاجل نيا عاجلاً، بعضها عاجل ومرعب. مساء الأربعاء الماضي رنّ النبا العاجل مع صورة لمسيرة بيضاء تصف الفسح الأعلى من قبة الكرملين، مثلنا مثل عشرات الملايين حول العالم عاد إلى ذاكرتنا مشهد طائرات البرج التجاري في نيويورك. لكن البرج التجاري ليس الكرملين. من في العالم يجرق على قصف رمزا لروسيا؟ سارع الرئيس الروسي السابق ميدفيديف إلى اتهام زيلينسكي، رئيس الأوكران وحكومته، مستخدماً كعادته تعابير شديدة الخشونة من الزمن السوفياتي. وطالب سياسيون آخرون بقتله فوراً. أي زيلينسكي.

لكن ثمة من تنهت في هذا الجو الرهيب أنه لا بد أولاً من التحقيق في حادث بمثل هذه الخطورة، فكان أن صدر بيان بإجراء التحقيق: كيف يمكن لنسمة أن تمر فوق سطح الكرملين، وفي مثل هذه الدقة الهندسية، وتبقى على أطراف القبة من دون تدميرها كلها؟ سوف تقال أشياء كثيرة، ومثل كل الأحداث الهائلة لن تعرف الحقيقة على حقيقتها. لكن مثل عشرات ملايين البشر حول العالم، شعرت لبرهة بأن الحرب العالمية فوق رؤوسنا جميعاً. أين القبة الحديدية التي تحمي العواصم الكبرى من مثل هذه المفاجآت؟ أي رواية سوف يصدقها العالم: إن زيلينسكي تجرأ على الكرملين وقبته وسيداه، أم إن في المسألة حادثة مدبرة تؤذي إلى التسريع في إنهاء الحرب التي طالت كثيراً دون حسم، بحيث بدأ العلاقات الروسي مهاناً أمام الجار الأوكراني، ومن خلفه من قوى معلنة وغير معلنة. هذا نيا عاجل حقاً. فمن أراد أن يغتال سيد الكرملين لم يجد طريقة أخرى سوى تدمير الكرملين برمته فوق رأسه؟ هل هذه ذروة الحقد أم ذروة الغباء، أم ذروة اليأس؟ أم هذا تكرار لحكاية الرجل الذي يطلق النار على قدمه لكي يدعي أنه مصاب ويبرر ذريعة الحرب؛ دك من الأسئلة والتساؤلات الآن. العالم في حاجة إلى أجوبة لا إلى شلوك هولمز. قبة الكرملين، والكرملين، وسيد الكرملين، ليسوا مزحة ومسيرة مجهولة الهوية، لذلك ما هو الكرملين يشعل في رده سماء أوكرانيا بعدما كانت أرضها قد احترقت. ولم ينتظر بالتاكيد نتائج التحقيق.

مساء الأربعاء وأنا أشاهد قبة الكرملين تحترق، نسيت تماماً أنني صحافي وفقدت تماماً حس الفضول، واكتفيت مثل سائر سكان الأرض بأن أضع يدي على قلبي من الخوف. فالدخان يتصاعد ليس من كييف، أو خيرسون، ولا من برج التجارة، ولا من برج إيفل، وإنما من برج الكرملين. لذلك يقول ميدفيديف على وجه السرعة: يجب إصماد زيلينسكي. وليس مهماً كثيراً أو قليلاً أن ينفي الأوكراني مسؤوليته عن المسيرة التي احترقت مساء موسكو ومرقت قبة القباب ورمز المقدسات الروسية أو السوفياتية أو القيصرية. هذه صفة لا تنتهي إلا بمبارزة.

في مثل هذه الحالات القصوى كان ستالين يكتب بنفسه افتتاحية «البرافدا»، ولا شك أن بوتن هو من كتب افتتاحية «البرافدا» عداة نزهة المسيرات في سماء العاصمة. تجاوزت حرب أوكرانيا خطوط الخوف الصغير، بصرف النظر عن الفريق الذي نقلها إلى القبة الزرقاء. وقيل أن يقول التحقيق من أطلق المسيرة، لا بد أن يقول كيف دخلت أجواء موسكو وحلقت مطمئنة قبل أن تبلغ هدفها.

بماذا شعر أهل موسكو وهم يرون مشهد النار والرماد فوق رؤوسهم؟ إذا كان العالم البعيد قد شعر بكل هذا الرعب فكيف باهل العاصمة؟ يجب أن نتابع افتتاحية «البرافدا» غضب الرئيس ميدفيديف، صارت الحرب في موسكو ومن موسكو في الكرملين.



ستاري الزليدي

الأستاذ المحترم «تيك توك»

في اللحظة التي تكف فيها العقول وتعرض فيها النفوس عن ارتياح مياه القراءة، فابشر بشيوع الغفامة وتمتع بذموع البرادة الحاكمة. في عالما العربي الحديث، كنا نعاني من قلة القراء وشخ القراءة، ثم تصاعف البلاء بعد هيمنة منصات السوشيال ميديا، خاصة منصات مثل «سناش» و«تيك توك». على ذكر «تيك توك»، تلك المنصة الصينية التي صارت اليوم من عناوين المواجهة الأمريكية الصينية، فها هنا خبر مثير عنها فيما يخص صناعة النشر والكتاب، لكن استمهلكم برهة، حتى أقص عليكم هذا النبا. قبل شهرين تقريبا كنت في مناسبة عائلية فسالتني فتاة في السنة الأخيرة من المرحلة الثانوية عن رواية الراحل غازي القصيبي (شقة الحرية) وكيف تجدها لأنها حرصت على مطالعتها، ففجبت من ذلك وسألتها كيف أنتهى إليك خبر تحفة القصيبي هذه؟ فكان الجواب من الصديقات ومن «تيك توك».

حسناً الآن نصل لخبر «تيك توك» المثير الذي نشرته صحيفة «الشرق الأوسط»... كشفت تقارير وأرقام صدرت في الآونة الأخيرة عن إسهام تطبيق «تيك توك» في إعادة فئات الشباب للقراءة، عبر ترويجه للكتب أكثر من دور النشر. حيث نشرت مؤثرة شابة، مثلاً، مقاطع لها من رواية «أغنية أخيل»، فحصلت أكثر من 20 مليون مشاهدة، وزادت مبيعاتها 9 أضعاف في أميركا و6 أضعاف في فرنسا.

كما أخصر منظمو معرض الكتاب الذي أقيم في باريس، أواخر إبريل (نيسان) الماضي، أن من بين 100 ألف شخص زاروا أروقة معرض الكتاب، كان 50 ألفاً من الشباب دون سن 25. هل السبب - كما قال البعض - هو مجانية دخول هذه الفئة للمعرض؟

لم يربط المنظّمون في باريس هذا الإقبال «منقطع النظير» بمجانبة الدخول التي تُمنح لهذه الفئة العمرية في فرنسا، بل إلى تطبيق «تيك توك»، مؤكداً أنه قام «بعمل دعائي مهول لاجتذاب هذه الفئة العمرية». ما هو الدرس بل الدروس من هذا الخبر المثير؟

أولاً ليس صحيحاً أن الشباب والشابات لا يقرأون ولا يريدون المحتوى الجاد والرصين. ثانياً ليس صحيحاً أنه لا يمكن الاستفادة من هذه المنصات مثل «تيك توك» في ترويج

وإعناش صناعة الكتاب وعادة القراءة. إذن الخلل موجود في مكان آخر، وهو الإخفاق في

تصميم الطرق المناسبة من أجل إيصال عربات الكتاب إلى محطات الشباب على مترو السوشيال

ميديا. ثمة خلل عميق لدى القائمين على صناعة النشر والكتاب في أمور: أو لا وجود «الشغف»

بصناعة الكتاب والقراءة، وثانياً وجود «الفهم» الحقيقي لمحركات هذه الصناعة... وفوق هذا

كله وجود «رؤية» عليا، لا تتطرق من حسابات تجارية وتسويقية خفيفة وبحثة فقط.

يحدثني ناشر سعودي شهير أن أكثر كتاب بيع لديهم في دارهم لم يتجاوز 8 آلاف نسخة

على مدى حوالي عقد من الزمان.

هناك أسباب كثيرة لضعف عادة القراءة، مثلاً في السعودية، منها عدم «عم» المؤلف وعدم

تكوين أندية القراءة وعدم تحويل بعض الروايات إلى منتجات درامية، ومنها التعامل مع

مفردات صناعة الكتاب (الورق والمطابع... إلخ) على أنها محض تجارية تخضع لسلم الضرائب،

في حين أن الورق والكتاب معفيان من ذلك في بعض الدول القريبة.

صفوة القول، إن عادة القراءة لن يكف عنها الإنسان، فالبحث عن المعرفة الجادة والإبداع

المتع حاجة خالدة باقية ما بقي الإنسان، بغض النظر عن حوامل ووسائل وأوعية هذا المقروء.

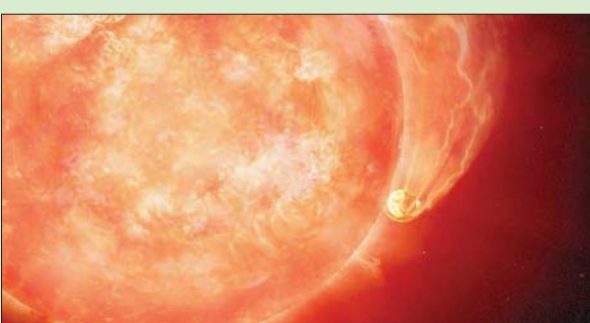
يمكن بعد هذا كله ما يقع الناس. ومجتمع خلو من المعرفة فقير من زاد القراءة هو صيد

سهل لكل صناع الأفكار التي لا نجدها... قال أول... أناتي هواها قبل أن أعرف الهوى - وصادف قلباً خالياً فتمكنا!



ممثلة بوليوود سايامي خير لدرى حضورها العريض الافتتاحي لموسيقى «صوت الموسيقى» في موسيقي (أ.ف.ب.)

علماء يرصدون نجماً يتلع كوكباً



نجم يلتهم أحد كواكبه (أ.ف.ب)

وعلى النطاق الكوني، الذي يُحسب ببلابلين السنين، كانت نهايته سريعة جداً، وخصوصاً أنه كان «قريباً جداً من النجم، فقد دار حوله في أقل من يوم»، على ما قال دي.

وبنيت عملية الرصد أن غلاف الكوكب تمزق بفعل قوى جاذبية

النجم، لبضعة أشهر على الأثر، وهذه المرحلة

الأخيرة هي التي أنتجت وهجاً مضيئاً لمدة 10 أيام تقريباً.

ولكن تحليل الضوء، المبعث من النجم، سيكشف عن وجود سُحب

من الجزيئات شديدة البرودة، بحيث لا يمكن أن تأتي من اندماج النجوم.

وتبيّن للفريق خصوصاً أن النجم «المشابه للشمس» أطلق كمية من الطاقة أقلّ بالف مرة

مما كان سيُطلق لو اندمج مع نجم آخر. وهذه الكمية من الطاقة

المكتشفة تساوي تلك الخاصة بكوكب مثل المشتري.

وكان يتوقع أن يقع على ما كان يبحث عنه، وهو أن يرصد نظاماً نجمياً ثنائياً يضم نجمين؛ أحدهما في المدار المحيط بالأخر.

ويرمز النجم الأكبر غلاف الأصفر، ومع كل «قزمة» ينبعث عن

وقال عالم الفلك، خلال عرض للدراسة شارك فيها مُعدوها

الأخرون، التابعون لمعهد «هارفارد سميثسونيان»،

و«كالتيك» الأميركيين للأبحاث، إن «الامر بدأ كأنه اندماج نجوم».

وكان يتوقع أن يقع على ما كان يرصد

نظاماً نجمياً ثنائياً يضم نجمين؛ أحدهما في المدار المحيط بالأخر.

ويرمز النجم الأكبر غلاف الأصفر، ومع كل «قزمة» ينبعث عن

وقال عالم الفلك، خلال عرض للدراسة شارك فيها مُعدوها

الأخرون، التابعون لمعهد «هارفارد سميثسونيان»،

و«كالتيك» الأميركيين للأبحاث، إن «الامر بدأ كأنه اندماج نجوم».

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»

شهد نجم، يقع بالقرب من كوكبة العقاب، تضخماً طبيعياً

غير متناسق؛ نظراً إلى كونه قديماً، جعله يتلع كوكب، الذي

كان قريباً منه، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وسبق لعلماء فلك أن رصدوا مؤشرات لمثل هذا الحدث، ولمسوا

تبعاته. وقال الباحث في «معهد كافلي» بمعهد ماساتشوستس

الرئيسي للدراسة، التي نُشرت، الأربعاء، في مجلة «نيتشر»،

كيشالاي دي، إن ما كان يتقصهم هو «ضبط النجم في هذه اللحظة

خاصة، عندما يشهد كوكبٌ ما مصيراً مماثلاً»، وهذا ما ينتظر

الأرض، ولكن بعد نحو 5 مليارات سنة، عندما تقترب الشمس من

نهاية وجودها بصفتها قرماً أصفر وتنتفخ لتصبح عملاقاً

أحمر. في أحسن الأحوال، سيؤدي

الذكاء الصناعي قيد التحقيق والضحية المستهلك

عن رويوت للدراسة قادر على كتابة المقالات، وترميز البرمجة الحاسوبية، بل وحتى إجراء محادثات بطريقة أشبه بما يمارسه البشر- قد تؤدي في نهاية المطاف إلى إلغاء مئات الملايين من فرص العمل.

في وقت سابق من هذا الأسبوع، حذر جيفري هينتون،

الذي ينظر إليه بنطاق واسع باعتباره الأب الروحي للذكاء

الصناعي، من المخاطر المتزايدة الناجمة عن التطورات في هذا

المجال عندما ترك منصبه في غوغل.

وقال السيد هينتون لهيئة الإذاعة البريطانية إن بعض

المخاطر الناجمة عن برامج الدردشة بالذكاء الصناعي كانت «صعبة

للغاية»، وإنها قريباً سوف تتجاوز مستوى المعلومات الموجود في

دماغ الإنسان.

«في الوقت الحالي، هم ليسوا

أكثر ذكاء منا، على حد علمي. ولكنني أعتقد أنهم قد يبلغون ذلك

المستوى قريباً». ودعت شخصيات بارزة في مجال الذكاء الصناعي،

من أمثال مارك (آثار) فستلر، إلى وقف عمل أنظمة الذكاء الصناعي القوية لمدة

أشهر على الأقل، وسط مخاوف من التهديدات التي تشكلها.

وكان رئيس تويتر إيلون ماسك وستيف وزنيك مؤسس

شركة أيل من بين الموقعين على الرسالة المفتوحة التي تحذر من تلك

المخاطر، وتقول إن السباق لتطوير أنظمة الذكاء الصناعي بات خارجاً

عن السيطرة.

لندن، «الشرق الأوسط»

تطلق هيئة مراقبة المنافسة

في المملكة المتحدة مراجعة لسوق

الذكاء الصناعي للتأكد من حماية

المستهلكين، حسب (بي بي سي).

وسوف ينظر التحقيق في البرنامج

الكامن خلف روبوتات الدردشة مثل «شات جي بي تي».

وتواجه صناعة الذكاء الصناعي

التحقيق في الوتيرة التي تعمل بها

على تطوير التكنولوجيا لمحاكاة السلوك البشري.

وسوف تستكشف هيئة المنافسة

والأسواق ما إذا كان الذكاء الصناعي

يقدم ميزة غير منصفة للشركات

القادرة على تحمل تكاليف هذه

التكنولوجيا. وقالت سارة كارديل،

الرئيسة التنفيذية لهيئة المنافسة والأسواق،

إن ما يسمى بنماذج التأسيس مثل برنامج «شات جي بي تي» تملك

القدرة على «تحويل الطريقة التي تتنافس

بها الشركات فضلاً عن دفع النمو الاقتصادي

الكبير». إلا أنها قالت إنه من المهم

للغاية أن تكون الفوائد المحتملة

«متاحة بسهولة للشركات والمستهلكين

البريطانيين بينما يظل الناس محميين من قضايا

مثل المعلومات الكاذبة أو المضللة.

وباتي ذلك في أعقاب المخاوف بشأن

تطوير الذكاء الصناعي التوليدي للتكنولوجيا

القادرة على إنتاج الصور أو النصوص التي تكاد لا

يمكن تمييزها عن أعمال البشر. وقد حذر البعض من أن أدوات

مثل «شات جي بي تي» عبارة

مسلسل تلفزيوني عن بريجيت باردو وهي على فراش المرض



جوليا في دور بريجيت باردو (القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي)

أدوار الإغراء فإن 10 على الأقل من بين أفلامها دخلت قائمة أفضل ما قدمته السينما الفرنسية في تاريخها. وهي قد اختارت أن تقطع تلك المسيرة، بقرار منها، وأن تعلن اعتزالها في عام 1970 لتحتفرغ لإدارة جمعية تعنى بالحيوانات



بريجيت باردو (أ.ف.ب)

المنطقة التي تحولت إلى وجهة سياحية عالمية بفضل إقامة باردو فيها. إنها الممثلة الفرنسية الأولى التي بلغت مرتبة النجومية خارج حدود بلادها وكانت رمزاً للإغراء شرقاً وغرباً. وقد قدمت لها عاصمة السينما هوليوود فرص العمل فيها

باريس، «الشرق الأوسط»

انتهجت الأوساط الفنية في فرنسا

بخبير تدهور صحة الممثلة المعتزلة

بريجيت باردو ودخولها وحدة العناية

المركزة في مستشفى «تولون»،

جنوب البلاد. يحدث هذا بينما يتربص

المشاهدون المسلسل الذي يبدأ

عرضه الاثنين المقبل، ويتناول

الفترة الأولى من صباها، بين سن 15

و26 عاماً. واختيرت الممثلة

جوليا دو نونيز لداء الدور الرئيسي في

المسلسل الذي أخرجها الرومان

دانيسيل وكريستوفر تومسون،

نظراً لشبه الكبير بينها وبين باردو

في شبابها. وكشف

مقربون من الممثلة أنها تعاني

من ضيق في التنفس، لكنها رفضت

الاستمرار في المستشفى وأصر

تعود إلى منزلها في بلدة

«سان تروبيج»، وهي

شجرة تلهم باحثين لاكتشاف جديد يخفف الألم



شجرة «جيمبي جيمبي» الأسترالية (معهد العلوم البيولوجية لكوينزلاند)

«جيمبي جيمبي» أما شديداً يمكن أن يستمر لأسابيع.

وتشتهر أوراق هذه الشجرة بشعر ناعم يشبه الإبر، يطلق عند الاحتكاك به سمّاً، تمت تسميته في

دراسة سابقة باسم «جيمبايتيد»، حيث يسبب هذا السم لساعات مؤلمة

للغاية تتميز بأحاسيس شبيهة بالصدمات الكهربائية الحادة

والثاقمة والوخز والحرق التي تستمر لساعات عدة، تليها نوبات

مؤلمة منقطعة والم شديد يستمر لأيام أو حتى تسعة أسابيع.

وتقول فينر في تقرير نشره (الخمس) الموقع الرسمي للجامعة:

«سم الجيمبايتيد في الشجرة

له بنية مشابهة للسموم التي تنتجها

القواقع والعناكب المخروطية، لكن التشابه ينتهي عند هذا

الحد، فهذا السم يسبب الألم بطريقة لم نشهدها من قبل».

وسبب الكثير من السموم الألام من خلال الارتباط المباشر بقنوات

الصبوية ذات الجهد الكهربائي (Nav) في

الخلايا العصبية الحسية، وهي عبارة عن

تشكل المسام، وهي ضرورية لبدء ونشر

إشارات العمل في الخلايا القابلة

للاستثارة، ولكن الباحثين في جامعة